النهار
صفحة
ليرة
AN-NAHAR Mardi 15 Septembre 1992 - 60ème Année - N° 18330 ● الثلثاء ١٥ ايلول ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٣٠

دفعة أولى من التعيينات "بالاصالة والوكالة" وغداً دفعة ثانية

اعادة التمركز يؤخرها خلاف الرؤساء والاستحقاقات والصلح يزور دمشق تحضيراً لانتخابات كسروان

الحص: صفير مستعد للبحث في أي خطوات للخروج من المأزق

فيما بادر الرئيس الدكتور سليم الحص امس بالاتصال بالقيادات الروحية المسيحية بادئا جولة ببكركي زعيمة المعارضة المسيحية للانتخابات وباحثا معها في الخطوات التي تؤدي الى الخروج من المأزق، يمضي الحكم في التحضير للانتخابات الفرعية لقضاء كسروان المقررة في ١٥ تشرين الاول، ويستعد رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح لزيارة قريبة لدمشق للبحث في هذه الانتخابات، فضلا عن مجمل القضايا المطروحة محليا واقليميا ودوليا وهي قضايا تناولتها القمة الاخيرة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد اختلى الرئيسان الهراوي والصلح قبيل جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية امس، وتناول الحديث بينهما نتائج القمة اللبنانية - السورية، وهي نتائج ابلغ الرئيس الهراوي الى عدد من الوزراء اثناء الجلسة وقبلها وبعدها انها كانت "ايجابية"، في حين خلا بيان مجلس الوزراء الذي ادلى به وزير الاعلام السيد ميشال سماحة من اي اشارة اليها.

وخرج الوزراء من جلسة مجلس الوزراء ومن احاديثهم مع رئيس الجمهورية بانطباع مفاده ان لا شيء مطروحا على الصعيد الحكومي او على صعيد اعادة تمركز القوات السورية في مدخل البقاع الغربي في حمانا والمديرج وعين دارة قبل تولي مجلس النواب مهماته في ١٥ تشرين الاول. وقال احد هؤلاء الوزراء لـ"النهار" ان المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية هو الذي له صلاحية بت موضوع اعادة تمركز القوات السورية وهذا المجلس اتفق في اللاذقية على اجتماع له بعد تأليف الحكومة الجديدة.

غير ان مرجعا حكوميا تحدث عن "خلاف مستحكم" بين الرئاستين الاولى والثانية يحول دون انعقاد قمة لبنانية - سورية موسعة او المجلس الاعلى للمعاهدة اللبنانية - السورية. وعزا هذا الخلاف الى ما خلفته الانتخابات من مضاعفات. بينما اكدت مصادر وزارية ان موضوع اعادة تمركز القوات السورية ليس مطروحا الآن، لاعتبارات تتعلق بالاستحقاقات المقبلة. وان الاتفاق بين الرئيسين الهراوي والاسد على اجتماع المجلس الاعلى اللبناني السوري يرتبط بهذه الاستحقاقات وفي مقدمها استحقاق انتخابات الرئاسة الاميركية في تشرين الثاني. فضلا عن ان الجولة الحالية من المفاوضات الجارية في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط في واشنطن لم تثمر بعد اي نتائج عملية. واللافت في هذا كان تكرار لبنان وسوريا الجمعة الماضي رفضهما المشاركة في المفاوضات المتعددة الطرف لان المفاوضات الثنائية لم تحقق بعد أي تقدم ملموس.

وفي ضوء هذه المعطيات رأى احد الوزراء "ان في الامر انة" وان المرحلة هي مرحلة تقطيع وقت تنتهي في ١٥ تشرين الاول.

مجلس الوزراء

وقد انعقد مجلس الوزراء استثنائيا امس في جلسة هي الاولى له بعد انتهاء المراحل الانتخابية الثلاث التي ادت الى فوز ١٣ وزيرا بحن فيهم الرئيس الصلح من اصل ٢٤ وزيرا وسقوط خمسة واستقالة اثنين احتجاجا هما الوزيران فارس بويز وجورج سعادة.

ولفت الرئيس الهراوي الى هذا الواقع في كلمة استهلالية. فاشاد بانجاز الانتخابات على رغم الهفوات الادارية المتوقعة بعد ٢٠ سنة من الانقطاع عن ممارسة الاقتراع. ووجه تهنئة الى الذين فازوا. وابدى اسفا لخسارة آخرين من ضمن اللعبة الديموقراطية.

وبعد هذه الكلمة التي اشاعت جوا من الارتياح في صفوف الوزراء، انتقل مجلس الوزراء الى البحث في جدول اعماله من دون التوقف عند نتائج القمة اللبنانية - السورية التي لم يقل الرئيس الهراوي عنها شيئا.

وتوقعت مصادر وزارية ان يكون موضوع القمة ونتائجها على بساط البحث في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء بعد ظهر غد والتي ستخصص للبحث في الشؤون السياسية والادارية ولكن من دون جدول اعمال.

وابرز ما اثار جدلا في جدول الاعمال امس، التعيينات في المناصب القضائية العليا وبعض المناصب الادارية الرئيسية. وانتهت الى تسوية ادت الى صدور دفعة اولى من التعيينات شملت رئاسات محكمة

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المفاوضات المتعددة للمياه والتسلح اليوم في غياب سوريا ولبنان

السوريون "خائبون" من الوثيقة الاسرائيلية لكن "الطريق غير مسدود" واللبنانيون "استكشفوا" سبل تحقيق تقدم في اجتماع "مفيد"



رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف يعلق على الوثيقة الاسرائيلية بعد جلسة المحادثات امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوفد الاسرائيلي في المحادثات مع سوريا يتحدث الى الصحافيين في مقر وزارة الخارجية الاميركية. (اف ب تيليفوتو)

مع معاودة جلسات الجولة السادسة من مفاوضات السلام المباشرة في واشنطن امس، تركزت الانظار على اللقاء السوري - الاسرائيلي بعدما اعطت اسرائيل في استراحة الايام العشرة انطباعا ان تقدما ما يحصل او سيحصل على جبهة الجولان، خصوصا بعد اعلان رئيس وفدها الى المحادثات مع سوريا ايتامار رابينوفيتش مساء الاحد انه سيتقدم بوثيقة "جنابة تحمل افكارا خلاقة" لدفع المفاوضات. ولكن على رغم ان الجانبين استمرا في تأكيد استعدادهما للسلام، كلا على طريقته، خرج رئيس الوفد السوري الدكتور موفق العلاف من الاجتماع ليقول عن الوثيقة الاسرائيلية: "اننا خائبون".

وصرح بعد جلسة استمرت ثلاثة ساعات في مبنى وزارة الخارجية الاميركية: "ان الانطباع الاول ليس مشجعا على الاطلاق واعتبر ان اجتماع هذا الصباح (امس) كان مضيعة للوقت". وقال: "اننا خائبون، خصوصا ان هذه الوثيقة تأتي بعد عشرة ايام من المشاورات" التي أجراها الوفد الاسرائيلي مع حكومته وهي "تتناول كل المسائل التي تقتصر على اهتمام اسرائيل من دون الطرف الاخر ولا تتناول على الاطلاق كلمة انسحاب او تشير اليها (...) كنت آمل في ان يصار الى استخلاص شيء بناء اكثر وسيكون من الصعب جدا التقدم هكذا في اتجاه حل". ومع هذا اضاف العلاف: "لا يمكنني القول ان الطريق مسدود"، تاركا المجال مفتوحا امام الاسرائيليين لاعادة صوغها اذ رأى ان "مصير هذه الوثيقة ان يعاد صوغها".

الا ان رابينوفيتش لاحظ ضمنا ان رد العلاف على الوثيقة التي تقع في سبع صفحات هو تكتيك طبيعي في المفاوضات يهدف الى التقليل من شأن التنازلات الاسرائيلية. واكد ان الوثيقة ليست نهائية بل مشروع وثيقة ويمكن تعديلها اذا تحقق تقدم في النقاط المهمة بالنسبة الى اسرائيل.

وعلى رغم انه لم يحدد هذه النقاط فان رئيس الوزراء الاسرائيلي فعل ذلك في الايام الاخيرة وكرره بوضوح امس قبيل مغادرته تل ابيب الى المانيا حين قال ان اسرائيل لن تطرح مسألة التنازلات في الجولان ما لم تتلق توضيحات من سوريا عن استعدادها للسلام "بما يعني" فتح الحدود واقامة علاقات ديبلوماسية وعن امكان عقد معاهدة مع سوريا من دون اشتراط احراز تقدم مع الاطراف العرب الاخرين وهذا ما يتضمن طرح عقد اتفاق منفصل للسلام.

وهذا النوع من السلام ترفضه سوريا باستمرار وكرر العلاف هذا الموقف قبل دخوله قاعة الاجتماع امس قائلا ان "موضوع المفاوضات هو السلام الشامل. وفي عملية لسلام شامل لا يمكنك ان تتحدث عن انسحاب جزئي وحلول جزئية". وتمنى "الا يكون الاقتراح الاسرائيلي والرد الاسرائيلي على وثيقتنا الشاملة والمهمة جدا يشبه ما استنتجناه من التصريحات المختلفة خلال الاستراحة، والا فان هذا سيعني ان الرد على وثيقتنا ليس في مستوى الاهمية او الجدية التي حاولنا ان نثبتها في الوثيقة".

وافادت مصادر ان الوثيقة الاسرائيلية التي تسلمها الوفد السوري لا تتضمن اية تفاصيل بل هي كناية عن اعلان مبادىء.

لبنان والاستكشاف

وعقد الوفد اللبناني جلسة من المحادثات مع الوفد الاسرائيلي استمرت ساعتين ونصف ساعة لم يتلق فيها لبنان اي اقتراحات جديدة وان يكن توقع ان يتسلم شيئا في هذا الصدد اليوم. ووصف اللقاء بانه "مفيد".

وصرح رئيس الوفد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس بعد الاجتماع: "حاولنا هذا الصباح مع الجانب الاسرائيلي السعي الى ايجاد وسائل وطرق لطريقة تحقيق تقدم واعتقد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رابين في المانيا والتقى كول سعياً الى مساعدات اقتصادية وعسكرية

المستشار الالماني هلموت كول - الى اليمين - مستقبلا رئيس الوزراء الاسرائيلي في بون امس. (رويتر تيليفوتو)

اسحق رابين مع الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر الذي استقبله في مقره فيلا هامرشميت في بون. (اف ب تيليفوتو)

اجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في بون امس محادثات مع المستشار الالماني هلموت كول في اليوم الاول من زيارة رسمية لالمانيا تستغرق ثلاثة ايام ينوي ان يطلب خلالها مساعدة عسكرية واقتصادية "لاستيعاب اليهود" المهاجرين من روسيا.

وبث التلفزيون الالماني الرسمي ان كول شدد على ان العلاقات الالمانية مع اسرائيل لم تكن يوما افضل مما هي الان وهنأ رابين على جهوده لتحسين علاقات اسرائيل بالدول العربية المجاورة لها. واوضح ان الزعيمين بحثا في عملية السلام في الشرق الاوسط، لكنهما لم يطرحا مسألة المساعدات المالية التي تطمح اسرائيل اليها من المانيا لاستيعاب المهاجرين اليهود اليها، مضيفا انهما يدركان انه لم يبق لدى المانيا الكثير لتقدمه نظرا الى النفقات الباهظة لاعادة توحيد شطريها.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

المانيا خفضت الفوائد فارتاح شركاؤها والايجابيات لاقتصاد العالم والوحدة

للمرة الاولى منذ خمس سنوات اجرت المانيا امس خفضا على اسعار الفوائد الرئيسية وهو امر تعتبره الولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية منذ شهور ضروريا للمساعدة في انتعاش الاقتصاد العالمي.

وفيما تأثرت الاسواق العالمية فورا وحذا بعض الدول الاوروبية حذو المانيا، رأت الامم المتحدة في الخفض خطوة اولى في التغييرات الملحة للسياسة المطلوبة لانقاذ العالم من الركود.

ويسمح الخفض الذي اعلنه "البوندسبنك" (المصرف المركزي الالماني) بتخفيف الضغط على الاقتصاد الاوروبي والاقتصاد الاميركي وقد يحسن آفاق انقاذ خطط الوحدة الاوروبية السياسية والنقدية التي تتعرض

- التتمة في الصفحة ١٠ -

رئيس "البوندسبنك" السيد هلموت شليسنجر يعلن في مؤتمر صحافي امس خفض اسعار الفائدة الالمانية في فرانكفورت. (اف ب تيليفوتو)

الجمعية العمومية الـ٤٧ تفتتح اعمالها اليوم



الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي - الى اليمين - يتسلم امس اوراق اعتماد المندوب العراقي الجديد السفير سعدون حمادي. (اف ب تيليفوتو)

الامم المتحدة - اب، رويتر - بعد سنة شهدت حروبا وانقسامات ومجاعات واضطرابات، التقت الجمعية العمومية الـ٤٦ للامم المتحدة لتنهي اعمالها بهدوء امس.

وقال رئيسها المندوب السعودي السفير سمير الشهابي في لقاء اخير ان "الشهور الـ١٢ الاخيرة شهدت تغييرات حاسمة انهت حقبة الحرب الباردة التي ارتكزت على توازن الرعب وافتتحت حقبة ما بعد الحرب الباردة". واضاف امام ممثلي ١٧٩ دولة بينها ٢٠ عضوا جديدا انضموا في عهد رئاسته الجمعية ان الاضطراب والفراغ في القوة الذي تلا النزاع الاميركي - السوفياتي يطرح مخاطر كبيرة الان بسبب "محاولة كسب المواقع والانتصارات سريعا الان". واشار الشهابي الى هيمنة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على مجلس الامن والمدى الذي اثرت فيه على نظام الامم المتحدة، معتبرا ان الجمعية العمومية تتضمن تمثيلا اوسع ويجب ان تكون الهيئة القيادية في المنظمة الدولية.

وتفتتح الجمعية العمومية الـ٤٧ اعمالها بعد ظهر اليوم بتوقيت نيويورك وامامها ارث من المشاكل وربما تنذر بمشاكل جديدة عليها معالجتها.

وعشية الافتتاح تسلم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اوراق اعتماد المندوب العراقي الجديد لدى المنظمة الدولية السفير سعدون حمادي الذي كان حتى الآونة الاخيرة وكيل وزارة الخارجية العراقية.

وحل حمدون (٤٨ عاما) محل السفير عبد الامير الانباري الذي عين ممثلا لبلاده لدى منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" ومقرها باريس.

تنديد ايراني بالقرارات وترحيب ليبي بالموقف من الحصار

مجلس الجامعة دعا الى مساعدة لبنان والقدس وقرر رفع قضية أبو موسى الى الامم المتحدة



رئيس الدورة وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى - الى اليمين - والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد في المؤتمر الصحافي الذي عقداه في ختام اعمال دورة المجلس الوزاري (اف ب تيليفوتو)

المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في جلسته الاخيرة في القاهرة امس. (اف ب تيليفوتو)

تصدر موضوع امن الخليج اهتمامات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي اعلن امس عزمه على رفع مسألة النزاع بين ايران ودولة الامارات العربية على جزيرة ابو موسى الى الامم المتحدة. كذلك قرر القيام بتحرك ديبلوماسي في شأن وضع القدس. واشترط لانضمام الدول العربية الى اتفاق حظر الاسلحة الكيميائية ان توقع اسرائيل معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وطالب بانسحاب اسرائيلي شامل من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ونجح المجلس في الجلسات الاخيرة من دورته العادية الـ ٩٨، في تجاوز خلاف على مشروع قرار يتعلق بالدعوة الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على الجماهيرية الليبية وخلص الى قرار في هذا الصدد يدعو ايضا الى "الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض من اجل ايجاد حل للازمة" مع الغرب على قضيتي تفجير الطائرتين المدنيتين الاميركية والفرنسية في ١٩٨٨ و ١٩٨٩.

واختتم المجلس اعماله بجلسة رأسها وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى والقى فيها كلمة اشاد فيها بالروح التي سادت الجلسات. وامل ان تشهد المرحلة المقبلة من العمل العربي المشترك طريقة عمل فعالة تخدم المصالح العربية.

واصدر المجلس قرارات سياسية واقتصادية "لدعم العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة" جاءت في طليعتها ادانة "الاعتداءات" الايرانية على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج والتابعة لدولة الامارات العربية. واكد المجلس "سيادة الامارات على هذه الجزر ورفع الانتهاكات الايرانية التي تعرض الامن والاستقرار في المنطقة لاشد المخاطر الى الامم المتحدة".

ورحب بمبادرة السلام التي "تستهدف تحقيق التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية وللصراع العربي - الاسرائيلي على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة"، مكررا دعم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية في مفاوضات السلام الراهنة. وندد "بمواصلة اسرائيل تكثيف استيطانها في الاراضي المحتلة" وطالب بوقفه وتنفيذ قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن. وناشد المنظمات الدولية والاقليمية والحكومات والرأي العام العالمي "بذل اقصى الجهود لوضع حد للانتهاكات والممارسات القمعية وعمليات الطرد والابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة". وحض الدول الاعضاء على "الاستمرار في العون المادي والمعنوي لدعم صمود الشعب الفلسطيني ولضمان استمرار انتفاضته".

وشدد على "رفض التدابير التي اتخذتها اسرائيل او تتخذها بهدف تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموغرافي للجولان السورية المحتلة واعتبار هذه الاجراءات باطلة وغير قانونية". واعتبر "قرارات الكنيست الاسرائيلية بتأكيد ضم الجولان لاغيا وباطلا"، مطالبا مجلس الامن بتحمل مسؤولياته في الزام اسرائيل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية في هذا الموضوع.

اعمار لبنان

ودان استمرار احتلال اسرائيل اجزاء من الاراضي اللبنانية وممارساتها اللاانسانية ضد الاهالي الآمنين وابعاد المواطنين الفلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى لبنان. وابرز في هذا الصدد "ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لاسرائيل من كل الاراضي اللبنانية". ودعا الدول الاعضاء الى تسديد المبلغ المخصص لاعمار لبنان واستكمال سداد حصصها، كذلك طلب من اعضاء اللجنة الثلاثية العربية المنبثقة من اجتماع القمة العربية في الدار البيضاء مواصلة مساعيهم من اجل اطلاق الصندوق الدولي لمساعدة لبنان.

واعلن وقوفه "الى جانب ليبيا في مواجهتها التهديدات التي تتعرض لها" واشاد بتعاونها من اجل ايجاد حل سلمي لازمتها مع الغرب ودعا الاطراف الغربيين الثلاثة الى "الاستجابة للمبادرات الليبية الداعية الى الحوار والتفاوض من اجل ايجاد حل للازمة". وحض "مجلس الامن على رفع الاجراءات المفروضة على ليبيا التي عبرت عن التزامها قراره الرقم "٧٣١" ودعا اللجنة السباعية العربية الى "تكثيف جهودها من اجل تنفيذ المهمات التي اوكلها اليها المجلس".

وناشد الاطراف المتنازعين في الصومال وقف النار والاحتكام الى الحوار الاخوي لحل النزاع بالطرق السلمية والحفاظ على وحدة البلاد. داعيا الى الاسراع في تقديم معونات الاغاثة الفورية الى هذا البلد.

واعرب عن تضامنه "الكامل مع جمهورية البوسنة والهرسك في نضالها العادل من اجل سيادتها واستقلالها السياسي وادانة ممارسات القوات الصربية والجيش اليوغوسلافي". ورحب بالاجراءات التي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

سيزغين اختتم زيارته لطهران بلقاء رفسنجاني

تركيا وايران لمنع نشاطات الثوار الاكراد و"مجاهدين خلق"

اتفقت تركيا وايران، في ختام زيارة وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيزغين لطهران، على تعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الارهاب بالتزام كل من البلدين منع نشاطات القوى المعارضة للبلد الاخر في اراضيه.

وصرح سيزغين، الذي توج محادثات استمرت اربعة ايام بلقاء والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حضره نظيره الايراني السيد عبدالله نوري، ان ثمة "رغبة سياسية لدى البلدين في التعاون في مجال مكافحة الارهاب". واعلن انه تلقى "ضمانات" من المسؤولين الايرانيين لالتزام طهران مكافحة نشاط ثوار "حزب العمال الكردستاني" الذين تقول انقرة انهم يشنون هجمات في تركيا انطلاقا من الاراضي الايرانية.

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني تشديده على "ضرورة التعاون" بين ايران وتركيا، ودعوته المسؤولين الاتراك الى عدم السماح لـ"بعض اجهزة الاعلام او لاناس غير مسؤولين في تركيا باحداث توتر في علاقات الصداقة بين البلدين". واضافت ان رئيس الوزراء التركي السيد سليمان ديميريل اعرب خصوصا، في رسالة سلمها سيزغين الى رفسنجاني، عن امل تركيا في التعاون مع ايران لـ"دعم السلام والاستقرار في المنطقة"، وخصوصا في القوقاز.

وافادت مصادر ديبلوماسية تركية ان سيزغين بدا "مرتاحا جدا "الى نتائج

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أزمة البوسنة الى مزيد من التعقيد

زعماء المتحاربين لمقاطعة محادثات السلام وخلاف بين الحلفاء على "الحظر الجوي"

كشف ديبلوماسيون ان مجلس الامن اسقط من مشروع القرار الجديد الخاص بتوسيع مهمة الامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة البند المتعلق باقامة منطقة حظر جوي فوق البوسنة والهرسك بسبب خلافات بين بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة حالت دون الاتفاق على مقاربة واحدة لتطبيقها. ولكن من المقرر ان يكون المجلس اجتمع مساء امس او ان يجتمع اليوم على ابعد تقدير لتبني المشروع من دون الاشارة الى "الحظر الجوي" او بهذه الاشارة اذا امكن التوصل الى اتفاق.

واوضح الديبلوماسيون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان بريطانيا تفضل مقاربة حذرة لفرض الحظر الجوي تنص على استخدام طائرات استطلاع وتسمح فقط بتكتيكات دفاعية تستطيع بموجبها طائرات التحالف مرافقة الطائرات الصربية التي يعتقد انها تشن غارات في البوسنة والهرسك الى خارج المجال الجوي لهذه الجمهورية.

اما فرنسا التي فقدت الاسبوع الماضي جنديين في مكمن قرب مطار ساراييفو، فتؤيد سياسة اشد صرامة تسمح للطائرات الحليفة بالتحليق لحماية القوافل البرية ومواجهة المدفعية المعتدية ان هي فتحت نيرانها.

واما الولايات المتحدة فمنقسمة على ذاتها. وقال الديبلوماسيون ان وزارة الخارجية الاميركية تؤيد فكرة الغطاء الجوي، بينما تمانع وزارة الدفاع في اي احتمال للتورط. لذا قررت واشنطن ان تترك لاوروبا حل خلافاتها. واشاروا الى ان رئيسي مؤتمر السلام ليوغوسلافيا وسيط الامم المتحدة السيد سايروس فانس ووسيط المجموعة الاوروبية اللورد ديفيد اوين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انتخابات ودروس

بقلم الشيخ عبدالله العلايلي

مثل زائرة جرير الشاعر الاموي، او احد اقانيم الثالوث الشعري لذلك العهد، جاءت هذه الانتخابات في ساحتنا.

فكانت ثقيلة البادية مستهجنة الوافدة، وخالط شاعرنا منها، مثل ما خالط اللبنانيين او اكثرهم، من ضيق وتبرم بها واشاحة حتى الاعراض عنها.

وليس من شانك ان تعلم لم؟ فالقضية وجدانية هكذا قال سادة المعارفة. وفي مجال المشاعر لا تلتمس الاسباب والتعاليل، فيكفي انها تخامرك وتداخلك كالضيف الثقيل، مهما كانت مغوية مغرية.

ولنسمع وقع هذا الحس بلسان شاعرنا لانه اعنب واطرف: "طرقتك صائدة القلوب وليس ذا. وقت الزيارة فارجعي بسلام". بيد انها كانت مصممة لا تبالي، مهما علا نداؤه وبح صوته، كما لا تحفل بما يخالجه او يخامره.

بل شأنها شأن الانسان الآلي ومحسابه، او كما يحب نفر ان يقول: حاسوبه "كومبيوتره" الموزون المقدر له، لا يثنيه عن وجه انطلاقته وعد ولا وعيد، ولا يعطفه عن غايته شائنة اي انفعالة غاضب او حانقة مغيظ. انه يمشي ويمشي غير متلكىء ولا متباطىء، فالقافلة تسير، ولا يكمل المثل لان حاديها اكثر تهذيبا وادبا.

المهم عنده ان يمضي، ثم لا يبالي بما كان او يكون، او بما هو كائن. وبلغ ميداءه اي نقطة الانتهاء المبرمج عليها والمهيأ لها، ليكف ويقف حين يفني كل حركته المزود بها، حتى تلك التي هي بقوة الاستمرار.

وانا، ما كان لهذه الانتخابات ان تعنيني كثيرا او قليلا، فقد بت من دنيا الناس عند اعتاب "تحية مودع" وبتعبير الاولين: هامة اليوم او غد. ولا يأخذ بانتباهي منها، الا انها برحتنا وتركت في الساحة طائفة من الدروس المستفادة.

ومن الخير ان اغتنمها فرصة، لتناول ما اتفق واعطيناه بمكابدة، او سنح عفوا دون معاناة.

ونحن اذا احسنا التناول، نربح المصيبة بها، اعني الانتخابات، عند من يحسبها نائبة حلت بداره وعاصفة دوت في جوه، او اعصارا دوم في ارجائه تدويم الزوبعة، واسارع فانبه الى انها هنا بمعناها المناخي كما اود ان تعرف، كي لا يشتط ذهنك وينهب بك الى معناها الحزبي، على انه لو فرط وداخلك شيء منه فلست بمخطىء، فقد نجح من ابناء الزوبعة عدد لا بأس به ان لم اقل: تغبط عليه.

وفي مقدمة هذه الدروس المستفادة، ما هو دائر على الالسنة من هرطقة دون كبير مبالاة، فيقولون جميعا دون تفريق بين صحافة وادارة رسمية مسؤولة: فلان نجح بالتزكية، وهكذا في خطأ نكير من حيث الترجمة للاصول الفقهية والقانونية في المعنى الاقتراعي الانتخابي. فقد نقلوا المصطلح الذي يعني: المنتخب بالفعل او بالقوة لدى المصلحة الرسمية «élu d'office» بعبارة: الفائز بالتزكية. وهذا خطأ فقهي نريع، فالتزكية تعني: الكون فوق التنازع عليه، اذ يحظى بالموافقة شبه الاجماعية من الفئات المتنافسة، المعنى الذي قاربه الفرزدق في قوله او القول الذي انتزعه قسرا من قائله، وادعاه على ما يروى "ارى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا، وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا".

فهو في هذا البيت عبر عن تزكية حقا وان كانت بشكل متسلط فصنوها الديموقراطي يكون بالتفادي الطوعي عن المزاحمة وهو ما يصدق عليه مصطلح «élu avec justification» كما سبق وبسطته في معجمي: المرجع ج ١ ص ٥٥١ المطبوع الصادر سنة ١٩٦٣. وكان من سوء التطبيق عندنا، ان يطلق بنوع من

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مع استمرارها في "منع" تنفيذ "اعلان دمشق"

هل تعالج واشنطن علاقاتها مع إيران بالعصا أم بالتجاهل واستمرار الضغط كي تأتي صاغرة؟!

يبدو ان مصر وسوريا فقدتا الامل في تطبيق "اعلان دمشق" الذي صدر عقب ازمة الكويت (غزو العراق لها) بعد اجتماعات عدة عقدها في العاصمة السورية وزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي ووزيري خارجية مصر وسوريا. وقد ظهر ذلك في الاجتماع الاخير الذي عقده هؤلاء في الدوحة اذ لم تنطو نتائجه على بحث لمقترحات كانت قدمتها مصر لترجمة "اعلان دمشق" وفي مقدمها اقامة اركان مشتركة ووحدات عسكرية مشتركة للانتشار السريع في الخليج مؤلفة من دول مجلس التعاون وسوريا ومصر. كما ظهر من رد الفعل السلبي لوسائل الاعلام المصرية على المؤتمر ونتائجه. ومن عدم الارتياح الذي برز في تصريحات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعد انتهاء الاجتماعات وكذلك من الحدة التي طبعت المناقشات والتي اشارت اليها المعلومات التي سربت عنها.

طبعا لا يعني ذلك، في نظر مصادر ديبلوماسية عربية، ان الحرب قامت او ستقوم قريبا جدا بين الفريقين. ذلك ان البيان الذي صدر في ختام الاجتماعات اشار الى ان البحث تناول اوجه التعاون الاقتصادي وهو جزء من "اعلان دمشق" ويمكن ان يرضي بعض الشيء مصر وسوريا على رغم ان طموحهما اكبر وهو ان تضطلعا بدور ابرز في استراتيجية الدفاع عن الخليج الامر الذي يعزز الموقع الاقليمي لكل منهما. فضلا عن انه يساعدهما على فك ضائقتهما المادية لفترة طويلة جدا. لكنه يعني ان شيئا من الفتور سيخيم على علاقاتهما، وان محاولات مصرية او سورية او مصرية – سورية قد تنشأ من اجل ترتيب العلاقات مع العراق ونظامه، العدو الرقم واحد لمجلس التعاون الخليجي حاليا، علما انها قد تكون في الواقع مناورات هدفها الضغط من اجل الحصول على مزيد من المساعدات وتحديدا من اجل ازالة التصلب الخليجي حيال كل اقتراح يتعلق بأي مشاركة عربية في الدفاع عن امن الخليج او في حماية امن الخليج.

متى تبدأ هذه المحاولات؟

لقد بدأت منذ مدة، تجيب المصادر الديبلوماسية العربية، وان على نحو خجول بعض الشيء خوفا من ردود فعل سلبية غربية وتحديدا اميركية وحرصا على استمرار العلاقة مع الخليج. لكنها كانت غير مباشرة اذا جاز التعبير اذ قامت بها جامعة الدول العربية بشخص امينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد. وكانت هذه المحاولات عبارة عن لهجة اكثر طراوة حيال العراق وعن اتصالات غير مباشرة معه. وهي حصلت بتشجيع من مصر والسعودية. وبدا في حينه انه قد تكون هناك محاولة من اجل اقامة نوع من التوازن في الخليج وتحديدا بين العرب وايران خصوصا بعد الهزيمة المنكرة للعراق في حرب "عاصفة الصحراء" وبعد اندفاع ايران الاسلامية في عملية تسلح لا سابق لها. وهي عملية لا تزال مستمرة وقد رصدت لها اموال ضخمة. ويحاول الايرانيون انجاحها عن طريق الافادة من الظروف السيئة لدول ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي المصنعة للسلاح. وهم لا يدخرون وسعا للحصول على اكثر الاسلحة تطورا او تعقيدا بما في ذلك الاسلحة النووية او على الاقل المواد اللازمة لصنع اسلحة كهذه في ايران. ومعروف ان ايران مصدر خوف دائم لعرب الخليج ايا يكن النظام السياسي فيها. ولعل هذا العامل هو الذي دفعهم الى مساعدة النظام العراقي يوم تصدى لها باعتبار انه كان يؤمن التوازن معها. لكن هذا النظام هزم في المعركة وقد يطير عندما تحدد الولايات المتحدة الاميركية الوقت المناسب لذلك. ولا بد في هذه الحال من توازن جديد يأخذ في الاعتبار التطورات التي حصلت في المنطقة. والعراق يستطيع ان يقوم بدور على هذا الصعيد من غير ان يخيف احدا من اشقائه العرب خصوصا بعد الذي تعرض له والذي لا يستطيع ان يمحو آثاره قبل سنوات طويلة وطويلة جدا.

وهي (أي محاولات ترتيب العلاقات الخليجية مع العراق) قد تستمر الآن وقد تتخذ حجما اكبر من المتوقع لها بعد اعلان قوات التحالف الذي هزم العراق الجنوب العراقي منطقة محظورة على الطيران الحربي العراقي. فهذا التطور يقلق العرب عموما وعرب الخليج خصوصا لانه ينطوي على بذور تقسيم العراق بين الاكراد في الشمال الذين حظوا قبل اشهر بحماية التحالف والشيعة في الجنوب الذين حظوا اخيرا بـ "النعمة" نفسها وسنة الوسط. والقلق من التقسيم ناجم عن امور عدة، ابرزها اثنان: الاول ان التقسيم متى بدأ لن يقتصر على دولة عربية من دون اخرى وخصوصا تلك التي يؤهلها تكوين شعبها وانتماؤه الى مذاهب دينية مختلفة او الى قوميات عدة لتقبل التقسيم او السعي اليه. والثاني ان اقامة كيان شيعي في جنوب العراق في ظل الجمهورية الاسلامية الايرانية لا بد ان يجعله كيانا اسلاميا ثوريا اصوليا الامر الذي يهدد منطقة الخليج كلها وربما مناطق ابعد منها. فضلا عن انه يفسح في المجال لايران كي تستعمله في الضغط على الانظمة العربية وعلى الدول العربية. وقد عكست هذا القلق تصريحات عدد من المسؤولين الكبار سواء في الخليج او خارجه.

هل تنجح المحاولات العربية هذه؟

المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاطلاع تستبعد ذلك. لا بل انها تستبعد ان يذهب اصحابها فيها الى الآخر لاعتبارات عدة ابرزها الموقف الاميركي. ومعروف في هذا المجال استنادا الى معلومات متوافرة ان الولايات المتحدة الاميركية كانت احد اهم العوامل التي ابقت "اعلان دمشق" حبرا على ورق. فهي التي تكبدت تضحيات كثيرة، وان تكن تلقت ثمنها لاحقا ولا تزال تتلقى. وهي التي قاتلت جيش صدام حسين، وان تكن افادت من ذلك لتجربة اسلحتها الجديدة. وهي التي ارسلت عشرات الالوف من ابنائها آلاف الاميال بعيدا عن وطنهم. ولذلك فانها لن تقبل بعد كل ذلك ان تأتي مصر التي تعتمد كثيرا على مساعداتها المتنوعة وتسيطر في الخليج. كما انها لن تقبل بسيطرة مماثلة لسوريا التي ناصبتها العداء زمنا طويلا والتي عرقلت مخططاتها لحل ازمة الشرق الاوسط اكثر من مرة. هذا عدا انها ترفض ان تجير انتصارا الى قوى غير مؤهلة لتحقيقه وربما لحمايته. فضلا عن انها تخشى ان يثير الدفاع العربي عن العرب او تولي العرب بعضهم حماية البعض الافكار القديمة عن الوحدة التي كانت توجه دائما ضدها ربما لانها تحاربها وتسعى الى ضرب دعائمها.

اما لماذا قاتلت الولايات المتحدة الاميركية في الخليج ولماذا "ضحت" وما الى ذلك، فلانه منطقة استراتيجية وحيوية لها وللعالم الغربي عموما. فهو خزان للنفط. والنفط يرعب العالم الحديث من الآن ولعقود عدة مقبلة. ولا يمكن وضع هذه المادة الحيوية والاستراتيجية تحت سيطرة اطراف طموحاتهم كبيرة وواسعة وذاكرة شعوبهم مدهشة وان كانوا اصحابها وان كانوا متخلفين وغير قادرين على الافادة منها كما ينبغي. ومن اجل ذلك فانها حالت دون الترجمة العملية لـ "اعلان دمشق". ومن اجله ستبقى تحول دون الترجمة. طبعا، تستدرك المصادر الديبلوماسية الغربية، هناك سبب آخر يجعل الولايات المتحدة الاميركية تتصلب وربما تتشنج في تمسكها بالخليج منطقة نفوذ لها وسيطرة هو الجمهورية الاسلامية الايرانية الواقعة على الشاطئ الآخر للخليج. فهذه الجمهورية كانت مصدر تعاسة لها وبؤس ومصدر نكسات وهزائم في اكثر من منطقة من العالم منذ قيامها في العام ١٩٧٩ وبعد نجاحها. وهي لا تزال مصدر خطر على مصالحها وعلى نفوذها. فالمثال الاسلامي الذي اقامته دفع جهات اسلامية عدة في العالمين العربي والاسلامي الى العمل لاقامة مثال قريب منه يأخذ في الاعتبار طبعا الخصائص لكل شعب من الشعوب، وتسبب في ثورات واضطرابات وزعزعة استقرار ولا يزال يتسبب فيها (الجزائر – مصر – تونس – لبنان).

بأي طريقة تنوي الولايات المتحدة الاميركية معالجة الوضع الايراني المستعصي عليها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية الواسعة الاتصال تعتقد، استنادا الى المعلومات المتوافرة لديها، ان الولايات المتحدة بدأت عملية عد عكسي هدفها الضغط على ايران للاسباب المشار اليها اعلاه ولسبب آخر مهم هو اقتناعها بان ايران تساعد على ضرب الاقتصاد الاميركي من خلال مليارات الدولارات الاميركية الزائفة. طبعا لا يمكن التكهن بالمدى الذي قد يبلغه الضغط لكنه سيكون جديا ولا يمكن معرفة نتائجه منذ الآن وهو قد يؤدي الى ضرب ايران. الا ان هناك مصادر ديبلوماسية غربية اخرى بعضها اميركي تؤكد ان الولايات المتحدة الاميركية لن تستعمل العصا مع الجمهورية الاسلامية في ايران وستتركها تتضايق بسبب ازماتها الاقتصادية والداخلية والخارجية حتى تجد وحدها ان مصلحتها تفرض عليها العودة الى علاقات سليمة وطبيعية مع الولايات المتحدة، وساعتها يمكن التوصل معها الى تسوية تؤمن المصالح الاميركية وبقاء النظام الايراني. وفي هذا المجال تشير المصادر نفسها الى امرين يمكن ان يشكلا عاملا يخفف التوتر في "العلاقات" الاميركية – الايرانية اذا جازت تسميتها كذلك. اولهما حماية الولايات المتحدة لشيعة العراق على رغم المآخذ عليها من ايران ومن غيرها. وثانيهما دخول "حزب الله" واصوليي لبنان المسلمين مجلس النواب الذي قد يثمر اعتدالا في المستقبل. واشتراك هذا الحزب في اللعبة البرلمانية لا يقلق الاميركيين وان استمر على "تطرفه" في نظرهم. وذلك انه التهاب موضعي يمكن مداواته بمعالجات معروفة ولا خطر تاليا منه ما دام لا يخطف اجانب واميركيين تحديدا ولا يشكل خطرا على اسرائيل مستقبلا.

سركيس نعوم

مجلس الوزراء عاد إلى العمل في انتظار ١٥ ت١

دفعة تعيينات قضائية وادارية ووعد بتدابير اقتصادية غداً

عاود مجلس الوزراء نشاطه، محرّفا للاعمال الادارية وملتفتا بحياء الى القضايا الحياتية ومبتعدا قدر الامكان عن القضايا السياسية والديبلوماسية الشائكة.

وبدت الحكومة امس كأنها في انتظار الخامس عشر من الشهر المقبل ليعتقها من عبء القضايا التي نشأت عن الانتخابات وما رافقها من انقسامات داخل مجلس الوزراء وخارجه.

وابرز ما قرره المجلس دفعة من التعيينات في المناصب القضائية والادارية العليا المنتظرة منذ اشهر.

انعقد المجلس في الحادية عشرة والثلث قبل الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح و١٦ وزيرا. وغياب سبعة وزراء هم السادة: فارس بويز، جورج سعادة، سمير جعجع وسليمان طوني فرنجيه (بداعي الاستقالة) ووليد جنبلاط (بداعي السفر) وسامي منقارة (بداعي المقاطعة) ونزيه البزري (لاسباب خاصة).

وفي الثانية والربع بعد الظهر انتهت الجلسة وادلى وزير الاعلام السيد ميشال سماحة بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته العادية صباح اليوم (الاثنين) ودرس جميع المواضيع المدرجة على جدول اعماله، واقر مجموعة من القرارات حول هذه المواضيع منها:

ـ الموافقة على استمرار منح شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية حق استثمار خطوط النقل الجوي للركاب وفقا للاوضاع السابقة.

ـ الموافقة على تأليف لجنة وزارية من الوزيرين السيدين شوقي فاخوري ومحمد بيضون لادارة مرفأ بيروت واستثماره موقتا ريثما تبت اللجنة الاستشارية العليا في وزارة العدل قضية تحديد المرجعية الوزارية التي يخضع لها مرفأ بيروت وفقا للقوانين المرعية الاجراء.

ـ اقرار، بعد المداولة، التعيينات الآتية: عين القاضي فيليب خيرالله رئيسا اول لمحكمة التمييز، القاضي ديب درويش رئيسا لهيئة التفتيش، القاضي منيف عويدات مدعيا عاما للتمييز، القاضي حسين عبد اللطيف حمدان رئيسا لديوان المحاسبة، القاضي احمد حسن تقي الدين نائبا عاما ماليا لمحكمة التمييز. كذلك عين الاستاذ فوزي حبيش رئيسا لمجلس الخدمة المدنية بالوكالة والاستاذ فوزي ابو دياب رئيسا للتفتيش المركزي بالوكالة والمهندس نور الدين الغزيري رئيسا لمجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى بالوكالة.

ودرس مجلس الوزراء الاوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد واخذ علما بالمستجدات الايجابية على صعيد ضبط الموازنة وانعكاس ذلك على الوضعين المالي والاقتصادي في البلاد. وسيعود المجلس الى الانعقاد في الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل (غدا)".

وسئل: هل اطلع الرئيس الهراوي الوزراء على نتائج قمته مع الرئيس حافظ الاسد؟ فاجاب: "ليس عندي اي كلمة اضيفها الى البيان الذي صدر عن مديرية الشؤون الاعلامية في رئاسة الجمهورية امس".

وهل جرى صرف النظر عن التعيينات الادارية ككل بعد صدور دفعة منها الآن؟ اجاب: "انها تعيينات صدرت اليوم، ومن الممكن ان تصدر تعيينات اخرى في الاجتماعات المقبلة".

وعن وعد الحكومة بتدابير اقتصادية. قال: "ليس من الضروري اعلان كل شيء. وعقب جلسة الاربعاء ستعلن تدابير اخرى".

وسبق الجلسة اجتماع رأسه الرئيس الصلح وضم وزراء الاعلام والمال والاقتصاد والتجارة السادة ميشال سماحة واسعد دياب وسمير مقدسي. وعرضت فيه شؤون اقتصادية.

لباقات بين الوزير حمادة والرئيس الصلح، تحت نظر الرئيس الهراوي

حوار بين الوزير بري والوزير فاخوري عبر الوزير دلول الذي استغرق في مراجعة ملف.

ابتسامات تجمع الوزيرين الخطيب والامين وبدو الوزراء بيضون وحبيقة وبرسوميان. (ابرهيم الطويل)

الحافظ في مؤتمر استوكهولم البرلماني يطلب تأييداً عالمياً لانهاء الاحتلال

ناشد الرئيس الدكتور امين الحافظ حكومات العالم تأييد الموقف اللبناني في المفاوضات وهو الداعي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ قراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦.

وطالب، في كلمة القاها في المؤتمر البرلماني الدولي الذي انهى اعماله اول من امس في استوكهولم، بـ"ضرورة فصل المفاوضات الجارية عن اي اعتبار آخر يتناول الشأن الداخلي في لبنان". وسأل: "كيف يمكن المضي في تنفيذ بنود اتفاق الطائف بمعزل عن بند رئيسي فيه يتناول تحرير الجنوب من المفترض ان تكون الدول الكبرى وافقت عليه ضمن موافقتها على وثيقة الطائف بأجمعها؟"

وحض "الدول الفاعلة على صعيد القرار الدولي على "العمل بجدية من اجل تطبيق القرارات الدولية المتعلقة بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

وتطرق الى بند على جدول اعمال المؤتمر يتناول الهجرة المرتفعة من العالم الثالث الى العالم الصناعي. فلفت الى "ان التهجير الداخلي هو احد الاسباب الرئيسية للهجرة الخارجية". واعطى مثالا ما جرى في لبنان، مشددا على ضرورة "مساعدته ماديا ومعنويا من اجل انهاء هذه المشكلة". وتضمنت القرارات التي اتخذها المؤتمر اشارة الى ذلك.

ويذكر ان الرئيس الحافظ رأس الوفد اللبناني الذي ضم النائب السيد شفيق بدر.

الحسيني والحص اطمأنا الى صحة حلو

نقل امس الرئيس شارل حلو من مستشفى سيدة لبنان في جونيه الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل لمزيد من المعالجة.

وامس اتصل به رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعاده الرئيس الدكتور سليم الحص وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن موفدا من العميد ريمون اده والسيدة جنفياف بيار الحلو والسيدة زينة العلي شاهين.

رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله في بيروت السادة: النائب الدكتور علي الخليل، النائب المنتخب سايد عقل، النائب بيار حلو، النائب حسن الرفاعي، النائب المنتخب محمود طبو، النائب صبحي ياغي، النائب المنتخب روبير غانم، الى المدعي العام في بعلبك احمد سفر.

وتلقى اتصالين من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، واتصل بالنائب السيد محمد يوسف بيضون.

أمام مؤتمر عن الديموقراطية حضره ديكويار

الجميل: دول نصّبت نفسها بطلة لا تبالي بمهزلة الانتخابات عندنا

باريس – "النهار":

وزع امس مكتب الرئيس السابق الشيخ امين الجميل في باريس البيان الآتي:

"ختم الاحد في ١٣ ايلول ١٩٩٢ المؤتمر الدولي للديموقراطية في مدينة كيبيك الكندية في حضور ضيفي شرف المدينة الرئيس اللبناني السابق الشيخ امين الجميل والامين العام السابق للامم المتحدة السيد بيريز خافيير ديكويار وفي الافتتاح القى كل من الضيفين خطابا تناول فيه المفاهيم الصحيحة للديموقراطية ومما جاء في كلمة السيد ديكويار.

"ان الشرعية هي في الاساس الديموقراطية وهنالك امثلة كثيرة على ذلك: هل هناك فعلا حكم ديموقراطي عندما الانتخابات لا تجمع الا الاقلية من الشعب. وعندما المشاركة في الانتخابات تكون دون النسبة المرتقبة؟ فالمؤسسات الديموقراطية تمثل عندئذ اكثرية الاقلية. وهنا يكمن، بحسب رأيي، احد اكبر المخاطر على الديموقراطية للسنوات المقبلة.

كذلك الفت النظر الى ان ثمة امثلة اخرى على الشرعية المزورة خصوصا عندما تكون الانتخابات حرة ظاهريا. ولكن قاطعها القسم الاكبر من الشعب. وتكون مزورة ايضا عندما تحصل في غياب الاستقلال الحقيقي للبلد".

اما الرئيس الجميل فعرض للانتخابات النيابية في لبنان، قال: "ان العالم، وبخاصة الدول التي نصبت نفسها بطلة للديموقراطية وحق تقرير المصير للشعوب، قبلت بلا مبالاة متناهية مهزلة الانتخابات الاشتراعية في لبنان في اشراف جيوش الاحتلال.

وعلى رغم مقاطعة اللبنانيين الشاملة الذين اقترعوا بالامتناع عن التصويت ضد الاحتلالات والحكم المفروض من الخارج، وعلى رغم التزوير الفاضح الذي استنكره رئيس مجلس النواب اللبناني وبعض الوزراء المقربين من الحكم، لم نجد اي دولة ديموقراطية تتخذ الموقف الملائم حيال هذه المرطقة الحاصلة وبالتالي حيال مجلس النواب الجديد المفروض على اللبنانيين من المحتل".

وتطرق الى "المخاطر المحدقة بالديموقراطية في العالم والتي تعرضها للزوال في بعض المناطق". مشيرا الى "ان التاريخ، على رغم المظاهر، يعمل لمصلحة الديموقراطية والحرية". واعتبر ان هناك ثلاث ضرورات من اجل صون الديموقراطية وتطويرها هي:

"١ – التضامن الدولي بين جميع الشعوب اذ لا يجوز للدول ان تتغاضى عما يحصل في بعض البلدان بحجة انها لا تشكل وزنا كافيا في العلاقات والمصالح الدولية.

٢ – ضرورة تطبيق العدل والمساواة لجميع الشعوب التي هي في اساس الصراع بين الدول، واعطي مثلا على ذلك لبنان الذي يدفع منذ ١٧ سنة ثمن غياب حل عادل للقضية الفلسطينية.

٣ – ضرورة تعزيز السلام الدولي مما يفرض على المجتمع الدولي ايجاد الآلية الفعالة لوضع الحلول للصراعات في العالم".

وفي الختام تكلم السيد بيار سالينجر الصحافي والخبير في شؤون الشرق الاوسط، فنوه بكلمتي الرئيس الجميل والسيد ديكويار ورأى ان ما جاء على لسانهما هو مدخل "مهم من اجل تعزيز الديموقراطية في العالم".

وكان المؤتمر مناسبة للرئيس الجميل للاجتماع بكثير من الشخصيات الرسمية والمسؤولين المشاركين في المؤتمر واثارة موضوع القضية اللبنانية معهم.

وفي كيبيك اقام رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد سامي خوري عشاء تكريميا للرئيس الجميل حضره، الى اركان الجالية اللبنانية، رئيس فرع الجامعة في كندا السيد جورج كرم والمطران ميشال حكيم ولفيف من الاكليروس اللبناني واصدقاء لبنان في المدينة. عاد بعدها الرئيس الجميل الى مونريال حيث حضر قداسا حاشدا لراحة نفس الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل".

"الدولة غير مهتمة اطلاقاً بالقضية"

حلو: استقيل والتحق باده ان لم يعد المهجّرون قبل الـ٩٣

اعلن نائب عاليه السيد بيار حلو انه سيستقيل من النيابة ومن كل عمل سياسي ويلتحق بالعميد ريمون اده للعيش في باريس "اذا لم تتم اعادة المهجرين قبل مطلع السنة الجديدة".

سألت "وكالة الانباء المركزية" النائب حلو عن الضمان التي طلبها من رئيس الجمهورية للمهجرين، فاجاب: "يا للاسف. ان الدولة غير مهتمة اطلاقا بالمهجرين حتى انها لا تريد هذا الاهتمام كما يبدو. نحن طلبنا من رئيس الجمهورية ضمانات امنية فقط لعلمنا بعجز الدولة المادي. ولكن حتى الضمانات الامنية لم تعط الينا. انهم لا يريدون ارسال الجيش الى مناطق العودة".

وهل الضمانات التي قدمها الوزير وليد جنبلاط كافية؟ اجاب: "قد تكون كافية عندي وعند الوزير جنبلاط ولكن المواطن على الارض يريد ان يطمئن نفسيا اولا وجسديا ثانيا وهذا ما توفره القوى الامنية الشرعية".

وعن المساعدات المادية للمهجرين، قال: "هناك حتى الآن مبادرات فردية على هذا الصعيد. اضافة الى اننا نأمل في ان تساعد مؤسسة "كاريتاس" العائدين على غرار ما قدمت الى العائدين الى "قرى شرق صيدا. كذلك نأمل في ان تقدم الحكومة الجديدة المساعدة المادية والمعنوية الى المواطنين الراغبين في العودة الى مناطقهم ومنازلهم لتعزيز الثوابت اللبنانية وفي مقدمها مبدأ العيش المشترك. علما اننا قطعنا كل امل بالمساعدة من الحكومة الراهنة".

وهناك خطوات تمهيدية للاتصال بمنظمات دولية تكون قادرة وراغبة في المساعدة. ولكن ومن الصعب والمخجل القول ان هناك قيادات عدة مسيحية وغير مسيحية لا ترغب في عودة المهجرين. وتريد الاستمرار في المتاجرة بهذه القضية الانسانية و"الشحادة" على ظهر المهجر".

وهل يقدر هو والوزير جنبلاط على المضي في اعادة المهجرين في ظل الصعوبات القائمة؟ اجاب: "اعود لاذكر انني قدمت ترشيحي النيابي على اساس اعادة المهجرين. وفي حال لم انجح في ذلك ساعود الى منزلي واقدم استقالتي من المركز النيابي اولا ومن المسؤوليات الوطنية واغادر البلاد لالتحق بالعميد ريمون اده للعيش في باريس".

تكريم الصلح

دعت "حركة التجمع الاسلامي" الى عشاء تكريمي لرئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح، الثامنة مساء الخميس المقبل في مطعم "لاغروت اوبيجون" في الروشة.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس "حزب التضامن" المسيحي المحامي اميل رحمة، والمهندس عبدالله الزاخم.

ترجح اكثر من جهة سياسية ونيابية اعادة انتخاب السيد حسين الحسيني رئيسا للمجلس.

اكدت مصادر حكومية ان الغاء الدولار الجمركي هو أحد شروط البنك الدولي لمساعدة لبنان.

طرح مرات عدة في مجلس الوزراء موضوع اصلاح الادارة واجراء حركة تشكيلات داخلها وتعيينات، فكان الجواب دائما: نحن مشغولون الان بالانتخابات.

"لائحة التحرير" عرضت مسودة مشروعها السياسي

رأس رئيس حركة "امل" الوزير المحامي نبيه بري اجتماعا مساء امس في منزله في محلة بربور حضره اعضاء "لائحة التحرير" السادة: الوزراء عبدالله الامين واسعد حردان ومحمد بيضون، النواب المنتخبون: ميشال موسى، علي عسيران، سعيد الاسعد، ايوب حميد، علي الخليل، عماد جابر، سمير عازار، عبد اللطيف الزين، سليمان كنعان، احمد سويد، محمد حبيب صادق، حسن علوية، واحمد عجمي.

وتغيب عن الاجتماع السيدة بهية الحريري والسيد انور الخليل بداعي السفر، واعتذر عن عدم الحضور النائب المهندس نديم سالم.

بعد الاجتماع شكر الوزير بري باسم اللائحة "الجنوب واهله، هذا الشعب المعطاء الذي غير ليس مجرى الانتخابات فحسب بل مجرى تاريخيا كبيرا بالنتائج الباهرة التي قدمها". وذكر ان المجتمعين "اطلعوا على الافكار والمبادئ الرئيسية لمشروع البرنامج للتكتل النيابي الوطني الواسع الذي يتجاوز ايضا حدود الجنوب (...) وتشكلت لجنة للاتصال بالكتل النيابية والسادة النواب للتشاور معهم في انشاء التكتل النيابي، وللوقوف على آراء الاخوة النواب المنتخبين ازاء البرنامج". واوضح ان اعضاء اللائحة سيعودون الى الاجتماع بعد ١٥ يوما "لاتخاذ موقف نهائي، بعد استكمال الاتصالات".

الزين يؤيد دعوات المصالحة

ايد النائب السيد عبد اللطيف الزين دعوة كل من الرئيس الدكتور سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير السيد نبيه بري الى المصالحة، معتبرا اياهم "تحسسا بالمسؤولية الوطنية حيال الاخطار المحدقة بالبلد".

ورأى في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في كفررمان (النبطية) ان "هذه المصالحة يمكن ان تكون من صميم مهمات المجلس النيابي الجديد. ونحن معها على ان تكون جدية، وليس كما حصل في ما مضى من مصالحة بالقول وليس بالفعل"

وتطرق الى موقف المعارضة، قال: "المعارضة ضرورة لكل نظام برلماني ديموقراطي، خصوصا اذا كانت بناءة (..) ونتساءل: هل هذه المعارضة بناءة فعلا أم ستكون لعرقلة اي محاولة للانطلاق في العمل الاشتراعي او السياسي؟ ثم لماذا لم يقدم هؤلاء على ترشيح انفسهم؟ ولماذا قاطعوا الانتخابات؟ واعتقد ان هذه التساؤلات لا يمكن ان تكون من نتاج المعارضة الديموقراطية – البناءة".

وتوقع "فشل المحاولات التي ستبذل لمنع من يريد ان يترشح في الانتخابات في منطقة كسروان"، ونوه "بوجود عدد كبير من المرشحين هناك".

مكاري لحوار والمعارضة قبل موعد انتخابات كسروان

الكورة – "النهار":

حض النائب المنتخب المهندس فريد مكاري الحكم والحكومة على فتح حوار هادئ مع المعارضة قبل انتخابات قضاء كسروان الفرعية في ١١ تشرين الاول المقبل.

وقال: "لا ازال عند رأيي بتأليف حكومة مصالحة وطنية يتمثل فيها رموز مقاطعي الانتخابات النيابية في بيروت وكسروان وجبيل والشمال، والا فإن استمرار الحكومة الحالية حتى بدء الولاية الدستورية لمجلس النواب الجديد، سيكون مردوده مزيدا من التحدي المتبادل: اصرار المعارضة على الغاء قانون الانتخاب الجديد ونتائجه، واصرار الحكومة على اكمال المجلس بخمسة مقاعد نيابية عن قضاء كسروان".

ولفت الى مخاطر التدهور الاقتصادي وزوال الطبقة الوسطى وتسييس النقد الوطني و"سهولة تقسيم الناس". واضاف: "انا كان اجراء الانتخابات النيابية قسمنا قسمين فإن الغاءها، اذا حدث، يقسمنا خمسة اقسام ان لم نقل ١٧ قسما".

وطالب بـ"وقفة ضمير تسبقها نظرة خوف واقعية مما تخبئ الايام الآتية".

شؤون لبنانية

الدولار والسياسة

عندما اعطي الدكتور مقدسي حقيبة الاقتصاد والتجارة استبشرت الناس خيرا لان القوس اعطيت باريها.

لكن الدكتور مقدسي ما لبث ان تبنى رأي "الخبراء" وهو ان لعبة الدولار مردها الى عوامل سياسية.

فما هي هذه العوامل السياسية التي "اغتالت" الليرة وفضحت عجز "الدولة" عن اكتشاف المضاربين الذين يستغلون اخطاء السلطة وثرثرة محترفي التخويف في صفوف رجال الدين والعلمانيين ؟

ترى هل تتعمد "الدولة" ترك الدولار "يأخذ راحته" لتحمل "المعارضة" وزر ارتفاع سعر الدولار وبقية العملات الاجنبية ؟ ام ان "المعارضة" هي التي "تخبئ" الدولارات من السوق كي يتاح لها تأليب الشعب وحمله على الاعراب عن نقمته باكثر من التأوه والشكوى والاضراب السلمي ؟

العوامل السياسية تهدد التجديد للرئيس الاميركي، لكن الدولار ما تأثر ولن يتأثر بهذه العوامل.

والعوامل السياسية في فرنسا قد تؤدي الى سقوط مرشح الحزب الاشتراكي او سقوط المرشح الديغولي، لكن الفرنك يحافظ على مناعته.

فلماذا يتذرع بعض محترفي السياسة واركان "الحكم" عندنا بالعوامل السياسية ليبرروا ذوبان عملتنا الوطنية ؟

لويس الحاج

الكتائب عرضت قضايا حزبية وأقرّت "خطة تحرك أوسع"

عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعا مساء امس برئاسة الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة.

وافادت مصادر كتائبية ان رئيس الحزب استهل الاجتماع بكلمة عن الرئيس الراحل بشير الجميل. ثم اجرى المكتب السياسي عرضا سياسيا تناول الوضع في لبنان واقر "خطة تحرك واسعة تبدأ خلال الايام القليلة المقبلة وتعتمد اجراء اتصالات جديدة واستكمال تلك التي بدأها قبل الخلوة".

وخصص المكتب قسما من الاجتماع للقضايا حزبية داخلية، واستمع الى تقارير من رؤساء الاقاليم تضمنت اشارة الى بعض المخالفات التي ارتكبها كتائبيون خلال العمليات الانتخابية واحيلت على مصلحة التحقيق في الحزب لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها.

في مجال اخر، عين المكتب السياسي عددا من رؤساء المصالح الكتائبية لثلاث سنوات، وهم: فريد بدران رئيسا لمصلحة المهن الصديقة والمؤيدة، طوني الحاج رئيسا لمصلحة المعلمين، جوزف القصيفي رئيسا لمصلحة الشؤون العربية، طوني عبده رئيسا لمصلحة التفتيش، ايلي داغر رئيسا لمصلحة شؤون الرئاسة، انطوان الاسمر رئيسا لمصلحة الشؤون القانونية، روبير نعمة رئيسا لمصلحة التعاونيات، سمعان زيدان رئيسا لمصلحة التخطيط والانماء، الدكتور برنار جريا رئيسا لمصلحة العلاقات الخارجية.

● في اطار تحرك الحزب لشرح موضوع "الجبهة الوطنية للمعارضة" زار امس عضوا المكتب السياسي المحامي صلاح مطر والسيد سمعان كرم النائب السيد بطرس حرب.

انتقد موقف صفير من الانتخابات

ضاهر: بكركي مرجعية مهمة وزجّها في الصراعات غير مقبول

عكار - "النهار":

رأى النائب السيد مخايل ضاهر ان الموقف السياسي لبكركي من الانتخابات النيابية "عرضها لانتقاد فئة مهمة من الموارنة الذين شاركوا في الانتخابات". ولاحظ "ان زج بكركي في هذه الصراعات يعتبر سابقة على الصعيد الماروني، فكيف على الصعيد المسيحي والوطني عموما، خصوصا ان بكركي مرجعية دينية ووطنية تحظى بالاحترام".

وتمنى على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "زيارة موارنة المناطق والاطلاع على دورهم المنفتح والمتعاون مع الجميع، ليتعرف من كثب الى ارائهم ويوازن بين مواقف الموارنة كافة بمن فيهم الذين لا يوافقون على فكرة المقاطعة".

وتوقف في تصريح ادلى به امس عند الاوضاع الاقتصادية، فدعا الحكومة الى "الاهتمام بالوضع الاقتصادي السيىء، والتعاون مع المصرف المركزي لتحسين وضع النقد الوطني، وجبه الازمة باجراءات جدية وفعالة".

واعتبر "ان الموقف الاميركي المعلن من الانتخابات، ليس موقفا سلبيا، والولايات المتحدة ستتعامل مع مجلس النواب الذي انتخبه الشعب".

وعن الانسحاب السوري، قال: "ان الانسحاب السوري الى البقاع مرتبط بطلب من الحكومة اللبنانية بالاتفاق مع الحكومة السورية".

واشار الى "ان الحكومة تعتبر مستقيلة في الخامس عشر من تشرين الاول المقبل بحسب الدستور". وطالب بحكومة جديدة "على مستوى الاحداث والتحديات ان في مفاوضات السلام الجارية، او على صعيد الازمة الاقتصادية وتصحيح الادارة".

في بيانين الى أبناء الشمال

معوض تتعهد "صون الأمانة" والدويهي يحذّر من "نهج" فئات

وجهت نائبة زغرتا المنتخبة السيدة نائلة معوض بيانا الى ابناء الشمال جاء فيه:

"٢٢ آب كان يوم الوفاء للخط الوطني والنهج السياسي والقيم السامية التي استشهد من اجلها الرئيس رينه معوض بالامس القريب. انه يوم تجديد الايمان بلبنان الواحد السيد الحر الديموقراطي المستقل، بلبنان وطن الحوار والعيش المشترك والمساواة، وطن المؤسسات والنظام والقانون، وطن العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، وطن توازن الانماء في كل المرافق وبين المناطق المختلفة، وطن التطور ومشاركة جميع الطاقات ولاسيما منها الاجيال الطالعة.

اني اعاهدكم ان اجسد قدر الامكان طموحاتكم والتطلعات، وحق لكم ان يكون وفائي بمقدار الثقة التي منحتموني.

وانه لواجب مقدس علي التزام قضاياكم وحمل همومكم وشجونكم الاجتماعية والاقتصادية، والتزام كرامة الوطن في بلد الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان.

اني اعاهدكم متابعة المسيرة وصون الامانة (...)".

واذاع نائب زغرتا المنتخب السيد اسطفان الدويهي، من جهته، بيانا شكر فيه ناخبيه، ووجه "نداء محبة وحوار وانفتاح" الى المواطنين الذين احجموا عن المشاركة في الانتخابات لاسباب مختلفة "مؤكدا لهم انني سأجاهد بكل قواي من اجل ازالة الاسباب التي حرمتهم اداء دورهم". ودعاهم الى الحذر "من فئات وشخصيات لن يؤدي نهجها الا الى هجرتهم وتهجيرهم، والى مزيد من الضياع والتقسيم والانتحار (...)".

أنور الخليل: استثمار ثقة الناخبين لفتح حوار مع المعارضة



النائب المنتخب السيد انور الخليل مع وفد من المشايخ الدروز.

دعا النائب المنتخب السيد انور الخليل "جميع الشرفاء والمخلصين الى التعاون في هذا الظرف الدقيق، للاهتمام بالشأن المعيشي والاقتصادي في المقام الاول". وشدد على "ان الهم الحياتي يجب ان يحوز اولوية المعالجات لدى حكومة عادلة وقادرة لاستيعاب ابسط الشؤون التي تتعلق بهموم المواطن اليومية".

واضاف: "لا بد من ان يسعى مجلس النواب الجديد في اسرع وقت الى تأليف حكومة جديدة تتعاطى بجدية، قبل اي شيء، الشأن الاقتصادي والمالي، للتخفيف من العبء الثقيل الذي يرزح تحت وطأته المواطنون والذي يهدد بتراكمات اجتماعية تزيد من اخطار فشل الحلول المرتقبة اذا ما تأخرت هذه الحلول".

واعتبر "ان لائحة التحرير التي حازت قدرا كبيرا من ثقة الناخبين في الجنوب، ينبغي ان تستثمر هذه الثقة في اتجاه فتح حوار مع المعارضة، اذ لا بد من تضافر كل الجهود لمواجهة الاستحقاقات الاجتماعية صفا واحدا".

وهو كان استقبل في منزله في عاليه وفودا مهنئة من الكفير والخلوات ومرج الزهور وميمس وضهر الاحمر وراشيا.

الذكرى العاشرة لبشير الجميل أعادت جمع "رفاق السلاح"

نعمان: خطران على لبنان العنصرية الاصولية والمادية البترودولارية



مقدم الحضور في كنيسة دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية.

روحيون، من اليسار: البطريرك كسباريان والمطارنة مطر وترتريان وباسيم، والارشمندريت مفرج، والمطران جرجور.



الاباتي نعمان مترئسا القداس والى اليمين الاب الحاج والى اليسار الاب كرم.

امام النصب التذكاري من اليمين: السيدة صولانج الجميل، الوزير المستقيل سعادة، النائب الحاج، الرائد مالك، السيد توتونجي، السيد ماضي. (ميشال صايغ)

الرابعة والدقيقة العاشرة بعد ظهر امس، احيت "مؤسسة بشير الجميل" الذكرى العاشرة لغياب الرئيس المنتخب بشير الجميل مع رفاق له في انفجار استهدف مقر حزب الكتائب في الاشرفية في ١٤ ايلول ١٩٨٢. واقيم في هذه المناسبة قداس حاشد في كنيسة الايقونة العجائبية التابعة للآباء اللعازاريين في الاشرفية، رأسه الاباتي بولس نعمان وعاونه الاب انطوان كرم والاب جان الحاج في حضور بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والمعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، والمعاون البطريركي للارمن الارثوذكس المطران ارادافست ترتريان ممثلا الكاثوليكوس كراكين الثاني، والمعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور ممثلا البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك، ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ومطران اللاتين بولس باسيم والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يزبك والرئيس العام للآباء اللعازاريين الاب نعوم عطاالله والاباتي مارسيل ابي خليل ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وحضر القداس ايضا ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي رئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب الدكتور طارق حبشي وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح وزير الاعلام السيد ميشال سماحة والوزيران السيدان شوقي فاخوري وشاهي برصوميان والمدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد اميل الرامي ممثلا الوزير الدكتور زكي مزبودي، والسيد اسعد شفتري ممثلا الوزير الياس حبيقة والرائد فؤاد مالك ممثلا قائد "القوات اللبنانية" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع، والنواب السادة عبده عويدات وبيار دكاش وبيار حلو ومخايل ضاهر والياس الخازن وتديم سالم والنائب المنتخب المهندس الياس جوزف سكاف والنواب المعينون السادة منير الحاج وعادل صقر وانطوان شادر والوزراء السابقون السادة ميشال اده وفؤاد بطرس وجوزف الهاشم والعماد فيكتور خوري وفيكتور قصير وعصام خوري. والعميد ايلي حايك ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وسفير الاتحاد الروسي السيد غينادي ايليتشيف والمستشار الشرقي في السفارة الفرنسية (السيد فرنسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي السيد دانيال هوسون وعضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الدكتور الياس ابو عاصي ممثلا رئيس الحزب السيد دوري شمعون والسيد سولاك توتاليان ممثلا حزب الطاشناق والرئيس السابق لحزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة ونقيب المحامين في بيروت المحامي سمير ابي اللمع وامين سر النقابة المحامي زياد حدادة والامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني والسادة: الامير فاروق ابي اللمع، السيدة زينه العلي شاهين، جورج سماحة، دياب يونس، العماد ابرهيم طنوس، رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، القاضي موريس خوام، والسادة سمير طويلة وشارل غسطين، ورشيد الخازن ومارون حلو ورئيس "حزب التضامن" المسيحي المحامي اميل رحمة، والقائدان السابقان لـ"القوات" السيد فادي افرام والدكتور فؤاد ابو ناضر واعضاء في المكتب السياسي الكتائبي وشخصيات، اضافة الى ارملة الرئيس الراحل السيدة صولانج ووالدته السيدة جنفياف واهل واصدقاء.

عظة نعمان

وبعد الانجيل القى الاباتي نعمان الكلمة الآتية: "ترددت كثيرا في الكلام بغير لغة الصمت والصلاة. لكن الذكرى العاشرة لاستشهاد بشير ورفاقه تحرجني لاقول فيها كلمة العقل والايمان.

قد يكون بشير ورفاقه الشهداء في حاجة الى ذكرنا وصلاتنا وقد لا يكونون، ولكن، مما لا شك فيه، اننا نحن في حاجة الى ان نجتمع ونصلي. وان نتذكر الرسالة، ونرعى الامانة، ونفكر في مخاطر الطريق الذي نسلك لنكون صادقين مع ذواتنا ورسالتنا، اوفياء لعهودنا نحو الله والوطن.

فهذا اليوم، يوم الرابع عشر من ايلول قد وسم، منذ عهد المسيح بطابع التضحية ونكران الذات حتى الامحاء، للانتصار على المحنة والشر، لانتصار الحقيقة على الضلال. انه لكل حامل رسالة يوم نضال في سبيل الهدف الاسمى، في سبيل الحقيقة الكبرى.

فالمسيح الذي التزم، بتجسده قضية الانسان، قد رفعها معه على الصليب حتى يجعل منها قضية كمال الانسان، قضية خلاص الانسانية، وهذه بالذات هي الرسالة التي اورثها تلامذته من بعده رسالة نضال محرر للانسان، رسالة خلاص اكيد بواسطة الالم والتضحية ونكران الذات.

ونحن الذين التزمنا قضية لبنان، التزمناها لانها في نظرنا تعادل قضية الانسان، كل انسان. املي في الا نكون قد تعبنا ومللنا وفقدنا بعض الايمان. فالطريق مهما طال، وصعب فلن يكون اصعب من طريق الجلجلة، والفشل مهما كان، كبيرا فلن يكون اكبر من فشل الصليب. نحن الذين التزمنا قضية لبنان، قضية الانسان لم نرفعها بعد معنا على خشبة الصليب بأيمان وحب ورجاء حتى نستحق النهوض والقيامة.

اتريد ان تعيش مسيحيا صادقا في هذا البلد الشاهد، فعليك ان تستعد اكثر للنضال المرير والتضحية الكبرى وتنهب، بهما الى ابعد حدود، الى الحدود التي رسمها المسيح الفادي لاجل خلاص الانسان، الى حدود الصليب.

لست ادري لماذا افكر بانطاكية كل مرة فكرت ببيروت او بقضية لبنان، هل هو انحراف مهني؟ ام هي الحقيقة تفرض ذاتها وصورتها؟

كلنا في لبنان اليوم مسيحيين ومسلمين، نعيش الذروة من تحوله وتطوره كوطن، كلنا نبحث عن شكل وحدة توفيقية ضائعة، افلا نشعر اننا ملزمون باعادة النظر في مواقعنا السابقة؟ طراز جديد من الوفاق والتعاون والوحدة ينتظرنا، الا نلبي النداء؟ واذا ما طرحتم علي السؤال: من اي وحي نستنبط هذا الطراز؟ أجيب من وحي نموذج انطاكية، على رغم بؤس مصير لؤلؤة الشرق. فالخبرات التاريخية تتكرر ولكن ليس من الضروري ان تتساوى او تتشابه، انها، بعض الاحيان، اذا حسنت النية وقوي الايمان، تتبلور وتتكامل وتتكلل بالنجاح. اجل ان لبنان الحاضر يحقق عددا من الشروط تكسبه دعوة مماثلة لدعوة انطاكية.

فهي كانت بالنسبة الى اهلها كنيسة محلية، ولكنها بالفعل تحولت كنيسة جامعة، هي مكان وهي روح، اعني هي في الوقت نفسه مكان ونفي للمكان هي روح يهب حيث يشاء، وحيث يستفاد من وحيه.

ان افتراض هذه الدعوة للبنان الحالي ليس سوى نداء يهدف الى وضع جهوزيتنا، مسيحيين ومسلمين، في حال تأهب.

نداء نصوغه مع كل التحفظات التي تفرض ذاتها معتمدين على معطيات تنكر، يا للغرابة، بانطاكية التاريخ.

- في الحقيقة، ان تكن انطاكية بخليطها، بكوسموبوليتيها، بمواطنيتها العالمية، بوتقة اختبار بشري - مسيحي متنوع... فلبنان كذلك.

- ان تكن انطاكية قد عرفت افراطا في الكوسموبوليتية او المواطنية العالمية التي انقلبت في النهاية ضدها وهددت وحدتها ووجودها بالذات.. افلم تعان القضية اللبنانية من الشيء ذاته الامرين.

- هل توالت غارات الفرس وشعوب "الآفار" والعرب على انطاكية لكونها ارضا او فسحة من ارض ليست الا...؟ ام تدفقت هذه الموجات لتدمر روحها وتزيل القيم السامية التي كانت تمثلها... اليست هذه ايضا حال لبنان؟

- لئن منحت انطاكية المسيحي هويته اذ دعته بهذا الاسم الجديد والعالمي، وسجلت بذلك انتصار العالمية في المسيحية في وجه الانعزالية والاحتكارية اليهودية - المسيحية افلا يكمل لبنان اليوم تقريبا هذه المهمة ذاتها؟

- لئن تكن انطاكية نقطة انطلاق الرسل والمرسلين لهدي العالم روحيا، بعدما ادركوا نهائيا أن الانجيل اي البشرى السارة موجهة الى الامم كافة الى الوثنيين، كما الى اليهود...

- لئن حققت انطاكية بذلك انتصار، العالمية في المسيحية في وجه اورشليم المغرقة في التهود... الا تحصل في لبنان، حاليا، احداث مماثلة في جبه اكثر من اورشليم، واحدة واكثر من عاصمة اصولية؟

- لئن يكن على انطاكية جبه خطر عدوين عملاقين آنذاك: البربرية والعنصرية، افلا يمر لبنان الآن بالتجربة ذاتها؟ ان الخطرين الاكبرين في عصرنا، العنصرية الاصولية - والمادية البترودولارية الا يتآمران ضده وعلى حدوده، متأهبين لاجتياحها واغراق وطننا بالنار والدم؟

نقاط المقارنة هذه نوحي بها ايحاء فهي، ان لم تكن وليدة نزوة، جديرة بان تدفع الى التفكير والتأمل وتصور استراتيجية مشتركة بيننا تتيح لنا الاستجابة بكرامة لنداء الروح.

ومن اجل ازالة اي سوء فهم محتمل، اختتم كلمتي بهذا الاعتراف: لسنا قط متحمسين لأية ديمومة باهتة، لاي لبنان.

كلمتنا الاخيرة هي: ان يجب ان يعيش لبنان كما نعرفه حتى يعيش آخرون بحرية وكرامة فلنعش سوية متحدين.

ان يجب، لا سمح الله، ان يتغير لبنان وتزول نحن حتى يعيش آخرون ايضا بكرامة وحرية فليكن كذلك، ولكن حتى يكون استشهادنا وفقا لقياسنا كمسيحيين، فلنموتن، لكن لنموتن معا متحدين.

هذه هي رسالة استشهاد بشير ورفاقه رحم الله بشيرا ورفاقه... واعاد لبنان وطن الانسان".

وبعد الصلاة، مسيرة مشيا، الى مكان الانفجار واكاليل وزهر على النصب التذكاري.

ذكرى بشير الجميل في باريس

باريس - "النهار" :

في الذكرى العاشرة لغياب الرئيس الشيخ بشير الجميل، اقيمت صلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة لبنان في باريس.

رأس الصلاة الوكيل البطريركي الماروني المونسنيور بطرس حرفوش وحضرها ولدا الرئيس الراحل نديم ويمنى الجميل وسفير لبنان في فرنسا السيد جوني عبده والسيدة قرينته واركان السفارة، والى الوزير السابق السيد سليم الجاهل والسفير السابق الدكتور بطرس ديب وممثل "القوات اللبنانية" في فرنسا الدكتور كميل طويل والسيد هوس برانس والسيد راهي البستاني اضافة الى جمع كبير من افراد الجالية اللبنانية في باريس. والقى المونسنيور حرفوش كلمة ركز فيها على امثولة الشهادة.

كل "الكتائب" شاركوا

● وزع في القداس كتيب تضمن اسماء الذين سقطوا مع الرئيس الراحل وهم ٢٣ مواطنا : فؤاد ابي نجم، جان اسمر، انطوان ايوب، فريال سلوكجي بدرو، ميشال ثلج، ميشال حداد، جورج خليل، ادبية اندراوس ريشا، مارسيل ريشا، منى اندراوس سالم، ادال شاهين، ميشال شاهين، روجيه شمالي، بيار فاضل، شاهينة قدادو، فوزات قدادو، جورج كرم، ساسين كرم، ماري لحود، رنده مشنتف، جان ناضر، هيام حايك نجار، ملحم داغر.

● هو الاحتفال الاول منذ سنين عشر يضم شخصيات من كل الطوائف اضافة الى كل "الكتائبيين" الذين لا يزالون ينتمون الى القيادة الحالية او الذين كانوا في الحزب و "القوات" وتركوهما ومنهم السادة : الوزير المستقيل سعادة، الوزير سماحة، اسعد الشفتري ممثل للوزير حبيقة، ممثل للوزير المستقيل جعجع، ايلي كرامة، جوزف سعادة، كريم بقرادوني، روجيه ديب، فادي افرام، فؤاد ابو ناضر، مسعود الاشقر، مارون ابو شرف وغيرهم.

● اقفلت المتاجر والمؤسسات في الاشرفية ساعتين حدادا.

وزير الزراعة

اتصل وزير الزراعة السيد محسن دلول برئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ووزير العمل السيد عبدالله الامين والنائبين الدكتور علي الخليل والسيد محمد يوسف بيضون، مهنئا اياهم بفوزهم في الانتخابات النيابية.

في مجال آخر، حدد مكتب الوزير دلول مواعيد المراجعات الخاصة ظهر كل اثنين في بيروت، وقبل ظهر كل احد في علي النهري، في البقاع.

شمس الدين يهنىء بعيد المولد

هنأ نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، الموجود في جنيف، المسلمين بعيد المولد النبوي الشريف، سائلا الله "ان يعيد الايام المباركة بالخير والبركة على العرب والمسلمين، وعلى لبنان بالوحدة والاستقرار، وقد حررت ارضه من رجس الاحتلال الاسرائيلي وعملائه".

ايليتشيوف في غدراس

استقبل امس قائد "القوات اللبنانية" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع، في مقر اقامته في غدراس، سفير الاتحاد الروسي السيد غينادي ايليتشيوف.

ووصف السفير الروسي اللقاء بانه "في سياق لقاءاتنا والفاعليات السياسية" واضاف : "بحثنا في امور عامة وتشاورنا في بعض القضايا المطروحة اليوم وليس هناك شيء خصوصي".

وردا على سؤال قال : "اننا على يقين بان تنفيذ اتفاق الطائف يمثل الطريق الوحيد لاعادة السلام الاهلي بين اللبنانيين ولتحصين سيادة لبنان ووحدة اراضيه. ونحن سنقف الى جانب تنفيذ اتفاق الطائف وسنساعد السلطة اللبنانية في ذلك".

الخطوة الاولى في الحوار مع القيادات الروحية المسيحية

الحص في بكركي: البطريرك صفير منفتح على كل الحلول

الرئيس الحص مع البطريرك صفير في بكركي.

مع المطران عودة في الاشرفية.

الرئيس الحص واركان لائحته في العشاء التكريمي في "السمرلند". (يوسف القيس)

بدأ الرئيس الدكتور سليم الحص امس تحركا في اتجاه القيادات الروحية المسيحية استهله بلقاء البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة وذلك تحت شعار "لا صوت يعلو فوق صوت الوفاق". واكد الرئيس الحص السعي الى معالجة "الصدع" الذي نتج من الانتخابات بما يفتح الطريق امام الحلول المطلوبة (...) وبذلك نستطيع مواجهة تحديات السلام الاقليمي التي بدأت تباشيره تلوح في الافق".

وهو نقل عن البطريرك صفير "استعدادا تاما للبحث في كل الشؤون او كل الخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل اخراج البلاد من المأزق".

في بكركي

زار الرئيس الحص قبل الظهر الصرح البطريركي في بكركي. واثر لقائه البطريرك صفير دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● ما هو طابع الزيارة؟

- بحثت مع صاحب الغبطة في شؤون الساعة، ولاسيما ما يتعلق منها بتطورات الموقف السياسي. بالطبع اطلعت صاحب الغبطة على ما عندي في هذا الشأن واستمعت الى رأيه في مختلف هذه الشؤون.

● حددت الحكومة ١١ تشرين الاول موعدا لاجراء الانتخابات في قضاء كسروان، فهل بحثت في هذا الموضوع مع البطريرك؟

- كلا، لم ابحث في هذا الموضوع بالذات، انما بحثت معه في موضوع الانقسام الحاصل في البلاد نتيجة العمليات الانتخابية وما يجب عمله على هذا الصعيد من اجل اخراج البلاد من هذه المشكلة.

● هل اتفقتم مع البطريرك حول نقاط معينة؟

- بالطبع. صاحب الغبطة يتفهم هذا الواقع، وهو على استعداد تام للبحث في كل الشؤون او كل الخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل اخراج البلاد من المأزق.

● تتداول الوسائل الاعلامية انك مرشح لرئاسة الحكومة، هل هذا صحيح؟

- كلا، هذا السؤال غير مطروح اساسا.

● الكتائب طرحت وثيقة تنطلق من الوفاق الوطني، اين تلتقي وهذه الوثيقة؟

- هذه وثيقة للكتائب.

● هل تلتقي ومبادىء هذه الوثيقة؟

- هناك بعض النقاط التي نلتقي واياهم في شأنها وهناك نقاط اخرى لا نلتقي واياهم في شأنها. وهذه الوثيقة تخصهم.

● ما هي النقاط التي لا تتفقون فيها مع الكتائب؟

- ليس هنا المجال للبحث في تفاصيل هذه الوثيقة.

وظهرا، رأس الرئيس الحص اجتماعا لـ"كتلة الانقاذ والتغيير" عرضت خلاله الاوضاع في البلاد وجرى تداول نتائج الاتصالات التي اجراها بعض اعضاء الكتلة مع عدد من الافرقاء السياسيين وتقررت متابعتها.

وفي الاشرفية

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر انتقل الرئيس الحص الى الاشرفية حيث التقى المطران عودة في دار مطرانية الروم الارثوذكس.

ولدى انصرافه قال الرئيس الحص: "قمت بهذه الزيارة في سياق المشاورات والاتصالات التي نجريها هذه الايام مع الرؤساء الروحيين من اجل استطلاع رأيهم في ما يتعلق بالوضع الراهن ولاطلاعهم على ما عندنا في هذا الشأن".

وسئل: كيف تقومون حصيلة يومكم؟ فاجاب: "كانت محادثاتنا مفيدة جدا".

● في ورقة العمل التي صدرت عن خلوة الكتائب قيل ان بينكم تفاهما حول اكثر من نقطة، فما هي هذه النقاط؟

- لا مجال للخوض في هذه التفاصيل في مثل هذا المقام.

● يشاع انك ستكون رئيس الحكومة المقبلة بينما مصادرك تنفي الامر. فماذا تقول في ذلك !

- المسألة اساسا غير مطروحة. خضنا المعركة الانتخابية على برنامج معارضة ونحن الان منكبين على تكوين كتلة نيابية اعلنا نواتها بتحويل اللائحة الانتخابية التي ترأست كتلة نيابية، واستقبلنا بعض الفائزين في مناطق ثانية انضموا الى هذه الكتلة، وننتظر المزيد منهم.

● هل ستكون احد اعضاء المعارضة التي يدعو اليها الدكتور جورج سعادة؟

- نحن لنا معارضتنا ولنا برنامجنا ورؤيتنا".

ويتابع الرئيس الحص جولته على القيادات الروحية المسيحية فيلتقي ظهر اليوم المطران حبيب باشا في مقر مطرانية الروم الكاثوليك.

لقاء "السمرلاند"

ومساء، اقيم في فندق "السمرلند" عشاء تكريمي للمتطوعين الذين عملوا في الحملة الانتخابية لائحة "الانقاذ والتغيير" في حضور عدد من اعضاء اللائحة من النواب المنتخبين.

والقى الرئيس الحص في العشاء كلمة فيها:

"شئنا هذا اللقاء ان يكون سبيلا للتعبير عن شكرنا وتقديرنا لا بل وتحيتنا الخالصة لكم، انتم الذين خضتم المعركة الانتخابية الى جانبنا متطوعين، فكان لجهدكم ونشاطكم وتفانيكم ابعد الاثر في تأمين اسباب النجاح لحملتنا الانتخابية. وصلتم الليل بالنهار في عمل دؤوب متواصل، فكانت ثمرة هذا العمل فوز لائحتكم، لائحة الانقاذ والتغيير، فوزا مبينا.

تعاهدنا على ان نخوض معا معركة نظيفة. فكانت انظف المعارك، وذلك بفضل ما تميز به سلوككم من التزام اخلاقي كانت لحمته وسداه الانضباط والمناقبية والترفع. فانتصرنا بفضلكم على الانتهازية والوصولية والفوغائية، لا بل وعلى الاحتيال والاستغلال والمال (...)

عسى ان تكون هذه التجربة قد علمت المتخفين بارادة الشعب درسا لن ينسوه: ان ما ينطبق على شرف النيابة عن شعبنا الطيب الاصيل، عن شعبنا الكريم الابي، هو غير ما ينطبق على ترف المال والجاه. ففي علم الهندسة ان اقصر مسافة بين نقطتين هي مسافة الخط المستقيم. هكذا ايضا في السياسة في وجهها الناصع: ان اقصر طريق الى النيابة، الى تمثيل المواطن الشريف، هي الخط المستقيم: هي الاستقامة في التفكير والعمل، هي الاستقامة في السلوك والتصرف والتعامل، هي الاستقامة في خدمة المجتمع والوطن.

ليس في العالم لعبة من غير قواعد. اللعبة السياسية في لبنان وحدها، كما يصر على ممارستها بعض اللاعبين، تكاد تكون لعبة بلا قواعد، لعبة بلا ضوابط تكاد تجوز فيها كل الممارسات مهما نبت، مهما قست، مهما انحرفت، مهما عنفت، حتى الغاب له شريعة، منها ان الكواسر لا تفترس الا عندما تجوع، اما اللعبة السياسية في لبنان، كما يمارسها بعض لاعبيها، فتكاد تكون بلا شريعة. فهم يواصلون اللعبة، يواصلون التناحر والمزايدة، يواصلون التهافت على تسجيل الانتصارات الصغيرة وعلى نيل جاه ركيك في دنيا السياسة الفانية، وان يكن ذلك على حساب مصير شعب ووطن، وان على حساب حياة المواطن وهنائه.

ماذا بعد؟

فلقد عاهدناكم خلال الحملة الانتخابية الا نكون مجرد ائتلاف انتخابي يأخذ بعضه بيد بعضه الاخر، حتى اذا ما وصل المؤتلفون الى باب مجلس النواب تفرقوا ومضى كل في طريقه. عاهدناكم ان نكون حلفا سياسيا نخوض معا، متضامنين متكاتفين، غمار المعركة الانتخابية ثم نبقى معا، اذا ما فزنا بثقة الشعب، كتلة واحدة داخل المجلس، نعمل في خدمة الشعب والوطن. وهكذا كان. ففي اول اجتماع عقدناه بعد فوزنا في المعركة الانتخابية، اعلنا تحويل لائحة الانقاذ والتغيير نواة كتلة نيابية، باسم "كتلة الانقاذ والتغيير". على ان يكون برنامجها مستمدا من بياننا الانتخابي. هكذا نسعى الى ان نكون اوفياء لتعهداتنا الانتخابية.

واذا كنا نعتبر الكتلة المعلنة نواة فلأننا فتحنا باب الانضمام اليها امام الفائزين في الانتخابات النيابية في سائر المناطق اللبنانية ممن يشاركنا في الموقف والرؤية والتوجه والالتزام.

قلنا تكرارا خلال معركتنا الانتخابية ان لا صوت يعلو فوق صوت الوفاق. ونحن الان نضع في مقدم اهتماماتنا في هذه المرحلة العمل على رأب الصدع الخطير الذي حل بمجتمعنا من جراء الخلاف حول الاستحقاق الانتخابي. ونحن نعي ان القفز فوق هذا الهم الى التصدي لاي هم اخر مستحيل. فلا استقرار من غير وفاق. وعبثا نحاول التصدي لمشاكل المواطن والمجتمع بمعزل عن اجواء الاستقرار. عبثا نتحدث عن ضرورات التصدي للمأساة المعيشية التي يعانيها المواطن. وعبثا نراهن على تحريك الاقتصاد الوطني وتنشيط حركة الاستثمار والتنمية ومكافحة البطالة في البلاد، وعبثا نتطلع الى تدفق المساعدات وسائر وسائل الدعم من الخارج، الا في كنف الاستقرار المقيم. ولا استقرار من غير وفاق.

علينا ان نعترف بوجود المشكلة كي نستطيع معالجتها. لقد تولد عن الانتخابات النيابية صدع في الساحة السياسية بلغ من الحدة والشدة ما بات يهدد بتبديد الاجواء الوفاقية التي شاعت في البلاد منذ اعلان اتفاق الطائف. وقد آلينا على انفسنا ان نبذل كل ما في وسعنا واكثر في سبيل العمل على رأب هذا الصدع واخراج البلاد من المأزق الخطير. بذلك يعود اللبنانيون الى مسارهم الوفاقي الطبيعي، وبذلك تفتح الطريق امام الحلول المطلوبة لشتى المعضلات التي يرزح المواطن والوطن تحت وطأتها، وبذلك نستطيع مواجهة تحديات السلام الاقليمي الذي بدأت تباشيره تلوح في الافق (...)".

وكان الرئيس الحص استقبل النائب المنتخب المحامي محمد علي ميتا ووفودا من جمعية عكار الخيرية وعرب سبنيه وحورتعلا والقرعون وكامد اللوز وجب جنين وبر الياس وسعدنايل.

والتقى وفدا من "تجمع معتقلي انصار" عرض له اوضاع المعتقلين وعملية الفرار وما اعقبها من ممارسات للاحتلال ضد المعتقلين. وطالب الوفد الرئيس الحص بتحريك موضوع المعتقلين على الصعيد الرسمي. فابدى تجاوبه مؤكدا "ضرورة معالجة اوضاع جميع المعتقلين في سجون الاحتلال على كل صعيد وصولا الى تحريرهم".

فنيش يشكر مهنئيه

في ختام تقبله التهاني، شكر نائب صور المنتخب الحاج محمد فنيش، باسم "حزب الله"، جميع مهنئيه والذين منحوه ثقتهم، وعاهد "جميع الشرفاء والطيبين في هذا البلد ان نكون معا من اجل استكمال تحرير ارضنا ودحر الغزاة الصهاينة ورفع الحرمان والظلم عن اهلنا (...)".

وهو كان استقبل وفودا وشخصيات مهنئة ابرزها وفد من "هيئة علماء جبل عامل" والقاضي محمد السيد علي صادق وقائد المفرزة القضائية في الجنوب المقدم ناجي الهادي على رأس وفد من المفرزة ووفد من مؤسسة "جهاد البناء" برئاسة المهندس سلطان اسعد.

"امل الاسلامية": جمع التبرعات لـ"المسلمين المظلومين"

اقامت حركة "امل" الاسلامية" احتفالا في مكتبها في بعلبك، في "اسبوع الوحدة الاسلامية" وذكرى المولد النبوي.

وتحدث المسؤول عن الحركة السيد حسين الموسوي قال: "مطلوب ان تكون وحدتنا الاسلامية، وحدة القلوب والارواح، حتى نتمكن من مواجهة الهيمنة الاميركية وحتى ننقذ المسلمين الذين يذبحون في اشراف اميركا واوروبا في البوسنة والهرسك وفي الصومال.

ولا بد للمؤمنين بالله ان يكفروا بالطاغوت الاميركي وان يسارعوا الى دعم المقاومة الاسلامية ضد الظلم الاميركي والصهيوني".

ودعا الى "جمع التبرعات للمسلمين المظلومين الذين يموتون جوعا وتشريدا في اوروبا وافريقيا".

وزير الداخلية: أيدينا ممدودة للجميع ولنتكاتف لأن لبنان يحتاج الينا

قال وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ان الانتخابات "كانت قرارا مركزيا اتخذته الدولة ونفذته وزارة الداخلية. على رغم ما قيل ويقال. وقد نتج منها وصول رجالات معروفين بتاريخهم السياسي وعطاءاتهم للبقاع والوطن".

واضاف: "نحن في بلد ديموقراطي، ونحن مع وجود معارضة لتحاسبنا وتراقبنا ولكن ليس لتعرقل المسيرة. فقطار الحكم وانقاذ لبنان سيستمر. من هنا نقول للجميع ان ايدينا ممدودة اليهم وعلينا ان نتكاتف لان لبنان في حاجة الينا (...) وعلينا معالجة الازمة المعيشية مع معالجة الادارة وهذا من مهمات الحكومة المقبلة التي ستنبثق من المجلس الجديد الذي تنتظره مهمات كبيرة".

وكان الخطيب يتحدث في احتفال اقامته جمعية "المشاريع الخيرية الاسلامية" في بلدة الروضة (البقاع الغربي) في ذكرى المولد النبوي، في حضور النواب المنتخبين السادة: الدكتور عدنان طرابلسي، ايلي فرزلي، محمود بو حمدان، فيصل الداود، علي ميتا، نقولا فتوش وخليل الهراوي، ورئيس الجمعية الشيخ نزار الحلبي وفاعليات.

وبعد كلمة لرئيس فرع الجمعية في البقاع الشيخ اسامة السيد، القى النائب طرابلسي كلمة فيها: "(...) اننا منفتحون على جميع الشرفاء في هذا البلد ومستعدون للتضامن مع جميع الوطنيين المخلصين. وليتذكر الجميع، خصوصا اولئك الذين شغلتهم الانانيات والخلافات الماضية، ان العدو الاسرائيلي لا يزال يحتل جنوبنا الغالي ويسعى جاهدا الى تحطيم شعب لبنان وتقسيم اراضيه (...)".

سعد: مع أي مشروع للاعمار شرط أن يتوضح أفقه السياسي

صيدا - "النهار":

وصف رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" نائب صيدا المنتخب المهندس مصطفى سعد فوزه في الانتخابات بأنه "فوز للوطنيين في مواجهة الاحتكارات والسلطة في معركة العمال والكادحين والمزارعين وصغار الكسبة وذوي الدخل المحدود والمتوسط وقد انتصرنا بفضل جميع الوطنيين الشرفاء وبفضل المقاومين في وجه الاقطاع الجديد".

واضاف: "نمد ايدينا الى الجميع، ونحن مع البناء والاعمار ومع اي مشروع للبناء والاعمار. ولكن (شرط) ان يتوضح الافق السياسي لهذا المشروع، والا فنحن نعتبر ان هذا البناء مرتبط بدول معينة وهذا ما لا نقبله".

وكان النائب سعد جال على المدينة الصناعية القديمة والتقى عاملين في المصانع الحرفية واطلع على اوضاعهم. ثم اقيم له احتفال شعبي في مصنع السيد احمد الكردي للمفروشات، شارك فيه نائب رئيس التنظيم الدكتور اسامة سعد وعضو اللجنة المركزية السيد خضر سكيني والامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب السيد وليد جويدي، ونقابيون.

وأمت منزله وفود مهنئة ابرزها: وفد المنظمات الجماهيرية للحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب برئاسة الدكتور بلال عبدالله، وفد "حزب الله" من قرى الجنوب، وفود من جباع وسعدنايل والسكسكية والبيسارية ومجدليون وبكاسين والنبطية والدوير وزفتا وعدلون وكفررمان وتفاحتا والشرقية وكفرحمام وشبعا وحانين وحارة صيدا وعنقون وصور والصرفند.

الحريري: أعود بعد أيام لنبدأ العمل الجدّي الموعود

صيدا - "النهار":

قالت نائبة صيدا المنتخبة السيدة بهية الحريري امام مهنئين زاروها مساء اول من امس، قبل سفرها الى الخارج: "اذ اتركم لأيام قليلة، اعود بعدها من السفر لا لنكمل احتفالات الفرح، بل لنبدأ العمل الجدي الموعود. فنحن على موعد مع المستقبل.

انا لم اطلق شعارات لتصبح اهازيج تسلية، بل كل كلمة هتفت بها اعنيها. قلنا نحن مسيرة اعمار، واننا سنبني ونعمر. وقلنا نحن مسيرة تحرير، واننا سنكون درع الجنوب وصموده ودعامة حريته.

وقلنا نحن مسيرة الوفاء واننا لهذا الشعب الوفي، سيكون وفاؤنا عملا حقيقيا يتحدى عين الشمس.

قلنا نحن الميثاق والوفاق، ولا بد لمسيرة الوفاق من ان تنطلق مجددا مع ميثاقها".

وكانت السيدة الحريري استقبلت عزيدا من الشخصيات والوفود من المناطق اللبنانية المختلفة.

علي عسيران القادم من بيت عريق:

لبنان عظيم عندما يجتمع أبناؤه وفريسة سهلة عندما يتفرقون



الرئيس عسيران ونجله النائب المنتخب السيد علي عسيران.

انطلاقة عسيرانية جديدة. (احمد منتش)

كتب احمد منتش:

بعد يوم من ترشيحه للانتخابات النيابية في محافظتي الجنوب والنبطية عن المقعد الشيعي في دائرة الزهراني التقيته في دار والده الرئيس عادل عسيران في بلدة الرميلة (الشوف)، في الطبقة الاولى، تحوطها حديقة ازهار وورود واشجار شربين تطل على جسر الاولي المدخل الشمالي لصيدا والجنوب.

كان علي عسيران مطمئنا الى تحالفاته وخوضه غمار الانتخابات عبر "لائحة التحرير". ونال ١١٠٥٤٣ صوتا، وهو رقم توقع الحصول عليه قبل اعلان النتائج النهائية.

وبعد فوزه رسميا، وسع دائرة الشورى بين مؤيديه، وبات لا يهدأ استقبالا وتوديعا في منزلي العائلة في البرامية والرميلة. من هنا كان الحديث معه صعبا لكثرة المهنئين، الا انه تمكن، بفضل ديبلوماسية سياسية، من ان يوزع وقته بين القيام بواجب استقبال الزوار والاتصار، والاجابة عن اسئلة "النهار". ولوحظ في اللقاء ان حادث اغتيال النجل الاكبر للرئيس عادل عسيران المرحوم عبدالله في مطلع السبعينات، كان لا يزال يلقي بثقله على جو هذه العائلة العريقة في السياسة الجنوبية والوطنية.

والسيد علي عسيران "يؤمن بأن البلدان الراقية تتعاطى الانتخاب على طريق التغيير الدائم والمستمر والسلمي، لان الديموقراطية وحرية الكلمة المسؤولة والنزاهة السياسية والاخلاق، هي مدخل اساسي الى تركيز دعائم النظام البرلماني الحر الذي هو من خصائص لبنان الاساسية".

وفي مفهومه السياسي "ان ثمة مسلمات لا بد منها: سيادة لبنان واستقلاله وعروبته، والعمل على تحرير التراب اللبناني كاملا وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب ولاسيما منه القرار ٤٢٥، ودعم صمود ابناء الجنوب خارج الشريط وداخله، وان المقاومة حق مقدس من الجنوب، وهي كانت ولا تزال الطريق الحق لتحرير ما بقي من الاراضي الجنوبية المحتلة". ومن "المسلمات" ايضا "تعزيز العلاقات الاخوية وتقويتها مع الاشقاء العرب وعلى الاخص الشقيقة سوريا".

ويشدد على "ضرورة معالجة الطائفية السياسية كونها مشكلة اساسية على صعيد الوطن، ولا بد من صيغة تحفظ حقوق الجميع وترفع من شأن الوطن".

اتفاق الطائف قد اجل حل هذه المشكلة بسبب ظروف الحرب، فلا بد من معالجتها مع الوقت".

اما موقفه من المعارضة فيوجز بـ"ان موقف المعارضة هو موقف شريف وينبع من اقتناعات مخلصة، ويعبر عن رؤية لمستقبل الوطن. ولكن الصفة التمثيلية في الوقت نفسه تبقى الطريق الاسلم والصحيح لجمع الاراء وايجاد التوازن اللازم لاستمرار المجتمع. ومن اجل ايجاد هذا التوازن ادعو الاقطاب المحترمين في صفوف المعارضة، الى المشاركة في مجلس النواب الجديد وممارسة حقهم وطرح آرائهم لايجاد الطريق السليم، توصلا الى انقاذ الوطن".

كيف يفسر التأييد الشعبي له ولـ"لائحة التحرير"؟ يجيب: "كما قلت اكثر من مرة ان لائحة التحرير لها الكثير من الواقع والامتداد الشعبي والقوة المعنوية الهائلة بين ابناء الجنوب. ولا بد من الاشارة لمن لا يعي تاريخ

وعن مشاركته في تكتل نيابي، يقول: "انا جزء من لائحة. وسيكون لي شرف المشاركة فيها وهذه اللائحة ستكون بالطبع منفتحة على بقية الكتل لايجاد التواصل السياسي بين المناطق والفئات المختلفة في لبنان". وفي رأيه "ان من اهم مهمات الهيئات التمثيلية في العالم الديموقراطي، جمع التناقضات في المجتمع وايجاد نقاط التوازن. وانا كان الجنوب، الى ان هناك تواصلا عبر اجيال من النضال من اجل حياة حرة وكريمة قام بها كثير من المجاهدين منذ مئات السنين في الجنوب ولبنان. وكان لوالدي شرف المشاركة فيها والقيادة منذ عام ١٩٣٦ وما بعدها لتحقيق الاستقلال والسيادة والكرامة للبنان. ولعل ذلك احد اسباب هذا التأييد الكريم".

وفي كلمة اخيرة يقول عسيران: "اناشد جميع اللبنانيين فردا فردا التنازل لمصلحة الوطن والمحافظة عليه. وكما يقول المثل العامي "مين طلبوا كلو فاتو كلو". ان الكيان مهدد والشعب مهاجر ومهجر، والفقر موجود في كل بيت. لذا علينا جميعا التكاتف والتعاضد بكل صفاء واخوة بعيدا عن اي مصلحة خاصة.

وان لبنان عظيم جدا عندما يجتمع ابناؤه، ويكون فريسة سهلة جدا عندما يتفرقون. ان في نفسي عميق الشكر والامتنان لابناء الجنوب الذين اولوني ثقتهم العالية واظهروا عواطفهم الصافية. واني اعتبرهم اباء واخوانا لي في كل وقت".

هو

- السيد علي عادل عسيران. مواليد صيدا آب ١٩٤٧، رقم السجل ٤٠، حي الدكرمان. متزوج من سارة آغا جعفر، ولهما اربعة اولاد: زينة وعادل وسالم وسعاد.
- المؤهلات العلمية: بكالوريوس في العلوم السياسية والاقتصادية من جامعة ميريلاند.
- مساعد لوالده الرئيس عادل عسيران منذ ١٩٧٠ ومستشاره في الامور السياسية. ومشارك اساسي في اعمال مؤتمري جنيف ولوزان عام ١٩٨٥، وفي مؤتمر الطائف عام ١٩٩٠.
- عضو "جمعية المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية في لبنان"، عضو جمعية قرى الاطفال "اس او اس".
- مساهم في تأسيس جمعيات ونواد خيرية ورياضية واجتماعية مختلفة. ومهتم بالشأن الزراعي ويتعاطى بعضا منه.

قبلان لترميم الخلل في مسيرة الوفاق

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "وجوب العمل لترميم الخلل الذي اصاب مسيرة الوفاق الوطني، ورص الصفوف في هذه المرحلة الدقيقة وتغليب المصلحة الوطنية العامة على غيرها من المصالح الاخرى". واعتبر "ان قيادة لبنان لا تتحقق الا بالحوار والمحبة وبتعاون الجميع".

وهو استقبل امس النواب المنتخبين السادة: الدكتور سعيد الاسعد، ايوب حميد، حسن علوية.

القومي - المجلس الاعلى

قابل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا امين مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس والسكرتير في السفارة الايرانية المير مسعود حسينيان. وافاد بيان للحزب ان البحث في اللقاءين "تناول" الاوضاع في لبنان واجتماع المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، ومسار التسوية والمفاوضات الجارية في شأنها.

"الكفاح الشعبي" وذكرى صبرا وشاتيلا

طرابلس - "النهار":

دعا الامين العام لـ"حركة الكفاح الشعبي" السيد رشيد مينا، في "ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا"، الى "بذل كل الجهود في اتجاه تحقيق مزيد من التلاحم بين القوى الوطنية والقومية والاسلامية كافة، على قاعدة التصدي لكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية، وتصعيد العمل المقاوم من كل الساحات، ضد العدو الصهيوني الغاصب، وتقديم كل اشكال الدعم الى ابطال الثورة الشعبية المباركة في فلسطين، وابطال المقاومة الوطنية والاسلامية في جنوب لبنان".

معلاوي يشكر الجنوبيين

عاهد مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء عن المقعد الدرزي في مرجعيون وحاصبيا الزميل سعيد معلاوي الذي اعلن الحزب سحب ترشيحه قبل يوم من موعد الانتخابات، الجنوبيين على "ان يبقى وفيا لهم كما كان دوما، مثمنا عاليا وقفتهم وتعاطفهم معه في اثناء حملته الانتخابية".

وهنأ "لائحة التحرير" وجميع اركانها بالفوز في هذه الانتخابات.

حسن رزق

جاءنا من السيد حسن الحاج محمد احمد رزق من ميس الجبل، والدته فاطمة، انه غير حسن محمد رزق الذي ورد اسمه كمندوب انتخابي في البيان الذي وزع في المؤتمر الصحافي للرئيس كامل الاسعد والذي نشر في "النهار" السبت الماضي.

الكتلة الوطنية لـ"موقف مشرّف" ترشيحًا واقتراعًا في كسروان

حضت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية الشعب اللبناني على رفض "العمليات الانتخابية المتمادية المنوي اجراؤها في كسروان بالموقف المشرف نفسه ترشيحا واقتراعا". واكدت اصرارها على "اخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية من ارض لبنان".

عقدت اللجنة اجتماعها الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة رئيسها الدوري المحامي شوقي ابي صالح وعرضت الاوضاع واصدرت البيان الآتي:

"اولا: ترى اللجنة الاصرار على انعقاد مجلس النواب فورا لاشتراع قانون جديد للانتخاب يلغي قانون المؤامرة الحالي وما نجم عنه من عمليات مزورة ونتائج رفضها المواطنون في كل المناطق والمحافظات اللبنانية. وتذكر اللجنة، في الوقت نفسه، السادة النواب بمسؤوليتهم التاريخية في هذه المرحلة الصعبة وبوجوب الاسراع في اقرارهم، في الوقت نفسه، مشروع قانون المجلس الدستوري.

ثانيا: تؤكد اللجنة بالتالي تقديرها العالي للمواقف الوطنية الرافضة التي اتخذها الشعب اللبناني حيال الانتخابات المزيفة لارادته، وهي تحضه تكرارا على رفض العمليات المتمادية المنوي اجراؤها في كسروان، بالموقف المشرف نفسه ترشيحا واقتراعا وحماية كرامة "العاصية" لمنع تدخل الغرباء في الترشيح بكل الوسائل التي تصون الحق والاصالة لابناء كسروان الفتوح، كما تلفت اللجنة الى ان فكرة تعيين النواب هي مغالطة مذهلة، وان اطلاق مثل هذه الفكرة كان جهلا في القانون.

ثالثا: تؤكد اللجنة الاصرار على اخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية عن ارض لبنان، وفي هذا الصدد تصر على وجوب تنفيذ القرارات الدولية من دون ابطاء. وهي اذ تحمل الحكومة مسؤولية العجز والتأخر حتى الآن في التحرير وفي بسط السلطة اللبنانية على كل اراضي الوطن، تعزو مجددا الى ضعف هذه الحكومة وتخلفها انهيار الوضع الاقتصادي وتعطيل ممارسة الحريات العامة وغياب الحياة الديموقراطية وسقوط الثقة وفقدان القرار اللبناني الحر.

رابعا: تهيب اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية اللبنانية بالمواطنين كافة، على اختلاف احزابهم وطوائفهم ومناطقهم، التكاتف والتعاضد للدفاع عن سيادة لبنان واستقلاله في معركة مصيرية تتناول وحدة ارضه وبنيته".

شخصيات زارت الرهبانية اللبنانية مهنئة خوري والسلطة الجديدة

رأس امس الرئيس العام الجديد للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي عمانوئيل خوري قداسا احتفاليا في مناسبة عيد الصليب، في كنيسة دير مار انطونيوس خشباو، وعاونه مجلس المدبرين الجديد.

وبعد الانجيل القى عظة تحدث فيها عن معاني العيد وكرر دعوته اصدقاء الرهبانية الى ان تكثر لقاءاتهم معها حول "الافخارستيا" وكلمة الرب والشؤون الكنسية والوطنية الملحة. وقال: "نتمنى لوطننا المعلق على الصليب منذ عشرات السنين ان يكون صليبه صليب لص اليمين ليقول كل الشعب بايمان ورجاء: اذكرنا يا يسوع. وليسمع الشعب، كل الشعب من فم يسوع وحده القرار والتوقيت".

وامس استمر توافد المهنئين بالسلطة الجديدة للرهبانية الى دير خشباو. ومن بين المهنئين النائب السيد الياس الخازن، ووفد من اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية ضم المحامي جان حواط والشيخ وديع الخازن اللذين هنأه الاباتي خوري ونقلا اليه برقية تهنئة من العميد ريمون اده، هنا نصها:

"قدس الاب العام عمانوئيل خوري السامي المحترم،

كنت سعيدا جدا لتبلغي تسميتكم على رأس الجمعية الاهم في طائفتنا المارونية. وان مسؤولية كبيرة تنتظركم هي وضع حد للامبالاة التي حصلت بعد الحرب التي ضربت لبنان.

انني احتفظ بذكرى كبيرة عن لقاءاتنا وانا متأكد ان الرهبانية في رعايتكم ستتمكن من لعب دورها التاريخي.

مع تهاني الحارة، وعميق احترامي".

ومن المهنئين ايضا: النائبان المنتخبان المهندس الياس جوزف سكاف والمحامي سمير عازار والمطارنة بولس مطر ويوحنا منصور وبولس باسيم والوزير السابق السيد جوزف الهاشم والعماد فيكتور خوري والسيدة جنفياف بيار الجميل والامين العام لحزب الكتائب المحامي كريم بقرادوني ومدير المخابرات في الجيش العقيد ميشال رحباني ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود ورافقه المقدم الركن ريمون عازار.

وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس حزب الكتائب الوزير المستقيل الدكتور جورج سعادة والنائب السيد جبران طوق وقائد "القوات اللبنانية" الوزير المستقيل الدكتور سمير جعجع والسيدة زينة العلي شاهين.

مؤتمر صحافي لامين الجامعة الثقافية

يعقد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم المهندس جوزف يونس مؤتمرا صحافيا في مقر الامانة العامة للجامعة في وزارة الخارجية العاشرة صباح الخميس المقبل ١٧ ايلول، يتحدث فيه عن اوضاع الاغتراب.

احتفال بالمولد وذكرى الخوئي
جنتي: لدرس شورى الفتوى

احيت امس سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ذكرى المولد النبوي واربعين المرجع الاعلى للطائفة الشيعية اية الله السيد ابو القاسم الخوئي، في احتفال حاشد في حسينية الخنساء في الغبيري، حضره نواب منتخبون وممثل مرشد "الثورة الاسلامية" الايرانية اية الله جنتي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وعلماء.

بعد مجلس عزاء، تحدث اية الله جنتي قال: "(...) نجد اليوم ان الشيطان الاكبر واذنابه، على رغم قوتهم، يخافون الاسلام والمسلمين الذين لا يملكون سوى سلاح الايمان.

. فاليوم نشاهد الحرب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك وكشمير واذربيجان وفي اقطار عدة اخرى، واذا تمكن الصرب من الانتصار في هذه الحرب فان الخطر سيتهدد ملايين المسلمين في مناطق اخرى مثل كوزوفو ومقدونيا والبانيا في شرق اوروبا. والاوساط الدولية التي تدعي الدفاع عن حقوق الاسلام تشهد كل هذه الكوارث وهي صامتة".

ووصف الامام الخوئي بانه كان "عالما" عظيما اصوليا وفقهيا، مات غريبا ودفن غريبا". واضاف: "اما مسألة التقليد ففي امكان مقلديه ان يبقوا على تقليده كما ان في امكانهم ان يرجعوا الى سماحة اية الله كلبايكاني او سماحة اية الله اراكي.

وبالنسبة الى المستقبل، يجب ان ندرس قضية شورى الفتوى والتبعيض في التقليد في الاوساط العلمية".

ثم تحدث المفتي قبلان: "(...) اليوم النجف محاصرة والتشتت رائد الجميع ونحن نطلب النجدة. ان النجف لم يحمها الا الايرانيون. ونقول لاية الله جنتي ان النجف مسؤولية ايران والمطلوب من ايران حماية النجف. ونعرف ان ايران بقيادتها الحكيمة ستبذل الجهد لحماية النجف التي خرجت كبار المجتهدين، ومهما تكن المواقع، فان ايران هي المرجع لنا، ونحن مع المرجعية اينما كانت في النجف ام في قم. وفي لبنان علينا ان نتوحد ونكون بالمرصاد لكل المتآمرين واعداء الدين ولكل من يريد لهذا الوطن ولهذه الامة التقسيم. ومادمنا جميعا مع جمهورية ايران الاسلامية فان عليها ان ترعى الجميع وتحافظ عليهم وتكون لهم ونحن سنكون في خدمتها، وان واجب الجمهورية الاسلامية الابي ان تحمي النجف وتعمل جادة لتبقى مدينة العلم".

وكانت كلمة الختام للعلامة فضل الله الذي قال: "(...) ان المرجعية لا تصدر بمرسوم من حاكم ولا تتحرك بتصويت من جماعة، فالمرجع يولد فجاة ومرجعيته تنطلق في العقول من خلال علمه وتقواه.

ان المرجعية تمثل حركة الاجتهاد في حركة الاسلام في الزمن، والاسلام لا يتجمد في حدود الزمن كما لا يتجمد في نصوص في فهم جماعة خاصة، وعندما ندرس حركة الاجتهاد نعرف ان الاجتهاد الاسلامي كان يرافق الحياة المتطورة. من هنا. لا تحكموا على الاسلام من خلال اراء المستغربين الذين يحاولون ان يفهموا القرآن من خلال المستشرقين (...)".

واضاف: "(...) عندما نواجه هذا النظام الدولي الجديد علينا ان لا نتجمد امامه ونركب القطار الاميركي، اننا لسنا حياديين ولو سيطرت اميركا على العالم وسنقول "لا" بقبضاتنا وبالسنتنا وبقلوبنا. ويجب ان نبقى نعيش حالة الرفض لان شجرة الحرية ستنبت ولو بعد حين.

وهكذا فنحن لسنا حياديين امام مسألة اسرائيل ولا واقعيين بمعنى الاستسلام لامر الواقع ولكننا واقعيون بمعنى ان نحرك كل وسائل الواقع.

ان المسألة هي ان في العالم معركة بين الاسلام والاستكبار. ونقول للجميع من كل الفئات: تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم، وتعالوا نوحد المسيرة والطريق ونقف ضد المستكبرين لتكون جميع الاديان صرخة في وجه المستكبرين.

ونحن نقول بالفم الملآن: هل ان النظام الجديد جعلكم تحرقون كل اوراقكم وشعاراتكم حتى لا يبقى الا الكلمة واحدة هي اميركا؟ (...)".

اهالي صربا الجنوب يطالبون بمبادرة تعيدهم الى قريتهم

طالب اهالي بلدة صربا في قضاء النبطية، في بيان في بيروت بـ"مبادرة كريمة" تعيدهم الى قريتهم. وذكروا ان عدد سكان البلدة يربو على اربعة الاف نسمة وفيها قرابة ٣٥٠ منزلا "وقد اقدم عدد من مهجري قرى جوار جزين على مصادرة المنازل الشاغرة فيها (نحو مئة منزل) وسكنوها في صورة مغايرة للقانون ولا يزالون، هذا الواقع خلق قهرا واوجد غبنا هما علة العلل، لدى الاهالي الاصليين، اذ وجدوا فجأة ان العمران توقف والاراضي تبور والشجر والكروم تيبس (...) وهذا الواقع اذا ما استمر من دون معالجة آنية وجدية ومسؤولة قد يدفع الاهالي الى الكفر واليأس والتخلي عن قريتهم وممتلكاتهم مكرهين، ويطعن في الصميم صيغة العيش المشترك التي هي ميزة لبنان (...)".

واذ اشاروا الى المبادرة التي نفذها الوزير السيد وليد جنبلاط وموّلها النائب المنتخب السيد نبيل البستاني باعادة عدد كبير من اهالي بلدة الدبية المهجرين، تمنوا على "لائحة التحرير" التي يتزعمها الوزير المحامي نبيه بري "ابن جبل عامل الاصيل (...) ان يوجد فيها العديد من الخيرين امثال النائب نبيل البستاني لتعمل بوحي من الضمير الوطني لاعادة الحقوق الى اصحابها الاصليين وعودة اهالي صربا اليها بكرامة (...)".

توقيف "عوني"

زغرتا - "النهار":

دهمت عناصر امنية في الشمال فجر الاحد منزل السيد بطرس نحدح في قرية بسبعل واعتقلته..

وترددت ان التهمة الموجهة اليه هي انه من انصار الرئيس العماد ميشال عون ويجهر بتأييده له.

فضل الله حمل على أميركا: تريدنا مهزومين أمام اسرائيل

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "ان اميركا تحركت وتتحرك من موقع مصالحها ومن موقع منافعها وقضاياها لا قضايانا. تريد ان تفرض اسرائيل علينا، ان تفرض سلم اسرائيل علينا كما فرضت حرب اسرائيل علينا وعلى انظمتنا. وهي كانت تخطط دائما لان ننهزم امام اسرائيل حتى تمنحنا الهزيمة في كل مرحلة ضعفا جديدا ويتحرك الضعف فينا لنقدم من خلاله تنازلات جديدة، وهكذا كنا ننطلق من حرب نهزم فيها الى حرب اخرى نهزم فيها حتى اننا استطعنا ان نحقق بعض النصر في بعض الحروب حولت، بطريقتها السياسية والمخابراتية، ذلك النصر هزيمة حتى استطاعت ان تنزل بالعرب (...) الضربة القاضية من خلال حرب الخليج لتوحي لهم انهم اصبحوا في حالة انعدام الوزن (...)".

واضاف في كلمة القاها في احتفال تأبيني في حسينية برج البراجنة: "اميركا تريد ان نهزم امام سلام اسرائيل كما ارادتنا ان نهزم امام حرب اسرائيل، ونحن نعيش في هذه المرحلة في اعلام سياسي تشترك فيه اكثر التيارات السياسية، سواء كانت قومية او تيارات وطنية او تحررية مما يتصل بالماركسية او غير الماركسية. ان هذه التيارات تتحدث في لغتها السياسية ان لا مجال لمواجهة المخطط الاميركي، وان علينا ان نربح ما نريد ان نربحه وما تريد ان تعطينا اياه والا فقدنا كل شيء. الجميع يقولون كونوا واقعيين ويفسرون الواقعية بانها الاستسلام للامر الواقع. من هنا فقد اصبحت القضية الآن: هل يبقى لنا روح تستطيع من خلاله ان نصنع ارادتنا ام انهم يريدون ان يقتلوا فينا الروح والطموح؟ انهم يريدون ان يقتلوا فينا الاحساس بالمسؤولية، والاحساس بالعزة والكرامة. ونحن في موقع اسلامنا، اسلامنا المنفتح على الحياة وعلى الانسان، نرفض ان تموت الروح والارادة فينا ونرفض ان تموت العزة فينا. نريد ان نكون احرارا حتى وان طبقت كل الضغوط علينا، ونريد ان نبقى اعزة حتى وان حاصرتنا كل عناصر الذلة".

"حزب الله": لا مقايضة بين المقاومة ودخولنا البرلمان

اكد نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ان سلاح الحزب "ليس بنادق او مدافع او طائرات انما هو كل مواطن يؤمن بالله وتحرير الارض (...) ولم يعد سلاحا من حديد وانما هو ارادة الشعب القوي المستضعف".

وقال في كلمة القاها في احتفال اقامه الحزب في ثانوية البنات في برج البراجنة في ذكرى المولد النبوي: "قرارنا ان لا نقبل الضيم وان لا نرضخ لهؤلاء الذين احتلوا الارض، مهما كانت المؤامرات كبيرة. وسنصبر وندعو الآخرين الى المشاركة في المقاومة لان الارض ليست لنا فهي لهم ايضا. كيف يقبل بعض الساسة في الداخل ان يطالب الاميركيون بنزع سلاح حزب الله وسلاح العدو والعملاء في الجنوب يوجه الى قلوب اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي؟

(...) نقول للموارنة في لبنان: قرأنا جيدا انكم تتخوفون من مستقبل هذا البلد، اولا من الغاء الطائفية السياسية، وثانيا من التوطين. في المسألة الاولى، لماذا تخافون من الغاء الطائفية؟ هل لانها تساوي بين الناس؟ (...) نحن في زمن متحضر والمساواة ضرورة. وفي لبنان يجب ان لا يكون هناك تمييز ويجب ان نقلع عن هذه الاطروحة (...) بماذا تزيدون عنا وننقص عنكم؟ (...) المسألة الثانية هي التوطين: نحن ضد التوطين بالكامل لا لاننا لا نريد الفلسطينيين (...) ولكننا لا نريدهم ان يستبدلوا ارضا بغير ارض فلسطين. نحن معهم من هذه الناحية (...) فاذا كنتم لا تريدون التوطين فتعالوا نرفع الصوت ونقول "لا" للتسوية وليعد كل واحد الى ارضه. اما بالنسبة الى الانتخابات، فقد عرفنا العالم في استفتاء الجهاد من خلال المقاومة ودماء الشهداء، وعرفنا العالم من خلال الاستفتاء الشعبي والسياسي. فعلى المستوى الشعبي ثبت ان حزب الله له ثقله، والقرار السياسي لا يمكن ان يكون من دون حزب الله. وثبت ايضا ان فوز المرشحين في الانتخابات لم يكن فوزا سياسيا لمنافسة الآخرين ولا لكسب كرسي بل كان تعبيرا عن سلامة الخط الاسلامي (...) ونعتبر اليوم ان المسؤولية ازدادت علينا في هذه المواقع الجديدة وسنعمل لنكون بالمستوى المطلوب لاداء دورنا السياسي على طريقة استمرارنا في المقاومة ضد العدو الصهيوني. لقد اخطأ من اعتبر ان هناك مقايضة بين المقاومة ودخولنا في البرلمان ولم ندخل في صفقة مع احد (...)".

قتيل برصاص في برج البراجنة

افاد تقرير امني ان مسلحين اطلقوا النار في محلة الرويس في برج البراجنة على علي محمد اشهب فقتلوه. وان تنظيما محليا اعتقل مطلقي النار باعتبارهم من عناصره.

• اطلق مسلحون كانوا في سيارة "داتسون" بيضاء النار على محمد حسين بغدادي في محلة اوتوستراد صيدا فاصابوه بجروح.

• في خراج بلدة قرطبا (قضاء جبيل) عثر على قذيفتي هاون وقنبلة يدوية في ارض قرب منزل حنا ابي عكر. وحضرت قوة من الجيش وتسلمتها.

منظمة العمل لحوار الحكم والمعارضة في كل المسائل الخلافية المطروحة

رأت منظمة العمل الشيوعي ان نتائج الانتخابات "اتت بمراحلها الثلاث تثبت صحة الطعن في الطبيعة الوفاقية لهذه الانتخابات وصواب الشك في طابعها الديموقراطي. وعلى رغم خصوصية الانتخابات التي شهدها الجنوب والتي كانت اقرب من سواها الى مفهوم الانتخابات الفعلية واسفرت عن نتائج ايجابية مهمة، الا ان ذلك لا يكفي لاكتساب الانتخابات في مجملها، على الصعيد اللبناني العام، صدقيتها (...)".

وسجلت في بيان صدر عن لجنتها المركزية "استغرابها اقدام السلطة على الدعوة الى اجراء انتخابات امر واقع في كسروان (...) ولا يكفي اطلاقا التذرع بالنصوص الدستورية والقانونية لتبرير هذا التشرع الذي يتخذ عنوان الامعان في نهج اجراء الانتخابات باي ثمن (...)".

وحملت "السلطة المسؤولية الاولى عن ايصال البلاد الى المأزق السياسي الراهن الذي تتخبط فيه من جراء حصول انتخابات غير وفاقية وغير ديموقراطية، ومن جراء الاصرار على نهج استكمال فصول هذه الانتخابات على حساب المصلحة الوطنية" وحذرت "من مخاطر التصعيد في النهج السلبي الذي تعتمده اوساط معينة ضمن صفوف المعارضة والمقاطعة، وهو النهج الساعي الى الغاء شرعية الانتخابات التي تمت باي ثمن ومنع حصول الانتخابات في كسروان باي ثمن وان يكن الثمن ماسا بما هو جوهري من مقومات وجود لبنان (...)".

وقالت "ان التلاعب بوجود المؤسسة البرلمانية التي تشكل ركيزة النظام والكيان اللبنانيين، سواء من السلطة الممعنة في نهج فرض الانتخابات باي ثمن او من غلاة المقاطعين الساعين الى الغاء نتائج هذه الانتخابات باي ثمن - ان هذا التلاعب يشكل خطرا عظيما على المصير اللبناني من اساسه وهو يذكرنا بالخطر الماحق الذي دمر البلاد نتيجة التلاعب باستحقاق الانتخابات الرئاسية اللبنانية صيف العام ١٩٨٨".

وطالبت "كل الافرقاء، في الحكم والمعارضة، بتقديم تنازلات جدية تفسح في المجال لقيام حوار حول كل المسائل الخلافية التي يشتد الاستقطاب السياسي والشعبي في صددها (...)".

وخلصت الى ان الاسابيع الاربعة التي تفصلنا عن الخامس عشر من تشرين الاول المقبل تشكل فرصة زمنية كافية لانعقاد حوار لبناني شامل حول كل اولويات الوفاق الوطني: من القضية الوطنية في الجنوب، الى الانهيار الاقتصادي والبؤس الاجتماعي في الداخل، الى الازمة السياسية التي تعصف خلافاتها الحادة بمعظم ما نصت عليه وثيقة الوفاق الوطني من تدابير واجراءات وتوجهات وانجازات مفترضة".

زورقان بريطانيان تسلمها الجيش



احد الزورقين ينزل من احدى البواخر البريطانية. (م. ت.)

تسلم الجيش امس زورقين حربيين من ضمن الاتفاق مع بريطانيا الذي يشمل شراء خمسة زوارق. وهو كان تسلم ثلاثة منها قبل فترة.

وحضر التسليم والتسلم في مرفأ بيروت ممثلون للحكومة البريطانية وقيادة الجيش.

على صعيد اخر، اذاعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "تنفيذا لاحكام القانون الرقم ١٦١ تاريخ ٩٢/٨/١٢، وحفاظا على حقوق العسكريين، تدعو قيادة الجيش:

اولا: جميع الضباط الذين احيلوا على التقاعد قبل اول كانون الثاني ١٩٩١.

ثانيا: عائلات جميع العسكريين من مختلف الرتب المستشهدين والمتوفين في الخدمة او في التقاعد.

ثالثا: جميع العسكريين من مختلف الرتب وعائلات المتوفين منهم الذين استبدلوا معاش التقاعد بتعويض الصرف ويرغبون في اعادة هذا التعويض والحصول على معاش تقاعدي، الى التقدم من مكتب التقاعد في قيادة الجيش في اثناء الدوام الرسمي بغية اخذ التعليمات اللازمة لتصفية حقوقهم".

اجتماع تضامني في نقابة بيروت ولجنة محامين للدفاع عن الحريات

في وقت يواصل المحامون في لبنان اضرابهم، لليوم التاسع والعشرين، احتجاجا على خطف المحامي نصري الخوري صادر ورفاقه الثلاثة في الجنوب في ٣ آب الماضي، ولا من يسأل، عقد امس اجتماع طارئ في دار نقابة المحامين في بيروت ضم كلا من نقباء المهن الحرة: نقيب الاطباء البروفسور فؤاد بستاني، نقيب محامي بيروت المحامي سمير ابي اللمع، نقيب اطباء الاسنان البروفسور ايلي معلوف، وعن نقابة صيادلة لبنان الدكتور ريمون بتروني والدكتور محمود فايد عن النقيبة ليلى خوري الموجودة خارج لبنان نقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والسيد انطوان الشدياق ممثلا نقيب المحررين الموجود خارج لبنان.

وبحث هؤلاء في مواضيع مهنية نقابية ووطنية وقرروا ما يأتي:

"اولا: تأييد مجلس نقابة المحامين في بيروت تأييدا تاما في اضرابه المشروع الرامي الى كشف ملابسات خطف المحامي نصري الخوري صادر ورفاقه والعمل الجدي لاطلاقهم في اسرع وقت ممكن.

ثانيا: استنكار لا مبالاة المراجع المسؤولة في ايلاء هذه القضية المبدئية ما تستحقه من الاهتمام الرسمي نظرا الى ما تنطوي عليه من اخطار تمس الحرية وحقوق الانسان وصدقية الدولة تجاه مواطنيها.

ثالثا: مشاركة نقابة المحامين في كل خطوة تتخذها لاحقا تحقيقا لاهدافها في الدفاع عن المبادئ والقيم والمثل التي لا يقوم وطن من دونها".

رابعا: دعوة نقباء المهن الحرة في بيروت والشمال الى اجتماع عام يوم الخميس في ٩٢/٩/١٧ في دار نقابة المحامين في بيروت استكمالا للبحث في اطر التعاون بين النقابات المذكورة واتخاذ المواقف الموحدة في الحقلين المهني والوطني".

"لجنة طوارئ"

على صعيد آخر، اعلن النقيب ابي اللمع انشاء "لجنة طوارئ للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان".

وتضم اللجنة عشرة محامين مهمتها تلقي المراجعات من المواطنين الذين هم في حاجة الى الدفاع عن حقوقهم وحرياتهم وذلك بالتنسيق مع المحامين الذين تطوعوا في كل المناطق اللبنانية لهذه الغاية.

وقد دعت نقابة المحامين المواطنين الى اعلامها عن الحوادث التي تنال من حقوقهم وحرياتهم على ارقام الهاتف الآتية: ٤٣٧٩٧٦، ٤٣٧٩٤١، ٤٣٧٧٨٦، ٤٣٧٧٨٧، ٤٣٧٧٨٩، ٤٣٧٨٤٠.

وفي حال تعذر الابلاغ الى مركز بيروت الاتصال بدور النقابة في صيدا وصور والنبطية ومرجعيون وبعلبك وزحلة وبعبدا والجديدة وجبيل ودير القمر وعاليه وشحيم.

تبديل اسرائيلي في منطقة مرجعيون

حاصبيا - "النهار":

في معلومات من "الحزام الامني" ان القوات الاسرائيلية اجرت عملية تبديل في صفوفها شملت عددا من المواقع في محيط محور الخيام - مرجعيون، من بينها تلة الشريقي.

وفي تطور جديد، اكدت مصادر امنية ان عددا من الضباط الاسرائيليين الكبار من فوج الهندسة، بدأوا خلال الايام القليلة الماضية بالتقاط صور للمناطق المحاذية لخط التماس مع "الحزام الامني" لجهة القرى المحررة من منطقة حاصبيا والبقاع الغربي.

الامن العام في اسبوع

اوقف الامن العام اللبناني خلال الاسبوع المنصرم ١٩ اجنبيا بجرم دخول لبنان خلسة، كذلك اوقف ١٨ مصريا و١٠ سوريين و٨ سودانيين و١٣ لبنانيا و٥ سري لانكيات وباكستانيتين وفلسطينيين ورومانيتين وتشاديا واردنيا وتركيا وبنغاليا وهنديا وغامبيا وصوماليا، وواحدا قيد الدرس، بجرائم مخدرات وتزوير واستعمال مزور وقتل ونقل سلاح حربي وسرقة وتعقب معاملات وعدم حيازة اوراق ثبوتية. وقد احيلوا جميعهم على القضاء.

بنك البحر المتوسط، ش.م.ل.
الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٩١

الموجودات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩١	١٩٩٠
الصندوق ومؤسسة الإصدار	٩,٢٥٧,١٦٨	٣,٤٦٤,٠٦٢
سندات الخزينة اللبنانية *	٦٢,٠٠٢,١٦٩	٣١,٦٤١,٥٦١
المصارف والمؤسسات المالية	٣٦,٢٤١,٠٥٨	٣٨,٣١١,٩٣٩
• تحت الطلب	١٠,٠٨٥,١٦٧	٢٣,٨١٥,٠٦٧
• لأجل	٢٦,١٥٥,٨٩١	١٤,٤٩٦,٨٧٢
المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	٧٠,٣٤٨,٨١١	٤٧,١٨١,٨٧٨
• تحت الطلب	٣,٢٢٠,٨٥١	٤,٠٦٥,٠٦٨
• لأجل	٦٧,١٢٧,٩٦٠	٤٣,١١٦,٨١٠
سندات محسومة	١٠٨,٢٣٧	٢١٠,١٥٧
تسليفات وقروض **	٩٧,٨٥٢,٩٥٩	٥٦,٢٥٧,٩٣٦
• قصيرة الأجل	٨٨,٠٦٦,٠٢٩	٥٤,٤٦٤,١٢٩
• متوسطة وطويلة الأجل	١,٨٢٥,٤٤٠	٩٦٠,٨٥٦
• حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة	٧,٩٦١,٤٩٠	٩٣٢,٩٥١
مدينون بموجب قبولات	٥,١٨٠,٧٣٠	٢,٢٢٩,٢٧٥
سندات التوظيف	٢,٨٠١	٢,٨٠١
حسابات مدينة مختلفة	٥٨,٣٨٤	٣٠٢,٤٧٠
حسابات التسوية – مدين	٥٠٧,٦٥٨	٣٣٤,٦٦٥
أصول ثابتة مالية	١٣,٠٢٢,٧٠٧	١٢,٩٨٩,٣٠٧
أصول ثابتة غير مالية	٢,٠٣٨,٧٥٤	١,٠٤٤,٢٤٨
فروقات إعادة التخمين	–	–
المجموع	٢٩٧,٧٢١,٤٣٦	١٩٤,٠٧٠,٥٠٠

المطلوبات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩١	١٩٩٠
مؤسسة الإصدار	–	–
المصارف والمؤسسات المالية	٥,٣٤٦,١٣١	٤,٤٢٠,١٣٣
• تحت الطلب	٢,٢٣٧,٩٨٢	٢,٥٧٣,٥٣٠
• لأجل	٣,١٠٨,١٤٩	١,٨٤٦,٦٠٣
المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الأم والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	٥,٥٤٥,٤٠١	٣,٠٢٩,٢٥٧
• تحت الطلب	٢,٠٩٨,٤٣١	١٤٧,٩١٩
• لأجل	٣,٤٤٦,٩٧٠	٢,٨٨١,٣٣٨
ودائع الزبائن	٢٥٠,٩٠١,١٨٣	١٥٧,٤٩٩,٢٨٠
• ودائع تحت الطلب	٣١,٤٣٣,٤٩٥	١٥,١٦٢,٦٤٧
• ودائع لأجل	٤٥,٤٨٥,١٣٦	١٦,٨٧٨,٤٢٥
• حسابات ادخار تحت الطلب	١٧,٠٠٩,١٤٦	٢١,٤٠١,٠٢٧
• حسابات ادخار لأجل	١٤٩,٧١١,٩٥٠	١٠٤,٠٥٧,١٨١
• حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	٧,٢٦١,٤٥٦	–
تعهدات بموجب قبولات	٥,١٨٠,٧٣٠	٢,٢٢٩,٢٧٥
حسابات دائنة مختلفة	٦,٥٠٢,٢٦٧	٤,٧١٧,١٤٠
حسابات التسوية - دائن	٤,٧٤٩,٠٤٥	٥,٣٨٥,٤٦٠
قروض مشروطة وقروض بموجب سندات دين	١٧,٤١٧,٢٠٠	١٥,٠٩٣,٨٠٠
مؤونات لمواجهة أخطار وأعباء	١,٨٩٧,٦٧٧	١,٥٥٩,٣١٨
رأس المال	١٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠
إحتياطيات وعلاوات	٧٨,٥٠٣	٣٣,٤٣٨
نتائج سابقة مدورة دائنة أو (مدينة)	٣,٢٩٩	٣,٢٩٩
النتيجة الصافية للدورة المالية ربح أو (خسارة)	–	–
فروقات إعادة التخمين	–	–
المجموع	٢٩٧,٧٢١,٤٢٦	١٩٤,٠٧٠,٥٠٠

* بعد تنزيل قيمة الفوائد المحتسبة مسبقاً.
** بعد تنزيل مبلغ ل.ل. ١٢,٨٦٥,٠٦٨ في العام ١٩٩١ ومبلغ ل.ل. ٩,٩٤٤,٨٤٥ في العام ١٩٩٠ مؤونات الديون المشكوك بتحصيلها ومبلغ ل.ل. ٢,٢٦٣,٩٥٦ في العام ١٩٩١ فوائد غير محققة.

خارج الميزانية	١٩٩١	١٩٩٠
تعهدات بتوقيع مستلمة	٥٨,٩٤٢,٢٢٨	٤١,٠٩٠,٦١٥
ضمانات عينية مستلمة	٣٥,٣٤٣,٦٤٦	٢٣,٠٠٢,٤٩٨
المجموع	٩٤,٢٨٥,٨٧٤	٦٤,٠٩٣,١١٣

خارج الميزانية	١٩٩١	١٩٩٠
تعهدات بتوقيع معطاة	٣١,١٢٦,١٠٧	٣٥,١٧٠,٦٥٩
• كفالات وتكفلات على سندات	١٢,١٧٢,٩٤٨	١٠,١٦٩,٤٧٠
• سندات محسومة مظهرة من قبلنا	–	–
• إلتزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	١٨,٩٥٣,١٥٩	٢٥,٠٠١,١٨٩
• تعهدات أخرى	–	–
موجودات المصرف المعطاة كضمانة للغير	–	–
المجموع	٣١,١٢٦,١٠٧	٣٥,١٧٠,٦٥٩

مجلس الإدارة

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
فؤاد السنيورة

نائب الرئيس وعضو مجلس الإدارة
معالي الأستاذ ميشال إدّه

أعضاء مجلس الإدارة
آغوب دمرجيان
جوزف غلام
ناصر السعيدي
باسيل يارد

عضو في
مجموعة البحر المتوسط للاستثمار، ش.م.
"آفاقنا بلا حدود"

الإدارة العامة

رئيس مجلس الإدارة - المدير العام
فؤاد السنيورة

مدير عام معاون
رمزي صليبا
كمال الحص

مفوضو المراقبة
توش روس، سابا وشركاهم

العناوين

الإدارة العامة
مركز جفينور
بلوك ب - الطابق العشرون
شارع كليمنصو
بيروت، لبنان
تلفون: ٣٧١٠٤١ (٠١) - ٣٥٣٣٣٣ (٠١)
٨٦٢٦٩٤ (٠١)
تلفون خليوي: ٤٧٨١٦٦٨ (٢١٢)
تلكس: MGS ٢٢٥٣٢ LE
ص.ب: ١١٣/٧٢٣٩

المركز الرئيسي
شركة الشعاع العقارية، ش.م.ل.
شارع فردان (رشيد كرامي)
بيروت، لبنان
تلفون: ٨٦٦٩٢٥/٦/٧/٨ (٠١)
٨٠١١٠٤ (٠١)
تلفون خليوي: ٤٧٨١٤٨٩ (٢١٢)
تلكس: COBANK ٢١٧٧٥ LE
فاكس: ٨٦٦٩٢٥ (٠١)
فاكس خليوي: ٤٧٨٢٤٦٢ (٢١٢)

الفروع العاملة:
الروشة، الحمراء،
المزرعة، المصيطبة،
السمرلاند، خلدة.
فرن الشباك،
زوق مكايل، الجديدة،
الزلقا، المكلس، جبيل،
شكا، طرابلس، صيدا،
فردان، الأشرفية.
زحلة، شتورة وبرمانا.

قيد الإنجاز:
الحسبة - صيدا،
الغبيري والنبطية.

مقفل:
الشويفات
وساحة الشهداء.

H&C LEO BURNETT

عجز سندات الخزينة باقٍ الاسمي ٢١٫٧ مليارا والشرائي ٢٨ مليارا

للاسبوع الثالث على التوالي بقي العجز هو هو في اكتتابات سندات الخزينة، وبلغ العجز الاسمي ٢١٫٧ مليار ليرة لبنانية والعجز الشرائي ٢٨ مليار ليرة مع مساهمة مصرف لبنان.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٢/٩/١٠ جاءت كالاتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٥٢ مليارا و١٤٤ مليونا و٦٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢١٫٥٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات مليارين و٩٢٥ مليونا و٢٤٠ الف ليرة (الفائدة ٣٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٣ مليارات و٢٦٢ مليونا و٢٨٥ الف ليرة (الفائدة ٢٥٫٥٠ في المئة).
- فئة ١٨ شهرا: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٢٩ مليونان و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ٢٣٫٢٥ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و٥٢٥ مليونا و١٠٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٦٠ مليارا و٤٨٧ مليونا و٢١٥ الف ليرة، في مقابل ٦١ مليارا و٦٩٩ مليونا و٧٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالاتي: ٨٦٫١٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٫٨٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٥٫٣٩ في المئة لفئة سنة، ١٫٠٥ في المئة لفئة ١٨ شهرا، ٢٫٥٢ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٨٢ مليارا و٢٣٧ مليونا و٢٨٥ الف ليرة توزعت بحسب الفئات كالاتي:

- ٣ اشهر: ٣٠ مليارا و٧٦٨ مليونا و٩٩٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٠ مليارات و٤٣٦ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.
- سنة: ٤١ مليارا و٢١ مليونا و٦٧٥ الف ليرة.

وسجل هذا الاصدار عجزا اسميا مقداره ٢١ مليارا و٧٥٠ مليونا و١٧٠ الف ليرة، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة اسمية خمسة مليارات و٤٢٦ مليونا و١٥٠ الف ليرة، يرتفع الى ٢٧ مليارا و١٧٦ مليونا و٣٢٠ الف ليرة.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٤ مليارا و٢٢٣ مليونا و٢١٣ الفا و٩٢٢ ليرة و٧٢ قرشا، توزعت على الفئات كالاتي:

- ٣ أشهر: ٤٨ مليارا و٣١ مليونا و٧٤ الفا و٣٠٧ ليرات و٥٨ قرشا.
- ٦ اشهر: ملياران و٤٩٦ مليونا و١٦٢ الفا و٣١٨ ليرة و٨٨ قرشا.
- سنة: ملياران و٤٣٢ مليونا و٧٦٠ الفا و٤٩٤ ليرة و٥٠ قرشا.
- ١٨ شهرا: ٤١٧ مليونا و٣٢٠ الفا و٥٢١ ليرة و١٦ قرشا.
- سنتان: ٨٥٥ مليونا و٨٩٥ الفا و٢٧٠ ليرة و٦٠ قرشا.

وعليه بلغ العجز الشرائي ٢٨ مليارا و٤ ملايين و١٧١ الفا و٧٧ ليرة و٢٨ قرشا، ومن دون مساهمة مصرف لبنان البالغة قيمة شرائية ٥ مليارات و١٢ الفا و٧٣٥ ليرة و٩٠ قرشا، يرتفع العجز الى ٣٢ مليارا و٤ ملايين و١٨٣ الفا و٨٠٣ ليرات و١٨ قرشا.

زيارة نائب وزير خارجية رومانيا

زيارة نائب وزير خارجية رومانيا السيد جورج تينكا للبنان الشهر المقبل يرافقه مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في الخارجية الرومانية السيد رادو اونفري، كانت امس مدار بحث بين مدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار والقائم باعمال رومانيا في لبنان السيد نيكولاي يورداش. ومن المقرر ان يبحث الزائران الرومانيان في العلاقات اللبنانية - الرومانية سياسيا واقتصاديا وتجاريا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ باخرة ناقلة ٥١٢٦ طنا، منها ٧٥٥ طنا في ٨٢ مستوعبا، وهي: "السلام - ٢" و"رابونيون - ١٠" و"ساشكين" و"امير نادر" و"نيرفا هافن" و"م.ج.ك - ٤" و"كوستاس - ل" و"بابلو متز" و"ادرياتيك كوين" و"مد برنس" و"اكاديميك كوبريفيك" و"كريم - هـ".

وغادرته ١٤ باخرة هي: "بارك" و"عواد ١" و"نوما - ت" و"ليلى" و"حاج حسن - ب" و"عبدالله - ر" و"الخالد - ١" و"بولين متز" و"هويال كارعينسيتا" و"صن رايز" و"فاليريان زورين" و"رابونيون - ١٠" و"ساشكين" و"م.ج.ك - ٤".

وبقيت في المرفأ ٢٤ باخرة، بينها ١٥ باخرة من دون عمل و٦ بواخر مسافرة هي: "السلام - ٢" و"نيرفا هافن" و"بيزانزيو" و"ادرياتيك كوين" و"اكاديميك كوبريفيك" و"بابلو متز".

وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض.

وينتظر وصول ٢٤ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٢	هابي - م		للشحن	نيفينا لاين
٤	سولارا		للشحن	راسم
٤	كريم - هـ		للاصلاح	أ. جارودي
٤	نوفي - ت		للشحن	-
٤	جيتو - ١		للشحن	اراب شيبينغ
٤	ليبرا		للتموين	سي لاين شيبينغ
٥	السلام - ٢	٢٥٠	ماشية	شبير ماريتيم
٥	كوكو - ب		للشحن	ناسكو
٥	ماهي - أ		للشحن	اراب شيبنغ كومباني
٦	عاصم	٦٥٠	خشبا	ن. بعيني
٦	عروى		للشحن	ناساكا
٦	بيروت		قاطرة	سي سيد سرفيس
٩	بولينا		للتموين	ي. برجاوي
٩	نيرفا هافن	٩٩٥	مختلفا	مد كونرو
١٠	كوستاس - ل	٧٠٠	ملحا	رامار
١٠	ادرياتيك كوين	٦٠	مستوعبا	ع. مكاوي
١١	بيزانزيو	١٨٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١١	مد برنس	٩٥٠	مختلفا	ناشونال تربتينغ
١٢	اكاديميك كوبريفيك	١٠١	مختلفا	بيروت شيبينغ ايجنسي
١٣	بابلو متز	١٠٠٠	حديدا	متز شيبينغ
١٤	تايبا - ٥		للاصلاح	سي سيد سرفيس
١٤	جونيور		للاصلاح	ايمار
سنسول	سي تانك	-		-
خارج الاحواض	لايدي دلال		للشحن	أ. جارودي
خارج الاحواض	ميستو	٩٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
خارج الاحواض	بارك	-		-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:				
كوزيت	بورسعيد	٥٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
نيفين - أ	الاسكندرية	٢٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
بروفسور فيري	مالطا		ركاب	سوكومار
الوفا	بورغاس	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
طورو سلار - ٣	طرابلس (ليبيا)	٤٠٠	سمسما	أ. جارودي
حيمان	جونيه		للشحن	ايمار
اندرو - ١	البيريه	١٤١٧	مختلفا	انفسترا
فيتيانوفيتسكي	ازمايل	٢٧	مستوعبا	فرعون شيبينغ
سلافيانسك	ايليتشيفسك	١٢٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
ديمتري كانتيمير	ايليتشيفسك	٢٧٠٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
امل	طرطوس		للشحن	ب.ش.م.أ.
عبداللطيف	طرطوس		للشحن	اراب شيبينغ كومباني
حسان	طرطوس	٢٥	مستوعبا	اراب شيبينغ كومباني
سيمير - ٣	اسكندرون	٢٧٥٠٠	قمحا	ع. مكاوي
نوفين	البيريه	٤٧	مستوعبا	سيتان انترناشونال
تويت - ٤	طرطوس		للتموين	تويت شيبينغ
تويت - ٦	طرطوس		للتموين	تويت شيبينغ
جولي برونو	لاسبيزيا	٢٥٠٠	مختلفا	أ. قرداحي
دارين	سالونيك	٢٧٢	خشبا	سي ستار شيبينغ
محل	طرطوس		للشحن	ب.ش.م.أ.
ف.م. سبيريدون	سالونيك	٢٠٠	ماشية	سبيريدون
بيتر - م	لارنكا	٥٠	مستوعبا	متز شيبينغ
٢ - مرفأ طرابلس:				
عميرا - م	كونستانزا	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
٣ - مرفأ صيدا:				
ساشكين	مرسين	٧٥	ماشية	ي. برجاوي

الودائع المصرفية في تموز ١٢٫٠٤٩ مليارا والاستنزاف مستمر لقيمتها بالليرة

الودائع والتسليفات في تموز ١٩٩٢

(مليون ليرة او دولار)

البيان	حزيران	تموز	التغيير (%)
ودائع المقيمين بالليرة	١٦٠٨٠٩٣	١٦٣٩٧٧٦	١٫٩٧
ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية	٦٩٣٠٥٩٥	٩١٦٨٩١٥	٣٢٫٤٨
المجموع	٨٥٣٨٦٨٨	١٠٨٠٨٦٩١	٢٦٫٧٣
ودائع غير المقيمين بالليرة	١١٣٣٣٧	١١٤١٠٠	٠٫٦٧
ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية	٨٨٢٤٠٩	١١٢٦٦٨٠	٢٧٫٦٨
المجموع	٩٩٥٧٤٦	١٢٤٠٧٨٠	٢٤٫٦٠
الودائع بالليرة اللبنانية	١٧٢١٤٣٠	١٧٥٣٨٧٦	١٫٨٨
الودائع بالعملات الاجنبية	٧٨٠٣٠٠٤	١٠٢٩٥٠٩٥	٣١٫٩٤
المجموع	٩٥٢٤٤٣٤	١٢٠٤٩٤٧١	٢٦٫٥١
نسبة الودائع الاجنبية %	٨١٫٩٣	٨٥٫٤٤	٤٫٣٠
التسليفات بالليرة اللبنانية	٣٩٦٩٨٦	٤٠٠٨٧١	٠٫٩٧
التسليفات بالعملات الاجنبية	٣٨٤٣٥٢٤	٤٩٤٨٦٧٥	٢٨٫٧٨
نسبة التسليفات الاجنبية (%)	٩٠٫٦٣	٩٢٫٥٠	٢٫٠٦
نسبة التسليفات الاجنبية من الودائع المماثلة لها (%)	٤٩٫٢٤	٤٨٫٠٦	٢٫٣٩ -
نسبة التسليفات بالليرة من الودائع المماثلة لها (%)	٢٣٫٠٦	٢٢٫٨٥	٠٫٩١ -
نسبة التسليفات من الودائع (%)	٤٤٫٥١	٤٤٫٣٩	١٫٢٧ -

● المصدر: مصرف لبنان لارقام الودائع والتسليفات.

كتب ميشال مرقص:

زاد مجموع الودائع المصرفية في نهاية تموز الماضي ما يوازي ٢٥٢٥٠٣٧ مليون ليرة لبنانية عنه في نهاية حزيران وبلغت نسبة الزيادة ٢٦٫٥١ في المئة. وبلغ حجم الودائع ١٢٠٤٩٤٧١ مليون ليرة لبنانية، منها ١٠٢٩٥٠٩٥ مليون ليرة ودائع بالعملات الاجنبية نسبتها ٨٥٫٤٤ في المئة من الودائع الاجمالية و١٧٥٣٨٧٦ مليون ليرة ودائع بالليرة اللبنانية نسبتها ١٤٫٥٦ في المئة.

الودائع بالليرة اللبنانية ارتفعت ٣٢٤٤٦ مليون ليرة، نسبتها ١٫٨٨ في المئة وبلغت ١٧٥٣٨٧٦ مليون ليرة. وهي كانت قد تراجعت قبل اشهر نظرا الى السحوبات التي شهدتها وتحويلها الى دولار.

وبلغت ودائع المقيمين بالعملة اللبنانية ١٦٣٩٧٧٦ مليون ليرة بزيادة ٣١٦٨٣ مليون ليرة نسبتها ١٫٩٧ في المئة. وكانت هذه الودائع قد انخفضت من ١٦٥٢٫٧ مليار ليرة في نهاية ١٩٩١ الى ١٤٨٥٫٨ مليارا في نهاية اذار ١٩٩٢، بعدما اشتدت موجة الدولرة واقبل المودعون على تحويل ودائعهم الى عملات اجنبية.

وفي المقابل، ارتفعت ودائع المقيمين بالعملة اللبنانية من ١١٣٣٣٧ الى ١١٤١٠٠ مليون ليرة، بزيادة ٧٦٣ مليونا نسبتها ٠٫٦٧ في المئة.

الودائع بالعملات الاجنبية ارتفعت بدورها من ٧٨٠٣٠٠٤ الى ١٠٢٩٥٠٩٥ مليون ليرة مع ارتفاع سعر الدولار الاميركي من ١٧٠٥ ليرات في آخر حزيران الى ٢١٦٥ ليرة في آخر تموز. اي انها زادت ٢٤٩٢٥٩١ مليون ليرة نسبتها ٣١٫٩٤ في المئة، في حين زاد سعر الدولار الاميركي ٤٦٠ ليرة نسبتها ٢٦٫٩٨ في المئة، مما يشير الى زيادة في الودائع مقدارها ٤ في المئة تقريبا. وبالفعل ارتفعت هذه الودائع من ٤٥٧٦٫٥ مليون دولار اميركي في نهاية حزيران الى ٤٧٥٥٫٥ مليونا في نهاية تموز، اي بزيادة ١٧٩ مليون دولار نسبتها ٣٫٩١ في المئة.

وودائع المقيمين بالعملات الاجنبية حققت زيادة مقدارها ٢٢٤٨٣٢٠ مليون ليرة ونسبتها ٣٢٫٤٨ في المئة، وارتفعت من ٦٩٣٠٥٩٥ مليون ليرة الى ٩١٦٨٩١٥ مليونا. في مقابل زيادة لودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية مقدارها ٢٤٤٢٧١ مليون ليرة ونسبتها ٢٧٫٦٨ في المئة، قريبة من نسبة ارتفاع سعر الدولار الاميركي، وبلغت ١١٢٦٦٨٠ مليون ليرة.

وارتفعت نسبة الودائع بالعملات الاجنبية من ٨١٫٩٣ في المئة في نهاية حزيران الى ٨٥٫٤٤ في المئة في نهاية تموز، اي ٣٫٥٢ نقاط نسبتها ٤٫٢٩ في المئة.

التسليفات

اما الاستثمارات المالية في الاقتصاد الوطني، فقد بلغت ٥٣٤٩٥٤٦ مليون ليرة لبنانية في مقابل ٤٢٣٩٥٠٨ ملايين ليرة لبنانية في نهاية حزيران، بزيادة ١١١٠٠٣٨ مليونا نسبتها ٢٦٫١٨ في المئة.

وارتفعت التسليفات بالليرة اللبنانية من ٣٩٦٩٨٦ مليون ليرة الى ٤٠٠٨٧١ مليونا، اي ما مقداره ٣٨٨٥ مليون ليرة ونسبته ٠٫٩٧ في المئة. وصارت هذه التسليفات تشكل نسبة ٢٢٫٨٥ في المئة من الودائع المماثلة لها في مقابل ٢٣٫٠٦ في المئة في حزيران. اما نسبتها من التسليفات الاجمالية فبلغت ٧٫٥٠ في المئة في مقابل ٩٫٣٧ في المئة في حزيران.

وزاد حجم التسليفات بالعملات الاجنبية ١١٠٦١٥٣ مليون ليرة نسبتها ٢٨٫٧٨ في المئة وبلغت ٤٩٤٨٦٧٥ مليونا في نهاية تموز في مقابل ٣٨٤٣٥٢٤ مليونا في نهاية حزيران. وتراجع حجم الودائع المماثلة لها الى ٤٨٫٠٦ في المئة في مقابل ٤٩٫٢٤ في المئة في حزيران.

● ودائع المقيمين بالعملات الاجنبية بلغت ٤٢٣٥ مليون دولار في مقابل ٤٠٥٩ مليونا في نهاية حزيران، بزيادة ١٧٦ مليون دولار نسبتها ٤٫٣٣ في المئة.

● ودائع غير المقيمين بالعملات الاجنبية بلغت ٥٢٠٫٤ مليون دولار اميركي في مقابل ٥١٧٫٥٤ مليونا في حزيران. بزيادة ٢٫٨٦٥ مليوني دولار نسبتها ٠٫٥٥ في المئة.

● تراجعت قيمة الودائع بالليرات اللبنانية مما يوازي ١٠٠٩٫٩ ملايين دولار اميركي في نهاية حزيران الى ٨١٠٫١ ملايين دولار في نهاية تموز اي ما مقداره ١٩٩٫٥ مليون دولار ونسبته ١٩٫٧٦ في المئة.

● بلغت قيمة التسليفات بالليرة اللبنانية ما يوازي ١٨٥٫١ مليون دولار اميركي في مقابل ٢٣٢٫٨ مليونا في حزيران، بتراجع مقداره ٤٧٫٧ مليون دولار ونسبته ٢٠٫٦٧ في المئة.

في حين بلغت التسليفات بالعملات الاجنبية ٢٢٨٥٫٧ مليون دولار اميركي في مقابل ٢٢٥٣٫٧ مليونا في نهاية حزيران، اي بزيادة ٣٢ مليون دولار نسبتها ١٫٤١ في المئة.

رئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد يمهد للمؤتمر الـ ١٨ الجمعة

وصل امس الى بيروت رئيس الاتحاد العربي لخبراء النقد السيد عبدالله النخيل على رأس وفد دولة الكويت لترؤس المؤتمر الثامن عشر للاتحاد الذي سيعقد في فندق "البريستول" الجمعة ١٨ ايلول في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وصرح في مطار بيروت الدولي: "مرة جديدة نزور لبنان الشقيق ونحن نتطلع باهتمام بالغ الى نجاح مسيرته والمنا كبير في ان تكون هذه المسيرة فيها كل الاستقرار وكل الازدهار لهذا الوطن الذي عانى كثيرا وبات من الضروري الان ان يرتاح وان يعود يعطي للعرب ما كان يعطيه دائما من محبة ومن مكانة اقتصادية ومالية مرموقة. فهو قلب الوطن العربي والمكان الاستراتيجي المهم للمنطقة. ونحن، ايمانا بدور لبنان الرائد على كل الصعد، اتخذنا قرارنا بأن يكون مؤتمر الاتحاد العربي لخبراء النقد في بيروت تتويجا لاهمية مركز بيروت المالي والاقتصادي واسهاما في معالجة اوضاعه الاقتصادية والمالية الصعبة الان باعتبار ان هذا المؤتمر سيحضره اكثر من ٣٠٠ شخصية اقتصادية ومصرفية ونقدية وسيطرح حلولا عدة للمشكلات كما سيكون لهذا الحضور الكثيف مردود جيد على كل القطاعات الاقتصادية. اننا بدءا من صباح غد (اليوم) سنبدأ الاجتماعات التحضيرية مع اللجنة المخصصة لهذا الشأن وسنضع الاقتراحات النهائية للترتيبات الخاصة بالمؤتمر الذي سيكون حدثا اقتصاديا وماليا بارزا في لبنان".

"الاقتصاد والمحاسبة الصناعية" دورة لصناعيي الضاحية

في رعاية وزير الصناعة والنفط المحامي شاهي برسوميان ينظم تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية متعاونا ومؤسسة "فريدريش ايبرت" دورة تثقيفية عن "الاقتصاد والمحاسبة الصناعية" يومي الخميس والجمعة ١٧ و١٨ ايلول الجاري في فندق "الكارلتون".

عودة رئيس غرفة طرابلس

عاد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن منلا الى لبنان بعدما شارك في الاجتماع الذي عقده الرؤساء ونواب الرؤساء والاعضاء العاملون للغرف العربية - الاوروبية المشتركة في باريس.

وجال الدكتور منلا على منطقة ليل الفرنسية بدعوة من غرف التجارة والصناعة في منطقة شمال الباذوكاليه وبحث مع المسؤولين في المؤسسات هناك في موضوع استيراد المنتجات اللبنانية.

قنات تشكو من زفاتة وكسارة

وجه تجمع ابناء قنات عبر "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية بيانا الى "حاملي لواء البيئة والى اصدقاء الطبيعة والى من ارادوا ان يبقى لبنان موطنا للجمال (...) ليساعدونا بسرعة على التخلص من التلوث المميت" الذي تسببه زفاتة وكسارة شيدتا "من دون ترخيص على الطريق العام بيروت - الارز مباشرة يحميها نافذون".

مصرف لبنان يفتح اعتماد الفيول وتوقع وصول الباخرة في يومين

اقر امس مصرف لبنان فتح الاعتماد الخاص بشراء كمية ٤٢ الف طن من الفيول اويل لحساب مؤسسة كهرباء لبنان للحؤول دون وصول البلاد الى الظلام اعتبارا من اليوم. وجاء ذلك اثر اتصال هاتفي اجراه وزير المال الدكتور اسعد دياب بحاكم مصرف لبنان الشيخ ميشال الخوري الذي وعده بعرض الامر على جلسة المجلس المركزي اليوم واتخاذ قرار ايجابي في هذا الشأن. وكان وزير الموارد المائية والكهربائية السابق السيد محمد يوسف بيضون اتصل بالوزير دياب ولفته الى ضرورة فتح الاعتماد.

واعلن القائم بمهمات المديرية العامة للنفط الدكتور نقولا نصر ان وزارة الصناعة والنفط ارسلت ظهر امس طلبين الى مكتب تسويق النفط في سوريا وآخر الى مصفاة بانياس لتأمين الفيول اويل لمعمل الزوق الحراري في اليومين المقبلين بعد فتح الاعتماد اللازم لذلك. ومتوقع ان تصل باخرة محملة بالكمية المطلوبة في غضون ٤٨ ساعة.

من جهة اخرى، ابلغ المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل الى "النهار" ان المؤسسة تنتظر وفدا من فنيي شركة "الستوم" في فرنسا لتقرير مصير المجموعة الفرنسية الرابعة في معمل الزوق الحراري. وكانت الشركة اقرت مبدئيا فك المجموعة وشحن "الروتور" لاصلاحه ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

● في عكار ("النهار") قام رئيس مصلحة الناحيتين في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس اسماعيل دبوق يرافقه رئيس مصلحة كهرباء الشمال المهندس عمر عوض بزيارة تفقدية لعكار شملت محطات التغذية في فنيدق، حلبا والقبيات في اطار استكمال الدراسات المنوي تقديمها الى "البنك الاسلامي للتنمية".

لبنان في مؤتمر الطيران المدني يسعى إلى المجلس التنفيذي والتجديد لقطيط

سافر امس الى مونتريال - كندا وفد لبنان الى الجمعية العمومية للمنظمة الدولية للطيران المدني التي ستعقد الاسبوع المقبل. ويضم المدير العام للطيران المدني بالتكليف السيد عزت شبارو ورئيس مطار بيروت السيد انطوان بدران ورئيس مفرزة تفتيش المسافرين في جهاز امن المطار الرائد نبهان ابو حيدر. وينضم الى الوفد في مونتريال قنصل لبنان السيد اليزيه علم والخبير الفني في الطيران المدني السيد ميشال عنبر.

ويذكر ان لبنان عضو في المنظمة منذ عام ١٩٥٣ وقد علقت عضويته بسبب الاحداث عام ١٩٨٦ وهو مرشح الان لعضوية المجلس التنفيذي للمنظمة ويحظى بدعم من جامعة الدول العربية والدول الاوروبية الصديقة.

ويسعى لبنان ايضا الى اعادة انتخاب الرئيس الحالي للمجلس التنفيذي للمنظمة، اللبناني، الدكتور اسعد قطيط.

وسيلقي السيد شبارو خطابا في افتتاح الجمعية العمومية عن الانجازات والتحسينات التي تحققت في مطار بيروت الدولي اخيرا ويطلب دعم المؤتمر لترشيح لبنان لعضوية مجلس المنظمة.

من جهة اخرى، اصدر وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري مذكرة ادارية بتعيين المهندس رياض العبدالله مديرا عاما للطيران المدني بالوكالة والسيد علي حلاوي رئيسا للمطار مدة غياب السيدين شبارو وبدران.

تعديل تأليف الهيئة العليا للاغاثة

وافق مجلس الوزراء في جلسته امس على مشروع قرار بتعديل تأليف الهيئة العليا للاغاثة هنا نصه:

"ان رئيس مجلس الوزراء

بناء على المرسوم الرقم ٢٤١٨ تاريخ ١٩٩٢/٥/١٦

بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٢ تاريخ ١٩٧٧/٣/١٨ القاضي بالمصادقة على القرار الرقم ١/٣٥ تاريخ ١٩٧٦/١٢/١٧ المتعلق بتأليف هيئة عليا للاغاثة وتحديد مهماتها وصلاحياتها

وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يعدل تأليف الهيئة العليا للاغاثة بحيث تصبح مؤلفة من السادة:

- وزير الصحة والشؤون الاجتماعية رئيسا
- المدير العام للشؤون الاجتماعية بالوكالة في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان نائبا للرئيس
- المفتش العام الاداري فوزي ابو دياب عضوا
- المدير العام للتعاونيات انطوان شمعون عضوا
- المدير العام لشؤون الجلسات واللجان في مجلس النواب عادل شويري عضوا
- احمد طبارة عضوا
- العميد جوزف مجاعص عضوا

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة".

صندوق الضمان يحقق في المعاملات السابقة

باشرت ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اعادة درس المعاملات المالية التي انجزت خلافا للقانون في الفترة السابقة لتولي المدير العام الحالي للصندوق بالتكليف الدكتور عادل قياض مهماته، تمهيدا لتحديد المسؤوليات واتخاذ القرارات المناسبة.

منع تحليق الحمام في حدود المطار

منع محافظ جبل لبنان السيد امين حمود تربية طيور الحمام او تحليقها ضمن مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات من حدود حرم مطار بيروت الدولي، حفاظا على السلامة العامة وسلامة الطيران المدني. وكلف مصلحة الصحة في المحافظة واقسام الصحة في الاقضية وقوى الامن الداخلي والشرطة البلدية مراقبة تطبيق هذا القرار.

ومنع ايضا الصيد البري في منطقة اللقلوق ضمن مسافة لا تقل عن ٢٠٠ متر عن حدود الاملاك الخاصة الزراعية او المشجرة بالاشجار المثمرة وعن حدود المنازل السكنية. وكلف الاجهزة المختصة مراقبة تطبيق هذا القرار.

اهدن تطالب بابسط الامور الحياتية

وجه رئيس جمعية الصناعيين في زغرتا - الزاوية السيد اميل بطرس سعادة برقية الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزيري الموارد المائية والكهربائية والداخلية فيها:

"اهدن عروسة المصايف في لبنان الشمالي. كنا بالامس وبقدر المستطاع نحافظ على الحد الادنى من العيش الكريم. اما اليوم، فنحن متعزلون عن ابسط الامور الحياتية، الكهرباء والماء والهاتف والنظافة.

اهالي اهدن وفاعلياتها الاقتصادية والاجتماعية يناشدونكم الاهتمام بكل هذه الخدمات الاساسية للبنية التحتية كالكهرباء والماء والهاتف والنظافة التي تنعم بها المناطق المجاورة.

اليوم اهدن تعيش في ظلمة حالكة ونحن منعزلون عن العالم. والروائح تزكم الانوف. فقد لزم خط التوتر العالي بمبلغ /١٦٠٫٠٠٠/ مئة وستين الف دولار اميركي. ولكن لم توافق عليه الوزارة المختصة.

اما المياه فتمر مرور الكرام بينما الهاتف منذ سنوات طويلة متوقف عن العمل. ونذكر فخامتكم بمليون دولار اميركي التي رصدت من القرض من ايطاليا لشبكة مياه اهدن.

فنطلب منكم ايلاء مطالبنا المحقة اهتمامكم. فاهدن باقل حساب تمثل صرحا لبنانيا مهما. للتذكير انه لا بلدية في زغرتا - اهدن".

حول استرداد امتياز كهرباء قاديشا

كتب وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور محمد بيضون الى مجلس الوزراء مقترحا عليه وقف العمل بالمرسوم الرقم ٣٦٦٦ تاريخ ١٩٨٧/٢/١٠ القاضي بتحويل الانشاءات والتجهيزات والمعدات وموجودات المخزن العائدة الى شركة كهرباء لبنان الشمالي قاديشا المستردة الى مصلحة كهرباء لبنان والعمل على تشكيل لجنة تعمل في اشراف وزير الموارد وتتمتع بالشخصية المعنوية لتولي الادارة والاستثمار لامتيازات توليد وتوزيع الطاقة الكهربائية القانونية والواقعية التي كانت عائدة الى الشركة، الى حين انجاز المخالصة الجاري اعدادها بين الدولة واصحاب شركة كهرباء قاديشا.

اتحاد النقابات المتحدة والمعالجة الاقتصادية

طالب رئيس اتحاد النقابات المتحدة للمستخدمين والعمال في لبنان السيد توفيق ابو خليل بمعالجة جدية وسريعة للوضع الاقتصادي.

وقال في ندوة صحافية عقدها امس: "هل في امكان السلطة الحاكمة وقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية؟ والسؤال هنا مطروح على اختصاصيين مشهود لهم بالخبرة والنزاهة في علم الاقتصاد. فاذا كان الجواب ايجابيا تحدد المعالجات الفاعلة عن حق وحقيق وفي صورة واضحة وتفصيلية، كذلك تحدد التواريخ التي تتطلبها هذه المعالجات ويوقع الخبراء الاقتصاديون هذا التقرير التقني التاريخي المصيري. وفي ضوء هذا التقرير يقرر الاتحاد العمالي العام اضرابا عاما مفتوحا لا عودة عنه مطلقا الا عند تصويب الاوضاع جذريا وذلك اذا مضت المدة التي حددها الخبراء الاقتصاديون والمتفق عليها مع الاتحاد العمالي العام ولم تقم السلطة الحاكمة بواجباتها لاي سبب من الاسباب غير المبررة، اكان جهلا ام تعمدا لمصلحة ما ام اهمالا. اما اذا كانت السلطة الحاكمة في رأي الخبراء الاقتصاديين لا تستطيع بالنسبة الى طاقاتها وامكاناتها المتوافرة لها حاليا حل هذه المشكلة الاقتصادية النقدية المعيشية الخطرة، فعلينا كمسؤولين في الاتحاد العمالي العام وفي كل الهيئات النقابية المنتسبة المساعدة والاسهام لانجاح اي عمل ايا كان البذل وايا كانت التضحيات يحول دون تفاقم الاوضاع ويعيد البلاد الى اوضاع مستقرة مطمئنة تعود بالخير والهناء على الشعب اللبناني كافة (...)".

الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل

تلقينا كتابا بتوقيع السيد احمد طالب شحادة رئيس لجنة المراقبة في الجمعية المتحدة لتعاونيات مربي النحل في لبنان ورئيس الجمعية التعاونية لنحالي بيت الفقس - الضنية ينتقد فيه "المؤتمر الوطني الاول لمربي النحل اللبنانيين" ويستغرب عدم دعوة الجمعية المتحدة اليه.

واوضح "ان الجمعية المتحدة لتعاونيات تربية النحل في لبنان هي الجمعية الوطنية الشاملة التي تمثل مختلف النحالين اللبنانيين على كل الاراضي اللبنانية، ومرخص لها قانونا بقرار صادر عن المديرية العامة للتعاونيات يحمل الرقم ٢/٣٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/١٠ وهذا القرار يقضي بانشاء "الجمعية المتحدة لتعاونيات تربية النحل في لبنان" (..) ان هذه الجمعية الشاملة لمختلف النحالين اللبنانيين تضم تعاونيات لمربي النحل في عكار والضنية والبقاع الشمالي والجنوبي وصيدا وصور وبنت جبيل واقليم الخروب والشوف والمتن الاعلى وبحمدون وجبيل. وهي تضم اكثر من /١٢٠٠/ نحال موزعين في كل الاراضي اللبنانية. وللجمعية هيئة ادارية برئاسة المحامي رشيد فرح، وتجتمع شهريا في فالوغا - مقرها الرئيسي - نهار الجمعة الاول من كل شهر (...)".

بورصة بيروت

الدولار تراجع ١٠٠ ليرة

سجل الدولار الاميركي حزيدا من التراجع في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ٢٥٠٥٫٠٠ ليرات في مقابل ٢٦٠٥٫٠٠ ليرات الجمعة الماضي، اي بانخفاض ملحوظ مقداره مئة ليرة.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ٢٥٩٥٫٠٠ و٢٦١٥٫٠٠ ليرة وتراجع سعره الى ما دون عتبة الـ٢٦٠٠٫٠٠ ليرة في بداية العمليات تحت ضغط موجة كثيفة من العروض في غياب اي طلب عليه نظرا الى استمرار الشح في حجم السيولة بالليرة وارتفاع كلفتها، فراح ينزلق الى ٢٥٥٠٫٠٠ - ٢٦٠٠٫٠٠ ليرة، فالى ٢٥٢٥٫٠٠ - ٢٥٧٥٫٠٠ ليرة حتى لامس قبيل الظهر عتبة الـ٢٥٠٠٫٠٠ ليرة. اذ جرى تداوله بما بين ٢٤٧٥٫٠٠ و٢٥٢٥٫٠٠ ليرة. عندما ضاق هامش تسعيره الى ٢٤٩٠٫٠٠ - ٢٥٢٠٫٠٠ ليرة في العمليات المصرفية. فاقفل في نهايتها بـ٢٥٠٥٫٠٠ ليرات في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو سبعة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها لالتزامه جانب الحياد.

الدولار الى ارتفاع بعد خفض الفائدة الالمانية

- في الخارج، كان الحدث الابرز في اسواق المال العالمية اقدام البوندسبنك، بعد اجتماع استثنائي لمجلس حاكميته (امس)، على خفض معدل الحسم لديه نصف نقطة من ٨ ٣/٤ الى ٨ ١/٤ في المئة وسعر اللومبارد ربع نقطة من ٩ ٣/٤ الى ٩ ١/٢ في المئة بعد تزايد الضغوط عليه خارجيا وداخليا لتخفيف قيود التسليف في المانيا التي اضرت كثيرا بالنمو الاقتصادي العالمي واحدثت خللا في اسواق القطع.

وكان سبق ذلك اقدام الحكومة الايطالية على خفض سعر صرف اللير داخل النظام النقدي الاوروبي بنسبة ٣٫٥ في المئة في موازاة رفع اسعار صرف العملات الاوروبية الاخرى بالنسبة ذاتها بحيث يصبح الخفض الفعلي للعملة الايطالية ٧ في المئة وذلك بعدما عجز "بنك ايطاليا" طوال الاسبوع الماضي عن الحد من الضغوط عليها ازاء المارك الالماني على رغم مساهمة "البوندسبنك" في التدخل معه دعما لها ببيعه ما يزيد على ٢٤ مليار مارك المالي بحسب رئيسه السيد هلموت شليسنجر.

وجاءت خطوة المصرف المركزي الالماني امس فاتحة لخطوات مماثلة اكثر من دولة اوروبية. اذ سرعان ما اعلن "بنك سويسرا الوطني" خفض سعر الحسم لديه نصف نقطة الى ٦ ١/٢ في المئة و"بنك هولندا" الذي خفض معدل الفائدة الاساس لديه ربع نقطة و"البنك الملكي الاسوجي" الذي خفض الحد الاقصى للفائدة على القروض من ٧٥ في المئة الى ٢٠ في المئة، علما ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا تعهد خفض معدلات الفائدة الفرنسية بعد صدور نتائج الاستفتاء العام الذي دعت اليه فرنسا في ٢٠ ايلول للمصادقة على معاهدة ماستريخت المتعلقة بالوحدة الاوروبية.

وكان اولى ردود الفعل لاسواق القطع على خفض معدلات الفائدة الالمانية، تزايد الاقبال على شراء الدولار الاميركي الذي مضى في الارتفاع حتى كاد يتجاوز في التداول عتبة الـ١٫٥٠ مارك الماني والـ١٢٥٫٠٠ من ياباني في الاسواق الاسيوية، قبل ان يقفل في لندن كالاتي:

- ١٫٨٩٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٩٢٥٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٤٨٢٠ مارك الماني في مقابل ١٫٤٤٦٥.
- ٥٫٠٤٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤٫٩٢٤٠.
- ١٫٢١٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٢٨٥٥.
- ١١٢٧٫٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٠٧٫٠٠.
- ١٢٤٫٢٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤٫٢٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٣ في المئة لشهر، ١/١٦ ٣ في المئة لشهرين، ١/٨ ٣ في المئة لثلاثة اشهر، ٣/١٦ ٣ في المئة لستة اشهر و١/٤ ٣ في المئة لسنة.

تهافت على الذهب

وانعكس الاضطراب في اسواق القطع العالمية الذي احدثه تخفيف قيود التسليف في المانيا، تهافتا على الذهب الذي ارتفعت اسعاره امس على رغم الحديث عن اتجاه دول منظمة "اوبيك" الى رفع حصص انتاج النفط الذي من شأنه خفض اسعاره العالمية الى ما دون الـ١٩ دولارا البرميل. فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٤٦٫٠٥ دولارا في مقابل ٣٤٠٫٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٤٢٫٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٤٦٫٢٥ دولارا بعد الظهر.

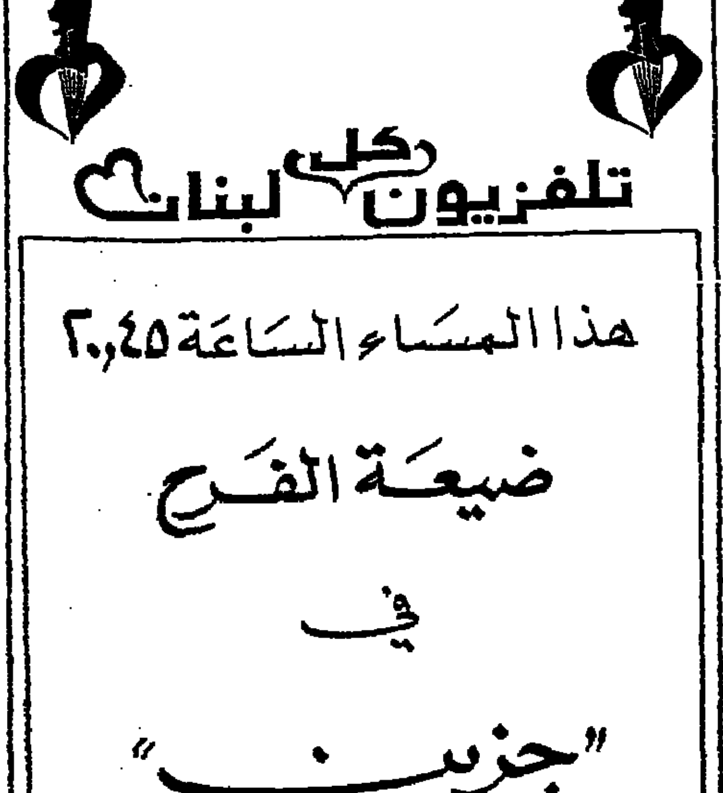
وانسجاما مع ارتفاع الذهب، تحسنت اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٣٫٠٧٩ دولارات في مقابل ٣٫٠٦٧٩ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٣٫٠٧٤٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٤ ايلول ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٥٣٫٢٥	٥٤٫٢٥
الدينار العراقي	٢٦٥٫٠٠	٢٧٥٫٠٠
الدينار الكويتي	٨٦٥٠٫٠٠	٨٧٥٠٫٠٠
الدينار الاردني	٣٤٧٥٫٠٠	٣٥٢٥٫٠٠
الدينار البحراني	٦٢٧٥٫٠٠	٦٣٧٥٫٠٠
الدينار الليبي	٧٨٥٫٠٠	٧٩٥٫٠٠
درهم الامارات العربية	٦٦٥٫٠٠	٦٧٥٫٠٠
الريال السعودي	٦٥٤٫٠٠	٦٦٤٫٠٠
الريال القطري	٦٧٢٫٠٠	٦٨٧٫٠٠
الريال العماني	٥٠٤٥٫٠٠	٥١٤٥٫٠٠
الجنيه المصري	٧٤٥٫٠٠	٧٦٥٫٠٠
الجنيه الاسترليني	٤٧٠٠٫٧٥	٤٧٦٠٫٧٥
المارك الالماني	١٦٧٦٫٢٥	١٦٩٦٫٢٥
الشلن النمسوي	٢٤١٫٢٥	٢٥١٫٢٥
الفلوران الهولندي	١٤٨٩٫٠٠	١٥١٩٫٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٩٣٫٢٥	٥٠٣٫٢٥
الفرنك السويسري	١٨٩٨٫٠٠	١٩١٨٫٠٠
الفرنك البلجيكي	٨٠٫٧٥	٨٣٫٧٥
الكورون الدانماركي	٢٣٥٫٠٠	٢٤٥٫٠٠
الكورون الاسوجي	٤٥٧٫٠٠	٤٦٥٫٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	١٨٫٢٥	١٩٫٢٥
الليرة التركية	١٫٢٥	١٫٤٥
الليرة القبرصية	٦٠١٥٫٢٥	٦١١٥٫٢٥
اللير الايطالي	٢٫١٠	٢٫٢٠
الالف فرنك افريقي	٧٥٥٠٫٠٠	٧٦٥٠٫٠٠
الالف ين ياباني	١٩١١٣٫٠٠	٢١١١٣٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩٠٫٠٠	٢٥٢٠٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٤٩٠٫٠٠	٢٥٢٠٫٠٠
الدولار الكندي	٢٠٥٦٫٢٥	٢٠٧٦٫٢٥
الدولار الاوسترالي	١٧٩٧٫٢٥	١٨١٧٫٢٥

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٣٠٠٥٠٠	٣١٠٥٠٠
الليرة الايرانية	٣٠٠٢٢٥	٣١٠٢٢٥
الليرة العثمانية	١٧٧٥١٠	١٨٧٥١٠
البيزوس المكسيكي	١٠٢٢٧٥٠٠	١٠٣٢٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	[illegible]	[illegible]
اونصة الذهب	٣٤٢٫٥٠ د	٣٤٧٫٥٠ د
كيلو الفضة	[illegible]	[illegible]
اونصة الفضة	٣٫٠٢ د	[illegible]




وليم الخازن، "الشنشار"، بعد رمزي وانساني

يجمع "الشنشار"(*) بين دفتيه الاقصوصات بربطها خيط دقيق لا يلمسه الا من تعرّف الى "الخازن الانسان". الخيط هو المعاناة التي يعيشها الكاتب في قرارته، وهو يحاول من خلال هذه النتف القصصية ان يوهم القارئ بأنه يتلهى عما يثور في داخله من تجاذبات الوت بقلبه الرقيق وحملته الى ضفة القصة.

اني اري صوتا واحدا في تلك الروح التي لا تحاول الخروج من قمقمها الا الى ما هو متوحد.

وعى جبرية الحياة وعيا غريبا، لذلك مواقف الناس وتعابيدهم مجسدة في معجمه. من "جنون الحرب، الى الوحشة الوحشية، يا حرب، الي نجاة فنان ووطن، الى مملكة عيوق، الى زهرة، الى المنبوذ"، كلها محطات اشخاصها تحت عبء الحرب وان حاول الكاتب جلو الفرح الخجول في الحلول المنتظرة.

على هذا المنوال من التحليل الداخلي لنفسية الاشخاص كتبت معظم الاحداث في الاقصوصات، وكان الحوار احيانا مفاجأة لا مجانبة لاطراف حديث وان سلمنا بكون الفكرة الواحدة سببا لهذه الوحدانية الحوارية.

وعن المناجاة نشأت مواقف رومنطيقية تجسدت في "زهرة" وهي نموذج انساني تخلصت من ثقل بنات الهوى عليها فأضحت عافيتها مصدرا لاهمال الناس بعد ان كانت علتها نبعا لمحبتهم.

والعروض لا تعدو اسلوب جبران القصصي الذي يوقف حركة القصة ويجمد الاحداث التي من خلالها تطفو النفسيات عبر اضاءة غير مباشرة وينصهر الاشخاص في شخصه. و"الشنشار" خطوة موفقة في مجالها وان ربحت شوطا فلم تربح المباراة بعد، فالذي يتوقع ان يقرأ قصة كما تعود، يصاب بخيبة.

لن يجد عروضا واحداثا وعقدا وحلولا بالمفهوم الكلاسيكي بل يحظى بعرض "خازني" جديد يحمل بعدا رمزيا وانسانيا يتنقل من قصة الى اخرى كما، يتنزه الضوء في حنايا اللوحة الواحدة.

استطاع ان يعطي القصة لونا خاصا من الاتجاه النفسي والمنحى الفكري. اراد ان يستشرق آفاقا تجمع بين الواقع وسوابقه ولواحقه ليفهم الانسان سر وجوده لا وجوده فحسب.

عوّدنا ان يدق باب العظمة بعدة الملك؛ يلتقط اجمل الشوارد والتجليات بلغة اضحت قياسا وصراطا. لم نحظ مرة بلقاء معه الا افادنا من لواعج اللغة وفتح ثناياها الخبيئة ونثر جمالها الخافي. وهو في "ارابسكه". القصصي، قاطف بارع، كوتر لا يضن بالزلال. والذي يتحدث عن هذا "الارابسك" وكأنه يخاطر، لم ولن يفهم "الخازني".

اسلوب رائق، من زرقة سماء "ضيعة الله" واشراقه من اخضرار مغانيها والوانه من ذهب شمسها السائل.

لم تنته كلماتنا هنا، لما بيننا وبين الاديب من وشائج وصداقة واحترام.

الدكتور يوسف عيد

(*) الخازن، وليم: الشنشار (ط ١)، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٢.

الاوراق الماضية

تاهت الاقدام قبل الوصول الى منحنى الشارع، حين بلغت الساعة دقات القلب، زاغت العينان، وارتمى الجسد يبحث عن متكأ.

لحظة من الذهول حلقت في اعلى الرأس، والذاكرة ارتعشت حاولت فلش الاوراق الماضية، ماذا حدث؟ لا. انها لحظة تمرد ذاتي وغياب في اللامعقول، من يحادث الماضي ويستل وعيه يبقى ضحية والى متى؟ اليد تقترب، تصافح اغفاءة العين، تحاول اعادة ما انقطع، وهم الاشياء سراب احتل حدقة الرؤى، والحزن لا يدوم، انه اختمار زمني، كلما تصالح الوقت مع حكاياته اقترب من حال الشفاء.

وحال الكآبة كابوس، يخرج الكلام انعكاسا، وبياض اللون يحاكي ظل الكآبة، مدفونة اسرار الموت الآتي بعد غياب، والجلوس ارتخاء، خيط وهمي، حذار من لمسه، انه داخل في غشاوة ما بعد المشهد. ورجع الصدى يذهب في الصدى خوفا.

لا مؤاساة لدمعة تساقط اولها على عتبة المعرفة، وعندما جاء الفعل تاه الخبر، تناثر في فضاء الليل، وسواد احتل وجه الجميلة، خاطب وجود الانا على امتداد النهار.

وعد ضاع في توالي الايام، والبعاد يزاحم افكارا حائرة، وعناد يأبى الخفوت امام هبوب الريح، درب الوصول شوق للمكان الذي مضى في متاهات الجنون – حيرة وانتظار – صمت حال دون العتاب وهي الاحلام تموت قبل ولادتها، او ليل من الالم، لوى الجسد ليعلن بداية اللهاث وراء الذات.

– من يهرب والى اين، يتهاوى قبل الوصول.

– للوعي حاضر في المرآة، ولا شيء يموت.

– الحلم نام قبل ولادته.

انها اللحظة المفرحة، الحاضرة وغروب صاحب الوجه النائم على رنين، كان سيأتي.

طال حتى امتد يحفر في القلب آثار غيابه، ترقب جاء في غير اوانه، وقع باردا، فاستحال الانتحار ماثلا، احرفا بدت متشابهة، والقبر خلاص من تزاحم الصور الوافدة تباعا، مذ ان امتدت الاقدام لامثة تسابق الآخر في زاوية موحشة، اثارها كتاب صار حبيبا يجالس الحبيبة، انها اللحظة التي فارقت تعلق الآخرين بها، وجاءت لتطفئ جذوة معرفة، اختارت العمر رفيقا، لتصاحب اوقاته صيف، شتاء، وصحبة ماجنة، غدا الحال فيها غرابة حياة لابداع لوحة، انها التآلف الممنوع واقعا من الالتقاء، ووقوعه احتمال لا يقوى عليه الآخرون.

وتكرر النغم الهادئ يعزف لحن انجذابه، وترا مشدودا ضرب في تجلياته آفاق المستحيل، لا احد يرى من الداخل، الضوء مفتاح البصر، والبصيرة ارتداد عميق يحاور اشكالية الوجود.

انها اللحظة الباقية، لتعاود قراءة الغلاف، فربما سقط العنوان، وكرت السبحة في باقي الاوراق، لا بد للتجربة ان تتلبس افتعالها، والحياة نفق، يتسلل اليه النور، وربما تذكر الآتي ولادة وجوده، فمشى الى النهاية، عازما على ازاحة غمائم الكآبة.

انها اللحظة الواعدة، تهرب من الانفلاش في واحة الضياع ولون الوجه استحالت رؤيته، هوى الجنون في ارتداد الشعاع، شفافية اللون سوداء سوداء، ووحشة الليل سوداء، والنافذة المحشورة بين العين والقلب، خافت من الوحدة. وقاتلة تلك اللحظات، التي تأتي قبل تسلل النور من ثقب النهار، ورأس ما زال يدور، والوجه نحو الجميلة ما زال باحثا، يرمي العين في وجوه المارة، ربما مر. وعاد الزمن ينسج لحن افكاره، وحده يجالس ذاكرة ما مضى، يحاول التقاط صور تاهت حيث الليل اغلق نافذته، واستراح من تعب.

ان اللحظة المجنونة، تبقى وحدها معاندة، توقظ الخيال تحشره الما، ولا تدري انها تقتله مرتين.

– من يمشي على جثة احلامه، يضيع قبل الاوان.

– هل يعزف الليل لحن سواده، وينام في انتظار ولادة النهار؟

قاسم قاسم

الكلمة المبعثرة

ا	ا	ا	ل	ا	ه	ت	م	ا	م
ي	س	ا	ن	ل	ي	ن	ع	ي	ي
م	ع	ت	ن	ظ	ر	ي	ا	ت	ه
ش	ف	ا	ق	ي	ن	ا	م	ل	ع
ا	ش	ع	م	ص	ا	ل	ف	ك	ر
ر	ك	ح	ب	ت	ا	ظ	ذ	ع	م
ي	ت	ر	ي	ا	ج	ه	ر	و	ز
ع	ي	ن	ا	ر	ر	ا	ي	ض	د
ي	د	ح	ت	ي	ص	ة	ع	و	و
م	و	ا	ق	ف	ط	ت	ة	م	ج

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها. مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

ذريعة – اجتماعي – تحدي – يعني لنا – مزدوج – علماني – ينكشف – عبارة – طيار – تصريح – مواقف – الاهتمام – استقصاء – نظرياته – مشاريع – الكفر – موضوع

الكلمة: اغنية لنجاة الصغيرة السابقة: ضفيرة

أربع كلمات باقية

		ل	ح	(١)
		ا	(٢)	ع
		(٣)	ا	ا

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – قرية في عكار
٢ – لقب انكليزي
٣ – قط

عموديا:
– بنزين محروق
– قمة
– للجواب
– حجة مقبولة
– الفائدة

الكلمة الاولى – عجلة
الكلمة الثانية – بلا ثمن

كلمات الحلقة السابقة
– تكرير – روميو
– ثانوي – براري

اعداد: ربعمد

محمد علي شمس الدين رسالة اسبانية تضيء الشاعر

جرت العادة ان لا توضع رسائل دكتوراه عن شعراء او ادباء على قيد الحياة. ذلك لان الدراسة الوافية يجب ان تتناول جميع نتاج الشاعر او الاديب وما دام على قيد الحياة فانه قد يعطي ما يضاف الى عطائه السابق. وقد يتجاوزون هذه العادة ويقبلون بان توضع رسائل حول شعراء وادباء احياء ولكنهم في مرحلة متقدمة من العمر حيث يضيفون ما لن يكون له تأثير كبير على نتاجهم الادبي او الفكري المنشور. اما الشاعر محمد علي شمس الدين – الذي هو موضوع رسالة جامعية في جامعة مدريد اشرف عليها المستعرب الاسباني الاشهر الدكتور بدرو مارتينث مونتابث (DR. Pedro Martinez Montavez) – فخالف القاعدة لانه في شرخ الشباب وهذا قلما يحصل.

نوقشت هذه الرسالة "الشاعر اللبناني المعاصر محمد علي شمس الدين في اطار الحداثة الشعرية(*)" التي اعدها الدكتور حسين علي امين باللغة الاسبانية ونال عليها درجة الشرف، في ١٩٩٢/٦/٤ وهي في ٩٠٠ صفحة وجزأين وتتألف من مقدمة وثمانية فصول وخلاصة، اضافة الى ملحق يضم ترجمة لقصائد مختارة من دواوين الشاعر الستة.

عن شعر محمد علي شمس الدين وموقعه من الحداثة الشعرية في لبنان وخارجه؛ وتحديدا تركز على فترة ما بعد رواد الحداثة من الشعراء او ما يمكن ان نسميه بجيل السبعينات.

بعد استقراء الشعر العالمي المعاصر في شكله العام على صعيد بناء القصيدة ومقوماتها وتطورها يعمد الباحث الى النص الشعري لدى الشاعر المدروس اساسا لنظرته النقدية ويخلص الى نتائج مقارنة مع طليعة الحداثة الشعرية العالمية والعربية بعيدا عن اخضاع النص للنظرية وما فيه من تعسف وتعميم.

*

لا بأس ان نستعرض بايجاز كلي فصول الاطروحة الثمانية:

١– يعالج الفصل الاول "الاطار الطبيعي والروحي" تاريخ لبنان والمنطقة العربية بنظرة جدية وجديدة وبصورة مقتضبة راصدا بعمق الاحداث السياسية والاجتماعية والتاريخية، بعيدا عن التنميق والتعنت مسلطا الضوء على الاحداث التي تنعكس على نحو ايحائي عميق وغير مباشر في شعر محمد علي شمس الدين، وفيها الاحداث التي جرت في لبنان في الفترة الاخيرة، وعلى احساس الشاعر ورؤياه الشعرية والتزامه الواقعي ضمن فنية البناء الشعري المحكم. (يظهر ذلك خاصة في ديوانه "اما آن للرقص ان ينتهي").

٢– الفصل الثاني من الرسالة وعنوانه "الشعر اللبناني الحديث: روادا وكشوفات"، تسلسل المحطات الشعرية في لبنان واهم مراحل الشعر اللبناني ورواده وايديولوجياته منذ مطلع هذا القرن حتى يومنا، وما شكله من تماس ولقاء بين الحداثة الغربية ومثيلتها العربية وما حمله من تميز وتفرد وتعدد وغنى، وصولا الى الفترة الحالية المعاصرة وموقع الشاعر محمد علي شمس الدين فيها.

٣– في الفصل الثالث "الحياة والتكوين الشعري"، خطان مترافقان متوازيان لحياة الشاعر وتكوينه الثقافي والشعري وتفتحه الابداعي وربط ذلك بالمحيط ومستوياته السياسية والاجتماعية، وصولا الى ترسيخ شاعريته كصوت مميز في سياق الشعر اللبناني والعربي المعاصرين.

٤– في الفصل الرابع وعنوانه: "عرض تحليلي تفصيلي لنتاج الشاعر" نجد تقديما لنتاج الشاعر العام ودواوينه الستة مع التركيز على خصائص كل ديوان وعلى القصائد الاساسية فيه وتقسيم النتاج الشعري الى ثلاث مراحل مترابطة ضمن وحدة النتاج العام وتطوره ونموه. وربط هذا النتاج الشعري بحداثة الشعر عربيا وعالميا في دراسة نقدية مقارنة.

٥– يعالج الفصل الخامس من الرسالة وعنوانه "اللغة الشعرية"، لغة الشاعر من حيث الخصائص والمواصفات ويعكس تفرده وامتلاكه للغة خاصة، ولقاموس شعري مميز، عبر دراسة الجملة الشعرية لغويا ومكوناتها وتركيبها، ثم الاساليب الفنية الغالبة في نتاجه الى دراسة مستويات هذه اللغة وابعادها من حيث الغنائية ومستواها وتوظيف "الانا" لدى الشاعر. ثم البعد الملحمي والدرامي وتوظيف ادواته من تصارع اضداد وثنائيات، الى ابتكار حوار شعري او حوار داخلي في صورة عضوية في بناء القصيدة او ابتكار لاجواء قصصية شعرية يحملها الشاعر برؤياه وفكره وكل ما في ذلك من دينامية وتخصيب واغناء للنص الشعري وتكثيفه.

ويتضمن هذا الفصل الى ذلك بعض المعالجات الاحصائية اللغوية الحديثة التي ترصد بعض الظواهر اللغوية وتعلل نتائجها بموضوعية وعلمية. ويبدأ بمقدمة تبحث في لغة الشعر الحديث عامة وتطور الاساليب الشعرية الحديثة وتغيير دور اللغة فيها لتكون اساسا في البناء الشعري من خلال تلابس وتدامج في الشكل والمضمون.

٦– يحمل الفصل السادس عنوان "الابعاد الرمزية والاسطورية" ويعكس التمظهرات المختلفة للعالم الرمزي لدى الشاعر. ويبدأ بمقدمة عن الرمز والرمزية في الشعر الحديث والمعاصر وتطور اساليبهما وتعميق توظيفهما.

يبرز هذا الفصل مصادر رموز الشاعر بتعددها وتنوعها مع دراسة موسعة في توظيف "القناع" ودوره عامة في الحداثة الشعرية وعبر خصوصيتها لدى الشاعر، ما يعطي النص الشعري بعدا اعمق ومسحة موضوعية وتشابكا غنائيا شعريا خصبا. كذلك يحتوي على دراسة لتوظيف الاسطورة اسلوبا ومضمونا في الشعر الحديث، ثم عند الشاعر محمد علي شمس الدين وما يحمل ذلك للشعر من مناخات خاصة والتباس وتخويش فنيين. كذلك يدرس البعد الرمزي لتوظيف اللون وما في ذلك من اغناء للنص الشعري الحديث.

وفي هذا الفصل معالجة احصائية حديثة لتطور الرمز ورصده ودراسة بعض الرموز الاساسية في مجموعات دلالية مختلفة حيث يخلص الفصل الى ان شعر محمد علي شمس الدين، في تشابك عالمه الرمزي وطريقة توظيف الرمز شعريا، يلتقي بامتياز وخصوصية مع طليعة الشعر الحديث عالميا في فترة المعاصرة/ فالبحر في شعره رمز هام/ له صديق مات غرقا في البحر فهو يعوص في البحر علّه يلقى صديقه (قصيدة مدرج للهبوط في البحر).

٧– اما الفصل السابع الذي يدور حول "الصورة الشعرية"، فيبدأ بمقدمة مستفيضة لدور الصورة في بناء الشعر الحديث وتحولها الى اداة فنية وهدف شعري في آن. كذلك يدرس الصورة عند محمد علي شمس الدين من حيث البناء والانواع تشكيلا ودلالة. وتتحول الصورة عند الشاعر الى غرض شعري فني واداة ايحاء ترسم عالم الشاعر ورؤياه وهي ذات دلالة نفسية وفكرية عبر بنائها الجمالي الشعري الخاص بالشاعر.

٨– الفصل الثامن والاخير من الاطروحة "المثلث الدلالي المحوري"، دراسة موقف الشاعر من الزمن والموت والمدينة من خلال رؤياه الشعرية كنقيض للواقع المعيوش ومنطقه. وتمهيد يعالج هذه القضايا في الشعر الحديث عامة ومصادرها الفلسفية الايديولوجية والريادة فيها. وكيف تتمظهر في شعر محمد علي شمس الدين وسائل شعرية تلغي المرفوض وتكرّس عناصر الرؤيا الشعرية في البعث والاغناء والتجدد على كل مستويات الحياة الاجتماعية والسياسية والحضارية... محليا وانسانيا.

ويحتوي مسرد المصادر والمراجع ابحاثا ودراسات رائدة في النقد الحديث فكرا وادبا وفي لغات مختلفة وخاصة العربية والاسبانية والفرنسية والانكليزية.

ويخلص البحث – وبعد ابراز مفاهيم الحداثة الشعرية عامة وتمظهراتها العربية – الى ان الشاعر محمد علي شمس الدين. وعبر تجربته الشعرية المتطورة والغنية بأبعادها الصوفية ضمن نصه الشعري المتحرك من الداخل، ينتمي الى زمنه الشعري وعصره الثقافي بامتياز مطورا تجربة من سبقه ومتواصلا مع طليعة الحداثة في عصر ما بعد المدارس الكبرى او عصر اللامدرسية في الشعر والادب وبروز التفرد كمذهب عام في حقل الابداع الفني عامة، حيث تتلابس وتتعانق في شعره ثنائيات واضداد في لعبة فنية منها: الذاتية والشمولية، التواصل والتجاوز، التفرد والتجريب، التعدد داخل وحدة التجربة الشعرية المتماسكة. الرؤيا الشعرية وعالم الواقع. وكل ما في ذلك من ابداع والتزام بقضايا وهواجس انسانية عبر شعر طامح الى توجيه حركة الزمن نحو الآتي الافضل.

*

في الجزء الثاني من الاطروحة مختارات من مجموعات الشاعر الى الاسبانية فيختار من ديوان "قصائد مهربة الى حبيبتي آسيا" اربع قصائد اولها "البحث عن غرناطة". ومن "غيم لاحلام الملك المخلوع" ينقل ثلاث قصائد. ومن "اناديك يا ملكي وحبيبي" (المنادى هنا هو جبران خليل جبران) ينقل اربع قصائد. ومن "الشوكة البنفسجية" اربع قصائد. ومن "طيور الى الشمس المرة" اربع قصائد. ومن "اما آن للرقص ان ينتهي" اربع قصائد. فيكون مجموع القصائد التي ترجمها الى الاسبانية ٢٣ قصيدة تعطي القارئ الاسباني صورة وافية عن عالم محمد علي شمس الدين الشعري وعن تطور مسيرته من سنة ١٩٧٥، السنة التي ظهر فيها ديوانه الاول، حتى ديوانه الصادر سنة ١٩٨٨. واما ديوانه اخيرا "اميرال الطيور" (١٩٩٢) فلم يتناوله الباحث لانه صدر بعد كتابة الرسالة.

ولا شك في ان الباحث بذل جهدا يشكر عليه في ترجمة القصائد الى الاسبانية فتأتي الترجمة ناقلة المعنى بصدق وان تكن "الترجمة خيانة" كما يقولون في الفرنسية.

*

قلت مرة ان بوصلة الشعر في لبنان اخذت تتجه صوب الجنوب. في تربة الجنوب ينبت الشعر كما تنبت شتلة التبغ، وتشك الكلمات كما تشك ايدي الصبايا اوراق التبغ. وفي مقال لي حول كتاب الشاعر محمد علي شمس الدين النثري "كتاب الطواف"(١) نشر في جريدة "النهار"(٢) قلت: "ارض الجنوب ارض رويت بالدم. تفوح منها رائحة العطر، رائحة الشيح والوزال والصعتر، ولهذا كان شعراء الجنوب مربوطين بالارض مشدودين اليها اكثر من سواهم، تشم رائحتها وعبق طيونها ووزالها في شعرهم. هم مزروعون في الارض "مشتولون" فيها كما شتلات" التبغ، الارض التي سقوها بعرق جباههم ورووها بدماء شهدائهم، يكتبون الشعر بدمائهم!.

في شعرهم بكاء وندب واسى وحزن ولوعة. وشاح كربلائي يلف شعراء الجنوب.

في شعرهم علاقة وثيقة بين الموتى والاحياء. الميت حي في وجدان الشاعر الجنوبي يذكره، يلتقيه، يناجيه، يخاطبه، يشاركه همومه. الشاعر يعيش مع الموت وفي حضرة الموت فيصبح الموت رفيقا له؛ ما عاد يخافه او يهرب منه، فهو يلازمه كظله... كرباء تتجدد كل سنة، بل يعيشون معها على الدوام.

الجنوبي موصول الشجا، موصول البكاء، يتعثر باحلامه وبقدره.

شعراء الجنوب – والشاعر الصديق محمد علي شمس الدين في طليعتهم – لا ينظرون في شعرهم، كما يفعل سائر شعراء لبنان، الى الآثار الفخام، الى الامجاد السالفة، لا يقفون عند بعلبك او جبيل، ولا يتغنون حتى بامجاد "صور القديمة او "قانا" الجليل – كما يفعل الشاعر الكبير سعيد عقل مثلا، او يتغزلون بشجرة الارز كما يفعل سائر شعراء لبنان فهذه كلها قلوا تعني لهم كثيرا. بل يقفون عند قرية مثل "جبشيت" او "الزرارية" او "معركة" او سواها.

يقفون عند شجرة، عند صخرة وقف عليها الانبياء والاولياء الصالحون، او عند جل سقط عنده شهيد مقاوم، او منعطف مزقت عنده جسدها صبية في دورية للعدو الاسرائيلي!

ويبقى الشاعر محمد علي شمس الدين احد ابرز شعراء الجنوب الذين تفوح من شعرهم رائحة التراب والتبغ.

الدكتور ميشال جحا

(*) «EL POETA CONTEMPORANEO LIBANES MUHAMMAD ALI SAMS AL-DIN EN EL MARCO DE LA MODERNIDAD POETICA: VIDA Y OBRA»

(١) كتاب الطواف سيرة مزدوجة، دار الحداثة بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٧.

(٢) محمد علي شمس الدين يطوف في الجنوب، السبت ١٩٨٧/٤/١٨ العدد ١٦٦٨١.

بيلا أخمادولينا، أمسية رماد ونار

بيلا اخمادولينا، "صوت الحرية".

لم اكن اعرف عنها سوى انها زوجة افتوشنكو.

الملصق على مداخل الجامعة وفي اروقة الداخل، يعلنها "شاعرة روسيا الاولى". والمنشورات التي وزعتها دائرة اللغة الروسية في الجامعة اشارت الى انها "المرأة التي قادت في بلادها ثورة في الشعر بلغت الكرملين فهزته واثار حولها حدودا وتقييدات". ومنذ انكسرت حدود الايديولوجيات في بلادها واتيح لها "الخروج الى العالم"، اخذت جامعات اميركية عديدة تستضيف بيلا اخمادولينا لتسمع "صوتها الذي دوى منذ اواخر الستينات مطالبا بالحرية في بلاد كانت تستخدم العقيدة سدا في وجه الحرية".

دخلت الشاعرة القاعة فتعالت موجة التصفيق. ونفرت في عينيها مسحة من خوف واطمئنان. الخوف من مواجهة جمهور يعرفها صورة عن الرفض وسيسمعها تجسد رفضها حيا بالصوت، والاطمئنان الى انها اليوم باتت تبلغ بصوتها مسافة اعمق من صدى شعرها في الناس.

لا تعرف الانكليزية، الدكتور غي هاوك (رئيس الدائرة الروسية في الجامعة) قدمها وقرأ من قصائدها المترجمة الى الانكليزية. وحين اعتلت منبر تلك القاعة الكبيرة في جامعة ستاتسون (ديلاند – فلوريدا) ساد في القاعة صمت شفاف لا يخترقه سوى كلمات روسية حافية تتدفق في القاء واثق النبرة والملامح، كأنه موجة تغيب عالية لتعود مع الترجمة الانكليزية فتستكمل وقعها في الناس.

وفيما هي تسبح في روسيتها التي لا افهمها، اقطف بعض ما في المنشور الذي معي:

بيلا اخمادولينا من مواليد موسكو ١٩٣٧، بدأت في الكتابة باكرا جدا وفي النشر ١٩٥٥ حين اخذت قصائدها الناهجة خط الرفض والثورة (في موسكو تلك الايام) تثير جدلا وتلفت الانتباه الى صبية لا تبدو "ماشية مع الرفاق في الخط الملتزم".

دخلت "كلية غوركي للآداب" وتخرجت منها عام ١٩٦٠ شاعرة واعدة بخط ادبي متميز. وسرعان ما اصدرت مجموعتها الشعرية الاولى "الخيط" (١٩٦٢) واتبعتها بعد عام واحد قصيدتين طويلتين: "حكاية من المطر" و"شجرة عائلتي" كانت لهما اصداء غير عادية شجعتها على كتابة القصائد الطويلة، فأصدرت في ١٩٦٧ قصيدتين اخريين "مغامرة محل لبيع الاثريات" و"لفحات القشعريرة". وتتالت مجموعاتها "دروس في الموسيقى" (١٩٦٩)، "قصائد" (١٩٧٥)، "شمعة" (١٩٧٧). "عاصفة ثلجية" (١٩٧٧)، "احلام جورجيا" (١٩٧٧)، "السر" (١٩٨٣)، "كلاب عديدة وكلب واحد" (١٩٨٥).

يعلو في القاعة تصفيق حاد. يعيدني الى "القائها". اسبح في "صوتها" والشعر. ها هي تترجح بين مخاض اللحظة الابداعية لديها وتأمل متلاحق بين الحياة والموت، بين الماضي والحاضر، بين الطبيعة والمجتمع البشري. يؤرقها جمود آسن حولها. تنتفض. وبصوتها تنفث فيه حياة تحرره من الركود.

يتدخل المترجم مقاطعا تسلسل القراءات ليوضح في كلام ضئيل "ما تقرأه الشاعرة الآن" انها "في المرحلة التي تلت ولاية خروتشوف عاقبتها السلطة القائمة عهدذاك بطردها من اتحاد الادباء السوفيات. سوى ان النظام لم يمنع كتبها من التداول ولا قصائدها من الصدور في المجلات. وبعد انهيار الشيوعية في قلب موسكو، نالت بيلا اخمادولينا "جائزة الدولة السوفياتية للآداب ١٩٨٩.

تصفق القاعة التي في معظمها طلاب واساتذة يتوقون ويتذوقون معنى الحرية في بلد ديموقراطي يحترم الكاتب والفكر ولا يصادر الكلمة من افواه الشعراء. يكمل المترجم سرد ريحة الحرية في شعر بيلا التي "اكتسبت شهرتها في الاتحاد السوفياتي من غزارة عاطفتها الحنون، وقوة اسلوبها في التعبير عن مشاعرها المتدفقة كما نهر لا يتوقف". واستشهد من بيلا بقولها الشهير: "حين يشعر الشعب بالظلم والقهر والاستلاب، يتجه الى الشاعر جاعلا منه عرافه والمبشر".

لم تنخرط بيلا في "الحزب" ولا كتبت في السياسة. لم يكن هذا همها مطلقا، لانها "انصرفت الى التعبير عن محاربة الخبث لدى السياسيين، والاستلاب الواقع على كاهل الشعب، والقهر الذي يهدد الصوت الحر. كانت تدعو الى حرية الكلمة".

في قصيدتها "الى ساخاروف" قالت انها لا تحاول الدفاع عنه "بل عن الضمير". وفي قصيدتها "الرغيف" صورت بأيما براعة وتأثير حاد جوع عائلة كاملة ماتت في الظل "لانه كان غير مسموح لاحد ان يعرف بموتها". وكان هائلا وقع المقطع الاخير من هذه القصيدة التي بها اختتمت الامسية، حين قالت: "في امة تعاني الصعوبات كما روسيا، يبحث الناس عن نموذج نبيل، عن مثال روحي، يجدونه في الفن حينا وفي الشعراء حينا آخر".

يلفت في شعرها ان الـ"انا" في قصائدها ليست "انا" الشاعرة بل الـ"انا" الجماعية لشعبها الذي طحنه القهر. وهي تشيح حتى عن الاستعانة بذاكرتها الشخصية (كانت سابقا متزوجة يفغيني ا فتوشينكو) كي تبقى على الذاكرة الجماعية.

تنتهي الامسية بعدما استعاد الحضور من المترجم ثلاث قصائد (قصيرة وطويلتين) اثارت عاصفة من التصفيق الطويل. تنزل عن المنبر ويعتذر المترجم باسمها لعدم قدرتها على محادثة جمهورها، فطائرتها "ستقلع بعد نصف ساعة الى نيويورك وعليها ان تكون حالا في المطار".

الدكتور هاوك صديقي. ارافقه في سيارته فتكون لي دقائق اضافية معها.

– من اين انت؟
– من لبنان.

هزت برأسها، وبعد صمت قصير:

– اعرف الباقي، واعرف ما يجري في بلدك. اسمع يا اخي: كانت قصائدي منذ ١٩٥٥ نذيرا لشعبي، وتمهيدا لما حصل في ما بعد باسم "البيريسترويكا" وحدسا بما تشهده روسيا اليوم من تحرر. كونوا مع الشعر. وحده الشعر يحرر الشعوب. كلام السياسة يرفضه الشعب الناهد الى الحرية، لانه صادر عن اصوات تحترف التدجيل والمحاباة، هذه قصتي مع السياسيين في بلادي. وما زلت حتى اليوم لا اصدقهم. يجب ان يعرف الاتحاد السوفياتي (سابقا) مدى اكبر من الحرية. روسيا يجب ان تعود الى الصدارة بالحرية لا بالكبت ولا في البيانات السياسية. لا يكفي ان يسقط الحزب الشيوعي بل يجب ان تسقط معه جميع الشعارات الجماعية التي خدرت الناس عندنا سبعين عاما وحرمتهم نعمة الحرية. الشعراء وحدهم والفنانون يملكون وعي فضح الشعارات. لذلك يشكلون الخطر على الحكم والحكام. ولذلك ما زلت انظر الى بلادي بقلق وحذر لان المسببين لم يسقطوا بعد، واخشى ان تبقى بذورهم الفاسدة في تربة شعبي الطيبة ولو خرجوا من الحزب او خرجوا عليه. وهذا ما يبرر تردد سولجنتسين دون العودة الى البلاد. لا يزال الخوف قائما لان الوجوه هي هي، ونار الحقد ما زالت تحت رماد ما يسمى بالتغيير، ولن يكون فجر الحرية الا متى انطفأت تلك النار تحت الرماد. في كل امة تنشد الحرية، يجب ان يولد سولجنتسين وان يحصل ما حصل لباسترناك وان يصار الى ما لقي ساخاروف وان يراوح شعراؤها بين بوشكين وافتوشينكو.

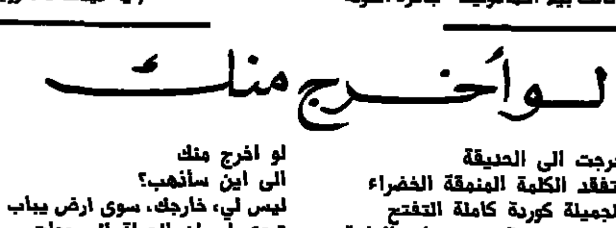
– ... وان تعرف بين شاعراتها الثائرات بيلا اخمادولينا.

لم تجبني. ابتسمت بلطف وقالت في الروسية كلمات قليلة ترجمها صديقي بدون ان يتطلع الي:

– وصلنا الى المطار.

هنري زغيب

(* ديلاند – فلوريدا)



خرجت الى الحديقة
اتفقد الكلمة المنمقة الخضراء
الجميلة كوردة كاملة التفتح
تضوع موسيقى وعبيرا والماحة
عبير.

الكلمة اوسع من كل ما يحوطني
في صدرها كل الوساعة والحرية
ترابها الاسود الخصيب ينجب ابناء
وبنات
من بذور يتيمة مزدرعة.

ايتها الكلمة/ الحديقة
كم انت اخصب من الارض
تغذين الجذور فتعلو تيجان الآخرين
كم انت بريد القلوب المنعزلة
كم انت دم الحب والكلمات.

لو اخرج منك
الى اين سأذهب؟
ليس لي، خارجك، سوى ارض يباب
تروي لي ان الحياة الى موات.

حين لا استطيع الخروج من نفسي
اخرج الى الحديقة...
اخرج بدون ان اخرج
بدون ان اتحرك.
كل ما علي
يكون ان اكتب:
"خرجت الى الحديقة".

اخمادولينا

(* من مجموعة: "الحديقة" (نيويورك ١٩٩٠)
* عن الروسية: فرانك ريف (نيويورك).
* عن الانكليزية: هنري زغيب.

أشياء

I

الخزانة من سنديان
وما كانت مقفلة
ربما سقط فيها
موتى
ربما سقط فيها
خبز.
كثير
من موتى
كثير
من خبز.

II

زجاجتان فارغتان
عند زاوية
في التسقيفة
الريح يهز القرميد
والبنية.
زجاجتان خضراوان
يجذبهما مركز الارض
ويلتقطهما الضوء.

III

البيت المحاذي
وجداره القرميدي.

البيت القرميدي
وبطنه البارد.
بيت قرميدي
حيث الاحمر يرتجف
بردا.

اوجين غيفيك

(* عن الفرنسية: جورج بولس غنيمة)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أبي	كليمنصو	٣٦٦٣٣٤
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (مقابل)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيليبسيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٢
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابنبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
ملر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
السلطة الجديدة	السلطة القوتا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٣٨٣١
مشوني	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
سروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بربستول	المنورة	٨١١٣٣٨
ملاذا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٣٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة النجمة	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٢٧
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجمة	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
حياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دياب	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦٢
رباط	الرميل	٣٣٣٣٣٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السبتة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٣٠٤
مان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤٥٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شعاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شعاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٤٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلمية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٤٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٢٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠
		٣١٤٨١٣
قنوة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جعيتور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جانبارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٢
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحصر	٤٤٣٨٠٣
هيميا كيميس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٣٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	دار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

اخراج ستيفن هيريك).
٥ – "شوكر" (فيلم رعب للمخرج وس كرافن).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ – "غتيبغ ايفن" (فيلم مغامرة وحركة من بطولة فرد وليمسون).
٢ – "زهرة الولع" (اعادة، مغامرة عاطفية واثارة).

* **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣):**
"اركض" (اعادة لفيلم مسل لا يخلو من المغامرة والتشويق عن طالب مكلف نقل سيارة من مدينة الى اخرى يقتل دون قصد ابن وجيه متسلط، فيطارد ويضطر الى الهرب... لاهثا).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"عطلة فتيات الجامعة" (كوميديا تستهوي الشباب في الموسم الصيفي).

* **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "قريبي فيني" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "فري جاك" (للاكتشاف مع نجم الرولنغ ستون ميك جاغر واميليو استفز احد مشهوري عائلة شين، والاخراج للنيوزيلندي الموهوب جيوف موري).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):**
"ماستر بونيفرسال" (مغامرة صغيرة).

* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
١ – "الاوركيديا الوحشية – ٢" (مغامرة عاطفية لزلمان كينغ).
٢ – "دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وايبوليت جيراردو مع الحسناء اريل دومبيال التي وقعت الاخراج ايضا).
٣ – "العربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش غايلورد).
٤ – "كاترين العزيزة" (اثارة وجنس وعواطف).

* **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
(مقفلة حاليا).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"الارهاب والكباب" (عادل إمام ويسرا في كوميديا جديدة لاذعة لشريف عرفة).

* **ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):**
(مقفلة حاليا).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):**
١ – "كورس لاين" (اقتباس سينمائي فاتر من اتنبورو مخرج "غاندي" لاحد انجح ميوزيكل في برودواي مع مايكل دوغلاس، والفتيات والشباب في الكورس).
٢ – "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل يغرم بمغنية).

* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ – "سلاح كامل الاوصاف" (مغامرة عنف وكاراتيه).
٢ – "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على راسهم ميو ميو وتيبري ليرميت).
٣ – "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان جاك انو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج ولكن الرقابة مرت من هنا).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٤):**
"قلوب متوحدة" (مغامرة عاطفية لاندرو لين، مع بيفرلي دانجلو واريك روبرتس شقيق جوليا).

* **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"همسة الجواري" (اجتماعي مع يوسف شعبان وميرفت امين وفاروق الفيشاوي).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ – "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي. شريط نوع ومتاحات).
٣ – "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه الذي عرفه...).
٤ – "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال براغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون ويشارك في التمثيل غريغوري بك).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"روكتير" (اعادة عن شاب حصل على صاروخ يضعه على كتفه ويطير، يغامر وينقذ حبيبته من براثن الممثل الشرير ولو ان شخصيته مستوحاة من ارول فلين ويقوم بالدور تيموثي [بوند] دلتون).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):**
"شبح زاده" (دراما هندية).

* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
"مشروع الف" (جاكي شان يغامر ويضرب كما في كل مشاريعه السينمائية).

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "قريبي فيني" (كوميديا ونجاح كبير في الولايات المتحدة مع جو بتشي في دور محام مكلف الدفاع عن قريبه: [رالف ماكيو نجم فتى الكاراتية] المتهم وصديقه بجريمة لم يرتكباها).
٢ – "الدائرة الداخلية" (المخرج كونتشالوفسكي الروسي الاصل يكمل مسيرته الهوليوودية ويفضح الحكم عهد ستالين مع توم هولس الذي اشتهر في "اماديوس" وبوب هوسكنز نجم "روجر رابت").
٣ – "مدرسة العذارى" (كوميديا تستهوي الشباب والموسم الصيفي).
٤ – "لا تقل لامنا حاضنة الاطفال ماتت" (كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي).

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ سانشيرو، ٦،٠٠ ماري ان غوندولند، ٦،٣٠ موعد مع الهيش، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ ضيعة الفرح (مسلسل محلي)، ١٠،٤٥ تكريم للنجوم: سبنسر تريسي، ١١،٤٥ منوعات ريترو.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ فرنسا لبنان، ٨،٤٥ فيرجينيا (مسلسل برازيلي)، ٨،٤٥ سولد حرز (شريط وثائقي)، ١٠،٤٥ بريجيت باردو (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ موسيقى باكستان.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): ترغب لنفسك في الرؤية الاشمل والاوضح. والورقة قدامك تضع عليها نقاطك وتتعمق فيها.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): انك واع ماذا حولك واين ثغراتك. وتحاول التطوير والتقدم لا ان تنق كالضفدعة.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): نصيحة من شخص قربك، ويمكن بها ان تخلق جمعية، او ما تريد رسمه للغد.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لك موقعك وتقديرك حين تخدم غيرك وتقوم بما عليك. ولا غضاضة وانت كذلك.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): شيء ينكشف ويجعلك تهتز وتتقدم. بل يفتح لك آفاقا لم تخطر على بالك.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): الغد ملك يديك، وتقوم بمشاريع ثنائية. وتبني ما تريد بكل اندفاع.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): في الريف كما في المدينة، تسهر على عائلتك وتحضنها تحت حمايتك، وتتمهل في حركتك.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تضع علامات للغد. تزرعها، واشخاص نبهون يصغون اليك كليا.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): صحيح انك تتجنب مظاهر العنف والشراسة. وكذلك كل من يحاول ان يدعس على رجليك.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ترغب في استيعاب مسألة دقيقة، وربما عليك اولا ان تعمد الى السيطرة الذاتية.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): تستعيد ما هو بأسك وقوتك، وامامك فرصة كاملة لذلك.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): في موقف دقيق او مسألة فاتتك. يساعدك حدسك وهو قائدك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧١٦

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا:
١ – سجية – اكشف مساوئه. ٢ – عداء. ٣ – حرف ابجدي – مكفوفون. ٤ – ضد ذل – نصف الرق. ٥ – خفقا نصف خاصة. ٦ – كثيرا – هزيلا. ٧ – دون – جدها في بالطريدة. ٨ – تغيب عن رشدها – صديق. ٩ – البدر في اوله – احسان.

عموديا:
١ – قرع – الفيتة. ٢ – نكس – هان. ٣ – شعف ونهب سمنه – شوكتها. ٤ – نصف عادل – غطى. ٥ – اشار – احصل. ٦ – جدها في معزوفة – بريء – بيت الدجاج. ٧ – ضيره (مبعثرة) – يبغي. ٨ – الصلد. ٩ – سهل – قضاء الشيء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – اباعدها. ٢ – ذريعة. ٣ – ت ن – اجرتني. ٤ – قنط – فص – قر. ٥ – آت – تل. ٦ – رمتها. ٧ – ب ي ص – انهض. ٨ – نبتكر. ٩ – عبوية – ندر.

عموديا:
١ – التقارب. ٢ – نلتمي. ٣ – اذ – قصبو. ٤ – عرى – صه. ٥ – د ي ج ف – ن هـ. ٦ – تصرعه (معكوسة) – اب. ٧ – انت – نتن. ٨ – نق – يهدد. ٩ – نظيرة – ضرر.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

روسيا: فوز كبير لسبارتاك موسكو ٥-٢

انفرد سلوفان براتيسلافا بصدارة لائحة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الخامسة على دينامو تشيسكي بودبوفيتش ٣-١.

وخسر سبارتا براغ الثاني امام سلافيا براغ ٠-٢، فيما فاز سيغما أولوموك الثاني على فيتكوفيتشي ٢-٠، ولقي دوكلا براغ الذي كان يوما احد الفرق التي يحسب لها حساب في اوروبا خسارة ساحقة امام انتر براتيسلافا ١-٨.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سلافيا براغ ٢ - سبارتا براغ ٠

دينامو تشيسكي بودييوفيتش ١ - سلوفان براتيسلافا ٣

بوهيميانز براغ ٣ - تاتران بريسوف ١

يوبي برنو ٢ - سبارتاك كرالوفي ١

بانيك اوسترافا ١ - نيترا ١

سبارتاك ترنافا ٢ - دونايسكا سترايدا ٢

انتر براتيسلافا ٨ - دوكلا براغ ١

سيغما اولوموك ٢ - فيتكوفيتشي ٠

سبارتا براغ ١ - دينامو تشيسكي بوديوفيتش (مباراة مؤجلة من المرحلة الثانية).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٥-٢).

٢ - سبارتا براغ ٨ (٩-٤).

٣ - سيغما اولوموك ٨ (٩-٥).

٤ - دونايسكا ستريدا ٧ (١٠-٦).

٥ - سلافيا براغ ٧ (١٢-٨).

المجر

في المرحلة الخامسة من الدوري المجري، فاز فاك سامسونغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات على بي.في.اس.سي. نوفيب ٣-٠، وتعادل فاشاش بودابست الثاني وام.تي.ك. بودابست الثالث ١-١.

وهنا النتائج:

بيكيشابا ١ - شيوفوك ٢

نيريغيهازا ٢ - فيشبريم ١

فاك سامسونغ ٣ - بي.في.اس.سي. نوفيب ١

كيشبشت هونفيد ١ - اوجبشت تي.اي. ١

فيديوتون فالتام ٣ - ديوشغيور ٠

فرنسفاروش ٠ - بيش مونكاش ٢

فاشاش بودابست ١ - ام.تي.ك. بودابست ١

شيبل ١ - رابا ايتوغيور ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاك سامسونغ ٨ نقاط من ٥ مباريات.

٢ - فاشاش بودابست ٨

٣ - ام.تي.ك. بودابست ٧

٤ - فرنسفاروش ٧

٥ - فيديوتون فالتام ٦

بولونيا

في المرحلة الثامنة من الدوري البولوني، اخفق ليش بوزنان متصدر اللائحة في الفوز للاسبوع الثاني على التوالي عندما تعادل وضيفه لودز سلبا ٠-٠ وفقد نقطته الثانية في مبارياته الثماني حتى الآن.

وتعادل فيدزيف لودز الثاني وزاغليبي لوبين ٢-٢، وفاز روش شورزوف الثالث على ليجيا فرصوفيا ٢-٠.

وهنا النتائج:

ليش بوزنان ٠ - لودز ٠

سلاسك فروكلاف ٢ - ياغيلونيا بياليستوك ١

غورنيك زابرز ٠ - شتال ميليتش ٠

روش شورزوف ٠ - ليجيا فرصوفيا ٠

هوتنيك كراكوف ١ - اولمبيا بوزنان ٠

فيدزيف لودز ٢ - زاغليبي لوبين ٢

كاتوفيتشي ٤ - سياركا تارنوبرتزيغ ١

شومبيركي بيتوم ٢ - فيشلا كراكوف ١

زافيشا بيدغوش ٠ - بوغون شيتين ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليش بوزنان ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٧-٢).

٢ - فيدزيف لودز ١٣ (١٧-٧).

٣ - روش شورزوف ١٢ (١٥-٥).

٤ - لودز ١٢ (١٣-٨).

٥ - ليجيا فرصوفيا ١١ (١٣-٨).

روسيا

في المرحلة الثالثة ذهابا من الدور النهائي من الدوري الروسي، سحق سبارتاك موسكو متصدر اللائحة مضيفه سبارتاك فلاديكافكاز الثالث ٥-٢، فيما تغلب دينامو موسكو الثاني على اسمارال ٦-١.

وهنا النتائج:

سي.اس.ك.أ. موسكو ٤ - روستسيلماش روستوف/دون ٠

سبارتاك فلاديكافكاز ٢ - سبارتاك موسكو ٥

دينامو موسكو ٦ - اسمارال ١

لوكوموتيف موسكو ١ - لوكوموتيف نيزني نوفغورود ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتاك موسكو ١٤ نقطة من ٩ مباريات (١٦-٥).

٢ - دينامو موسكو ١١ (١٥-١٠).

٣ - سبارتاك فلاديكافكاز ١٠ (١٦-١١).

٤ - سي.اس.ك.أ. موسكو ٩ (١٧-١٢).

٥ - لوكوموتيف موسكو ٩ (٧-٦).

رومانيا

في المرحلة السادسة من الدوري الروماني، حقق شتيوا بوخارست فوزا كبيرا على سي.اس.ام. ريسيتا الصاعد من الدرجة الثانية ٩-٠ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه دينامو بوخارست الذي فاز على براشوف ٢-٠، فيما فاز رابيد بوخارست الثالث على الكتروبوتيري كرايوفا ٢-٠.

وهنا النتائج:

اوتيلول غالاتي ١ - بروغريسول بوخارست ٠

جامعة كرايوفا ٢ - جامعة كلوج ٠

شتيوا بوخارست ٩ - سي.اس.ام. ريسيتا ٠

براشوف ٠ - دينامو بوخارست ٢

رابيد بوخارست ٢ - الكترو بوتيري كرايوفا ٠

فارول كونستانتا ١ - بوليتكنيكا تيميشوارا ١

بلويشتي ٤ - سيلينا باكاو ٠

غلوريا بيستريتا ٠ - سبوروتول ستودنتش ٠

انتر سيبيو ٠ - داسيا يونيريا برايلا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١١ نقطة من ٦ مباريات (٢١-٤).

٢ - دينامو بوخارست ١٠ (١٧-٤).

٣ - رابيد بوخارست ٩ (٨-٣).

٤ - جامعة كرايوفا ٨ (١١-٤).

٥ - غلوريا بستريتا ٨ (٩-٩).

بلغاريا

في المرحلة السادسة من الدوري البلغاري، فازليفسكي صوفيا متصدر اللائحة على تشيرنوموريتس ٢-٠ سجلهما غيتوف في الدقيقتين ١٦ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٧ واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطة عن اقرب منافسيه سي.اس.ك.أ. صوفيا الذي فاز على بيروي ٢-٠ سجلهما شيسكوف وانونوف في الدقيقتين ٤٢ و٤٥.

كذلك فاز لوكوموتيف صوفيا الثالث على سبارتاك فارنا ١-٠.

وهنا النتائج:

لوكوموتيف ٠ - بيرين ٠

سي.اس.ك.أ. صوفيا ٢ - بيروي ٠

هاسكوفو ٢ - سلافيا صوفيا ١

دوبروديا ٢ - سليفن ٠

تشيرنوموريتس ٠ - ليفسكي صوفيا ٢

لوكوموتيف صوفيا ١ - سبارتاك فارنا ٠

يانترا ١ - بوتيف ٠

لوكوموتيف غورنا اورياهوفيتسا ١ - ايتور ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي صوفيا ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٨-٨).

٢ - سي.اس.ك.أ. صوفيا ١٠ (١١-٢).

٣ - لوكوموتيف صوفيا ٩ (١١-٦).

٤ - لوكوموتيف بلوفديف ٨ (١٣-٤).

٥ - بوتيف ٧ (١٠-٦).

رياضة والعاب

الكرة الاميركية الجنوبية

الارجنتين: بوكاجونيورز احتفظ بالصدارة

احتفظ بوكا جونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر تعادله ووصيفه هوراكان ٢-٢ في المرحلة السادسة. كذلك تعادل ريفربلايت الثالث وبلغرانو سلبا، وفاز سان لورنزو الرابع على لانوس ١-٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سان لورنزو ١ - لانوس ٠

بوكا جونيورز ٢ - هوراكان ٢

فيليز سارسفيلد ٠ - فيروكاريل ٠

بلغرانو ٠ - ريفربلايت ٠

سان مارتن ٠ - نيويلس اولدبويز ٠

ديبورتيفو اسبانيول ٢ - جيمنازيا اسفريما ١

انديبندنتي ١ - راسينغ كلوب ١

استوديانتس ٢ - بلاتنسي ١

روزاريو سنترال ١ - ديبورتيفو مانديو ٢

ارجنتينوس جونيورز ٢ - تاليريس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوكا جونيورز ٩ نقاط من ٦ مباريات (٩ - ٤).

٢ - هوراكان ٨ (١١ - ٨).

٣ - ريفربلايت ٨ (٦ - ١).

٤ - سان لورنزو ٨ (٩ - ٦).

٥ - راسينغ كلوب ٧ (٤ - ٤).

السالفادور وهندوراس السلم بعد الحرب

فازت السالفادور على هندوراس ٣-١ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في سان سالفادور بعد يومين من انهاء الدولتين نزاعا قديما على حدودهما استمر مئة سنة وانفجر حربا دموية لكرة القدم عام ١٩٦٩.

وطرد الحكم لاعبين من هندوراس وثالثا من السالفادور في الدقائق الـ١٨ الاولى من المباراة التي جاءت عصبية ومتوترة واقيمت وسط تدابير امنية مشددة. وسجلت هندوراس اصابة السبق. لكن السالفادور انهت الشوط الاول ٢-١ لمصلحتها، ثم سجلت اصابتها الثالثة في الدقيقة ٨٢.

وكانت نشبت بين الدولتين حربا لكرة القدم استمرت مئة ساعة نتيجة سلسلة من الحوادث في تصفيات كأس العالم عام ١٩٦٩ والتي فازت فيها السالفادور. وقد قتل نحو خمسة آلاف شخص في الحرب اثر اشهر من الاتهامات بين الحكومتين العسكريتين. ورسمت محكمة العدل الدولية حدودا جديدة بين الدولتين الجمعة الماضي منهية نزاعا يعود الى النصف الاول من القرن التاسع عشر.

على الصحافيين ان يدفعوا في اسبانيا

بات نادي رايو فاليكانو الصاعد الى دوري الدرجة الاسبانية الاولى لكرة القدم ثاني ناد بعد اتلتيكو مدريد يطالب بأن يدفع الصحافيون مالا في مقابل تغطيتهم مباريات فريقه.

وكان رايوفاليكانو منع الصحافيين والمصورين الذين حاولوا تغطية مباراته ولوغرونيس الذي خسر ١-٢ الاحد الماضي، من دخول ملعب "نويفو فاليكاس" اذا لم يدفعوا. وقال احد الصحافيين انها القصة نفسها مع اتلتيكو مدريد الذي نقل عن رئيسه السيد خيسوس جيل انه طلب من الصحف ٢٢ الف دولار لتغطية مباريات فريقه هذا الموسم.

وصرح رئيس اتحاد الصحافة في مدريد السيد خوان رولدان انه سيتخذ اجراءات قانونية ضد رايو فاليكانو كالتي اتخذها ضد اتلتيكو مدريد. وكان رئيس نادي رايو فاليكانو السيد خوسيه ماريا رويز نال شهرة في الثمانينات لكنه وزير المال بسبب نزعه ملكية امبراطورية اعماله المفلسة.

صفقة مارادونا قد تحسم اليوم



دييغو مارادونا يتحدث الى الصحافيين اول من امس في اشبيلية. (رويتر تليفوتو)

لقي النجم الارجنتيني دييغو مارادونا استقبالا حارا وهو يشاهد المباراة بين فريقي اشبيلية وديبورتيفو لاكورونيا التي اقيمت في اشبيلية الاحد الماضي واسفرت عن فوز لاكورونيا ٣-١ في الدوري الاسباني لكرة القدم. وهتف الوف من انصار اشبيلية "دييغو، دييغو" للاعب الذي كان يجلس في المنصة الامامية.

وقال مارادونا (٣١ عاما) الذي وصل الاحد الى اشبيلية في جنوب اسبانيا ترافقه زوجته كلوديا وابنتاه انه واثق من انتقاله من نابولي الى اشبيلية هذا الاسبوع ومن اتمام الصفقة اليوم في اجتماع في زوريخ يحضره المسؤولون في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ومدير اعماله ماركوس فرانكي وممثلين للناديين الايطالي والاسباني. واضاف ان القضية انتهت ويقتصر الخلاف على قيمة الصفقة. مشيرا الى ان اشبيلية عرض نحو تسعة ملايين دولار على نابولي. واكد انه اذا لم تحل القضية اليوم فسيعود الى الارجنتين. ودعا نابولي الى تحريره لانه لاعب وليس عبدا. وانه لا يستطيع العودة الى نابولي لانه لم يلق منه العناية الضرورية التي كان يحتاج اليها عندما كان يواجه وقتا عصيبا.

ولمح فرانكي الى ان نادي اشبيلية قد يقدم مارادونا الى انصار فريقه في المباراة الودية مع بايرن ميونيخ الالماني في ٢٢ ايلول. قبل ان يخوض مباراته الرسمية الاولى ضد لوغرونيس في ٢٧ منه اذا نجحت الصفقة.

بطولة العالم لقوى الناشئين

تبدأ اليوم في سيول بطولة العالم لالعاب القوى للناشئين التي يشترك فيها اكثر من الف رياضي ورياضية من ٩٧ دولة وتعتبر اختبارا حقيقيا للجيل الجديد من الرياضيين الذين سيشتركون في دورة اتلانتا الاولمبية سنة ١٩٩٦، مع العلم ان البطولة السابقة في بلغاريا قبل سنتين شهدت ولادة مواهب عدة احرز اصحابها ميداليات في دورة برشلونة الاولمبية الشهر الماضي.

وقال المنظمون ان البطولة هي ثاني حدث تشهده كوريا الجنوبية بعد دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، مشيرين الى ان الرياضيين الكوبيين يزورون الدولة الآسيوية للمرة الاولى. وابرز الدول المشتركة الولايات المتحدة ومجموعة الدول المستقلة والمانيا الى الدولة المضيفة التي يمثلها ٤٣ لاعبا ولاعبة.

مباريات متقدمة في الكؤوس الاوروبية

تقام اليوم اربع مباريات متقدمة في ذهاب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم ومثلها في كأس الاتحاد الاوروبي.

كأس الكؤوس

في ابرز مباريات كأس الكؤوس، يستضيف ايردري الاسكوتلندي سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي، وبوهيميانز دبلن الايرلندي شتيوا بوخارست الروماني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ايك استوكهولم (اسوج) - آرهوس جي.اف. (الدانمارك). ايردري (اسكوتلندا) - سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا). بوهيميانز دبلن (ايرلندا) - شتيوا بوخارست (رومانيا). غلينافون (ايرلندا الشمالية) - رويال انفير (بلجيكا).

كأس الاتحاد

وفي كأس الاتحاد، يلتقي كان الفرنسي ريال سرقسطة الاسباني، وكولونيا الالماني السلتيك الاسكوتلندي، فيما يسافر اندرليكت البلجيكي الى اسكوتلندا ليلعب مع هيبرنيان.

وهنا البرنامج:

كان (فرنسا) - ريال سرقسطة (اسبانيا).

كولونيا (المانيا) - السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا).

هيبرنيان (اسكوتلندا) - اندرليكت (بلجيكا).

نوشاتيل (سويسرا) - فريم كوبنهاغن (الدانمارك).

سباق الاميرة الاول للكيني كيبت

فاز العداء الكيني ديفيد كيبت في سباق الاميرة الاول للميل الذي اقيم في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره مسجلا ٣.٥٣ دقائق. وتلاه القطري محمد سليمان ٣.٥٣ ايضا. فالبريطاني ستيف كرام حامل الرقم القياسي العالمي للسباق ٣.٥٥ والكيني وليم تانوي بطل دورة برشلونة الاولمبية ٣.٥٧.

ونال كيبت ٢٠ الف دولار.

وبين السيدات، فازت الهولندية ايلين فان لانغن البطلة الاولمبية في سباق الـ٨٠٠ متر، مسجلة ٤.٢٧ دقائق. وتلتها الايرلندية صونيا اوسوليفان ٤.٢٧ فالبريطانية ايفون موراي ٤.٢٩.

ونالت لانغن ١٧٥٠٠ دولار.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ادبرغ استعاد صدارة التصنيف العالمي

استعاد الاسوجي ستيفان ادبرغ صدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب من الاميركي جيم كورير الذي نزل الى المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط، بعدما احرز بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي انتهت الاحد بفوزه في المباراة النهائية على الاميركي بيت سامبراس. وتقلص الفارق بين سامبراس والمتصدر الى ٣٥ نقطة.

ويبلغ رصيد ادبرغ ٣٥٧٧ نقطة، وكورير ٣٥٧٤، وسامبراس ٣٥٤٢.

وصعد الاميركي اندريه اغاسي الى المركز السادس على رغم خسارته في الدور ربع النهائي امام كورير، والافريقي الجنوبي واين فيريرا الى المركز العاشر للمرة الاولى منذ احترافه بعد خروجه من الدور ربع النهائي ايضا، علما انه كان يحتل المركز الـ٥٠ اوائل هذه السنة.

وهنا اللاعبون العشرة الاوائل حتى ١٤ ايلول:

١ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٧ نقطة.

٢ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣٥٧٤

٣ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٥٤٢

٤ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٢٤٤٧

٥ - غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٠٣

٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٠٦٧

٧ - بيتر كوردا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠٦٦

٨ - بوريس بيكر (المانيا) ١٩٤٤

٩ - ايفان ليندل (الولايات المتحدة) ١٨٦٧

١٠ - واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٨٠٦.

بطولة الولايات المتحدة

● انتهت بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي اخر دورات "الغران شيليم" لموسم ١٩٩٢، من غير ان يحرز اميركي او اميركية لقبي الفردي.

وكان الاميركيون سيطروا على البطولات الثلاث الكبرى التي اقيمت في اوستراليا وفرنسا وويمبلدون اذ احرز كورير البطولتين الاوليين واندريه اغاسي البطولة الثالثة، فيما استأثرت اليوغوسلافية مونيكا سيليش (اوستراليا وفرنسا والولايات المتحدة) والالمانية شتيفي غراف (ويمبلدون) بالقاب السيدات.

واستحق الاسوجي ستيفان ادبرغ، الذي اختتم موسمه بفرحة عارمة، لقب الرجال علما ان بطولة الولايات المتحدة كانت الدورة الثالثة له فقط هذه السنة بعد هامبورغ الالمانية وسينسيناتي الاميركية، اذ خاض مباريات قوية استمرت اكثر من خمس ساعات ولم يستسلم في المواقف الصعبة على رغم كونه متخلفا في كثير من الاحيان. معتمدا على لياقة بدنية عالية وخبرة مميزة ساعدته كثيرا في لقائه وسامبراس في المباراة النهائية ولم يفقد ادبرغ رباطة جأشه بعدما خسر المجموعة الاولى، وفاز في الثانية، وصمد في الثالثة. قبل ان يسيطر تماما في الرابعة ويهزم منافسه في سهولة مؤكدا انه لاعب فذ في كل الاوقات.

ومع ان عقدتين رئيسيتين تمثلتا في الالمانية شتيفي غراف والارجنتينية غابريلا ساباتيني ازيحتا عن طريق سيليش، فان هذا لا يعني ان اليوغوسلافية لا تستحق لقب السيدات. فهي لاعبة متميزة ذات لياقة بدنية عالية، بدليل انها لم تخسر سوى ٣٧ شوطا في مبارياتها السبع في البطولة. ولو لم تخسر امام غراف في نهائي ويمبلدون، لاستطاعت ان تحقق "الغران شيليم" وهو الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في موسم واحد لتصير رابع لاعبة تحقق هذا الانجاز.

وحقق بعض اللاعبات المغمورات والناشئات مفاجآت في البطولة. اذ تكفلت البلغارية ماغدالينا ماليفا اخراج الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التي غابت للمرة الاولى منذ نحو عشر سنين عن المباراة النهائية. والكندية باتريشيا هاي الكمبودية الاصل الفوز على الاميركية جنيفر كابرياتي والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا.

واحتفل الاميركي جيمي كونورز بعيد ميلاده الـ٤٠ بطريقة مثالية بفوزه على البرازيلي خايمي اونسنز في الدور الاول وهو فوزه الـ٩٨ في البطولة في ٢٢ سنة، لكنه لم يصمد كثيرا هذه السنة كما فعل العام الماضي عندما وصل الى الدور نصف النهائي، وخرج من الدور الثاني بخسارته امام ايفان ليندل.

وهنا ابطال الولايات المتحدة لسنة ١٩٩٢:

● فردي للرجال:

- الدور النهائي: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على الاميركي بيت سامبراس المصنف ثالثا ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢.

● زوجي للرجال:

- الدور النهائي: فاز الاميركيان جيم غراب وريتشي رينيبرغ (٣) على مواطنيهما كيلي جونز وريك ليتش (٤) ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٣، ٦-٣.

● فردي للسيدات:

- الدور النهائي: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٣.

● زوجي للسيدات:

- الدور النهائي: فازت الاميركية جيجي فرنانديز والبيلوروسية ناتاليا زفيريفا (٢) على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا واللاتفية لاريسا سافتشينكو - نايلاند (١) ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

● زوجي مختلط:

- الدور النهائي: فاز الاوستراليان نيكول بروفيس ومارك وودفورد (٦) على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا والهولندي طوم نيسن (٥) ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣.

● فردي للقدامى:

- الدور النهائي: فاز الاميركي هانك فيستر (١) على مواطنه بيتر فلمينغ ٦-٣، ٦-٤.

● زوجي للقدامى:

- الدور النهائي: فاز الاوسترالي بول ماكنامي والتشيكوسلوفاكي توماس شميد (٣) على الاميركي روبرت لوتز والروماني ايلي نستازي (٤) ٦-٢، ٦-٣.

● زوجي للقديمات:

- الدور النهائي: فازت الاوسترالية ويندي تورنبول والبريطانية فيرجينيا وايد (٢) على الاميركيتين جو آن راسل - لونغدون وشارون والش ٦-٢، ٦-٤.

● زوجي مختلط للقدامى:

- الدور النهائي: فازت الاوسترالية يندي تورنبول والاميركي مارتي ريسن (١) على البريطانية فيرجينيا وايد والاميركي جين ماير (٢) ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦).

● فردي للناشئين:

- الدور النهائي: فاز الاميركي بريان دون (٣) على الاسرائيلي نوام بير (١٢) ٧-٥، ٦-٢.

● زوجي للناشئين:

- الدور النهائي: فاز الاميركيان ج.ج. جاكسون واريك تاينو (٨) على التشيليين مارتشيلو ريوس وغبريال سيلبرستاين ٦-٣، ٣-٦، ٦-٤.

● فردي للناشئات:

- الدور النهائي: فازت الاميركية ليندسي دافنبورت (١) على مواطنتها جولي ستيفن (٨) ٦-٢، ٦-٢.

● زوجي للناشئات:

- الدور النهائي: فازت الاميركيتان ليندسي دافنبورت ونيكول لندن (١) على مواطنتيهما كاتي شلوكيبير وجولي ستيفن (٦) ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤.

● استقرت حال لاعب كرة المضرب الاميركي السابق آرثر آش الذي يرقد في احد مستشفيات نيويورك، بعد أزمة قلبية خفيفة فاجأته الاسبوع الماضي علما انه اعترف في وقت سابق من السنة الجارية بانه مصاب بمرض القصور المناعي "الايدز".

وصرح اطباء في مستشفى "كورنيل ميديكال سنتر" ان الازمة القلبية التي اصابت آش لا علاقة لها باصابته بفيروس "الايدز". وقالت مديرة المستشفى الخميس وهو يعاني آلاما في صدره عزاها الاطباء الى ازمة قلبية خفيفة.

وكان اللاعب اضطر الى اعتزال بطولات كرة المضرب بسبب ازمة قلبية المت به عام ١٩٧٩ واصيب بـ"بالايدز" على الارجح من دم ملوث نقل اليه عقب جراحة في القلب هي الثانية اجريت له عام ١٩٨٣. والاربعاء الماضي قبضت الشرطة على آش واخرين في تظاهرة ضد سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش الخاصة بترحيل لاجئي هايتي الى بلادهم بالقوة.

بطولة آسيا للشباب في الشطرنج

جولة للكازاخي تكاشيف المصنف أول



المصنف اول الكازاخي تكاشيف يرتب القطع في مستهل جولته والمصنف ثانيا الفيتنامي تونغ التي انتهت بالتعادل

تغلب الكازاخي فلاديسلاف تكاشيف على الاستاذ الدولي الاندونيسي اندي سوهيندرا في الجولة السابعة من بطولة آسيا للشباب دون ٢٠ سنة في الشطرنج التي اقيمت في الدوحة (قطر) واختتمت امس.

ويذكر ان تكاشيف هو المصنف اول في البطولة اذ يبلغ تصنيفه الدولي ٢٤٣٠ نقطة. اما سوهيندرا الذي احرز بطولة العام الماضي في دبي فهو غير مصنف.

وهنا نقلات الجولة:

دفاع الملك الهندي

	سوهيندرا (الابيض)	تكاشيف (الاسود)
1.	d4	d6
2.	Nf3	g6
3.	c4	Bg7
4.	Nc3	Nf6
5.	e4	0-0
6.	Be2	e5
7.	0-0	Na6
8.	Re1	Qe8
9.	Bf1	Bg4
10.	Nd5	exd4
11.	Nxf6+	Bxf6
12.	Bh6	Bxf3
13.	Qxf3	Bg7
14.	Bxg7	kxg7
15.	e5	dxe5
16.	Qxb7	Qe6
17.	f4	d3
18.	Bd3	Nc5
19.	Qf3	Qb6
20.	kh1	exf4
21.	b3	Rae8
22.	Be4	Qf6
23.	Rad1	Qe5
24.	Bd3	Qxe1
25.	Rxe1	Rxe1
26.	Bf1	Ne4
27.	g3	Rd8
28.	Qf4	Rxf1+
29.	Qxf1	Rd1
30.	Qd1	Nf2+
31.	kg2	Nxd1
32.	kf3	Nc3

استسلم الابيض.

الـدورة الرياضية العربية السابعة

السعودية الى نهائي كرة القدم

بقي الفارق بين سوريا ومصر ١١ ميدالية ذهبية مع انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر من دورة الالعاب الرياضية العربية السابعة التي تقام في سوريا بعدما احرزت الاولى ميداليتين ذهبيتين في السباحة وكرة السلة والثانية مثلهما في الكاراتيه والكرة الطائرة. وقبل انتهاء الدورة باربعة ايام لا يبدو ان ايا من الدول قادرة على اللحاق بسوريا واحراز بطولة الدورة بدلا منها.

وعلى غير عادة، لم تحرز مصر ميدالية ذهبية في السباحة امس اذ فاز الكويتي سلطان العتيبي في سباق الـ٢٠٠ متر متنوعة مسجلا ٢،١٠،٢٢ دقيقتين، والجزائري محمد بن شاكور في سباق الـ٢٠٠ متر ظهرا مسجلا، ٢،١٠،١٠ دقيقتين، والسوري هشام المصري في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ١٥،٤٤،٨٧ دقيقة بفارق ضئيل عن المصري حاتم سيف الذي سجل ١٥،٤٥،٣٤.

واحرزت الامارات العربية اول ميدالية ذهبية لها في الدورة بفوز الرامي اسماعيل غلوم في مسابقة البندقية من الوضع انبطاحا مسجلا ٦٨٥ نقطة. فيما تألق فرسان السعودية واحتلوا المراكز الثلاثة الاولى في سباق النقاط.

وتأهلت السعودية للمباراة النهائية من مسابقة كرة القدم بعدما فازت في الدور نصف النهائي على الكويت ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠).

واحرزت سوريا الميدالية الذهبية في مسابقة كرة السلة للرجال بفوزها في المباراة النهائية على الاردن بطل الدورة السادسة ٧٨ - ٧٤ (الشوط الاول ٤٦ - ٣٩)، بينما احرزت مصر الميدالية الذهبية في الكرة الطائرة للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على سوريا ٣-٠ (١٥ - ٩، ١٥-٤، ١٥-٥).

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

● ٢٠٠ متر متنوعة:

١ - سلطان العتيبي (الكويت) ٢،١٠،٢٢ دقيقتان.

٢ - اسماعيل علي (الجزائر) ٢،١٣،٥١

٣ - تامر ماهر (مصر) ٢،١٤،٧٧

● ٢٠٠ متر ظهرا:

١ - محمد بن شاكور (الجزائر) ٢،١٠،١٠ دقيقتان.

٢ - امين امين (مصر) ٢،١٢،٦٩

٣ - مصطفى الصانعي (تونس) ٢،١٣،٠٥

● ١٥٠٠ متر حرة:

١ - هشام المصري (سوريا) ١٥،٤٤،٨٧ دقيقة.

٢ - حاتم سيف (مصر) ١٥،٤٥،٣٤

٣ - محمد معروف (مصر) ١٦،٠٤،٠٣

الكاراتيه

- الرجال:

● الفرق:

١ - مصر.

٢ - السعودية.

٣ - الجزائر وتونس والكويت.

الرماية

● البندقية من الوضع انبطاحا:

١ - اسماعيل غلوم (الامارات) ٦٨٥ نقطة.

٢ - محمد محفوض (سوريا) ٦٧٨

٣ - خلف الخاطري (عمان) ٦٧٨

الفروسية

● سباق النقاط

١ - رمزي الدهامي (السعودية) "واتش اوت" ١٢٦٠ نقطة.

٢ - خالد العيد (السعودية) "ديزرت ستورم" ١١٦٠

٣ - رمزي الدهامي (السعودية) "صن دانس" ١١٤٠

كرة القدم

- الدور نصف النهائي: فازت السعودية على الكويت ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلهما خالد مسعد وسامي جابر في الدقيقتين ٣٥ و٨٢ وتأهلت للمباراة النهائية.

الكرة الطائرة

- الدور النهائي: فازت مصر على سوريا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٤، ١٥-٥)، واحرزت الميدالية الذهبية في مسابقة السيدات.

الترتيب النهائي: ١ - مصر، ٢ - تونس، ٣ - سوريا، ٤ - لبنان.

- الرجال: فازت الجزائر على لبنان ٣-١ (١٥-٩، ١٠ - ١٥، ١٥ - ٥، ١٥-٧) على المراكز من ٤ الى ٦

كذلك فازت الكويت على سوريا ٣-٠ (١٦ - ١٤، ١٥ - ٨، ١٥ - ٣) واحتلت المركز الثاني.

الترتيب النهائي: ١ - البحرين، ٢ - الكويت، ٣ - سوريا، ٤ - الجزائر ٥ - السعودية، ٦ - لبنان.

كرة السلة

- السيدات: فازت سوريا على لبنان ٦١ - ٥٢ (الشوط الاول ٣٢ - ٢٩).

- الرجال: فازت مصر على الامارات ٨٦ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٧) على المركز من ٤ الى ٦.

كذلك فازت سوريا على الاردن ٧٨ - ٧٤ (الشوط الاول ٤٦ - ٣٩) واحرزت الميدالية الذهبية.

الترتيب النهائي: ١ سوريا، ٢ - الاردن، ٣ - تونس.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الحادي عشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
سوريا	٣٨	٢٥	٢٩
مصر	٢٧	٢٤	٢٥
الجزائر	٢٢	١٦	١٩
المغرب	١٠	٧	٦
قطر	٨	٢	١
الكويت	٦	٤	١٢
السعودية	٣	١١	٤
تونس	٢	١٨	٢٢
الاردن	١	٦	٤
الامارات	١	١	-
لبنان	١	-	٨
البحرين	١	-	١
فلسطين	-	٢	٢
اليمن	-	٢	-
عمان	-	-	٢

بعثة لبنان الى اولمبياد المتخلفين عقليا



البعثة قبل سفرها في مطار بيروت الدولي امام طائرات طيران الشرق الاوسط يتوسطها السيدة منى الهراوي والسفير الاسباني.

غادرت بعثة لبنان للمتخلفين عقليا امس الى مدريد على طائرة طيران الشرق الاوسط للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية الخاصة بالمتخلفين عقليا والتي تستمر حتى ٢٢ ايلول.

وتالفت البعثة من محمد ناصر رئيسا واربعة اداريين ومن ١٥ لاعبا ولاعبة هم: ربيع سميرة، ايلي جنحو، غسان عبدالنور، محمد يقظان، فهد الحميدي، صادق عسيران، محمد صالح، نجلاء زهوي، هالة عبدوني، رباح كنيعو، فادي عسيران، سامر الخطيب، احمد قاسم، احمد دهيني وهاني الصغير.

كذلك سافرت الى مدريد لحضور الاولمبياد بدعوة من العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا قرينة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي ترافقها السيدة زلفا بويز قرينة وزير الخارجية والمغتربين المستقيل المحامي فارس بويز. وودعهما في المطار سفير اسبانيا دون فاوستو نافارو ايزكويرنو وعدد من الرسميين.

مهرجان عمشيت

اختتم نادي عمشيت القسم الاول من مهرجانه السنوي المخصص للرياضة باقامة مباريات عدة في عطلة الاسبوع جاءت نتائجها كالآتي:

- الكرة الطائرة: فاز اده على حصارات ٢-١، وحبوب على الانوار الجديدة ٢-١، وحصرايل على عمشيت ٢-١، وبيبلوس على حاقل ٢-٠، وعمشيت على النجوم ٢-٢.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون سمعان مفرج وغابي مارون وجاك طربيه وشوقي الحايك.

- كرة السلة: فاز عمشيت على اده ٥٠-٤٠، وعمشيت على اده درجة ثانية ٧٢-٦٥، وعمشيت على البوار ٧٠-٦٨.

قاد المباريات الحكام بيار عربيان وسهيل كساب وانطوان لحود وحنان ابي افرام

طائرة حفرون اهمج

في مباراة ودية في الكرة الطائرة جرت على ملعب نادي حفرون اهمج فاز بيت منذر على حفرون ٣-١.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان ايلي القصيفي وجورج ابي سعد.

طائرة ابولو البترون

ينظم نادي ابولو البترون مهرجان نهاية الصيف في الكرة الطائرة من ٢٠ ايلول الى ٢٦ منه وتشترك فيه نواد اتحادية من الدرجتين الممتازة والاولى هي: قلحات والقلب الاقدس والادن العام طرابلس ومنيبعل نمر ابرهيم وعمشيت وحفرون اهمج والانوار الجديدة والقلمون والثقافي الميناء والصرفند وحبوب والمنصف والرياضي غزير وراس مسقا.

وستقام كل مساء مباراتان ويختتم المهرجان بعشاء فردي على ارض الملعب توزع فيه الجوائز على الفائزين.

سلة الشبيبة مزيارة

اعلن مدرب نادي الشبيبة مزيارة لكرة السلة ان النادي استقدم لاعبين روسيين هما فلاديمير ترينوف (١٨٩ سنتم) واوليغ شمبونت (٢٠٠٥ سنتم). ويشارك اللاعبان مساء اليوم في المباراة الودية التي تستضيف فيها شبيبة مزيارة، الحبيبة بشري.

شؤون البلد والناس

استقبال عيسى - ابي طايع

متقبل المحامي طوني ميشال عيسى وعروسه ميرنا جورج ابي طايع المهاني بزواجهما يومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ ايلول في منزلهما في عمشيت

استقبال سعيد - سلهب

يستقبل الدكتور فيليب انوار سعيد وزوجته ميشيل المطرونة سلهب الاهل والاصدقاء في مناسبة زواجهما السبت ١٩ ايلول في فندق والاحد ٢٠ منه في بعبدات مفرق بانسري ازرق

نادي العمل بكفيا

ابرق رئيس نادي العمل بكفيا السيد انطوان اسطفان الى نادي روما لكرة السلة معتذرا عن عدم تمكن فريق النادي من المشاركة في الدورة التي ينظمها من اول تشرين الاول الى ١٥ منه. لمشاركته في دورة كأس لبنان التي ينظمها اتحاد كرة السلة ابتداء من ٥ منه

من الدورة العربية

عادت الفرق اللبنانية المشاركة في الدورة الرياضية العربية السابعة التي تقام في سوريا بالعودة ولقد عادت فرق كرة اليد والجمباز والعاب القوى والكرة الطائرة. ويتوقع عودة بقية الفرق قبل ١٩ ايلول، مع العلم ان الدورة تختتم بعد ظهر الجمعة ١٨ منه

قضايا "النهار"

الظاهرة العونية

لا ينكر احد ان "التيار العوني" تيار شعبي كاسح في الوسط المسيحي ويجد لنفسه انصارا ومتعاطفين في الوسط الاسلامي.

ولا شك ان "العونية" ظاهرة لافتة ليس لها ما يناظرها تماما في تاريخ لبنان الحديث، سواء من حيث اتساعها او استمراريتها او عصيانها على اي تبديل او تغيير.

لذلك، يستحيل ان يطل الواحد منا على مشكلة علاقة المسيحيين باتفاق الطائف، من غير ان يفهم هذه الظاهرة، ويسعى الى التعاطي وإياها بعقلانية وادراك.

العونية، بايجاز لا تخلو من التبسيط، وليدة اجتماع مكونين كبيرين: الاحتجاج الحاد، والتطلعات ذات الطابع الحلمي.

الاحتجاج يطلع من رفض السياسيين بمفاسدهم وصغائرهم والتواءاتهم، ورفض الميليشيات، باستبدادها ونهبها وتحولها عصابات قمع.

اما التطلع فهو الى دولة قادرة وقوية وذات عنفوان ومتحررة وحرة، الى قائد نظيف وبسيط وشعبي ومباشر وقاطع، الى جيش قوي وغير طائفي يوحد البلاد، الى خطاب "قومي" ملهب، غير تسووي، يخاطب نوازع الكرامة والاعتزاز الوطني.

العونية، هي هذا الاجتماع المتفجر لدى كتلة شعبية محبطة ومقهورة، لكل هذه النوازع، من غير تراتب او اولويات.

وككل ظاهرة شعبية قائمة على الانشداد الى شخص، ويتجاور فيها الاحباط والحلم، ثمة تقديس للبطل، تصديق مجاني له، غفران سريع لكل اخطائه، صوفية ما في العلاقة التي تنشأ بين المعبود و"المؤمنين"، ميل الى التبسيط والمباشرة، عشق للمبادئ الثابتة، كره وتقبيح للتسويات، نفور من التحليل السياسي بتعقيداته ومعادلاته، وجنوح الى التطرف والقطعية.

لذلك ليس غريبا ان تتأرجح هذه الكتلة العريضة بين اقصى الاندفاع في الحلم ممثلا في الاستجابة لكل الدعوات الصادرة عن "البطل"، واقصى الانكفاء والاعتزال، ممثلا بمغادرة البلاد تعبيرا عن يأس طافح.

وفي الحالين، تضع هذه الكتلة نفسها خارج السياسة. خارج اي احتكام عقلاني الى الاوضاع الدولية والاقليمية، الى موازين القوى، الى معادلات الربح والخسارة، الى اشكال التحالفات السياسية.

وبسبب من قطعيتها ورفضها المساومة، تانف اي حديث في البرامج المرحلية، والخطوات المتدرجة، والتحالفات الظرفية وبرامج الحد الادنى، او التنازلات المدروسة او التعديل في المواقف بسبب التعديل في المعطيات وسوى ذلك من مستلزمات اي حركة سياسية.

بذلك تضع نفسها خارج الدولة كنتاج تسوية ومكان اجتماع المتناقضات، وخارج السجال الفكري والسياسي كونها مشدودة الى المبادئ الكبرى والعناوين العريضة التي لا تشكل مادة اي سجال فعلي.

ولذلك، تبدو هذه الكتلة، معطلة، من حيث فعلها السياسي الواقعي، ومعطلة من حيث تشكيلها حاجزا يحول دون جريان الحياة السياسية على قواعد مضبوطة.

من هنا يطلع السؤال:

كيف يمكن مصالحة هذا الجمهور مع الواقع الجديد للبلاد؟

جورج ناصيف

توفيق شمبور

مصادرة حقوق المواطن لمصلحة المرجعيات السياسية

منذ ايام والاخبار تتواتر عن وجود ميل لدعوة المجلس النيابي للبت في مشروع قانون المجلس الدستوري المحال اليه من قبل الحكومة السابقة والهدف من ذلك اسناد امر بت الطعون الناجمة عن العمليات الانتخابية الى هذا المجلس بدلا من المجلس النيابي الجديد سندا الى احكام المادة ٣٠ من الدستور وربما توسع الامر الى حد مناقشة الاجراءات والتدابير القانونية السابقة لاجراء الانتخابات، كقانون الانتخاب الاخير رقم ١٥٤ تاريخ ٩٢/٧/٣٠ والمرسوم الرقم ٢٥٤٠ تاريخ ٩٢/٧/٢٢ الذي دعا الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب وغيره من القرارات السابقة لعمليات الانتخاب والممهدة له، فاذا تبين عدم دستورية القانون او المرسوم الاخيرين او غيرهما من التدابير والاجراءات حكم ببطلان العمليات الانتخابية المجراة كلها، او بعضها بحسب الظروف والاحوال.

ان البحث الحاضر يرمي الى اجراء مناقشة للخطوط الرئيسية لمشروع القانون الدستوري.

يحتل المجلس الدستوري حاليا في البلاد الديموقراطية مركزا مرموقا اذ يكفل، بالصلاحيات المتعددة الممنوحة له، خصوصا في مجال رقابة دستورية القوانين والقرارات وحتى الاتفاقات الخاصة، سيادة قواعد القانون في اطار الفعل لا القول او الشعارات.

فالوحدة الالمانية تعثرت في بدايتها بسبب اعلان المحكمة الدستورية عدم دستورية قانون الانتخاب العام الذي كان مقررا ان تجري الانتخابات العامة على اساسه، بعد ان تبين لها انه لا يوفر فرصة مقبولة للحزب الشيوعي الشرقي موازية للفرص المتاحة للاحزاب الاخرى الموجودة في الشطر الغربي من البلاد. وقبل عدة اسابيع اعترضت عدة تجمعات المانية امام محكمة كارلسروه لعدم دستورية القرار الصادر عن حكومتها ارسال امدادات عسكرية بواسطة المدمرة "بايرن" خارج حدود الوطن لمراقبة طرق المساعدات الغذائية المقدمة الى سكان ساراييفو في يوغوسلافيا، بحجة ان الدستور يمنع اجراء كهذا.

وفي روسيا، يقف الرئيس بوريس يلتسين خائفا من الغاء المحكمة الدستورية العليا لبلاده قراره حل الحزب الشيوعي بحجة عدم دستوريته، وقد حاول اخيرا التأثير على قضاة هذه المحكمة فزاد رواتبهم بصورة سرية بمعدل الثلث، كذلك يهدد رئيس المحكمة المذكورة القانوني الشهير فاليري زوركي بان محكمته لن تترك البلاد تغرق بين ايدي المافيا الروسية الحديثة وانه سيتحرك عند الضرورة لمناقشة مسؤولية القائمين على السلطة في حماية النظام الدستوري العام. اما غورباتشيوف، فقد ابدى خشية من اتساع المعركة القانونية الجارية حاليا في المحكمة الدستورية وتوجهها نحو اجراء "محاكمة للتاريخ" على حد قوله.

في دول السوق الاوروبية المشتركة، سيصبح في امكان المواطن العادي، بعد انفاذ اتفاق ماستريشت، الاتصال بمحكمة دستورية اتحادية لحماية حقوقه من اي تجاوز في الاشتراع الاتحادي او الاشتراع الوطني، علما بان القوانين الوطنية لهذه الدول تؤمن حاليا لمواطنيها حماية دستورية من تجاوز السلطة الاشتراعية الوطنية حد الاشتراع.

وفي المشرق العربي كلنا نتذكر قرار المحكمة الدستورية المصرية الصادر منذ عامين والذي قضى باعلان بطلان تكوين مجلس الشعب لان الانتخابات جرت على اساس نصين قانونين مخالفين لدستور، وحاليا تنظر المحكمة المذكورة في دستورية اتفاق تأسيس المصرف العربي الدولي في القاهرة بعد اثارة هذه المسألة من موظف في المصرف المذكور صدر قرار بنقله من مركز عمله في الاسكندرية الى فرع آخر للمصرف في القاهرة.

فكرة انشاء المجلس الدستوري في لبنان

في لبنان ظهرت فكرة انشاء المجلس الدستوري للمرة الاولى في وثيقة الطائف، وكرست في قانون الاصلاح الدستوري الرقم ٩٠/١٨. وقد احالت الحكومة السابقة، منذ نحو سنة، مشروع قانون تنظيم عمل هذا المجلس على المجلس النيابي. وارتفعت قبل الانتخابات العامة اصوات تنادي بضرورة اقرار القانون المذكور حتى تصان هذه الانتخابات بالضمان والنزاهة المنشودين. ومنه الدعوة ما زالت مستمرة الى الآن لزج المجلس بعد انشائه في اتون الانتخابات. عسى ان يكون قراره هو الفصل في جميع الشوائب والاشكالات المسجله في شأن هذه الانتخابات. علما بان معيار فاعلية المجلس كأي مجلس دستوري لا يقاس بتناوله بت الطعون الانتخابية بل تتعداه الى امور لا تقل خطورة كتفسير الدستور وحماية المواطن العادي من تجاوز الاشتراع او الادارة حدود الدستور وحقوق المواطن الاساسية.

اتفاق الطائف

ورد تحت عنوان "الاصلاحات الاخرى" لهذا الاتفاق بند "ب" المحاكم – ما يأتي:

أ– ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون وتأمينا لتوافق عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور.

١– ...

٢– ينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية.

٣– للجهات الآتي ذكرها حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين:

أ– رئيس الجمهورية ب– رئيس مجلس النواب

ج– رئيس مجلس الوزراء د– نسبة معينة من اعضاء مجلس النواب.

ب– تأمينا لمبدأ الانسجام بين الدين والدولة، يحق لرؤساء الطوائف اللبنانية مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بـ:

١– الاحوال الشخصية.

٢– حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية.

٣– حرية التعليم الديني.

القانون الدستوري الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١

تنص المادة ١٩ من هذا القانون على الآتي:

"ينشأ مجلس دستوري لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية، يعود حق مراجعة هذا المجلس في ما يتعلق بمراقبة دستورية القوانين الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء او الى عشرة اعضاء من مجلس النواب، والى رؤساء الطوائف المعترف بها قانونا في ما يتعلق حصرا بالاحوال الشخصية وحرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

تحدد قواعد تنظيم المجلس واصول العمل فيه وكيفية تشكيله ومراجعته بموجب قانون".

ان النص المذكور يكرّس تراجعا بالغ الاهمية عما تم الاتفاق عليه في الطائف في ١٩٨٩/١٠/٢٢ فهو يسقط من صلاحيات المجلس الدستوري مهمة ذات حساسية خاصة وهي "تفسير الدستور" ووجه الحساسية في هذه المهمة هو الدور الذي كان معوّلا على المجلس القيام به في حل النزاعات السياسية التي من المتوقع ظهورها عند اي اختلاف بين رموز السلطة السياسية في تفسير البنود الدستورية الاخيرة بعدما عدلت هذه البنود بصورة جوهرية صلاحيات كل من هذه الرموز. فامساك المجلس الدستوري بالمنازعات المتعلقة بتفسير احكام الدستور يوفر ضمانا لتسوية هذه المنازعات باسلوب متجرد وموضوعي بدلا من ان تترك للتجاذب السياسي الذي من شأنه ان يولد تفسيرات خاصة بكل ميزان قوى سياسي. وفي هذا الامر افدح الخطر على التوازن والاستقرار العامين.

ويمكن ان يفسر اسقاط صلاحية تفسير الدستور من مهمات المجلس الدستوري الخوف من خروج الاخير بوقت من الاوقات عن حدود مهمة التفسير الكاشف او المقرر للحكم الوارد في النص الدستوري محل التفسير ومباشرته، باسم القواعد الدستورية غير الاساسية خصوصا غير المفصح عنها رقابة موجهة على اصدار القوانين – كما هو الحال بالنسبة الى المحكمة الدستورية لالمانيا الاتحادية – وبتعبير آخر، ربما كان هناك تخوف من ان يتحول قضاء المجلس الدستوري، فيما لو حفظت له صلاحية تفسير الدستور، من الطابع السلبي الى الطابع الموجه ازاء السلطات العامة، فتكون هناك مشروعية تسمو على الدستورية وتتحول سلطة المجلس الدستوري من سلطة مانعة الى سلطة مشروعية!

ان النص المذكور يكرّس تراجعا بالغ الاهمية عما تم الاتفاق عليه في الطائف في ١٩٨٩/١٠/٢٢ فهو يسقط من صلاحيات المجلس الدستوري مهمة ذات حساسية خاصة وهي "تفسير الدستور" ووجه الحساسية في هذه المهمة هو الدور الذي كان معوّلا على المجلس القايم به في حل النزاعات السياسية التي من المتوقع ظهورها عند اي اختلاف بين رموز السلطة السياسية في تفسير البنود الدستورية الاخيرة بعدما عدّلت هذه البنود بصورة جوهرية صلاحيات كل من هذه الرموز. فامساك المجلس الدستوري بالمنازعات المتعلقة بتفسير احكام الدستور يوفر ضمانا لتسوية هذه المنازعات باسلوب متجرد وموضوعي بدلا من ان تترك للجانب الساسي الذي من شأنه ان يولد تفسيرات خاصة بكل ميزان قوى سياسي. وفي هذا الامر افدح الخطر على التوازن والاستقرار العامين.

ويمكن ان يفسر اسقاط صالحية وتفسير الدتور من مهمات المجلس الدستوري الخوف من خروج الاخري فيوقت من الاوقات عن حدود مهمة التفسير الكشف او المقرر للحكم الوارد في النص الدستوري محل التفسير ومباشرته، باسم القواعد الدستورية الاساسية خصوصا غير المفصح عنا، رقابة موجهة على اصدار القوانين– كما هو الحال بالنسبة الى المحكمة الدستورية لالمانيا الاتحادية – وبتعبير آخر، ربما كان هناك تخوف من ان يتحول قضاء المجلس الدستوري، فيما لو حفظت له صلاحية تفسير الدستور، من الطابع السلبي الى الطابع الموجه ازاء السلطات العامة، فتكون هناك مشروعية تسمو على الدستورية وتتحول سلطة المجلس الدستوري من سلطة مانعة الى سلطة مشروعية!!!

مشروع قانون انشاء المجلس الدستوري

نشرت بعض الصحف في حينه مشروع قانون انشاء المجلس الدشتوري، فتبين انه يقع في سبع وثلاثين مادة، وينقسم اربعة فصول: الاول في تأليف المجلس الدستوري ونظام اعضائه، والثاني في الرقابة على دستورية القوانين، والثالث في النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية والرابع احكام متفرقة. ان اهم ما ورد في المشروع المذكور هو بلا شك الصلاحية المناطة بالمجلس الدستوري في الرقابة على دستورية القوانين المصدرة، وقد ذكرت الاسباب الموجبة للمشروع ان نية واضعيه هي "تلبية الحاجات والخصوصيات (العامة!!) والوفاء لمتطلبات العلم الدستوري الحديث وتكريس لبنان دولة القانون والمؤسسات"، وكان اتفاق الطائف قد ذكر صراحة قبل ذلك ان انشاء المجلس الدستوري هو بهدف "الحفاظ على حقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور".

فهل يعكس المشروع والقانون الستوري الرقم ١٨ المسند اليه حقيقة كل هذه الامور؟ وهل تكفل النصوص الدستورية والقانونية المقترحة بالفعل ترسيخ دولة القانون في لبنان؟

في مفهوم الرقابة الدستورية واطار ادائها

هناك اجماع على سمو الدستور على غيره من القواعد القانونية. ومبرر هذا الامر قد يكون موضوعيا، اذ يقضي الدستور عادة بمسائل بالغة الاهمية وتتعلق بحقوق المواطن الاساسية وتنظيم عمل السلطات العامة وهي امور ترجح على تلك التي تعالجها القوانين العادية ، وقد يكون شكليا لانه يقوم على اجراءات وتدابير لا تتبع عادة في اصدار القوانين الاخيرة. كما ان الدستور يتوجه بالتكليف، على خلاف القانون العادي، الى كل من الاحكام والمحكومين على السواء.

ويتفرع عما سبق انه لا يجوز لقانون عادي ان يناقض قاعدة دستورية، والا اعتبر القانون غير دستوري وتعين اعلان بطلانه من مرجع قضائي صاحب صلاحية لاعلان هذا الامر، فكما ان القرار الاداري المخالف للقانون يمكن ابطاله بمراجعة امام محكمة ادارية عليه (مجلس الشورى في لبنان)، وكما ان القرار القضائي المشكوك في سلامة ارتكازه على القانون يمكن فسخه من محكمة ذات درجة اعلى، فانه من غير المقبول ان يفلت النص التشريعي من الرقابة عندما يقضي بأكثر مما يطلب منه، اي عند تجاوزه حدود الصلاحية المحددة له اصلا وهي التشريع ضمن اطار دستوري ملزم لمختلف سلطات الدولة.

ويجب الا يفهم ان الرقابة الدستورية تنحصر بما يصدر عن السلطة التشريعية من قوانين (وان يكن ذلك اغلب صورها) بل يمكن ان تقوم بالنسبة الى الانظمة والقرارات الادارية التي تخاطب فيما السلطة الاجرائية العموم او الافراد بالاستناد الى وظيفتها المحددة بالدستور، وليس استنادا الى قانون عادي، وايضا بالنسبة الى الاحكام القضائية التي تخالف، من حيث الشكل او المضمون، مبادئ واحكاما منصوصا عليها في الدستور في شكل صريح او ضمني، واخيرا التصرفات القانونية الصادرة عن الاشخاص والواقعة في دائرة التعامل والقانون الخاص عندما تكون هذه التصرفات خارجة عن نطاق اي قاعدة قانونية كأن تكون مسندة الى اعتبار يتعلق بالدين او المذهب او الجنس او العقيدة.

وتختلف الجهة القائمة بفرض الرقابة على دستورية القوانين باختلاف المناهج الرقابية المتبعة من دولة الى اخرى، ويمكن حصرها في اطار احدى جهتين، احداهما في المحاكم القضائية العادية والاخرى في جهة قضائية تنشأ للقيام بتلك الرقابة.

وزعيمة الدول التي تنتهج الاسلوب الاول في الرقابة هي الولايات المتحدة الاميركية، وهذا الاسلوب يقوم على فكرة لامركزية الرقابة ومنح جميع اجهزة السلطة القضائية صلاحية مراقبة حسن تطبيق مختلف القواعد القانونية من ادناها الى اسماها، فطالما ان وظيفة القضاء هي حماية الفرد في حقوقه الاساسية، فمن الطبيعي ان تعطى هيئاته كل الصلاحيات لاحقاق الحق وتخطي النص المخالف للدستور عند وجوده، وتتربع على قمة السلم التدريجي القضائي محكمة قضائية عليا لها القول الفصل بصفة نهائية في موضوع دستورية القوانين.

اما الدول التي تنتهج الاسلوب الثاني في الرقابة فتقع غالبيتها في اوروبا، وتختلف طبيعة الهيئة المكلفة الرقابة الدستورية من دولة الى اخرى من الصفة السياسية الكاملة والمطلقة الى الجزئية والنسبية منها. فعلى سبيل المثال يرجح الطابع السياسي على الهيئة المكلفة الرقابة الدستورية في فرنسا وفي كل من يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا، ويضمر في كل من المانيا الاتحادية واسبانيا وايطاليا.

وضابط ترجيح الوصف السياسي على تشكيل هيئة الرقابة على دستورية القوانين يكمن في اسلوب تعيين اعضاء هذه الهيئة، فيغلب هذا وضابط ترجيح الوصف السياسي على تشكيل هيئة الرقابة على دستورية القوانين يكمن في اسلوب تعيين اعضاء هذه الهيئة، فيغلب هذا الوصف اذا حصل هذا التعيين بواسطة السلطات السياسية العليا، ويخبو عندما يشارك في اختيار اعضاء الهيئة الجهات القضائية العليا في الدولة – المانيا الاتحادية واسبانيا وايطاليا.

ويتعين ان يتوافر لاعضاء الهيئة المنشأة للرقابة الدستورية جميع ما يضمن استقلالهم في العمل ازاء السلطة السياسية، تماما كما هو الامر عليه بالنسبة الى اي هيئة قضائية اخرى. ويكون ذلك بحمايتهم من الوقوع في دائرة الاغراءات والمحاباة. لذلك لا تسمح غالبية الدول بتعيين عضو الهيئة لمدة ولاية ثانية، فضلا عن حرمانه الجمع بين وظيفته الرقابية وتولي اي منصب سياسي او تمثيلي او الانخراط في سلك التنظيمات الحزبية السياسية، او حتى الممارسة للاعمال المهنية والتجارية.

ونظرا الى الدور المميز لرئيس هيئة الرقابة الدستورية، فان تعيينه يتنوع من الاختيار من زملائه (ايطاليا) الى الاختيار بواسطة البرلمان (المانيا الاتحادية) او بواسطة رئيس الدولة (فرنسا والولايات المتحدة الاميركية ومصر)

والرقابة الدستورية يمكن ان تكون سابقة على التصرف الخاضع لها كما يمكن ان تكون لاحقة له. ففي الحال الاولى لا يتمتع المواطن العادي بالحق في تحريك الرقابة الدستورية فتنفرد بممارسة ذلك السلطة السياسية او هيئات شبه سياسية – يعود هذا الحق في التشريع الفرنسي، الذي يبدو ان واضعي مشروع قانون انشاء المجلس الدستوري قد اقتبسوا منه، الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ، وابتداء من العام ١٩٧٤ لستين عضوا من اي من المجلسين الاخيرين– والانتقاد الموجه الى هذا النوع من الرقابة هو عدم فاعليته من الناحية الفنية، ورجحان الهدف السياسي منه اذ يوفر اداة اضافية للسياسيين والمراجع شبه السياسية للمناورة والمكابدة عندما تقضي بذلك مصالحهم السياسية.

الكاتب باحث في القانون والاقتصاد

(تتبع حلقة ثانية)

نتائج الامتحانات في ضوء الرياضيات
من أين يأتي النواب؟

انيس ابي فرح

مقدمة

يحكم لبنان منذ مطلع القرن بعض العائلات وهي تشكل ناديا شبه مغلق، فلئن دخلته عائلة جديدة سرعان ما تغلق وراءها الابواب حتى تنحصر فيه. يقول النائب اوغست باخوس ان هذه البيوتات السياسية هي اولى بالخدمة العامة وقد وصف مرة دولة الرئيس كرامي بانه ورث الوزارة ابا عن شقيق. ولكن كثيرين من النواب او الوزراء ورثوها كذلك ابا عن جد او عن شقيق او عن خال او عن عديل او بالمصاهرة. فتمرير الزعامة مرتبط على الغالب بصلات القربى والنسب، ونادرا ما تمرر بسبب من برنامج او مشروع. والدليل ان افراد هذا النادي العائلي كانوا هناك في عهد المتصرفية وخلال الانتداب الفرنسي وفي عهد الاستقلال وخلال الحرب الاخيرة. فكم من المشاريع السياسية مرت وموت وهم بقوا ولم يتأثروا. ونحن في هذه الدراسة في صدد تقدير عدد العائلات اعضاء نادي السلطة في لبنان.

ولكي نحقق هدفنا، سنستعمل شيئا من علم الرياضيات الاحصائية وندخله على علم السياسة لعلنا بهذا نفتح ايضا الباب لعلم جديد يتيح للسياسة دقة وضبطا وحصرا هي من مميزات علم الرياضيات.

طرح الموضوع

نشرت احدى الصحف المحلية" يوم الجمعة في ٣ نيسان ١٩٩٢ تحقيقا حول الانتخابات النيابية في لبنان عنوانه: "من العشرينات والثلاثينات عائلات "تحتكر" كرسي النيابة وراثة ومصاهرة".

وقد احصى التحقيق ٧٠٤ مقاعد منذ عام ١٩٣٤ بما فيها المقاعد الفرعية التي كانت تحصل اما بسبب وفاة نائب او بسبب انتخاب نائب لرئاسة الجمهورية.

وتوزعت العائلات حسب تواتر تمثيلها في مختلف المجالس النيابية منذ عام ١٩٣٤ كما يظهر في الجدول رقم ١.

ان عدد المقاعد هو متغير صدفي لنسمه X، وتأخذ X القيم ١ او ٢ او ٣ او٤... هلم جرا. قيمها اعداد كاملة تبدأ بـ ١ حتى ما لا نهاية. وتخضع X للقانون الاحتمالي (١):

$$(1)\quad p[X=K]=\frac{r\,(s+1)^{[K-1]-1}}{(r+s+1)^{[K]-1}}\qquad K=1,2,3,\ldots$$

وحيث: $a^{[K]-1} = a(a+1)\ldots[a+K-1]$

و r وs هما بدلان يمكننا تقديرهما من الجدول رقم ١.

ان القانون الاحتمالي الرقم ١ هو قانون مشتق من القانون الاحتمالي الرقم ٢ على شرط ان تكون x > ١ وقانون رقم ٢ هو:

$$(2)\quad p[X=K]=\frac{r.s^{[K]-1}}{(r+s)^{[K+1]-1}}\qquad K=0,1,2,3,\ldots$$

واننا نعطي في المرجع الرقم ٢ البراهين على هذا الاشتقاق.

لنسم عدد العائلات الاجرائي Vx . وx×Vx هو عدد العائلات التي احتلت فعلا عدد x من المقاعد. ويكون مجموع عدد المقاعد تبعا لهذه التسميات مساويا لـ:

$\sum X \times V_x = 704$ مقاعد

X = 1

تقدير البدلين r وS

ان تقدير البدلين r وs الداخلين في تعابير القانونين ١ و٢ يتيح لنا احتساب التوزيع النظري لعدد المقاعد وتاليا روز مطابقة التوزيع النظري على التوزيع الاجرائي من جهة اولى. ويسمح لنا ايضا بتقدير عدد العائلات الداخلة في نادي السلطة، والتي لم تحتل اي مقعد نيابي وذلك باستعمال القانون رقم ٢ محركا بـ K مساوية لصفر.

ويعتمد تقدير r وs على حل المعادلتين التاليتين (٣) و(٤):

$$(3)\quad p[X=1]=\frac{r}{r+s+1}=\frac{V_1}{V}=\frac{78}{217}$$

$$(4)\quad \frac{\sum xV_x}{V}=\bar{X}=\frac{r+s}{r-1}=\frac{704}{217}$$

وبحلنا لـ(٣) و(٤) نحصل على التقديرات $\hat{r}$ و$\hat{s}$ لـ r و S على التوالي:

$\hat{s}=7{,}356$ و $\hat{r}=4{,}855$.

روز مطابقة التوزيع النظري والتوزيع الاجرائي.

يمكننا احلال $\hat{r}$ و$\hat{s}$ مكان r و S في القانون الاحتمالي الرقم ١ والحصول على التوزيع النظري المثبت في العمود الرقم ٤ من الجدول الرقم ١، ويمكننا المقارنة بين الارقام المتقابلة في العمود الرقم ٢ وفي العمود الرقم ٤ من الجدول نفسه، وفي امكاننا القول في مقاربة اولية ان الفروقات بين اهذه الارقام ليست كبيرة. وفي امكاننا قبول القانون الاحتمالي الرقم ١ بالبدلات $\hat{r}$ و$\hat{s}$ كقانون معقول للمتغير X .

تقدير عدد افراد نادي العائلات السياسية

لكن عندما نحصل بواسطة القانون الرقم ١ والجدول الاجرائي الرقم ١ على تقديرات البدلين r و S وهما $\hat{r}$ و$\hat{s}$ يمكننا العودة الى القانون الام الرقم ٢ وابدال r و S بـ$\hat{r}$ و$\hat{s}$ فيه واحتساب قيمة P عندما تكون k مساوية لصفر اي:

$$(5)\quad P[X=0]=\frac{r}{r+s}\ \frac{r}{r+s}=0{,}3004$$

وهذا هو احتمال ان لا تحتل عائلة ما من اعضاء النادي اي مقعد نيابي على مدى الفترة ١٩٣٤ – ١٩٩٢. فمن هذه العائلات من رشح بعض افراده للنيابة ولم يحالفه الحظ ومنها من كان على استعداد لترشيح احد افراده للنيابة ومن المعادلة ٥ يمكننا تقدير عدد افراد نادي العائلات السياسية باستعمالنا المقدرة $\hat{i}$:

$$\hat{i}=V.\frac{\hat{r}+\hat{s}}{\hat{s}}=355$$

ان عدد اعضاء نادي البيوتات السياسية في القرن العشرين يقدر بـ٣٥٥ عائلة وان احتل ٢١٧ عائلة منها فقط مقاعد نيابية.

تعميم هذه الطريقة على جداول اخرى

لقد نشر في الدراسة عينها جدول آخر يمكننا معالجته بالطريقة نفسها وهو الجدول الرقم ٢:

ان تقديرات $\hat{r}$ و$\hat{s}$ انطلاقا من الجدول رقم ٢ هي:

$\hat{s}=8{,}545$ و $\hat{r}=8{,}909$

اما تقديرات عدد المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ ولا مرة فهو ٣٣٢ مرشحا. وتقدير عدد المرشحين بمن فيهم النواب هو $\hat{i}$:

$$\hat{i}=V.\left(\frac{\hat{r}+\hat{s}}{\hat{s}}\right)$$

$$319.\left(\frac{17{,}454}{8{,}545}\right)=652\ \text{مرشحاً}$$

طبعاً ان مقارنة الارقام المتقابلة في العمودين الرقم ٢ والرقم ٤ بين عدد النواب الفعلي وعدد النواب النظري لا تقودنا الى رمي القانون الرقم ١ مما يعطي صدقية لتقدير عدد المرشحين منذ عام ١٩٣٤ وعدد المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ.

الخلاصة

لقد سمح لنا الربط بين علم السياسة وعلم الرياضيات بتحديد القانون الاحتمالي لتوزيع العائلات الاعضاء في نادي المجلس النيابي اللبناني ولتوزيع النواب على عدد الدورات التي نجح فيها كل منهم. ففي حين كان يظن للوهلة الاولى ان عدد عائلات النادي هو ٢١٧ عائلة فقط اذ لم يؤخذ في الاعتبار العائلات في النادي التي لم تحتل اي مقعد نيابي، تبين ان عددها الفعلي يقدر بـ٣٥٥ عائلة. وكذلك بينما اعطانا الجدول رقم ٢ عدد النواب في المجالس النيابية منذ ١٩٣٤ فان قانون التوزيع الاحتمالي لعدد النواب سمح بتقدير عدد المرشحين للنيابة اضافة الى عدد من كان يمكن ان يترشح وقدر العدد الاجمالي للمرشحين الذين حالفهم الحظ والذين كانوا من غير المحظوظين بـ٦٥٢ مرشحاً في حين كان عدد النواب ٣١٩ نائباً.

لعل الربط بين علم الرياضيات وعلم السياسة يرفع الضبابية عن هذا الاخير ويضفي عليه مزيداً من الدقة والاحكام.

المراجع:

١ـ نجاح بو منصف ورفاقها: "الانتخابات النيابية: عائلات تحتكر كرسي النيابة وراثة ومصاهرة". "الديار" الجمعة ٣ نيسان ١٩٩٢.

٢ـ انيس ابي فرح، "الاحصاءات اللغوية"، قسم الدراسات الاحصائية، منشورات الجامعة اللبنانية ١٩٩١.

الكاتب استاذ في الجامعة اللبنانية

الجدول رقم ١: توزيع العائلات بحسب تواتر تمثيلها في المجالس النيابية اللبنانية منذ عام ١٩٣٤.

عدد المقاعد x	عدد العائلات الاجرائي	مجموع عدد المقاعد الاجرائي	عدد العائلات النظري
١	٧٨	٧٨	٧٨.٠٠
٢	٣٧	٧٤	٤٦.٥٢
٣	٢٥	٧٥	٢٨.٩٦
٤	٢٢	٨٨	١٨.٦٨
٥	٢٠	١٠٠	١٢.٤٣
٦	٨	٤٨	٨.٥٠
٧	٨	٥٦	٥.٩٥
٨	٥	٤٠	٤.٢٥
٩	٧	٦٣	٣.٠٩
١٠	٤	٤٠	٢.٢٩
١١	٠	٠	١.٧٢
١٢	١	١٢	١.٣٠
١٣	٠	٠	١.٠٠
١٤	١	١٤	٠.٧٩
١٥	٠	٠	٠.٦٢
١٦	١	١٦	٠.٤٩
المجموع العام	٢١٧	٧٠٤	

الجدول الرقم ٢: توزيع النواب بحسب عدد الدورات التي فاز فيها كل منهم.

عدد الدورات	عدد النواب	عدد المقاعد	عدد النواب النظري
X	Vx	X.Vx	
١	١٥٤	١٥٤	١٥٤.٠٠
٢	٦٩	١٣٨	٧٥.٥٦
٣	٣٥	١٠٥	٣٨.٩٦
٤	٢٨	١١٢	٢٠.٩٦
٥	١٧	٨٥	١١.٧١
٦	٧	٤٢	٦.٧٦
٧	٦	٤٢	٤.٠٢
٨	١	٨	٢.٤٥
٩	٢	١٨	١.٥٢
المجموع	٣١٩	٧٠٤	

هل انتهى الطائف؟

كان بعض المعارضة للانتخابات ينتظر اكثر مما صدر عن الادارة الاميركية والحكومة الفرنسية في شأن الانتخابات اللبنانية.

كان ذلك البعض يعتقد ان رفض الانتخابات سيؤدي الى خلق حال انقسام حاد في البلاد، يضع المسيحيين في جانب والمسلمين في جانب، الامر الذي يهدد، في ما يهدد، صيغة السلام الهش التي ارساها اتفاق الطائف، وعندما، ومع التصعيد نحو خلق حال من اللاستقرار، سيضطر الاميركيون والفرنسيون وغيرهم من القوى التي بدا وكأنما رعت اتفاق الطائف، الى التحرك السريع والضغط لالغاء هذه الانتخابات التي ستكون نتيجتها اخلالا بالاتفاق الذي رعوه وعملوا على تنفيذه.

الا ان ما جرى، لم يتم وفق ما تصوره عدد من افرقاء المقاطعة والمعارضة. فلا الادارة الاميركية بدلت في موقفها ولا الحكومة الفرنسية غيرت. وبقي الموقف المعلن للطرفين القول بالانتخابات "حرة ونزيهة" من دون التوقف عند التوقيت، ومن دون ربط لهذا التوقيت بأي عنصر آخر، خصوصا "الانسحابات". واستنادا الى هذه الحقيقة، شنت الحكومة اللبنانية هجومها الانتخابي، باقرار القانون الانتخابي، ثم بتدابير اعادة "املاك الدولة" وما رافقها من ملابسات، ولقيت الحكومة في حركتها تلك دعماً من السلطات السورية.

٥ هل كان الطائف مهددا فعلا، ام ان احدا لم يعد يسأل عن اتفاق الطائف؟

· السؤال تطرحه الانتخابات، مثلما تطرحه الرهانات على منع حصولها، وفشل هذه الرهانات.

وفي الوقائع ان "جناحا" من جناحي لبنان لم يشارك في التحليق بعملية الانتخابات. هذه الانتخابات التي يمكن اعتبارها اهم مناسبة سياسية في حياة اللبنانيين، منذ ارساء عهد المتصرفية وحتى اليوم.

ان عدم مشاركة "الجناح المسيحي" يشكل ضربة لاتفاق الطائف والروحية العامة التي قدمها.

وفي المقابل، فان عدم تحرك القوى الضامنة للاتفاق في اميركا وفرنسا تحديدا، وحسب رهانات المعترضين، جاء ليوحي بنوع من التخلي عن الطائف، من جانب قوى، كانت ولا تزال رسميا عاملا حاسما في ضمان استمرار الكيان اللبناني الموحد والمستقل.

الى جانب ذلك فقد عبّرت الحكومة "بدن حضر" عن استخفاف كبير بجوهر الاتفاق ايضا. فهي بسلوكها ونمط تعاطيها، مع القضية الام، الانتخابات، ومع القضايا المتفرعة (المهجرون مثلا)، كانت كضراب السيوف الاعمى. فالقانون مسألة شكلية، يضيق ويتسع بحسب الحاجات الخاصة، والفوز هو الهمّ الاكبر، اما المعالجة الحقيقية للمشلات العميقة المطروحة، فآخر الهموم... اذا كانت هماً. ويمتد هذا التعاطي في جذوره الى خلل في التكوين وفي النظرة. فالتكوين عندما استعيض عن التزام روحية الوفاق، باكثرية عددية يوفرها نصاب مدروس سلفا، وفي النظرة عندما استعيض عن خطوات المصالحة الوطنية القائمة على الحوار المباشر والصريح، بالقرارات المفروضة، مع استبعاد اصحاب الآراء الاخرى.

هل انتهى الطائف؟ السؤال كبير وخطير، ولكن، ان يربط الرئيس الاميركي جورج بوش بين سلام لبنان "وعملية السلام العربية – الاسرائيلية"، ففي ذلك اشارة خطيرة، للمستقبل، من سيعها، اذا لم يتوقف اللبنانيون عندها مليا؟!

طوني فرنسيس

صحافي

دفعة اولى من التعيينات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
التمييز وهيئة التفتيش القضائي والمدعي العام التمييزي وديوان المحاسبة والنيابة المالية في محكمة التمييز، الى رئاسات مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

الى ذلك، انشغل المجلس بتأليف وفد لبنان الى الجمعية العمومية للامم المتحدة، فاقر المبدأ، لكنه تحاشى البحث في الاسماء خصوصا اسم رئيس الوفد في انتظار ان يحسم امر وزير الخارجية والمغتربين المستقيل المحامي فارس بويز. وهذا الامر قد يحسم في جلسة مجلس الوزراء غدا.

ولوحظ ان مجلس الوزراء اقر التعيينات القضائية بالاصالة، فيما اقر بعض التعيينات الادارية بالوكالة، وهو سيقر دفعة ثانية من هذه التعيينات غدا وبالوكالة ايضا. وبدا ان الوزراء يتسابقون الى تحقيق مكاسب بتعيين مؤيدين لهم في هذه الادارة او تلك، ولو كان هذا التعيين بالوكالة.

وامس، بدأ الرئيس الحص تحركا لدى القيادات الروحية المسيحية استهله بزيارة بكركي حيث التقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. ثم زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية.

ونقل الرئيس الحص عن البطريرك صفير "استعدادا تاما للبحث في كل الشؤون أو كل الخطوات التي يمكن اتخاذها من اجل اخراج البلاد من المأزق".

ووصفت مصادره جو اللقاء والبطريرك صفير بانه "ايجابي" تخلله طرح من الرئيس الحص لكل الوضع المتصل بالانتخابات النيابية ونتائجها والتصور الذي سبق له ان اعلنه وهو ينطلق من قاعدة عدم تجاهل نتائج الانتخابات والتركيز على الحلول الاخرى التي توفر قاعدة وفاقية يلتقي عندها جميع الاطراف.

واشارت المصادر الى ان اللقاء اتسم عموما بالتفهم والمرونة (راجع ص ٢ و٣).

المفاوضات المتعددة للمياه والتسلح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ان الاجتماع كان مفيدا ويمكن وصفه بانه مزيد من الاستكشاف وفي شكل بناء لموقفينا. واتفقنا على اللقاء مرة اخرى غدا (اليوم) الساعة العاشرة صباحا بتوقيت واشنطن.

وسئل هل لديه اي تعليق على التقارير الاخيرة التي لمحت الى امكان عقد سوريا واسرائيل اتفاقا منفصلا وتأثير ذلك على الموقف اللبناني، فاجاب: "اعتقد ان السؤال مرتكز على افتراضات خاطئة فالزملاء السوريون يطلعون الوفد اللبناني على اجواء موقفهم الحقيقي ولا اعتقد انهم هنا من اجل سلام منفرد. ويعرف الاسرائيليون والعرب اننا هنا من اجل حل شامل وان اي تقدم في اي مسار سينعكس ايجابا على المسارات الاخرى".

الاردن

ولا يزال الوفد الاردني على خيبته منذ بداية الجولة الاولى من المفاوضات المباشرة اذ انه لم يتوصل بعد مع الاسرائيليين الى وضع جدول اعمال لمناقشته. وصرح رئيسه الدكتور عبد السلام المجالي بعد اجتماع امس ان اي تقدم "اساسي" لم يحصل و"نرى ان لا شيء له اهمية نسجله. اننا لسنا راضين".

الفلسطينيون

وبدأ الفلسطينيون اجتماعهم مع الاسرائيليين بعد الظهر بتوقيت واشنطن، ليلا بتوقيت بيروت، ولم يصدر شيء عنه.

ايغلبرغر

وكان وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر استقبل قبل الاجتماع الفلسطيني - الاسرائيلي رئيس الوفد الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين. ورجحت مصادر ان يكون اطلع منه على الوثيقة الاسرائيلية الى السوريين وعلى الاقتراحات التي ستقدم الى الفلسطينيين.

وسبق لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا السيد ادوارد جيرجيان ان اجتمع مع الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، كل على حدة، يومي السبت والاحد.

تنسيق عربي

وكان مقررا ان تعقد الوفود العربية مساء امس بتوقيت واشنطن اجتماعا لتنسيق المواقف في منزل السفير اللبناني المحامي سيمون كرم.

رابين: معاني السلام

وقبل ساعات من معاودة الاجتماعات في واشنطن صرح رابين في مطار بن غوريون: "ان هدف المحادثات مع سوريا هو التوصل الى ابرام معاهدة للسلام ومن اجل تحقيق هذا الهدف قررت الحكومة انه يمكن تخصيص قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ من اجل التوصل الى سلام مع سوريا". واضاف انه "لم يوضح لنا بعد الى اي مدى ستكون سوريا على استعداد للسلام بابسط معاني الكلمة وهذا يعني فتح الحدود واقامة علاقات ديبلوماسية وفتح سفارات وتطبيع العلاقات بيننا وبينهم، والموضوع الثاني هو الى اي مدى ستكون معاهدة السلام مع سوريا ممكنة من دون اشتراط احراز تقدم في المفاوضات مع الاطراف العرب الاخرين". واكد انه "ما لم نحصل على ردود واضحة على هذين الموضوعين، فلن ندخل في اية تفاصيل للقضايا الاقليمية، واذا طرح امكان التوصل الى تسوية مرحلية فسندقق في ذلك".

وسئل هل اسرائيل على استعداد للتفاوض على الاراضي المحتلة، فاجاب في التصريحات التي نقلتها الاذاعة الاسرائيلية ان "ما من احد سواء في الحكومة او في الوفد الاسرائيلي المفاوض مخول رسم خرائط" وان "هذا الموضوع لن يطرح في المناقشات قبل ان يصلنا رد واضح على الموضوعين اللذين اشرت اليهما".

وفيما بدا رابين متفائلا بسوريا، اتهم الفلسطينيين بتجنب القضية الرئيسية في المحادثات الحالية والخاصة بالحكم الذاتي وقال: "مشكلتنا مع الفلسطينيين هي انهم يحاولون تحويل الموضوع الى مسائل اقل صلة بالموضوع ذاته". وابدى استعداد اسرائيل لمناقشة حماية حقوق الانسان وعمليات الاعتقال وتدمير المنازل، لكن هذه مجرد "اعراض" و"ما لم يتم التوصل الى حل، اعني اتفاقا موقتا، فكل ذلك مجرد اعراض للمرض وليس الاسباب التي اوجدته".

كذلك ايد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اتفاقا على تسوية في شأن الارض مع سوريا "شرط ان يؤدي ذلك الى السلام". وقال امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست: "في ما يتعلق بهضبة الجولان، يجب ان يفهم السوريون ان التنازلات تشمل طرفين ولا يمكن ان تكون من جانب واحد بل يدخل فيها طرفان في الضرورة (...) ان التنازلات في شأن الارض من جانبنا تستلزم تنازلات سياسية من جانبهم (...) واذا كانوا يعتبرون ان القرار ٢٤٢ هو وثيقة تتعلق بالارض فهي بالنسبة الينا وثيقة سياسية تضم عنصرا يتعلق بالارض. ولن يطرح موضوع الارض ما لم يتضح الموقف السياسي اي السلام بكل مكوناته". وعن مطالبة سوريا بتسوية شاملة تنهي النزاع العربي - الاسرائيلي اوضح بيريز ان اسرائيل "ترغب ايضا في اتفاق شامل، الا انه يجب الا يكون مرتبطا بحل شامل. لو كان المصريون اشترطوا ذلك لما كنا وقعنا معهم معاهدة للسلام". ولفت الى ان اسرائيل والدول العربية لها في نهاية الامر "الاهداف نفسها اي اتفاق يشمل كل الدول ويتناول كل المواضيع من اجل ايجاد شرق اوسط جديد".

وانتقد وزير البناء والاسكان الاسرائيلي السابق المتشدد اريل شارون التنازلات التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية وقال: "ان هذه الحكومة مستعدة لتقديم تنازلات في الاراضي بما في ذلك في القدس. وثمة اشارات واضحة الى انها لم تعد ترغب في سكن اليهود في القدس الشرقية وخصوصا في المدينة القديمة التي تعتبر قلب شعبنا".

الشرع: انسحاب كامل

وازاء التصريحات الاسرائيلية التي تحدثت عن امكان الانسحاب الجزئي من الجولان، شدد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في دمشق على "ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة". وقال ان سوريا "مستعدة لالتزام كل بنود القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ وعناصرهما لاقامة السلام العادل في المنطقة".

المفاوضات المتعددة

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان المفاوضات المتعددة الطرف ستبدأ هذا الاسبوع في عدد من العواصم العالمية بدعوة من الدولتين الراعيتين لعملية السلام الولايات المتحدة وروسيا.

واوضح ان لجنة الموارد المائية ستكون اولى اللجان التي تعقد اجتماعاتها هذا الاسبوع اذ ستنعقد اليوم وغدا في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن. وستبدأ لجنة الحد من التسلح اجتماعاتها في موسكو اليوم وتستمر ثلاثة ايام. وتجتمع لجنة شؤون البيئة في لاهاي ولجنة التنمية الاقتصادية في باريس ولجنة شؤون اللاجئين في اوتاوا. وقال ان الولايات المتحدة نظرت الى المفاوضات المتعددة على انها جزء لا يتجزأ من عملية السلام التي بدأت في مؤتمر مدريد، وهدفها هو دعم المفاوضات الثنائية وتكملتها. واضاف ان اللجان الخمس المتفرعة عن المفاوضات المتعددة حققت تقدما في الجولة الاولى من اعمالها التي جرت في ايار الماضي. واشار الى ان هناك نحو ٣٦ وفدا من المقرر ان تحضر اجتماعات لجنة الموارد المائية في واشنطن اليوم بينها ١٥ وفدا من الشرق الاوسط ونحو ٢٠ من خارج المنطقة. وسيتضمن جدول الاعمال مواضيع عدة تشمل تعزيز المعلومات المتوافرة عن مصادر المياه وسبل زيادة هذه المصادر الى البحث في مفاهيم التعاون الاقليمي والتطوير في هذا المجال.

اما الاجتماع الاخر الذي سيبدأ اليوم في موسكو للجنة الحد من التسلح، فمن المقرر ان يحضره نحو ٤٠ وفدا بينها ١٣ من الشرق الاوسط. وقال باوتشر انه في ضوء المناقشات التي جرت في الجولة السابقة، ينتظر ان تبدأ هذه اللجنة طرح افكار عن "بعض الخطوات العملية الصغيرة" التي يمكن ان تساعد على وضع اسس تمكن اللجنة من التقدم في عملها.

ويغيب عن هذين الاجتماعين كل من لبنان وسوريا اللذين يقاطعان هذا الجانب عن عملية السلام. وقد اكد وزير الخارجية السوري مجددا قرار بلاده عدم المشاركة في المفاوضات المتعددة قبل تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية.

وفي بيروت افاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين ان لبنان مستمر في رفضه المشاركة في المفاوضات المتعددة ما لم يحرز تقدم في المفاوضات الثنائية.

وكان الاجتماع الاول للجنة موارد المياه الذي انعقد في فيينا في ايار الماضي انتهى باعلان الرئيس النمسوي للمؤتمر السيد الكسندر كريستياني ان "كل الاطراف اقترحوا تبادل معلومات عن مصادر المياه ستشكل قاعدة عمل للقاء مقبل".

ومعلوم ان السيطرة على مصادر المياه شكلت منذ اكثر من اربعين سنة احد ابرز جوانب النزاع العربي - الاسرائيلي.

واما الاجتماع الاول للجنة الحد من التسلح الذي عقد في واشنطن في ايار ايضا، فانتهى الى اقتراح يرمي الى تبادل المعلومات عن استيراد الاسلحة كما اكد ديبلوماسي اميركي.

وتوجه امس نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين الى واشنطن ساعيا الى تسوية الخلاف على اشراك اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني في رئاسة لجنة شؤون اللاجئين ولجنة التنمية الاقتصادية.

وكانت اسرائيل رفضت المشاركة في الاجتماعين الاولين لهاتين اللجنتين بسبب مشاركة وفد من فلسطينيي الشتات فيهما.

("النهار"، اب، ي ب، رويتر، و ص ف، ا ش ا)

تركيا: ٥١ قتيلا في الهجوم الكردي

انقرة - وص ف - جاء في حصيلة جديدة صدرت عن المفوضية العليا للشرطة في ديار بكر في جنوب شرق تركيا، ان عشرة من رجال قوى الامن توفوا امس متأثرين بالجروح التي اصيبوا بها الاحد في هجوم للثوار الاكراد على مركز قرب الحدود مع العراق، مما رفع عدد القتلى الى ٥١.

وسبق للمفوضية ان اعلنت مقتل ٤١ شخصا في الهجوم الذي شنه ثوار "حزب العمال الكردستاني" على مركز اكتوتون الحدودي قرب سميدينلي في اقليم حاكاري. واوضحت ان ٣٠ ثائرا كرديا و١٤ جنديا وضابطا واحدا الى ستة من اعضاء الميليشيات المحلية قتلوا في الهجوم الذي استخدمت فيه القذائف الصاروخية وقذائف الهاون.

تنديد ايراني بالقرارات



وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف لدى انتهاء الجلسة الختامية.
(اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اتخذها مجلس الامن لرفع المعاناة عن شعب هذه الجمهورية.

ودان ايضا اعمال العنف في جنوب افريقيا. وكلف الامانة العامة الدعوة الى عقد اجتماع عاجل للجنة العربية للحوار العربي - الاوروبي لاجراء تقويم لهذا الحوار يأخذ في الاعتبار المستجدات والمتغيرات الدولية، واتخذ قرارات تدعو الى تكثيف التنسيق بين المنظمات العربية المتخصصة، والتزام الحقوق الثابتة والمشروعة للدول العربية في الانهار الدولية وخصوصا حقوق سوريا والعراق في مياه الفرات ودجلة والتمسك بالحقوق الثابتة في المياه العربية في الاراضي المحتلة في الاردن والجولان وجنوب لبنان. وقرر ايضا انشاء هيئة عربية للطيران المدني.

لجنة للقدس

والف المجلس لجنة وزارية "للقيام بتحرك سياسي عربي واسع وسريع يشمل الفاتيكان ودول اوروبا واميركا الشمالية واليابان والصين لشرح وجهة النظر العربية في شأن مدينة القدس ومستقبلها". وقال ان "عدم مناقشة موضوع القدس في المرحلة الحالية من المفاوضات الجارية يستلزم الا يؤدي في اي حال من الاحوال الى اجراء اي تغيير من جانب واحد في طبيعة المدينة المقدسة". وقرر "تقديم الدعم المالي الفوري الى مدينة القدس لتمكين المواطنين الفلسطينيين فيها من الحفاظ على ممتلكاتهم العقارية من اجل منع سلطات الاحتلال من المزيد من المصادرة والاستيلاء على تلك الممتلكات".

وفي ما يتعلق بالاقتراح المصري نزع السلاح في الشرق الاوسط ابدى المجلس "استعداده للتعامل مع اتفاق حظر الاسلحة الكيميائية عندما تستجيب اسرائيل للمطالب الدولية بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وتضع منشآتها النووية تحت نظام الرقابة الدولية وفق قرار مجلس الامن الرقم ٤٨٧ لعام ١٩٨٠"، وايد "اخلاء منطقة الشرق الاوسط من كل اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية والبيولوجية باعتبار ذلك افضل وسيلة لتحقيق الامن لكل دول المنطقة".

وكان المجلس شدد السبت على ضرورة احترام مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية العراقية وحرصه على الحفاظ على سلامة الاراضي العراقية بعد انشاء المنطقة المحظورة على الطيران جنوب العراق.

موسى

وبعد انتهاء الدورة عقد وزير الخارجية المصري مؤتمرا صحافيا تحدث فيه عن النتائج. ومما قال: "صدر قرار عربي من مجلس الجامعة يؤيد بوضوح موقف دولة الامارات العربية المتحدة ضد احتلال ايران لجزر ابو موسى". وهذا القرار "يعني ان الارض العربية مهما كانت صغيرة لا نقبل اي عدوان عليها ونرفض فصلها عن الوطن الام وعن الارض العربية". واهاب بايران و"هي دولة مهمة في المنطقة، ان تعيد النظر في موقفها واسلوبها لان استمرار وجودها في الجزر سيؤدي الى تطور خطير يهدد المنطقة باسرها". واشار الى ان بعض وزراء الخارجية العرب الذين سيشاركون في الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك هذا الشهر سيواصل مشاوراته في هذا الشأن. واشاد باجتماعات مجلس الجامعة قائلا ان كل المناقشات كانت "جادة وبعيدة عن المهاترات والشعارات واعتمدت على الدراسة المركزة". واضاف ان المجلس وافق على اجراء مزيد من الدراسات في شأن الامن العربي القومي على ان تقدم نتائج هذه الابحاث الى الاجتماع الوزاري لمجلس الجامعة في دورته المقبلة في ايلول ١٩٩٣. ووصف ما اتفق عليه حتى الان في هذا المجال بأنه "بداية طيبة".

● في طهران وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية السيد مرتضى سرمدي الموقف الصادر عن وزراء الخارجية العرب الداعم للامارات العربية في مسألة جزيرة ابو موسى بأنه "غير مسؤول". وقال ان المنطق التاريخي الذي استخدم لتبرير مطالبة الامارات بالجزيرة "سيخلق اضطرابات وسيؤدي الى انعدام الامن في العالم اجمع في حال تعميمه". وحذر من انه "اذا عممت المطالبة التاريخية، فان بلدان الخليج الفارسي هي التي ستخسر اكثر من غيرها".

● في نيقوسيا اذاعت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية التي يلتقط بثها في قبرص بالقرار العربي في شأن ليبيا. وقالت ان "القرار الذي اتخذته الجامعة العربية اليوم وقبله في قمة عدم الانحياز يشكل اجماعا لغالبية دول العالم على تأييد موقف ليبيا المنطقي والعقلاني الذي تعاملت به من اجل الوصول بالازمة بينها وبين الدول الغربية الى حل يستند الى القانون الدولي وما نص عليه ميثاق الامم المتحدة (...) على مجلس الامن ان يعتبر هذا الاجماع ملزما له كي يتصرف في ما يتعلق بهذه الازمة وفق ما جاء في الفصل السادس من ميثاق الامم المتحدة الذي ينص على حل النزاعات بين الدول عن طريق المفاوضات والوساطة والتسوية القضائية".

(ا ش ا، و ص ف، رويتر)

رابين في المانيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وقال التلفزيون ان كول اعتذر الى رابين عن الهجمات الاخيرة التي شنها يمينيون متطرفون على اللاجئين في المانيا، مؤكدا انها لن تغير الموقف الودي الحقيقي لالمانيا حيال الاجانب.

والتقى رابين لاحقا الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر واجتمع مع وزير المال الالماني السيد كلاوس كينكل ومن المقرر ان يجري محادثات اليوم مع وزير الدفاع الالماني السيد فولكر روهي ورئيسة البرلمان الالماني "البوندستاغ" السيدة ريتا سويسموت.

وكان رابين صرح قبل مغادرته اسرائيل انه يهدف من زيارته الى "عرض السياسة الاسرائيلية والمشاكل الاسرائيلية وايجاد سبل للتعاون خصوصا في المجال الاقتصادي". واعلن انه سيسعى الى "معرفة مدى امكان تلقي مساعدة من المانيا لاستيعاب يهود روسيا ولمواجهة عبء الدفاع".

لكن السفير الاسرائيلي في المانيا بنيامين نافون ابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان رابين ينوي ايضا اثارة مسألة الهجمات اليمينية على اللاجئين "ليس لان التظاهرات موجهة ضد اليهود، بل لان الحقد على الاجانب هو من مظاهر ذكريات الماضي. فعندما يهاجمون الاجانب وبمظاهر عنف لا يمكن يهوديا ان يبقى صامتا".

ورابين هو اول رئيس وزراء اسرائيلي يزور المانيا منذ اعادة توحيدها قبل نحو سنتين. وعندما يتوجه غدا الى موقع لمعتقل نازي سابق في شمال برلين سيصبح اول رئيس وزراء اسرائيلي يزور ما كان المانيا الشرقية الشيوعية.

وافادت مصادر قريبة من الحكومة الاسرائيلية ان رابين يعتزم طلب هبة قيمتها ١٦٠ مليون مارك (نحو ١٠٤ ملايين دولار) وزيادة الاستثمارات الالمانية في اسرائيل.

لكن الاذاعة الاسرائيلية بثت ان رابين سيطلب نحو مليار مارك (٦٧٠ مليون دولار) لايجاد وظائف جديدة للمهاجرين اليهود في الجامعات ومعاهد الابحاث.

ويذكر ان نحو ٤٠٠ الف يهودي قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي السابق منذ منتصف ١٩٨٩ والقوا عبئا كبيرا على اقتصادها فارتفع معدل البطالة ليصل الان الى نحو عشرة في المئة.

(ا ب، و ص ف)

ولي العهد الكويتي: الاصوليون لا يشكلون تهديدا في الانتخابات

الكويت - رويتر - صرح ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث الى مجلة "نيوزويك" الاميركية وزعته وكالة الانباء الكويتية "كونا" انه لا يرى تهديدا من اصوليين اسلاميين في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في الكويت في الخامس من الشهر المقبل.

واوضح ان للاصوليين افكارهم، لكنهم لا يزالون كويتيين وانه لا يعتقد انهم سيفعلون اي شيء يتعارض مع مصالح الكويت.

ويشترك مرشحون اصوليون من السنة والشيعة وقوميون عرب ويساريون ومستقلون وتجار في السباق الى المقاعد الـ٥٠ للمجلس الوطني الـ٥٠.

من جهة اخرى، رأى الشيخ سعد انه من السابق لاوانه البحث في تمكين النساء من الادلاء باصواتهن، لكنه قال ان المجلس الوطني الجديد سيناقش هذه المسألة.

الحاملة "راينجر" بدل "انديبندنس" في الخليج

المنامة - و ص ف - دخلت امس حاملة الطائرات الاميركية "راينجر" الى الخليج للحلول محل الحاملة "انديبندنس" التي تتولى عملية "مراقبة الجنوب" منذ ٢٧ آب لمنع الطيران العراقي من التحليق فوق جنوب العراق.

وقال اللفتنانت كارين جيفريز ان الحاملة عبرت مضيق هرمز في جنوب الخليج وان عملية التبديل ستجرى الخميس بعد جلسة عمل لضباط "راينجر" مع نظرائهم في "انديبندنس" الاربعاء.

وتنقل الحاملة "راينجر" العدد نفسه من الطائرات التي تحمله "انديبندنس"، اي ٧٠ طائرة من انواع مختلفة ويعمل على متنها طاقم من خمسة الاف رجل.

١,١ مليار دولار مساعدات اميركية لروسيا

واشنطن - وص ف - اعلنت امس وزارة الزراعة الاميركية منح روسيا ٩٠٠ مليون دولار ضمانات قروض لشراء منتجات زراعية و٢٥٠ مليون دولار مساعدات غذائية مباشرة.

واوضحت ان ضمانات القروض ستمنح على ثلاثة اقساط، اولها مئة مليون دولار اعتبارا من اول تشرين الاول المقبل و٣٠٠ مليون دولار اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٣. ويمكن روسيا الاستفادة من المساعدة الغذائية الاميركية اعتبارا من اول الشهر المقبل.

وصرح وزير الزراعة الاميركي السيد ادوارد ماديغان ان "هذه التدابير تهدف الى ضمان استمرارية صادرات المنتجات الزراعية الاميركية الى احد اسواقها الكبرى في العالم، في الوقت الذي تواصل روسيا جهود اعادة البناء". واشار من جهة اخرى الى ان هذه المساعدات ستسمح بالاحتفاظ بـ٣٠ الف وظيفة ترتبط بالتصدير، الى ثلاثة مليارات دولار من النشاط الاقتصادي.

ازمة البوسنة الى مزيد من التعقيد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
يعملان الان على حل الخلافات املا في التوصل الى اتفاق قبل صدور قرار مجلس الامن الذي يتوقع ان يتبنى توصيات الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بارسال نحو ستة الاف جندي الى البوسنة والهرسك ينضمون الى ١٥٠٠ جندي اخر موجودين في عاصمتها لتأمين نقل افضل للمساعدات الانسانية.

وفي حين انشغل مجلس الامن بالمسألة الانسانية الخاصة بالبوسنة، بدا امس ان الجانب السياسي من الازمة يزداد تعقيدا بحيث قد لا يسمح بتحقيق اي تقدم في مجال جمع الاطراف المتنازعين لبدء حوار جدي وتاليا ترك مصير البوسنة مفتوحا على كل الاحتمالات.

وكالعادة بعد اي اتفاق لاجراء محادثات، انطلقت المدافع والصواريخ لتسكت اي حوار محتمل. فبعد اقل من ٧٢ ساعة على اعلان فانس واوين ان زعماء الصرب والمسلمين والكروات وافقوا على المشاركة شخصيا في محادثات تبدأ الجمعة في جنيف، اعلن زعيم المسلمين رئيس البوسنة والهرسك عليا عزت بيغوفيتش انه لن يشارك فيها بسبب تجدد الهجمات الصربية الشرسة على سراييفو وغيرها من المناطق. وهدد زعيم الصرب السيد رادوفان كارادزيتش بمقاطعة المحادثات ايضا اذا منع المجتمع الدولي الطائرات الحربية الصربية من التحليق في اجواء البوسنة والهرسك.

وصرح الناطق باسم فانس واوين السيد فرد ايكهارد في جنيف ان عزت بيغوفيتش بعث برسالة الى الوسيطين في وقت متأخر من ليل الاحد ضمنها انسحابه من المحادثات المقررة الجمعة بسبب استمرار قصف سراييفو و"على الفور رد" السيد فانس "الذي صدم بهذا الموقف" عليه "طالبا منه احترام تعهده الحضور الى جنيف او على الاقل ايفاد وزير خارجيته ممثلا له". واضاف: "اننا لم نتسلم منه ردا على هذا الطلب".

وكانت اذاعة سراييفو نقلت عن عزت بيغوفيتش ليل الاحد ان "مدن سراييفو ويايتشي وغورازدي وغراداكاك وبوسانسكي برود وموستار وبيهاتش وغيرها من مدن البوسنة والهرسك تتعرض لهجوم متواصل يوقع فيها اضرارا ضخمة وخسائر كبيرة في الارواح"، وانه "في ظل مثل هذه الظروف لن تكون هناك اية فائدة لمفاوضات في جنيف او في اي مكان اخر".

واكد مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" ما كان اعلنه المسؤولون الحكوميون في البوسنة من ان الصرب "افترسوا" سراييفو بقصف عشوائي من اسلحة ثقيلة لم يخضعوها لاشراف الامم المتحدة، ادى الى مقتل ٢١ شخصا على الاقل وجرح اكثر من ٦٠ اخرين.

وكان مفترضا ان يضع الصرب السبت كل اسلحتهم الثقيلة حول سراييفو تحت اشراف "يونبروفور" وقد اعلنوا انهم فعلوا ذلك بموجب الاتفاق مع فانس واوين، لكن الامم المتحدة لفتت الاحد الى انها لا تستطيع ان تضمن ما اذا كانوا جمعوا كل الاسلحة.

وقال الكولونيل الفرنسي ارميال دافو مساعد قائد قطاع سراييفو في "يونبروفور": "انني مضطر الى القول ان ليس كل الاسلحة الصربية مجمعا".

وروى شهود ان الاف المدنيين في سراييفو ممن خرجوا الى الشوارع لتفقد اماكن عملهم او للتمتع بالشمس فوجئوا بالقصف الصربي الكثيف الذي استمر طوال النهار واحتموا في اقرب مكان.

في هذه الاثناء حذر كارادزيتش الذي احتلت ميليشياته الصربية نحو ثلثي اراضي البوسنة والهرسك من انه سيقاطع محادثات الجمعة اذا فرض مجلس الامن منطقة للحظر الجوي.

واصدرت حكومة الجمهورية التي اعلنها الصرب في البوسنة بيانا اكدوا فيه انه اذا منعت الطائرات الصربية من التحليق، فان كارادزيتش "سينسحب كليا من المفاوضات" لان ذلك "سيؤدي الى خلل في الميزان الاستراتيجي في البوسنة".

ويقدر عدد الطائرات التي تملكها الميليشيات الصربية بنحو ٥٠ طائرة تتمركز كلها في بانيا لوكا في شمال غرب البوسنة تركها لها الجيش اليوغوسلافي الاتحادي عندما انسحب في حزيران واستعملها الصرب مرارا لقصف مواقع المسلمين والكروات في الجمهورية.

(ي ب، اب، رويتر، و ص ف)

سيزغين اختتم زيارته لطهران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
زيارته وانه اكد للايرانيين ان انقرة لم تسمح "بأي نشاط ارهابي ضد ايران" في الاراضي التركية. لكنه اشار الى ان تركيا هي "دولة القانون" ولا يمكنها ان تتصدى لأي نشاط سياسي تقوم به حركات ايرانية معارضة.

وتتهم ايران تركيا بغض النظر عن النشاطات المسلحة لـ"منظمة مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة.

واوضحت المصادر انه على الصعيد التقني ستبدأ ايران وتركيا تفعيل اللجان المشتركة المختلفة التي كانت قائمة لمراقبة الوضع في المناطق الحدودية للبلدين، وانشاء فريق عمل دائم مهمته تنسيق عمل طهران وانقرة في مكافحة المجموعات الارهابية. ومهمة فريق العمل الذي يضم مسؤولين عن اجهزة الامن التركية والايرانية درس الشكاوى والمعلومات التي ترد من كلا الجانبين لتفادي تحول الحوادث الصغيرة ازمات مفتوحة بين البلدين كما حصل في الاشهر الاخيرة.

وقالت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان وزير الداخلية الايراني ابلغ الى نظيره التركي انه اذا كانت تركيا تتوخى من ايران منع النشاطات المعادية لها على الحدود الايرانية فان عليها منع النشاطات المعادية لايران داخل اراضيها. وقد وعد سيزغين بـ"كبح جماح نشاطات كل المجموعات الايرانية المعارضة في تركيا".

كذلك التقى سيزغين نائب الرئيس الايراني الدكتور حسن حبيبي الذي ابرز "ضرورة مراقبة الاستفزازات التي يثيرها اعداء الاسلام بدقة، والحيلولة دون اخلال الانتهازيين بالروابط الاخوية بين الشعبين المسلمين الايراني والتركي". وقال: "اننا اعلنا دائما معارضتنا لتقسيم العراق وافغانستان، ونعتقد ان اختلاف الغرب مع شعوب المنطقة هو بسبب الاسلام". اما سيزغين فتحدث عن "الاواصر الدينية والثقافية والتاريخية العريقة بين ايران وتركيا"، وقال "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا هما دولتان قويتان في المنطقة وان توسيع الروابط في ما بينهما يمكن ان يشكل نموذجا للدول الاخرى".

وفي انقرة علم من اوساط ديميريل انه قد يزور طهران في نهاية تشرين الاول المقبل، لمتابعة عملية اعادة العلاقات السياسية مع ايران الى طبيعتها والتي بدأت بزيارة سيزغين.

● في نيقوسيا جاء في بيان لمنظمة "مجاهدين خلق" التي تتخذ بغداد مقرا لها ان رئيس المنظمة السيد مسعود رجوي بعث برسالة الى ديميريل دعاه فيها الى "عدم تطوير" التعاون مع ايران في مكافحة الارهاب لان مثل هذا التعاون سيؤدي الى "تعريض حياة الايرانيين الذين لجأوا الى تركيا للخطر".

ووجه رجوي رسائل مماثلة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ومنظمة العفو الدولية والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة.

(و ص ف، اب، ي ب، ارنا)

فرنسا: توجيه الاتهام لرئيس الجمعية الوطنية




السيد هنري ايمانويلي رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية - الى اليمين - مع احد محاميه جيرار ويلز في رين امس.
(اف ب تيليفوتو)

رين (فرنسا) - وص ف - وجه امس القاضي رينو فان رويمبيك في مدينة رين في غرب فرنسا الى رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد هنري ايمانويلي تهمة اخفاء معلومات والاشتراك في ممارسة الضغط للتأثير على الرأي عندما كان امينا للصندوق في الحزب الاشتراكي الحاكم.

ويأتي توجيه الاتهام الى الشخصية الثالثة في هرم السلطة الفرنسية بعد شهرين من كشف صحيفة "الموند" استدعاء القاضي رئيس الجمعية الوطنية لتوجيه التهمة اليه وقبل ستة ايام من الاستفتاء على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية.

ويجري القاضي فان رويمبيك تحقيقا في قضية كشوف حسابات مزورة قدمتها مكاتب دراسات مرتبطة بالحزب الاشتراكي الذي شغل فيه ايمانويلي منصب امين الصندوق من تموز ١٩٨٨ الى كانون الثاني ١٩٩٢.

الاراضي المحتلة: القوات الاسرائيلية تقتل فلسطينيا

القدس - رويتر، و ص ف - صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاص فلسطينيا مسلحا في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ان الجنود اشتبهوا في مخيم جنين في فلسطينيين احدهما مسلح فامروهما بالتوقف وعندما تجاهلا التحذير فتحوا النار فقتلوا محمد سعيد سعادة (٢٠ عاما)، فيما فر رفيقه.

من جهة اخرى، افادت مصادر عسكرية ان اسرائيل الغت امس منع التجول في بلدة رفح في قطاع غزة المحتل حيث وقعت مواجهات الاسبوع الماضي عقب قتل الجنود فلسطينيين اثنين.

في غضون ذلك اعلنت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان الشرطة اعتقلت في قرية برطعة التي يقع قسم منها في اسرائيل والاخر في الضفة الغربية ثلاثة عرب اسرائيليين مطلوبين لاتهامهم بالقيام بـ"نشاطات معادية". واضافت ان المعتقلين الثلاثة يبلغون من العمر ١٨ و٢٣ و٢٥ عاما ويشتبه في انهم افتعلوا حرائق واتلفوا معدات في بعض القرى في شمال اسرائيل وانهم كتبوا شعارات "وطنية" على الجدران.

بلجيكا ترفض اعطاء بطريرك الكلدان تأشيرة دخول

بروكسيل - و ص ف - رفضت وزارة الخارجية البلجيكية اعطاء اثنين من رجال الدين العراقيين بينهما بطريرك الكلدان روفائيل الاول بيداويد تأشيرة دخول الى بلجيكا، بسبب مواقفهما "المتعاطفة" مع نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واحتج البطريرك بيداويد في مؤتمر صحافي عقده في لوفان (بلجيكا) على رفض اعطاء رجال دين عراقيين تأشيرات دخول للمشاركة في لقاء عن "اوروبا والاديان والسلام".

واوضحت وزارة الخارجية البلجيكية في بيان لها ان "من المعروف جيدا ان اثنين عن اعضاء الوفد هما روفائيل الاول بيداويد بطريرك بابل للكلدان والدكتور عرفان عبد الحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الشعبي الاسلامي يعلنان منذ سنوات عدة تعاطفهما مع نظام صدام حسين ويستهزئان بقرارات الامم المتحدة".

المانيا خفضت الفوائد

نشاط في سوق الاسواق المالية في ميلانو امس بعد خفض قيمة الليرة الايطالية.
(اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
لتمديدات جدية.

وقرر "البوندسبنك" في اجتماع غير عادي امس خفض اسعار الفائدة التي ارتفعت الى مستويات قياسية في سعيه الى كبح جماح التضخم وتقييد المعروض من النقد. وقال انه سيخفض سعر اللومبارد، اي سعر فائدة الاقراض الطارىء للنظام المصرفي التجاري، الى ٩,٥٠ في المئة من ٩,٧٥ في المئة. وسيخفض سعر الحسم الاقل حساسية وهو الفائدة التي تقترض بها المصارف التجارية عادة الى ٨,٢٥ في المئة من ٨,٧٥ في المئة.

وكانت الاسعار المرتفعة للفوائد على المارك الالماني ازاء الدولار ادت الى خلل نقدي في الاسواق منذ شهور، فسجل سعر صرف المارك ارتفاعا حادا داخل نظام النقد الاوروبي وخصوصا ازاء العملات الضعيفة، ولذا قررت ايطاليا خفض قيمة الليرة اول من امس. ونظرا الى تزايد الضغوط على "البوندسبنك" اضطر مجلس حاكميته الى خفض معدلات الفائدة الالمانية. ونتيجة لذلك ارتفعت امس اسعار الاسهم في البورصات العالمية كذلك ارتفع سعر صرف الدولار. واعتبرت الولايات المتحدة والشركاء الاوروبيون لالمانيا هذا التغيير انتصارا، بعدما كانوا يرون في اصرار "البوندسبنك" على رفع اسعار الفوائد منذ ١٩١٧ خوفا من التضخم، عائقا امام انتعاش اقتصاداتهم.

وحذت اسوج وهولندا حذو المانيا فاعلن المصرف المركزي الاسوجي انه سيخفض سعر اقراضه الهامشي (احد اسعار الفوائد الحيوية) من ٧٥ في المئة الى ٢٠ في المئة بعدما كان رفعه الاربعاء الماضي دفاعا عن الكورون الاسوجي وتبديدا لتكهنات بخفض قيمته بعد قرار فنلندا تعويم عملتها وهو خفض فعلي لقيمتها. كذلك اكد رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا ان "بنك فرنسا" المركزي سيخفض سعر الفائدة ولكن بعد ٢٠ ايلول موعد الاستفتاء على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية و"هذا امر واقعي لانه اذا فاز الرافضون فستحدث صدمة نقدية وهزة في اسواق الاوراق المالية". اما اذا فاز مؤيدو المعاهدة "فان خفض سعر الفائدة سيكون امرا جيدا".

ولفت المراقبون الى ان معدلات فوائد المانية ادنى ستخفف الضغط على الدولار الذي بلغ في انخفاضه مستويات تاريخية في الاسابيع الاخيرة وان هذا بدوره يتيح للاحتياط الفيديرالي الاميركي خفض اسعار فوائده وسيلة لدعم الاقتصاد الاميركي. وقال اتحاد العمال الالماني ان خطوة "البوندسبنك" تضيق الفجوة بين المعدلات الاميركية والالمانية بهامش ضئيل فقط "فهي خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها خطوة صغيرة جدا. والعالم كله ينتظر خطوات اضافية". ومع هذا فان بعض الاقتصاديين فوجىء بالخطوة وارتاح اليها. ولاحظ خبير اقتصادي كبير في نيويورك ان "هذا تغيير رئيسي في تطبيق السياسة النقدية في المانيا (...) ولعلها المرة الاولى يفعل البوندسبنك شيئا للنظام النقدي الاوروبي بدل جعل الاخرين يتبعونه".

الوحدة الاوروبية

ووصف رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور خفض قيمة الليرة الايطالي ثم خفض اسعار الفوائد الالمانية بانهما "مساهمتان جيدتان" للمجموعة الاوروبية.

فالتطور في المانيا يأتي في وقت حاسم للجهود المضطربة التي تبذلها الدول الـ١٢ في المجموعة الاوروبية لاتمام خطط الوحدة السياسية والاقتصادية. ذلك ان معاهدة ماستريخت تلقت ضربة عندما رفضها الدانماركيون في استفتاء شعبي، وهي تنتظر اللحظة التي تقرر مصيرها عندما يتوجه الفرنسيون الى صناديق الاقتراع الاحد المقبل لاصدار الحكم عليها، فاما "نعم" لتطبيقها واما "لا" للوحدة.

وتخشى الحكومة الالمانية، وهي مؤيدة شديدة للوحدة الاوروبية، ان يدق الناخبون الفرنسيون المسمار الاخير في نعش المعاهدة. ويبدو ان المسؤولين الالمان رأوا في خفض اسعار الفوائد رسالة الى الفرنسيين ان "البوند سبنك" مستعد لاخذ كل مخاوفهم في الاعتبار. وتوقع وزير المال الالماني السيد كلاوس كينكل بعد قرار المصرف "تأثيرات ايجابية على الاستفتاء الفرنسي".

ويخشى عدد من الفرنسيين ان تهيمن السياسة النقدية والاقتصادية لالمانيا على الشركاء الاخرين في اي وحدة اوروبية. لكن الفرنسيين الاخرين يخشون ان يضطر رفض المعاهدة اعضاء المجموعة الى اعادة تسعير نقدهم مما سيجعل المارك الالماني في موقع اقوى بكثير مما هو الان.

"اونكتاد"

وفي تقرير اعده مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" لسنة ١٩٩٢ واعده للتوزيع اليوم، قالت هذه المنظمة ان "الاقتصاد العالمي يعاني اخطر ركود منذ الحرب العالمية الثانية" وحضت المانيا على خفض اسعار فوائدها القصيرة الاجل التي تفوق الان نسبة تسعة في المئة الى مستويات الولايات المتحدة واليابان التي تراوح بين ثلاثة واربعة في المئة.

وتوقع التقرير الذي وضع مطلع الصيف كل التطورات التي حصلت حتى الان ومنها انخفاض الدولار وازدياد الكساد في اسواق البورصة اليابانية. واكد ان "على المانيا ان تفتح الطريق امام خفض المعدلات الاوروبية" فهذا سيحرك الاقتصادات الاوروبية ويسمح لها بمساعدة دول اخرى على الخروج من الركود. وحض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا التي تأثرت بالركود على انفاق مزيد على مشاريع مثل الطرق السريعة وغيرها من الاستثمارات العامة التي "تجاهلتها كليا". ودعا التقرير ايضا الدول الصناعية الى زيادة استثماراتها في العالم الثالث.

واضاف ان الاحتياط الفيديرالي الاميركي يجب ان يوضح تماما ان معدلات الفوائد القصيرة الاجل لن ترتفع لحظة بدء الانتعاش. واوضح انه فيما انخفضت معدلات الفوائد الاميركية القصيرة الاجل في الاشهر الاخيرة، بقيت معدلات الفوائد الطويلة الاجل مرتفعة بنسبة الضعفين وسبب ذلك "المخاوف من ان تؤدي سياسة مجلس الاحتياط الفيديرالي الى زيادة في معدلات الفوائد القصيرة الاجل متى بدأت عملية الانتعاش". ونبه الى انه "ما لم تتخذ تدابير في هذا الصدد، فان الاقتصاد العالمي سيبقى في خطر".

(أ ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

انتخابات ودروس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الخلط القبيح بين المفاهيم كلمة: تزكية لغير معناها ومدلولها الوضعي.

وعليه، فالمعنى الاول لا يصلح له الا عبارة: منتخب بالترسمية او الارتسامية، اي تبعا للاعراف الرسمية، وعلى سنتها ومنوالها، واما قولهم: فاز بالتزكية فخطأ فاحش بل شائن.

وتحتفظ من بعد، بكلمة تزكية للمصطلح الذي اشرنا اليه، وللتحقيق راجع القاموس القانوني لاحمد عنايت ص ٥٧، والمعجم القانوني لخليل شيبوب ص ٥٣١.

وبعد هذا الايضاح والبيان للفروق الدقيقة، يهمني ان اورد جوانب من سلامة التطبيق للمفاهيم الاساسية، لأصل الى القطع بانه:

١) لا فوز ابدا بما اسموه نجاحا بالتزكية، اي نجاحا بما درج به المثل عندنا. ما في الميدان الا حديدان.

اقول: نعم لا فوز ابدا وقطعا، بهذه "الحديدانية" المجينة العجيبة، التي يراد ان يشاد ويعلى عليها صرح ديموقراطية مثلما. هجينة عجيبة.

٢) لا انتخابات باقل مما هو في قوة العلامة اللاغية. ففي الامتحانات تعني ما دون الخمسة المئوية، وفي الانتخابات تعني: ما دون العشرة المئوية، فكل دائرة انتخابية تكون النسبة الاقتراعية فيها دون العلامة اللاغية، تلغى انتخاباتها وتعاد، استيفاء لحق التمثيل الواجب، واحقاقا لمبتغى الحضور الشعبي في الندوة المؤتمنة على التشريع العام.

والقصد من وراء هذا كله، ان يكون في قاعدة مفهوم الانتخابات، مفهوم الامتحانات، فكل منهما امتحان على نحو ما.

ففي الامتحانات صفحات مكتوبة بكلمات ومثلما. وفي الانتخابات صفحات مكتوبة ايضا ولكن باصوات الجماهير الحاشدة المدلية بالغالي من ثقتها.

والا، فالقول بالترسمية "التزكية"، قول بان الورقة البيضاء، او المسطور عليها بعض من جواب، هي اجابة تامة وافية، وبان ما دون العلامة اللاغية في هذه وهذه، علامة تكفل لصاحبها النجاح والنجاح المؤزر.

وحين نقايس الانتخابات بالامتحانات، ونقيم القاعدة على القاعدة، يمكن بل يفيض لحالات الاستنكاف الاحتجاجية ان تنجح وان تؤتي اكلها، ازاء التصرفات الخاتة التي عمدها الناس عندنا، وعجزت المعارضة عن الحيلولة دونها او اخذ الدرب عليها.

والديموقراطية التي تقول بمبدأ الترسمية "التزكية"، وبمبدأ قبول ما دون العلامة اللاغية اي العشرة المئوية في الانتخابات، تنحر نفسها بنفسها، وتقضي على ذاتها بالطعنة اليابانية "الهاراكيري".

ان اصحاب المقاطعة وابناء معسكرها، فهموا السكونية او الاستاطيقا فهما جامدا على نحو مطلق، بينما هي بمعناها الحق وبجوهرها البحت، تعبر عن قمة التضاد اي التعاكس في الشد، تتمثل في تقابل ثقلين مثلين، في نقطة اتزان، ينتج عنه ما ظاهره السكون وباطنه قمة الايجاب في الحركة.

ولكي ينجح الرافضون، ما عليهم الا الاعلان عن انه لا ترسمية "اي تزكية"، ولا علامة لاغية في قاعدة الانتخابات، ثم لينطلق ايهم كيف شاء وشاء له الهوى، ادعا انطلاقه من بعد، مقاطعة ايجابية او اهنسا غاندية او استاطيقا ديموقراطية، لا فرق، فكل الدروب تأخذ الى روما، وجميع الطرق تؤدي الى الطاحون، واية الشعاب تصافح مكة.

او كما كان البدوي يقول بعنجهية: "خذا انف هرشى او قفاها فانما، كلا جانبي هرشى لهن طريق"، وهرشى كما نعلم نقطة انطلاق الى ام القرى مكة.

بهذه الاستاطيقا الديموقراطية، وبها وحدها، تصلح القاعدة النيابية ويستقيم الوضع البرلماني.

والا، فكل سعي من دونه، باطل الاباطيل، ثم لا مزيد عن انه قبض ريح.

عبدالله العلايلي

الحقبة العربية منذ الحرب الثانية

عبد الرحمن شقير المناضل رحلة عمر أشواك وحقائق

تاريخ الحقبة الممتدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى انحسار الحركة القومية والوطنية والتحررية في اواخر السبعينات او اوائل الثمانينات وبروز الهيمنة الغربية والتفاهمية مع اسرائيل خاصة والولايات المتحدة عامة، من الاصعب والاكثر مشقة وتعقيدا. ففي هذه الحقبة اختلطت الامور وتداخلت الى درجة لم يبق المؤرخ معها قادرا تماما على التفريق بين النضال الناصع والتبعية المشبوهة، وبين الكفاح الوطني الصادق والارتباط بمخططات الدولة العبرية والامبراطورية الاميركية المهيمنة عالميا. ما يعطي تجارب رعيل المناضلين المبدئيين الاوفياء من مختلف التيارات والاتجاهات وعبر مذكراتهم وذكرياتهم واحاديثهم اهمية خاصة لا بد ان تزداد وتقوى كلما امتد بنا الزمن وكشف الكثير مما خفي واستتر.

وظني ان هذه المذكرات والذكريات والاحاديث ولو غابت منها، بقصد او نسيان واهمال، حقائق كثيرة، تظل المادة الاساسية للمؤرخين عندما يتمكنون من الكشف والبحث في الوقائع، بل حينما يستطيعون - عبر تجاوز صعوبات واقعية وموضوعية وذاتية - تعرية ما هو مزيف من طلائه المموه وظاهره المخادع، فيظهر المتآمرون "الابطال" على حقيقتهم او ما يقرب منها، وينكشف المجاهدون "المذبذبون" ايضا على حقيقتهم او ما يقرب منها، واذ ذاك يصدق تماما المثل الشعبي المميز بين "القرعة وامّ القرون" فيوضع المستحق في قفص الاتهام والمحاكمة التاريخية ويأخذ المستحق الآخر مكانه الحقيقي بعيدا عن صخب الدعايات ومصانع المخابرات وعن اطنان الاتهامات وقناطير الافتراءات التي حفلت بها هذه الحقبة المهمة من تاريخنا المعاصر فجعلت الاسود ابيض ناصعا والابيض اسود حالكا، وضاعت المقاييس العقلانية وتهافتت الى درجة الرثاء، وذل الانسان الى درك لا يصدق ولا يتصور، واصاب الاخلاق العهر السياسي والايديولوجي حتى امسى هذا العهر بطولة ومآثر، وتحولت القمم الى سفوح ومقابر وعلى العكس، وما زالت الامور نفسها او ما يشابهها تسير مطمئنة رضية، وهانئة رغية ولاسيما مذ امست مشكلات البشر الاساسية وقضاياهم تنطلق مقلوبة مشوهة رأسها في التراب واقدامها في الهواء، بل مذ تحول الكثيرون من البشر الى اشباه بشر، والكثيرون من الرجال الى اشباه رجال، وكانوا كذلك من قبل وما برحوا، وكل ما في المسألة ان الرياح، ولو في غير اوانها، كشفت عن رأس "القرعة من صاحبة القرون" واظهرت بعض الحقائق عن محيطات الكذب والنفاق والاتجار بالرقيق الابيض ولو ان فائدة هذا الكشف، بعد التطورات العالمية والعربية المختلفة، ضئيلة ومحدودة، فالمهم ان يربح الانسان ذاته ولو خسر العالم.

وممن ابلوا في هذا الخضم الزاخر بالاحداث، مع وجود كثيرين قادرين على حمل دلائهم، احد كبار المناضلين العرب في هذه المرحلة الدكتور عبد الرحمن شقير عبر كتاب صدر له اخيرا بعنوان "من قاسيون الى ربة عمون، رحلة العمر" (٭) وهو في شكل مذكرات تبدأ منذ طفولة المؤلف وتنتهي اوائل عام ١٩٨٠ على وعد بجزء او ملحق يتم فيهما ان طال به العمر كما يتمنى الجميع هذه المذكرات المهمة من تاريخنا الحديث.

نقول ذلك ونحن على معرفة اكيدة بأن لدى هذا المناضل الصامد والطبيب الانساني والاديب والشاعر الصادق الكثير مما لم يكشف عنه او مما لم يضع "نقاطه على حروفه" لسبب او اسباب ترتبط بظروف موضوعية لا تزال مهيمنة على المناخ العربي العام، وبأسباب ذاتية كان تجاوزها لو أراد التاريخ في ذاته وليس فقط تقديم مواد ووقائع لمن يتعاملون مع التاريخ لذاته.

لم تكن معرفتنا الشخصية بالدكتور شقير قوية وواسعة وان هي، على محدوديتها وضيقها، وفية صادقة، ومنها مع آراء الكثيرين ممن عرفوه وخبروه وعملوا معه وعانوا مثله او اكثر او اقل نتأكد يقينيا ان قائد الجبهة الوطنية الاردنية في الخمسينات سياسي اخلاقي ومبدئي الى درجة يعز وجودها عند الكثيرين، وانه تلقى الرياح الهوجاء الظالمة وغير النقية من الاقربين والابعدين، ومن الوصوليين والمخدوعين بالوصوليين حتى ان البعض من معارفه واصدقائه، في دمشق وعمان وغيرهما من عواصم الشرق والغرب التي لجأ اليها منفيا او متواريا، طعنوه في الظهر لطمع في منصب او لارضاء من لا بد من ارضائه خدمة لوصوليتهم، وانسياقا مع تبعيتهم، وكسبا لمطمع او ربح ومغنم، هذا فضلا عما ناله من الدوغماتيين والجامدين والمرتهنين وخدم المخابرات العربية "التقدمية" وغيرها وطلاب المنفعة وتجار المبادىء والايديولوجيات ممن يرون الحقائق في هذه التجارة وغير الحقائق في ما عداها، وهؤلاء هم الاكثرية الساحقة من حملة هذه المبادىء والايديولوجيات، حتى اذا امتحنت في ساح العمل والممارسة امتحنوا هم في سوق النخاسة فكانوا من المبدعين المجلين.

ويبدو من منكرات الدكتور شقير المعروف في جميع الاوساط العربية ولاسيما في عمان ودمشق بانه طبيب الفقراء ومرشح الشعب في الانتخابات النيابية التي خاضها وحرمه التزوير الفاضح النجاح فيها، ان قلة ضئيلة من اصدقائه واخوانه ظلوا على شيء وفير من الوفاء له والبعض من خصومه على وفاء بشرط ان لا تتأثر مصالحهم ومطامعهم في ربح او منصب، ما يؤكد، عبر مذكرات ملؤها الصدق والخلق كمذكراته، ان العلاقات الانسانية فوق المبادىء والايديولوجيات واهم من العقائد والنظريات. فالاساسي يبقى الفهم السليم لاخوة البشر وبلورتها في خلقية منيعة لا تنال، وهذا ما يناقض المفاهيم السياسية حتى الايديولوجية المعتمدة عند اكثرية السياسيين والايديولوجيين الساحقة فبات المناضلون، من طراز عبد الرحمن شقير، على مفرق طريق: اما النجاح السياسي والفشل الاخلاقي واما الفشل السياسي والنجاح الاخلاقي فاختاروا الطريق الثاني وكانوا من الرابحين ولو ظهر العكس في نظر الوصوليين وضحايا تجار الرقيق الابيض وان بطرق اخرى، ظاهرة او خفية، تقليدية او حديثة.

ومثل هذا الخيار الاوحد ليس غريبا عن الدكتور شقير اذا لم يرض المساومة والتربحس والترجح ازاءه، فالسياسة عنده، وهو صاحب مسيرة كفاحية مشهودة، اخلاق وصدق قبل اي شيء آخر، حتى اذا انقلبت الى غير ذلك طلقها ثلاثا، وعزف عنها عنادا واباء، وظل امينا على ما اختاره منذ طفولته وشبابه، فاذا هو هو من قبل ومن بعد، واذا نحن نراه على حقيقته من قبل ومن بعد، فعبد الرحمن شقير طبيب الفقراء ونائب الحضارة حتى ولو لم يمتلك مقعدا في ناد، او كرسيا في برلمان، او منصبا في حكم، وهذه هي الرجولة عينها لو كانوا يعلمون.

وعى شقير جيدا كما لم يع مناضل آخر ان من المعيب جلوس الاحجار والخشب على كرسي النيابة كما قال شوقي:

دار النيابة قد صفت ارائكها
لا تجلسوا فوقها الاحجار والخشبا

فرفض الوصول الى هذا الكرسي "كيفما كان" وفضل عليه المتاعب والمشاق والمنافي والحرمان وتحوله من طبيب حاذق ناجح الى مترجم كتب وكراريس في المنافي حتى يستطيع تأمين الغذاء له ولعائلته. ولكنه عجز عن الامر فساعده فيه - تأمين اسباب العيش - اقرباء له وانسباء، كل ذلك ولم يحن رأسه ولا تراجع عما يعتقده خطوة واحدة ولو بدّل الكثيرون من السياسيين والايديولوجيين "الكبار" موقفهم وفق "التعليمات" ١٨٠ درجة من غير ان يرف لهم جفن او يختلج ضمير.

وكما وعى نيابة "الاخشاب والانتصاب" وعى الوزارة الشقيقة المماثلة فلم يهرع الى كرسيها الذي تقصف حياء وخجلا دون ان يشعر الجالس عليه والمسمّر على قول الرصافي:

هذي كراسي الوزارة تحتكم
كانت لفرط حيائها تتقصف

فعل كل ذلك وعدد من زملائه واخوانه العاملين معه او تحت قيادته يجلسون مطمئنين على الكراسي الوزارية والنيابية الخجلة الحيية وقطعوا كل صلة بما فيهم وجهادهم، فكانهم غيرهم: وكأن رقص البهلوان على الحبال شدهم اليه وجذبهم نحوه، ففاقت قوة الجذب عندهم قوة الجذب في المغناطيس، واذا هم، وامثالهم في كل مكان وزمان، اسطورة الوصولية والانتهازية حتى خجلت منه من فعلتهم ولم يشعروا او يندموا، وصح فيهم قول ابي الطيب:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

هذه الحقائق المتناقضة، من مجاهدين ومناضلين يستسلمون ويسقطون ووصوليين وانتهازيين يبرزون على انهم اشد منهم خلقية واكثر قربا من النظافة والاستقامة، يلمسها القارىء حية واقعية في الكثير الكثير مما رواه الدكتور شقير وكشف عنه في منكراته، وليته وضع النقاط على الحروف تماما حتى يتمكن هذا القارىء من معرفة الداء في صورة اكثر عمقا وتهيئة دواء الخلاص في شكل ادق وانفع وافيد، ولكن قد تكون لصاحب المنكرات (وهو في العالم العربي ومنه) اعذاره ونحن نلوم، واهمها، في رأيي، ان مناخ قول الحقيقة عارية في هذا العالم العربي الواسع ليس متوافرا، ونتمنى ان يتوافر، للدكتور شقير وسواه، حتى نرى من الامور والشؤون ما هو خفي وخطير، بل ما هو قادر على تعرية ابطال نكباتنا المتواصلة ووضعهم في مكانهم التاريخي الحقيقي لا التخييلي ولا المزيف ليكونوا امام الاجيال الصاعدة عبرة، وامام ابنائنا واحفادنا درسا يقيهم العثرات ويجعل منهم رجالا لا اشباه رجال.

وما تضمنته الفصول العشرون من منكرات هذا المناضل النظيف العنيد ليس سوى قصة حقيقية لرجل حقيقي تتحدث عن فصول رواية - مأساة اصابت قوافل المجاهدين ومدعي النضال والكفاح قبل ان تتحول هذه الرواية - المأساة الى كارثة واقعية كان لا بد ان تصل اليها وتبلغ مستنقعاتها الآسنة بالممارسة والتطبيق، فاذا الحلم ينهار على ساكنيه وهو بعد في عمر الورود، واذ الامل الكبير يتبدد ويهرع الى ضريحه المظلم قبل ان تتفتح براعمه وينتشر اريجه. ما يدل بوضوح على ان الرجال قبل المبادىء والعقائد، والاخلاق فوق الايديولوجيات والفلسفات والمذاهب، وما يصح على احلام "اليساريين" وحركاتهم يصح على احلام "اليمينيين" ومنظماتهم، فالكل في الهم "شرق"، والجميع في عملية اغتيال المبادىء الانسانية سواء. وبعد هذا لا تهم التفاصيل الصغيرة ولا الشروحات الهامشية الا في صياغة الاستنتاجات والمحاكمات، وتمزيق النقاب عن الحقائق والوقائع، واكثر منها المؤلف من خلال ما تعرض له وما اصابه، مع ذكره اسماء الاحزاب والتنظيمات والاشخاص، وغرضه العمل على تقويم سلوكية الانسان في الكشف عن النقائص مثلماكان غرضه السعي لتجنيرالفضائل منذ بدأ كفاحه ونضاله عمليا، الى ان اخذ يتابعهما نظريا عن طريق الكتابة والتأليف وبسط التجارب وتعميم المحاكمة التي لم تترك شأنا الا عالجته، ولم توفر امرا الا وضعته في نصابه، واما الهدف فظل واحدا: الاسهام الواقعي المسؤول في نشوء الانسان العربي الحقيقي ولو بعد حين.

واذا اجيال المؤلف التي عايشت ما عايشه هو، الى جانبه او بالقرب منه، واصابها ما اصابه او بعضه او لم تكن لا هذه ولا تلك، تشعر بأهمية منكراته وكأنما منكراتها، فان شعور الاجيال السابقة واللاحقة غير مختلف ولا بعيد، ما يعطي هذه المنكرات ميزة خاصة، ويجعل منها مرآة صادقة تقريبية للعالم العربي في حقبة مهمة من تاريخه المعاصر، ولكم صدق هاني حوراني كاتب "المقدمة" عندما قال مخاطبا الدكتور شقير: "اشهد انك عشت، كما يجب ان يعيش المناضل الكريم، وانك سجلت شهادة يعتز بها ابناء جيلك. واشهد ان المكتبة العربية كسبت كتابا جديرا بالقراءة وسوف تكون له مكانته عندما تعاد كتابة تاريخنا السياسي".

نسيب نمر

(٭) ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير، طباعة كتاب الاردن الجديد، الطبعة الاولى، الاهداء: "الى اجيالنا الناشئة على امتداد الوطن العربي". تصميم الغلاف للفنان عصام طنطاوي.

جد تقفلين

النافذة والشمس

لو بلمسة خفيفة ينفتح هذا الباب، وتدخلين واثقة من قامتك. من انصياعي الاكيد لنزوات رأسك الصغير. ثم بشعرك المنسرح تكنسين غبار العزلة عن المنضدة والارائك بلا مبالاة تقفلين النافذة والشمس، تتركين الاما مبرحة في الكنبة حين قميصك ملقى بلا عناية. ضفائرك تستر كتفيك. ثمة نمشات مبعثرة، هنا وهناك، على ظهرك، مثل قافلة نمل مهزومة. شمس هذا العام اجتاحتك بضراوة ليس من بياض البتة. البحر احتفل، على هواه، بعريك المطلق، وانت لم تبخلي، تفوقت عليه كرما وبذخا، ولما منحته وردة فخذيك ازداد موجا وعشبا واسماكا.

فقط هذه السلسلة الذهبية الناعمة وحرفك الاول (والاخير) - عادة ترديننا وشعرك الى الوراء كلما تقاربنا مواجهة - تلمع الآن على عنقك الشهي الاكثر استدارة من قمر. باصابعي احسس اسفل حنجرتك. ومرات بفمي الذي يترك عليك بقعا زهرية. بروح ومباهاة وثياب قليلة وجسد كثير.

فقط السلسلة الذهبية الناعمة على عنقك. اقراطك دائما في اناء الورد. مرة نسيتها ورحلت طوال أسبوع، لم تذبل الوردات، قلت لو تنسينها في مائي لئلا اذبل في انتظارك.

اقراطك في الاناء لان انك حرة، لا تتزين الا بأرنبتها. انكر تلك الارنبة في فمي مثل حبة ملبس، احيانا اراها ترتعش بالهمس، بكلام نقوله همسا حتى ونحن وحدنا في الغرفة الصغيرة، البحرية. نقوله همسا في الصحو المتكاسل حين الصيف. ونقوله همسا في الرعد القاصف حين الشتاء عواصف هوجاء وليس من انفراجات.

اعرف ان سريرا مرتبا هو اكثر ما يثير اعصابك ويجعلك كزجاجة شمبانيا هزت بعنف، وكذلك الشراشف الساكنة برتابة. دائما سريري حين انت فيه يشبه لحظة فاصلة. اتساءل الان كيف كانت هذه الغرفة الصغيرة على شفير البحر، تتسع لاعاصيرك المتلاحقة ولذلك الحجم الهائلة بلا رحمة.

عادة امرر راحتي ببطء من اعلى كتفيك الى باطن القدمين، ثم اعود برؤوس اصابعي من بين القدمين صعودا الى الجنيات والساحرات وخيمة من اضواء ملونة تحجبها عتمة دامسة لا تفك الا بقبلة.

القبلة التي تمنحينها تعطي الشفاه شعور الرعد والصواعق، وتفجر في نواحي الجسد ينابيع. لا انكر مرة شفتيك الا امطرت السماء حتى نزلت مزاريب السطوح وبلغ الموج اصص الورد على شرفتنا القليلة قبالة البحر. وطلع فطر كثير في مروج القرى الساحلية.

ثمة عطر يسبقك. يحمله الهواء من اول الدرجات العشر فينشق الباب قليلا، ثم ينتشر رويدا في انحاء الغرفة. وحدث (فعلا) انني رأيت ابتسامة خافتة تلوح على وجه ابي الميت في صورته المعلقة كلما انكسرت زجاجة عطرك وفاحت. اتعرفين: الرائحة لا تزول بالماء، ولا حتى بالضوء كذلك لا تزول بأمرأة اخرى؟ مرة حاولت ردم غيابك، بسواك، واكتشفت انني كمن يستبدل بالنبيذ الماء.

حين تأتين لا تقرعي الجرس. ثمة ما يمنح هذا الباب حدسا.لست وحدي في حقل جانبيتك، اشيائي كلها تبتهج حين تخطر لك فكرة المجيء بغتة. لكن كيف يبغت من يعيش انتظارك، من يستنفذ العمر في التهيؤ لحضورك. ومع ذلك لطلتك وقع الرعد وصوت الصاعقة لقدومك رائحة الشتاء الاول (اعني المرة الاولى التي امطرت فيها السماء). هل لاحد ان يخال مطرا يحدث لاول مرة. ان يخال الزخات الاولى التي لامست تراب اجسادنا، او يخال شمسا تشرق للمرة الاولى. عيناك تعيدان كل شيء الى بداياته. الى مرته الاولى، الى فجر الحسرات المتوهج على العتبة.

ها انا عندما تنوين المجيء اخال شعوبا دارسة واخرى تجيء، اخال امما واوطانا تتبع دربك، تلتقط القمح والكرمة والزبيب. خطواتك تتفتح وردا وبحيرات، وتنبت نخلا تأتي اليه قبائل اعياها المسير. ها انا ارى خطواتك تتفتح مرافىء تأتي اليها سفن تائهة وبحارة، وقراصنة سرقوا لك زاد الانبياء والرسل وما خشوا في دربك معصية الله. وهل في حبك معصية. وفي السلوك اليك ذنب. اليس حبك طاعة وعشقك عبادة، وانتظارك صلاة.

ها انا عند قدومك لا ارى سواك، وهل سواك شعبي وقومي وعشيرتي. وهل سواك قبيلة هذا البدوي انا، الذي ييبس مثل نخلة نضبت. وهل انا الا نخلة لا تؤتي اكلها الا حين نهدك. مرة ناولتني اياه اعطيتينه يا لها من عطية، تحيي وتميت، وتعيد الرميم، سيد.مطاع. اظنك تعمدت ستره عندما الشمس لوحت جسدك الحوري، ليظل ابيض. قمتا ثلج على خط استواء، تاجا رخام في قامة نحاس. كأنك من انصار العبودية: جسد عبد ونهدان متوجان، اقطاعيان بامتياز.

تدخلين، قامتك عالية. كصلاة صبح، زنبقيه انحناءاتك قوس قزح على المنحدرات. خصرك مطوق بذراعي غيمة تمطر-احتضنك من خلف لاما والفا، اتقوس، انجدل فيك. ردفك الاسفنجي يمتص شهوتي. له رخاوة الهلام البحري ونعومة الرماد. جلدك عريق له مذاق الشاي بالقشطة والعسل.

اتعرفين، عندما يبوح جسدك بكامل عريه. اغار. اغار من عريك الانيق. انت اكثر اناقة عندما تكونين عارية. اناقة عريك لا تغريلي، تفجر غيرتي. جسدي. رغبتي في ان اكونك كم اشتهي ان اكونك.

اتعرفين، ربما يظل هذا الجنون المطلق، الكلي، نزيل سريرنا لعجزنا عن تبادل الادوار. لعجزي عن ان اكونك اكره عجزي هنا. اعوضه باقتحامك باجتياحك مسام مسام، برغبتي في تدميرك. في اخذك حتى النهاية، حتى الثمالة. في اخذك المتواصل حتى يسقط جسدك الشامخ المكابر، حتى تصيري مثل شيء ملقى على السرير. وحدها انامل قادرة على بعث الروح فيه. كأنني اعوض عجزي عن ان اكونك بوهم انني اهبك الحياة، الحياة المتوثبة دائما في عينيك وفي حلمتين تحملان الجسد المتقدم.


بريشة جميل ملاعب.

في المرة الاخيرة اتيت متوجة بالضحك. وقفت اثناي حين انشق الباب ببطء صرت مثل كلب الصيد يعرف طريدته بالرائحة: بالشم. اشمك انا. احس قدومك عن بعد الف عام. يومها اتيت حاسرة البطن. انكر كتبت لك:

بطنك الحبيب
مصباح في عاصفة
درب تبانة
سر لا يدرك
او حقل ذرة
في ليلة مقمرة (٭)

ضحكت ملء قلبك بصوت عال وقامة اعلى قلت لي (مازحة): احب الذرة المشوية في الليالي المقمرة ثم بدأت رقصا يستر منك اكثر مما يكشف. كنت حية خرجت من سلة حاو هرم. ودنوت بسرتك من وجهي قلت: تعفر بغباري. بناري، بالدخان الحارق المنبعث من جلدي. اكتو. ... واخذتك طائعة مطيعة حتى فاحت رائحة شواء بشري من الموقدة التي كانت سريرا باردا. وكأن بطنك المشمس يمتد امام ناظري كحقل منبسط وثمة عاشقان يتراكضان في دداه، يتضاحكان.

مهما منحت يظل ما تحجبينه اكثر. ليس لانك لا تعطين كل ما في وسعك. بل لان ما لديك اكثر ولو على دفعات. كلما اعطيت اكثر ازداد ما لديك. لو صرفت العمر في العطاء لظل ما عندك اكثر. انت خصبة ومتجددة، كل شهر تمنحك الطبيعة دورتها وتعيد اليك الحياة نضارة البكارة الاولى اتذكرين اول بكارة. لنقل ازهرت. اتذكرين اول بكارة ازهرت؟ اعطيتني احساس البكارة الاولى، جعلتني اكثر غبطة من آدم يوم طرد من الجنة. اتظنين آدم كان حقا يود البقاء هناك؟

أية هضاب زينتك بارتفاعها
أيه بلاد حملت اليك غلالها
رعيتك انا
حاشيتك المطيعة
وشعبك المغلوب
حين يفيض صدرك
تحمل اليه العطايا
حقول عنب وياسمين
توقد له نار الهيكل
يأتي رجال عراة
ناياتهم حنونة
اجسادهم ترشح زيتا
اذ ليل الليل
اراهم يمرون
خلل النوافذ المضاءة
وارى ظلالهم تختفي
في النور المنبعث من حيائك.

هنا السماء صافية، المدى اكثر اتساعا من قبل. التفسخ الذي يملأ داخلي يلتئم بك، عندما انام على يديك. استعيد عمري ابدا من لحظة سابقة. اعود طفلا يغوص في الوحل ويصنع لعبته المفضلة من طين اتعرفين؟ التراب اقرب الاشياء الى الانسان فيه يرى صورته الاولى، مادته الاساس. عادة، عندما ادخلك، اخال نفسي خلدا يحفر في تراب.

هناك دائما
كأس لضحكة
لاغنية تدور
لذكرى يدك على الطاولة
هناك دائما
بقية عطر
انفاس تنثني في طيات السرير
رائحة تبقى الى المساء
ولا تزول بالمصباح.

اذكر قلت لي: خذني على الشرفة. وجهك الى البحر وانحناءة تمنح الماء افقا جديدا. كنت كما سفينة تائهة وسط محيط والمدى من جهاتي الاربع. ممسك بدفتيك. مندفع فيك. اجذف في اتجاهين. اتوغل. اغوص في مياه مظلمة. في عتمة ملونة. اندفع في دهاليز الماء، سرداب يقودني الى سرداب، كلما ابتعدت عميقا صرت اكثر خفة، وكانت حياتي تبدو لي كفضاء واسع وممل نبتت فيه اشجار من السأم. كنت اتأملها كالواقف على شرفة قبالة البحر، يرى كمن اضاع سماء.

وانت تخرجين من الماء
يتبعك الموج
ثمة مراكب بعيدة
تضيء لك قناديلها
ترفع اشرعتها
تحية للجسد الميناء.

زاهي وهبي

(٭) نشرت لاحقا في كتاب "عانقوا قمرا" - دار الجديد ١٩٩٣.

آل غانم

سير الضنية - "النهار":

عقد ستون رب عائلة من آل غانم في الشمال اللبناني اجتماعا لهم في "فندق سير الكبير" في سير الضنية لتأسيس جمعية لهم تعنى بوحدة العائلة الغانمية في لبنان وتمتين روابط التعاون في ما بينها. واختاروا السادة محمد بدر غانم، سعيد عزمي غانم، حسن عبد القادر غانم، علي محمد غانم ونديم عبد الستار غانم اعضاء للهيئة التأسيسية.

قصة: سيلا الروميريا

"أخبرني لماذا تضرب رأسك بالمطرقة؟"

كاديليو خوسيه سيلا يحكي حكاية عائلة في طريقها الى حضور احتفال الروميريا. حكاية تقوم على التفاصيل قبيل الوصول وبعده. وهنا البقية عما جرى لها في العيد الشعبي.

- ٢ -

لم يكن رب العائلة، وزوجته والاولاد يصغون اليها. فالموضوع بات مألوفا جدا لديهم لكثرة ترداد العجوز له. اضافة الى كونها لا تتحمل المقاطعة والتدخل خلال حديثها. وذات مرة حينما سألها احد احفادها ردا على قولها "آه. في ايامي!". "هل تعنين في ايام الدون آماديو؟"(٦). كان نصيبه سيلا من الشتائم التي يستحسن عدم تذكرها. من يومها كلما اخبر رب العائلة الحادثة لابن عمه وزميله في المكتب جايم كولادو، صديقه الاعز وجابر قلبه، اشار اليها مستعملا كلمة "الثورة".

بعد وقت قصير ولما عاد الجميع الى الصمت، وقف الابن الاكبر فجأة وقال:

- "اوروا"

كان يود ان يقول:

- "انظروا، هناك بائع ليموناضة!"

لكن حدث ان "انة" فقط صدرت عنه. الحجر الذي كان يجلس عليه يغطيه صمغ الصنوبر. وما ان نهض شعر الولد بشد ما. الآخرون فيما عدا الدونا ادبلا نهضوا. كلهم لوث الصمغ ملابسهم.

في الحال تطلعت الدونا انكارناسيون في زوجها:

- "حسنا فعلت باختيارك بقعة ولا اجمل! هذا ما اجنيه من السماح لك بالسير في المقدمة!"

حاول رب العائلة حل المشكلة وتهدئة زوجته:

- "على رسلك. يا عزيزتي، لا تكوني هكذا. سنرسل الملابس الى المصبغة".

- "عمال المصبغة لا يستطيعون شيئا، ولا يدخلون البهجة الى قلبي. ليس من مصبغة يمكن ان تزيل ذلك".

الدونا ادبلا، وهي لم تزل جالسة، تدخلت قائلة ان ابنتها على حق وان ليس من مصبغة يمكن ان تصلح الامر، وان المكان هو الاردأ اختيارا.

- "ماذا يمكن ان يوجد تحت شجرة صنوبر؟". سألت العجوز، "الصمغ بالطبع!".

في غضون ذلك، كان بائع الليموناضة بلغ مكان العائلة:

- "ليموناضة، ليموناضة للبيع! يا سيدتي"، خاطب الدونا ادبلا، "حيث تجلسين ستتلطخين بالصمغ لا محالة".

تعويضا من رب العائلة عن سوء ما حصل يسأل البائع:

- "هل هي باردة؟"

- "طبعا! اكثر برودة من الطقس".

- "اذن، اعطني اربعة".

الليموناضة ساخنة مثل المرق ولها مذاق معجون الاسنان. ولحسن الحظ صار الروميريا، كما يقال، على مقربة.

وصلت العائلة الى الروميريا بحلق محلي. الليموناضة والغبار يتحدان عادة ليشكلا على سقف الحلق مذاقا حلوا، مذاقا يمكن حتى مضغه مثل الزبدة.

كان الروميريا يعج بالجنود. مر على تدربهم في تلك المنطقة قرابة الشهر، ومنحهم مسؤولهم في يوم الروميريا مأذونية.

- "اليوم بعد الدرس النظري"، خاطب كل قائد سرية رجاله، "معكم مأذونية حتى الغروب. السكر واثارة الشغب مع المدنيين ممنوعان. الشرطة العسكرية تلقت اوامر صارمة بالحفاظ على النظام. هذه اوامر الكولونيل. انصـ...راف!"

الجنود كثرة، لكن مما ظهر بدا انهم يتصرفون في شكل لائق. البعض منهم راحوا يرقصون وخادمات، آخرون انشغلوا في احاديث مع عائلات تتمتع بنزهتها، وفئة ثالثة كانوا يغنون، وان بلكنة اندلسية، اغنية تقول كلماتها:

وداعا بامبلونا (٧)
يا بامبلونا حبي،
يا حبي.
وداعا بامبلونا
حتى اراك ثانية؟

هذه من بين الاغاني القديمة الخاصة بالحرب الاهلية التي لم يشتركوا فيها لأنهم كانوا خلالها في الحادية عشرة او الثانية عشرة. اغان تناقلتها اشفاه من سنة الى اخرى، مثلما ينتقل اسم العائلة من الآباء الى الابناء. ويجري القسم الثاني من الاغنية على النحو التالي:

لن ارحل لخاطر الصبايا،
لأن الصبايا جميلات،
لاتمن جميلات،
سأرحل لأن الصبايا ينادينني
لأن ادافع عن بلدي.

لم يكن الجنود سكارى لكن بمقدار ما ساروا وابتعدوا بدأ بعضهم يتعثرون من حين لآخر وكأنهم سكارى.

جلست العائلة على بعد امتار عن الطريق، خلف بعض اكشاك الكعك المحلي، تحيط بها عائلات اخر منطلقة في غناء وضحك صاخبين. كل الاولاد الحاضرين انشغلوا باللعب وبالتدحرج على الارض، ومن وقت لآخر ينهض واحدهم باكيا وخدش في ركبته او جرح صغير في رأسه.

نظر اولاد الدونا انكارناسيون بحسد الى الاولاد الآخرين. حقيقة، الاولاد العاديون، الاولاد الذين سمح لهم اهلهم بالتدحرج على الارض، كانوا اولادا سعداء، مرحين كالماعز، احرارا كالعصافير في السماء، فعلوا ما ارادوا دون ان يكترث احد او يعترض.

فكر لويسيتو مليا في الامر، اقترب من امه، مداهنا مثل كلب يهز ذيله:

- "مامي، هل تسمحين لي باللعب مع اولئك الاولاد؟"

نظرت الام نحو الاولاد وقطبت:

- "مع اولئك المتوحشين؟ لا تفكر حتى في الامر! انهم نفر من عرب الشوارع".

نهضت الدونا انكارناسيون وهي في حالة حنق وتابعت: "فوق ذلك، لا ادري كيف تتجرأ وتفتح فمك بعدما لوثت بنطلونك بالصمغ. يجدر بك ان تخجل من نفسك!".

في وسط ما تناهى اليه من سرور الآخرين، شعر الولد بالتكدر لكونه حزينا، وتضرج وجهه بالاحمرار حتى اذنيه. احس خلال تلك اللحظات بكره لا حدود له تجاه والدته.

ولم تكتف الام:

- "الم يشتر لك والدك قبلا الليموناضة. انت ولد لا تشبع!"

راح الولد ينتحب في سره ومرارة لا توصف تعتمل فيه. وبدأت عيناه تخزانه وكأن حريقا اصابهما، وغدا فمه جافا. هذا كان كافيا ليجعله يبكي هذه المرة في العلن وامتلأت نفسه غضبا واسى.

بعض العائلات الصائبة التفكير قصدت الروميريا حاملة طاولة السفرة وست كراسي على ظهورهم. تصبب العرق منهم شديدا لاحضارهم كل ما يحتاجونه ولحرصهم الا يفقدوا أيا من الاولاد على الطريق، ولكنهم الآن حصلوا على ما يعوّض لهم تعبهم. انهم يتحلقون مرتاحين حول الطاولة، يأكلون او يلعبون الورق كأنهم في بيوتهم.

سلى لويسيتو نفسه بالنظر الى احدى تلك العائلات السعيدة، لكن في النهاية استطاع ان يتجاوز الامر، فهذا الفتى يتمتع بطوبية طيبة، وليس من النوع الحقود. رجل معاق يعرض جدعة قذرة استثارة لحسنة الناس، كان يستعطي جانب كشك للكعك المحلي. من وقت الى آخر ترمى اليه قطعة من فئة الخمسة سنتيمترات فيعمد الى رميها لبائعة الكعك المحلي.

- "هيا!" يندهها. "واحدة من القطع البيضاء!".

وبائعة الكعك وكانت امرأة عجوزا سمينة تكسو بشرة وجهها آثار الجدري، ولها عينان شحيحتا البصر وجلد مترهل، ترمي اليه عبر الهواء كعكة بيضاء كالثلج العتيق لها مذاق طيب كخبز الجوع وقاسية كحجر الصوان. الاثنان ماهران في الرمي.

رجل اعمى كان يرتل صلوات للقديسة سانتا لوسيا في ركن من خيمة التصويب على الهدف، وشابة غجرية جميلة حافية معها طفل عمره ايام قلائل الى صدرها وطفل آخر بطين يتعلق بتنورتها الشديدة التنقيط تعرض قراءة الطالع بين جماعات الناس. صبي في السادسة او السابعة يغني الفلامنكو يصاحب ذلك بالتصفيق على ايقاعها. وبائع للصفارات يملأ الروميريا بضجيج لحن "لا تقتلني بالبندورة، اقتلني بسمك القد".

- "ارجوك، يا سيدي، امن الممكن ان تعزف "كأسا من البراندي" ايضا؟"

التفتت الدونا انكارناسيون تجاه الصبي غاضبة:

- "اسكت، ايها الابله! لا بد انك مغفل! طبعا يمكن عزفها. في مقدور ذلك السنيور عزف اي شيء بروقه؟".

ابتسم الرجل صاحب الصفارات، انحنى ثم تابع السير جوالا الهوينا صعودا ونزولا. عازفا الآن ذلك اللحن "لنأخذ كأس البراندي، مع القهوة".

التقى رب العائلة مع حماته، الدونا أديلا، على ان يوما خارج المنزل يجب ان يكون حقا يوما خارج المنزل، وان افضل شيء يمكن فعله هو شراء بعض الكعك المحلي للاولاد.

- "كيف لنا ان نتوقع من الصغار فهم الوضع؟" قالت الدونا اديلا فيما يشبه نوبة مفاجئة من اللطافة والتفهم.

- "طبعا، طبعا...".

سر لويسيتو بالكعك المحلى مع ان استيعابه لما يجري كان ضئيلا. اخوته ايضا شعروا بفرح كبير.

مر بعض الجنود وهم يغنون:

واذا الرقص لا يشفيها
يشفي البارميد من همومها
واذا الرقص لا يشفيها،
اتركها وحدها ودعها تموت.

بعض السكارى راحوا يرفسون امامهم زق ويسكي فارغا. ومجموعة من المحتفين اليافعين، ومن كلا الجنسين، يغنون، بعضهم مع بعض، الاغنية التالية:

انا انا كما انا وليس كما تريد
كيف يسعني ان اكون كما تشاء.

بدا مؤلما رؤية هؤلاء وهم يؤدون بكثير من الجدية تلك الاغنية كاشفين بادائهم مدى غبائهم.

حينما انطلقت العائلة على الدرب عائدة الى القرية، بدت الشمس مستمتعة بصبغ بعض السحاب الصغير المتطاول والبعيد في الافق بلون الدم.

ادركت العائلة في اعمق اعماق وجدانها ان افرادها لم يقضوا وقتا طيبا جدا في الروميريا. والروميريا خلفها، سارت تلك العائلة نزولا على الدرب وحالة من الانكماش والحزن تمسك بها وكأنها اوكورديون عتيق رطب. وبعد فترة هبت ريح باردة قاسية، ريح جبلية تخترق الجلد، فشكلت العائلة كتلة متراصة وسارت في صمت والارجل تعبة. والذاكرة خاوية، والشعر والملابس غطاهما الغبار، والمخيلة مخدوعة، والحلوق جافة واجسامهم تعتريها برودة لا تفسير لها.

خطوات اخرى واطبق الليل على الدرب: ليلة حالكة بلا قمر، ليلة موحشة مثل امرأة مجنونة ترتدي الاسود جوالة في الريف. من داخل غابة الصنوبر نعق بوم كئيبا، حين طارت الوطاويط وكأنها فقدت صوابها، على ارتفاع شبرين عن رأس المارة. ومن وقت لآخر تمر بالعائلة دراجة او حصان. وحل مكان الضجة المترامية للروميريا دثار من الصمت تقطعه بين وقت وآخر بعض اصوات الشجار او المرح البعيدة.

تزود لويسيتو، الابن الاكبر، جرعة من الشجاعة ثم تكلم:

- "مامي".

- "ماذا؟"

- "تعبت من المشي".

- "عليك تحمل ذلك! نحن تعبنا ايضا ونتحمل تعبنا. ماذا ايضا!"

هذا الابن، الذي يسير ممسكا بيد والده، رأى ان يلزم الصمت كما كان والده. الاولاد في تلك السن يتميزون وهم ينفقون كل قواهم في النمو، بالحساسية والرومانسية. يرغبون وفي شكل غامض في عالم افضل، دون ان يفهموا شيئا مما يحدث حولهم.

ضغط والده يده، ثم توجه بالكلام الى زوجته:

- "اسمعي يا انكارنا. اعتقد ان هذا الصبي يريد قضاء حاجته".

شعر الصبي في تلك اللحظات بود عظيم تجاه والده.

- "لينتظر حتى نعود الى المنزل. هذا ليس بالمكان المناسب. لن يصيبه مكروه اذا صبر قليلا. لن ينفجر، صدقني. لا ادري من اقنعني بالذهاب الى ذلك الروميريا، لنهلك انفسنا ونوسخ ملابسنا".

لف الصمت الجماعة ثانية. استفاد لويسيتو من الظلام المخيم واطلق دمعتين حارتين كبيرتين. حزينا كان لويسيتو، حزينا جدا، اعتبر نفسه واحدا من اكثر الاولاد بؤسا في العالم، بل الاقل حظا والاتعس دون شك بين ابناء كل العائلات قاطبة.

اخوته واخواته الذين يجرون ارجلهم بتعب على الدرب الترابية، شعروا باحساس مبهم غير محدد بالهناء، احساس تمتزج فيه القسوة والحنو، السعادة والالم.

العائلة تسير ببطء، تجاوزت على الدرب يافعين يتغازلان، ويسيران ببطء اشد. الدونا اديلا لم تستطع ان تتمالك فبدأت تدمدم بصوت خفيض ان هذا سماجة ووقاحة، ونقص في الاخلاق. لها كل شيء لا يمت الى النرفانا او القيل والقال، احب امرين الى نفسها، يصبح هدفا لاعتراضها.

من بعيد، نبح كلب عديدا حين لم يكن صوت صرصار الليل منطلقا بقدر كبير من الحماسة بين الحقول.

من كثرة المشي قررت العائلة سلوك احد المنعطفات ويسمى "منعطف كارات". فصارت قريبة من طلائع انوار القرية. تنهيدة ارتياح، خفيفة، رنت داخل كل قلب. كلهم، حتى الاب، المفترض اللحاق باكرا جدا في اليوم التالي بالقطار الذي ينقله الى العاصمة، شعروا بسعادة مكابرة لكونهم وجدوا انفسهم قريبين جدا من المنزل. مهما يكن فان قضاء الوقت خارج المنزل يمكن اعتباره نافعا فقط بسبب الشعور الآن ان دقائق قليلة تلزم لاتمام المهمة.

تذكر رب العائلة دعابة يعرفها وابتسم بينه وبين نفسه. قرأ الدعابة في صحيفة، تحت باب يسمى "فكاهات الشعوب الاخرى" كان رجل يقف داخل غرفة ويضرب رأسه بمطرقة. وكان من رجل آخر جالس ان سأله: اخبرني يا بيتر. لماذا تضرب حالك بالمطرقة؟ واجابه بيتر بعبارة كلها بهجة: آه، لو تدري مقدار السرور الذي اشعر به حينما اتوقف!"

عندما وصلت العائلة الى المنزل، كانت الخادمتان حضرتا قبلا. وانشغلتا بتحضير العشاء وذرع المكان جيئة وذهابا.

- "اهلا، يا سيدتي! هل امضيتم وقتا ممتعا؟"

بذلت الدونا انكارناسيون جهدا لاخراج الكلام.

- "اجل، يا عزيزتي، وقتا ممتعا جدا. الاولاد استمتعوا كثيرا. اليس كذلك، يا اولاد!" - وهنا غيرت من لهجتها - "انزعوا سراويلكم او ستلطخون كل شيء بالصمغ!".

ايسترالا التي كانت المربية - فتاة تتميز بالتأنق والترتيب، شفتاها واظافرها مطلية، ولها منظر فتاة الكورس دون عقد مبرم معها والتي قررت اخذ عطلة صيف للاسترخاء والراحة - حرصت ايسترالا هذه على ان يطيع الاولاد اوامر الام.

ارتدى الاولاد بيجاماتهم وقمصان النوم، تناولوا العشاء ثم ذهبوا الى اسرتهم. وبما انهم متعبون، خلدوا سريعا الى النوم. والفتاة انكارنيتا التي لسعها الدبور، ما عادت تشعر بالالم، وبالكاد ظهر مكان اللسعة متورما.

رب العائلة، وزوجته وحماته تناولوا العشاء مباشرة بعد ذهاب الاولاد الى النوم. بداية ران صمت ثقيل على الطاولة، لم يتجرأ احد منهم على ان يكون البادىء بالكلام: الخروج الى "الروميريا" علق ثقيلا في ذاكرة كل من الثلاثة. رب العائلة، ومن اجل ان يسلي نفسه، فكر في المكتب. هناك بين يديه ملف حول اقامة صناعة حديثة. شيء مذهل. قضية طيبة. تنطوي على شيء من الصعوبة والتحدي لكنها مثيرة للاهتمام. زوجته كانت تملأ الصحون وتحرص على تقطيب جبينها لتنبه الآخرين الى مقدار انحراف مزاجها. والحماة راحت تطلق تنهيدة بين كل رشفة ورشفة من الماء المعدني.

- "اتريد المزيد؟"

- "لا، شكرا جزيلا. هذا يكفيني".

- "كم صرت دمثا!"

- "لا يا عزيزتي، كالعادة".

بعد فترة صمت اخر طويلة تكلمت الحماة:

- "لا ابغي التدخل في شأن هو من اختصاصكما. لكني لطالما اخبرتكما ان من السخف الكبير جعل الاولاد يرتحلون مسافات طويلة".

رفعت ابنتها رأسها وتطلعت فيها. لم تكن تفكر في اي شيء. صهرها خفض رأسه ونظر في صحنه، تطلع في سمك القد المقلي. راح يفكر. محاولا تثبيت انتباهه جيدا على ذلك الملف المهم لاقامة صناعة حديثة.

نذير عاصفة غامضة اخذت تخفق فوق رؤوس الثلاثة.

كاميليو خوسيه سيلا
٭ ترجمة: فوزي محيدلي

(٦) الملك اماديو دو سافوى الذي حكم من ١٨٧٠ الى ١٨٧٣ بعد خلع ايزابيل دو بوربون عن العرش عام ١٨٦٨.
(٧) تقع بامبلونا في شمال اسبانيا، واغنية كهذه تبدو مستغربة بلكنة اندلسية.

من نبض الحياة الاسبانية

اسلوب كاميليو خوسيه سيلا الحائز نوبل للاداب ١٩٨٩ يشرب من نبض الحياة، قاس لكنه لا يخلو من الموسيقى، مفاجىء، مجبول بسخرية مرة لا تعدم قدرا من الرأفة والحنو. بعبقرية لا تجارى يدلف سيلا الى التعقيدات الاعمق في الحياة الاسبانية، ويعبّر عنها بطريقة جسورة، مؤثرة وطليعية.

سيلا المتنوع، كتب الرواية، والقصة القصيرة، فضلا عن كتب الرحلات، والشعر السوريالي الميل، والمسرحيات، الى المقالات الصحافية المهتمة معظمها بتوصيف لغة اسبانيا واناسها.

ولد في ايريا - فلافيا، قرية صغيرة في غاليسيا الشمالية في الحادي عشر من ايار ١٩١٦. وسخر لموهبته التحدر المتنوع لعائلته. من ام انكليزية الى جدة ايطالية، ورسم نظرة لافتة للخصوصية المزاجية لابناء وطنه.

انتسب الى مدارس تشرف عليها هيئات دينية في كل من فيغو ومدريد. ومن ثم تسجل للسنة الدراسية ١٩٣٤ - ١٩٣٥ في كلية الطب في جامعة مدريد. لكنه اظهر ميلا اكبر الى العلوم الانسانية. وترك كلية الطب، وتردد الى صف الشاعر بدرو ساليناس، اثناء تحضيره لامتحانات وظيفة موظف جمارك.

الحرب الاهلية الاسبانية (١٩٣٦ - ١٩٣٩) قطعت دراسته الاكاديمية، وانحاز سيلا الى "الوطنيين" الذين ثاروا ضد حكومة "الجمهوريين". وكان امضى ١٤ شهرا في مدريد "الجمهوريين"، واعفي خلالها من الخدمة العسكرية لاصابة سابقة بالسل، قبل ان يقرر الانضمام الى الجيش "الوطني" قاطعا خطوط المتقاتلين عبر فالنسيا. جرح عام ١٩٣٨ وما عاد يستطيع الاشتراك في المعارك. بين ١٩٣٩ و١٩٤٢ درس القانون وهو يحاول ان يبني لنفسه اسما في عالم الكتابة.

بعد انتصار فرنكو ١٩٣٩، كان الادب منهكا كما اسبانيا. والكثيرون من الكتاب الكبار امثال فديريكو غارسيا لوركا، وانطونيو ماشادو وميغيل دي انامنو، وبدرو ساليناس ماتوا، او اعدموا او نفوا. وكانت القيود على النشر، والنقص في القوة الشرائية قلص جمهور القراءة.

بعد الحرب الاهلية، ومثل العديد من الذين قاتلوا في صفوف الجيش "الوطني" انتقد سيلا الظروف الاقتصادية القاسية التي على كل شخص تحملها. والملاحقة البشعة من السلطات لكل من يشتبه، ولو دون اثبات، في انه كان جمهوريا او يعمل على انتقاد نظام فرنكو. والقمع والجوع. وشعارات الفاشية شكلت ارضية لنشر كتاب سيلا "عائلة باسكوال دوارتي" عام ١٩٤٢ وكان محررا لدى نقابة النسيج في مدريد.

في مقدمته للطبعة الاولى من روايته الاخرى "القفير" (١٩٥١). كتب سيلا: "الحياة هي ما يعيش - في داخلنا او خارج ذواتنا - نحن لا شيء سوى حاملين لها، نحن السواغ، الذي يضاف الى الدواء ليصبح سائغا، كما يقول الصيادلة".

آراء سيلا في الثقافة والانسان ملخصة بامتياز في هذه الفقرة من "قفص الغربان والسمامات الشاحبة":

"الانسان حيوان على الاغلب حيوان متردد، متفكر، متالي. هستيري، ومخادع. لواحدنا فكرة مهزوزة عن الانسان، ذلك المخلوق الصغير المسكون باعاقته الخطو الطيب للطبيعة. في عالم الحيوانات الجدية - الليث، الحمار، العنزة - لا يوجد موظفون رسميون، لا محامو ادعاء، لا كهنة، لا شرطة. لا رجال اعمال. والحياة تنساب بسهولة اكبر وبمعنى اجود. من الواضح ان ما يسمى حضارة هو ارث السجناء الحرفيين، او المتنسكين الذين يحبون ويلاطفون - حتى يلدمون ايضا في صبيحة الآحاد، لمزيد من السرور - القفص الذي يقيدهم ويقص اجنحة حريتهم".

يعتبر سيلا استاذا في الاسلوب، ومبتكرا جسورا في ضروب النثر كواحد من الروائيين المتميزين لفترة فرنكو، يقدم سيلا توليفة ادبية لتراجيديا اسبانيا القومية. ومع ذلك مواقفه السياسية والاخلاقية عصية التحديد.

روايته "عائلة باسكوال دوارتي" يعتبرها البعض انعكاسا روحيا لـ"غريب" كامو. ورواياته اللاحقة تجريبية الشكل، ذات لهجة وجودية، وواقعية وحشية. وتجريب على الزمن السردي. ورواية "القفير" مثلا تعكس تجريبية جمالية.

قصص سيلا القصيرة فيها دعابة لاذعة، فيها تهكم، ولع، مرارة وحب. انها تستوحي رسوما ومحفورات لغويا في رؤيته المشوهة للمجتمع غير المتطور - لاسيما في وصفه للشحاذين، والعميان، وبهاليل القرى - مع انها تصور ايضا انماطا الطف واكثر تلونا واشراقا.

بعض النقاد لاموه على التباسية مواقفه السياسية، والبعض الآخر على لجوئه الى الاثارية، لكن اعماله تخطت في اي حال اي حكم لحظوي. كتاباته لها جذورها في تقاليد اللغة الاسبانية. وقامت باغناء طاقتها التعبيرية.

ف. م

سامي زيادة

على شرفة الصباح

سوف نلتقي ونتحادث، قالت الوردة والنحلة والعصفور

صباح دافىء اخضر. سماء صافية زرقاء، اشكال والوان تطلع عن مستنقع اليباس الى ينابيع الضوء. اذ ان انفاس الربيع تغلغلت في مسام الطبيعة فراحت الشمس تعانق نذور الحياة. فيما النسائم تضوع بالرفرفة والعبير.

اما برودة شرفة البيت، حيث اقيم منذ اسبوع، فاخذت تنحسر تدريجا ليحل مكانها دفء خجول.

قلت في نفسي: ان شيئا من المطالعة في هذا الصباح، وعلى هذه الشرفة، لامر يشرح الصدر ويبهج القلب.

اخترت كتابا عفيفا وانصرفت الى القراءة. على بعد امتار مني نبتة ورد احمر كثرت في اطرافها البراعم التي هي على وشك التفتح. غير ان ثمة وردة بين البراعم كانت اكتملت وتفتحت قبل رفيقاتها، فاسرت ناظري بلطافة جمالها البالغ الفتوة والاشراق.

لا اعرف اي سحر كان يشدني الى تلك الوردة. بل الى تلك القبلة الطرية الحمراء. فتركت الكتاب جانبا واقتربت منها.

كانت منعمة بالحياة. بطيئا تتنفس وخفيفا ترتعش اذ ترشف بمسامها اكسير الضوء وتماوج الظلال.

همست في سري: كلانا وحيد في هذا الصباح. بعيد عن صخب العالم، فلم لا اكلمها عبر الصمت من القلب الى القلب، علني بذلك ادرك بعضا من سرها الدفين؟

✽

انا: صباح الخير يا جميلة الصباح...

الوردة: صباح الخير. ألعلك واحد من ساكني هذا البيت؟

انا: بل ضيف التجىء الى هذا السكون هربا من وحشية العنف وغباوة البشر.

الوردة: انا لا اعرف سوى ساكني هذا البيت، اراقب اطفالهم وهم يلعبون، وكبارهم وهم يتسامرون عند المساء.

انا: كيف تميزني ساكني البيت من غيرهم؟

الوردة: ساكنو البيت يحبونني.

انا: وكيف عرفت انهم يحبونك؟

الوردة: انهم يعتنون بي، كما انهم يمنعون الغير من ان يمسني او حتى من ان يقترب مني.

انا: ولكنهم بعد يوم او يومين سوف يقطفونك ويجعلونك في اناء وقليل من الماء، فتقتلك الوحدة وينهشك الموت البطيء.

الوردة: لن يفعل احد ذلك، فانا لدي اشواك ادافع بها عن نفسي، لن يجرؤ احد على اقتلاعي من المكان الذي وجدت فيه.

انا: اني لاحسدك على هذه القناعة المطمئنة، رغم ما فيها من جهل وسذاجة.

✽

وبينما كنا نتحاور اقتربت نحلة من الوردة وراحت تدور حولها دورات متمهلات، ثم غلت في قلب الوردة تمتص منها الرحيق. عندئذ صرخت مداعبا:

انا: ماذا تفعلين ايتها النحلة؟ أليس من الواجب عليك ان تستأذني الوردة؟

وقبل ان اكمل كلامي انتفضت الوردة بصوتها الناعم الرقيق:

الوردة: دعها تفعل ما يحلو لها. ان هذا ليرضيني.

النحلة: الوردة على حق. لا تتدخل انت في ما لا يعنيك، دعني احقق ما وجدت من اجله.

انا: كلتاكما على حق، ان ثمة حلفا قديما بين النحلة والوردة ما برحت تحفظه ذاكرة الطبيعة فتجدده استمرارا منذ ملايين السنين، لا غنى للواحدة منكما عن الاخرى ما دامت كل منكما تحيا بالاخرى عبر الايام والفصول.

✽

ثمة عصفور كان يتنصت من قلب شجرة لا تبعد كثيرا عن الشرفة. فطار وحط قريبا من الوردة، ثم قال:

العصفور: صباح الخير، لست حشريا كسائر العصافير، الا انني اعجبت بحديثكم فرغبت في المشاركة.

وهنا قاطعته الوردة قائلة:

الوردة: دع عنك واجب الاعتذار، فانت دائما بيننا على الرحب والسعة.

العصفور: شكرا لكم، منذ اطلالة الفجر انا اتنقل في هذي الربوع الوسيعة الخضراء، انه حقا لربيع جميل، كل ما فيه يشع بالحركة والغبطة، لو كان لكم جناحان لا يتعبان لبات لكم ان تحلقوا مثلي في الاجواء الدافئة حيث تتعانق الاجنحة والالوان والرياحين.

تنهدت الوردة وقالت:

الوردة: صدقت، ليت لي جناحين لرأيت وسمعت بنفسي ما اخبرتني به صديقتي النحلة، فانا، ما دمت على هذه الحال مشدودة الى غصن ناعس، لن ارى ولن اسمع شيئا ابعد من هذا المكان.

انا: اشاطرك التمني، انما الجناحان لمن يملكهما طاقة هائلة تساعد على التجوال والسفر.

العصفور: ان لي جناحين لا يتعبان، غير انني لا اشعر بهما، فلِمَ ليس لك مثلي جناحان؟

انا: انها سنّة الطبيعة، بالفعل، ليت لي جناحين، علما انني ادرك اهميتهما كما انني استشعر افتقاري اليهما. اني الجأ احيانا الى التحليق بواسطة الخيال الذي هو سمة من سمات الانسان، ولكن الخيال وحده يظل دون المرتجى، هو لا يشبع طموحي الى الآفاق البعيدة، خاصة تلك التي يطيب لي ادراكها بالجسد والحواس، اني ارغب في جناحين يكونان جزءا مني، جارحة من جوارحي وحاسة جديدة تضاف الى جسدي. صنع الانسان لنفسه طائرة ظنا منه انها تحل محل الاجنحة، فاذا به يمتلك المقدرة على التحليق ويظل يفتقر الى نشوة التحليق، ذلك ان ثمة شيئا خفيا لم يتحقق في اختراعه، فالطائرة بمعدنها وصقيعها هي غير الاجنحة بنبضاتها ودفئها. ان الانسان متقوقعا في الطائرة ليس هو نفسه عندما تلتصق به التصاق الحرارة بالجسد. ثمة لذة عميقة الجذور، طاعنة في القدم، يفتقدها الجالس في الطائرة ويستشعرها كل ذي جناح. اني لاحسدك ايها العصفور، فانت طائر حي طليق، بل انت حياة دافئة تطير، جمالك الذي لا ينطفىء انك لست جسما من معدن يصدأ، او قفصا من صقيع يرتفع عن الارض وانتصاره المدوي عبر العصور انه يكثف الوقت ويختصر المسافات.

العصفور: طائرة من معدن تطير؟ ألعلها نسر او عقاب؟ انك ترعبني.

انا: لا تخف، وانسَ ما قلته الآن، اذ يصعب عليك ان تفهم لغة القلب الكسير.

الوردة: يا له من نهار جميل، اكاد اطير من الفرح، ليس لي جناحان ولكنني هكذا اسمع ساكني البيت يرددون.

في تلك اللحظة ثمة شعور غامض ممتزج بكآبة منسية اختلج في اعماقي ولم ادر له سببا، فبدا لي ان الشمس اظلمت في عيني، وان الربيع الذي يحضننا سقط الى هاوية النزاع الاخير، عندئذ نظرت بعطف وتحنان الى الوالدة وسألتها:

انا: كم عمرك ايتها الوردة؟

الوردة: يومان، او ربما ثلاثة ايام.

انا: هذا قليل وكثير، اؤكد لك انك لن تعيشي اكثر من اسبوع.

الوردة: بل سوف اعيش الى الابد.

انا: والموت؟ والذبول والتفتت واليباس؟ اين انت من كل هذا؟ أثمة مفر لكائن حي من التلاشي والاندثار؟!

الوردة: لا اعرف عما تتكلم، اني لم اسمع بشيء يدعى الموت، ولا اظن ان رفيقاتي سمعن به.

انا: هنيئا لك، وانت ايتها النحلة كم عمرك؟

النحلة: اسبوع، او ربما اكثر، لست متأكدة.

انا: وانت ايضا لن تعيشي اكثر من شهر او شهرين.

النحلة: بل سوف اعيش الى الابد.

انا: والموت، ألم تحسبي له حسابا؟! انه لسوف يفاجئك وانت في قلب زهرة تمتصين منها الرحيق، فالمناقير الجائعة ابدا لك مرصاد.

النحلة: لا اعرف عما تتكلم، ماذا تقصد بالموت؟

انا: هنيئا لك كونك تجهلين، وانت يا صديقي العصفور كم عمرك؟

العصفور: سنة تقريبا، او ربما اكثر، ربيعا واحدا وها انني ابدأ ربيعي الثاني.

انا: لتكن حياتك ربيعا تلو ربيع، ولكن، مع ذلك، اؤكد لك انك لن تعيش اكثر من بضع سنين، هذا اذا حالفك الحظ ونجوت من الكواسر، انما السنون في النتيجة تمر كوميض جارح في عتمة سماء.

العصفور: بل سوف اعيش الى الابد، انك تحدثنا عن امور نجهلها، الا ترى الحياة من حولنا كيف تنبض في كل ذي جناح؟ ان الحياة، حين تختلج في الكائنات، لا تتوقف ولا تنتهي.

انا: بل تتوقف وتنتهي، انها مثل غصن اخضر، اذ يؤول الى التيبس، سرعان ما ينكسر تحت وطأة الريح... الموت؟ الموت؟! ذاك الشبح المجهول المخيف، ألم تسمعوا به؟! ألم يراودكم طيفه اثناء النوم او اثناء الطيران؟ انه الموت الذي سوف يرسم لكل منكم نقطة النهاية، فليس بعد الموت شيء من الحياة، بل كثير من الاضمحلال والزوال. ان الموت حق في الاحياء، وما انا واحد منهم اعد نفسي له كل حين.

العصفور: رويدك، رويدك، انك ترهقنا بامور نجهلها، وربما انها غير موجودة الا في نفسك المضطربة.

انا: هنيئا لكم في ضياء الجهل، بل في ضياء الطمأنينة التي بها تنعمون. اما انا فانسان تسكنه نار غريبة كلما حاولت اخمادها اشتدت سعيرا. اني توجهت ترافقني فكرة الموت، حتى بات هذا الشبح الماثل في اعماقي هواجس تستعبدني. أتراني دخلت اخيرا شمس المعرفة فصرت الى ينابيع الصفاء؟ ام تراني امسيت شجرة متفردة في قفار العمر حيث صلابتي الى وهن، وظلالي الى قلق، وثماري الى احتراق حميم؟

العصفور: كلامك جميل، ولكننا لا نفهمك.

انا: اعرف هذا ايتها الكائنات البريئة، انك تملكين من حيث لا تدرين سر السعادة المفضية الى استكانة وخواء. الاجواء الخضراء تحضنك، الالوان المتماوجة تزينك، والحياة المنسابة في اوصالك تحملك الى عوالم من نور، اني ارى فيك الطبيعة الصغرى الوضيعة طوقتها بالتراعين الطبيعة الام الفائقة القساوة والتحنان. الا انني ارى فيك ايضا الرياح تبعثرك، والمخالب تصطادك، والتراب يكفنك، فكيف اذن تلازمين طوعة اللون وتظلين جاهلة بشاعة اليباس؟ كيف تنسكبين في حبات الضوء وتظلين جاهلة سنابل الظلام؟! كيف تلامسين رعشة الحياة وتظلين جاهلة حضور الموت؟! انك حقا لسر عجيب، بل انك لحظات السعادة التي اضعتها مذ خرجت من جنة البشر ودخلت جحيم الانسان. هاتي براءتك الى شراستي، هاتي هناءك الى حزني، ان قلبي منذ زمن مشرع على الشمس والريح، فالشمس تزرعني بالمعرفة والصبر والحياة، والريح تحصدني ازاهر كآبة وخوف، وصولا الى الموت الاخير الذي في سكونه تشع التساؤلات وينطفىء الجواب. فيا اصدقائي الوردة والنحلة والعصفور، ليتكم تفهمونني فتشاطروني هذه الافكار الغرائبية وهذا الرجاء المنكسر حينا بعد حين. انكم في قلب الحياة وهم السعادة من حيث لا تدرون، انكم الزجاج الحي الذي يخترقه النور، اما انا فلست سوى ضباب كثيف، سوى ظلمة متوجة مفضية الى احشاء الزمن، اياكم والارتفاع الى الهاوية التي تشدني استمرارا الى رحمها، اياكم والهاوية الضاحكة التي سوف تلدني بالاهازيج والدموع، لا تنخدعوا بالتحليق نحو الثمرة الملعونة فانكم لستم من ظلمة وضباب، بل من زجاج ونور. ليتني كنت واحدا منكم، ولكنني لا اريد ان اكون، بل انني اخاف ان اكون.

العصفور: الا ترون معي ان كلامه جميل، ولكن هل تفهمون منه شيئا؟

انا: قل لي يا صديقي العصفور، ماذا تفعل اذا هاجمك صقر او عقاب؟

العصفور: اهرب منه واختبىء.

انا: واذا تمكن منك؟

العصفور: يفترسني.

انا: اذن سوف تموت.

العصفور: بل سوف اعيش الى الابد، انني لا اعرف ماذا تقصد بالموت.

انا: وانت يا صديقتي النحلة، ماذا تفعلين اذا هاجمك طائر الوروار؟

النحلة: اهرب منه الى ادنى قفير.

انا: واذا تمكن منك؟

النحلة: يأكلني.

انا: اذن سوف تموتين.

النحلة: بل سوف اعيش الى الابد، اوتعتقد ان الموت اقوى من طائر الوروار؟

انا: وانت يا صديقتي الوردة، ماذا تفعلين اذا قست عليك قبضة غليظة؟

الوردة: ادميها باشواكي، فاذا فشلت استسلم الى المصير الذي ينتظرني.

انا: اذن سوف تموتين.

الوردة: بل سوف اعيش الى الابد، فانا لا اعرف كيف يكون الموت.

انا: عجيب امركم، وضعتكم حكمة الطبيعة في حالة بسيطة هي الاقرب الى الحياة اذ انها تجهل حقيقة الموت. ان الغريزة في كلكم او بعضكم تقول من حيث لا تدري بضرورة التفاعل وديمومة التواصل فهي ابدا نقيض الموت، اذ انها، وان خاضعة له، لا تشعر بوجوده، كما انها، وان منسحقة بوطأته، لا تدرك منه وجها او غاية في الصيرورة والكون. هنيئا لك ايتها الكائنات المسكونة بشعلة الحياة وعذرية القلب، انك لست من البشر، كذلك لست من الانسان. لربما صدقت في انك سوف تعيشين الى الابد، فالبراعم الى انتهاء، والنسائم ليست الا انتهاء، والنحلات ليست الى انتهاء، والعصافير ليست الى انتهاء، ان قلب الطبيعة وسيع جدا تختلج فيه نبضات كثيرة وعطاء كثير. هنيئا لك ايتها الكائنات الضعيفة المسكونة بالموت الذي تجهلين، انك سوف تظلين في ضحكة الوجود ينبوع الحركة وشعلة الحياة.

العصفور: انك ترهقنا بما تقول، منذ لحظات كان ثمة اشراق على وجهك وثمة فرح في عينيك، فكيف امحى كل هذا وحل مكانه تجهم رمادي وغموض كئيب؟

انا: ليت في مقدوركم ان تدركوا ما يختلج في هذا القلب اذ تعصف في خلاياه ارتعاشات ومشاعر تجهلونها، او ان تتلمسوا اغوار ذاك الجحيم الذي يبتدعه العقل اذ تستثيره متاهات واسرار.

العصفور: العقل؟ الغموض؟ المشاعر؟ ألعلها اشياء تؤكل او تطير؟

انا: لا تشغل بالك بامور انت لست منها وهي ليست منك، بل دع الطبيعة ومجراها في حياتك ايها العصفور.

ان الفارق بيننا شاسع وضئيل في آن، انت عصفور وانا انسان، اي انت تعيش الحياة ولا تعقلها، اما انا، مذ بدأت اعقل الحياة، فصرت اعيش جحيما تلو جحيم، وانتحارا تلو انتحار.

العصفور: جحيم؟ انتحار؟ انك ما زلت ترهقنا بامور نجهلها.

انا: لذلك لن ارهقكم بعد الآن، ولن اشوه الصباح الربيعي الذي انتم فيه. ارتحت الى حديثي معكم، فانا منذ زمن لم اصادف براءة كالتي فيها تنعمون. اني اخاف عليكم من وحوش الغاب ومن كواسر الزمان، فانما انتم وميض خجول في هذا الاخضرار الفسيح، تذكروا دائما اني احببتكم كل الحب، فليت في مقدورنا ان نلتقي ونتحادث في الربيع الآتي.

الوردة والنحلة والعصفور بصوت واحد: سوف نلتقي ونتحادث، انتظرنا هنا في الربيع.

انا: التقي بكم انتم بالذات ام بسواكم من الورد والنحل والعصافير؟

الثلاثة بصوت واحد: طبعا، بنا تلتقي ومعنا والينا تتحدث.

انا: اعترف باني بدأت اشعر بالارهاق والضجر. ان براءتكم الخضراء الطالعة من غرائز برمجتها الطبيعة في اعماقكم سوف تعذبني اكثر فاكثر ان اصررت على مخاطبتكم مثلما يخاطب الانسان. عودوا الى فرحكم، الى اشجاركم، الى سمائكم، الى بريق الاخضر من حولكم، الى نسمات الفجر توقظكم من ليل عميق لم تعايشوه الا عبر الوسن الجميل. حلقوا عميقا في هذا الربيع، فهو منكم وبكم، واننا لسوف نلتقي في الربيع. المسألة ليست سوى زمن خاطف يشتعل في نفوسنا، سوى جسر من ضباب نعبره نحو ربيع جديد، فالى اللقاء يا اصدقائي.

✽

وهكذا تركت الثلاثة وعدت الى المطالعة، ولكن قبل ان افتح الكتاب سمعت العصفور يقول للوردة والنحلة بصوت يشبه الهمس: انهم حقا غريبو الطباع والتصرف هؤلاء البشر.

فصححت له بصوت اقوى من الهمس: بل قل "هذا الانسان"... ان معظم البشر يشبهون بقناعاتهم الورد والنحل والعصافير. انهم كائنات تواصل الحياة وتهرب من الموت، ذلك انهم تعودوا ان يعايشوا حتمية الموت ليس في ذواتهم المتلاشية بل في ذوات الآخرين، وان يكابدوا بشاعة الموت ليس في غيابهم المرتقب بل في غياب الآخرين، فمن هذا الواقع تنبع سعادتهم، منه يتفاقم جهلهم، ومنه ايضا تتجند براءتهم التي تعانق براءتكم على الدوام.

سامي زيادة

إعلانات مبوبة

كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبيب اسنان في منطقة العكاوي بيروت. للمراجعة التلفون ٤٤٦٤١٣

مطلوب شاب للعمل كمحاسب في البوشرية. ت ٨٨٨٣٨٨ – ٨٨٨٣٨٩ – ٨٨٨٣٩٠

مطلوب

مدرّسة إنكليزي + عربي

لثلاثة اطفال تحت السن العاشرة في امارة ابو ظبي. راتب + اقامة.

الرجاء ارسال الشهادات ورقم التلفون مع صورة شخصية الى الجامعة الاميركية. زياد غندور ص.ب. ١٩٤٩/ ٠٢٣٦ – ١١

شركة Unocal للزيوت والشحوم الاميركية بحاجة الى موزعين، معاش مغر مع عمولة. الاتصال ٨٨٥١٥٠ – ٨٩٥٧١٨

مستشفى خالدي في حاجة الى شيف مطبخ متعلم درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية الحضور شخصيا مع المستندات لتقديم الطلب.

مدير مؤسسة تجارية كبرى بحاجة الى سكرتيرة تنفيذية تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية وموظفة هاتف واستقبال. الروشة التلفون ٨٠٨٩٣٠/٣١ – ٨٦٠١٤٥ ق.ظ.

Female Sales Representatives wanted for a Clearing & Shipping Co.
— University graduate.
— English.
— Dynamic.
— With car.
Pls call: 861813 — 861736 — 351696

Maison de la sécurité SARL offre poste de secrétaire de direction. Tél: 335423 — 582313




دعوة مقاولين ومجهزين

الشركة العربية العقارية ش.م.ل. «أريسكو»

تدعو

كافة المقاولين والمجهزين الدوليين واللبنانيين الراغبين في المشاركة في تقديم عروضهم الخاصة بأعمال ترميم وتجديد واستكمال مركز الاريسكو التابع للشركة في منطقة ميناء الحصن عند تقاطع شارعي القنطاري وجيستينيان بيروت الاتصال بها للحصول على النموذج الخاص بالتصنيف والتأهيل لغرض اختيار المشاركين في استدراج العروض. وذلك على عنوانها بالمركز المذكور اعلاه.

وسيتم تعبئة النموذج من قبل المقاولين واعادته للتقييم بموعد أقصاه الساعة ١٢ ظهراً بتاريخ ١٩٩٢/٩/٢٠

علماً بأن الاعمال المدرجة بالمشروع كالآتي:

- أشغال الواجهات الخارجية.
- الاشغال الصحية.
- التجهيزات الكهربائية.
- أعمال تكييف الهواء.
- أعمال المصاعد.

مطلوب لشركة كامكو (للتجهيزات الطبية):
١ – Univ. graduate saleswoman
٢ – فني الكترونيك وسائق.
ت ٣٤١٩١٣ – ٣٦٩٦٥٤

مطلوب عمال خياطة ذوو خبرة، معاش مغر. ت ٨٩٨٧٩١

يلزمنا آنسة او سيدة مع سيارة لبيع ماركات كودي «Goody» بوبي «Poo-py» افتر بايت «After Bite» وغير اصناف للصيدليات والسوبرماركت ويمكنهم الذهاب الى جميع المناطق اللبنانية. الاتصال شخصيا على العنوان الآتي: مؤسسة جاوا – الاشرفية، شارع السيدة ملك عقاد، الطابق الرابع. ت ٣٣٣١٤١ – ٣١٥١٤٠ – ٤٣٩١١٦

Sté. Overseas Consultants distributeur de: Kendall Oil / Exide batteries / Super X/ OTC Tools recherche placier dynamique jeune ayant dipl. bac ou équiv. conn. Ang. et Franc., bonne rénumération + comm. + transp. + assur. méd. pour RDV contacter de 9h à 14h. le 416618 — 346643 — 408426 — 368316 ou se présenter avec C.V. rue Clémenceau, al-Tager Bldg. 7ème étage.

Cadre 54 ans grde exper. admini. et comm. cherche poste de responsabilité 04/984104

مطلوب آنسة لائقة المظهر وتجيد الفرنسية لعيادة طبيب في عين سعادة. الافضلية لسكان المنطقة ٩٧٠٠٣٠ – ٩٧١٧٠١

A Leading Company Dealing in Consumers's Dairy products and fruit drinks has vacancies for field market-sales officers (full time).
Profile:
— Newly graduated young man.
— Holder of a university degree.
— Sociable, confident and trust worthy.
— Agressive, dynamic and cultivated.
— Experience in «sales» is an asset.
For more information and appointement call: 322384 — 201608 8 a.m., 4 p.m.

A Leading Company Dealing with manufacturing and marketing of food products, has a vacancy for a Junior Marketing Assitant.
Profile:
— Preferably female.
— University degree in business, economics or marketing.
— Languages: English and French.
— Able to perform field surveys & organize office work.
— Cultured. dynamic self confident and trust worthy.
For more information contact: 322384 — 201608

مطلوب امرأة لخدمة سيدة مسنة دواما كاملا. ت ٤٣٣١٩٦ – ٣٩٨٤٧٣

مطلوب تقني T.S ميكانيك وذو الملم بالكهرباء المكلس خلف مثلجات لبنان. ت ٠١/٣٤٩٥٩٣

مطلوب شابات او شبان للعمل في مطعم برج الحمام بوظيفة شيف دوران خريج فندقية مع سنتي خبرة. الحضور شخصيا الى انطلياس.

مطلوب لمؤسسة باري ستيل آنسات درزة وتصفاية دواما كاملا. العنوان كورنيش المزرعة قرب البريد تجاه صيدلية مارن. الهاتف ٨٦٥٥٠٦ – ٣٠٣٠٤٨

موزع لمشروبات روحية ذو خبرة لكل المناطق. ت ٨٩٤٤٧٧ – ٨٩٤٤٧٠ – ٨٩٩٩٥٣

مطلوب سكرتيرة تتقن اللغة الانكليزية وتجيد الضرب على الآلة الكاتبة باللغتين الانكليزية والعربية. للمراجعة شركة نحال للورق فردان رباح سنتر. ت ٨٠٩٤٦٠

شركة مواد غذائية تطلب مندوب مبيعات للمنطقة الشرقية. الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٤٩١٠٥٣

شركة مواد غذائية تطلب مندوب مبيعات للمنطقة الغربية. الافضلية لسكان المنطقة. التلفون ٤٩٤٤٣٣

معمل شوكولا وبسكويت يطلب عمالا وعاملات ذوي خبرة. التلفون ٤٩٤٤٣٣ – ٤٩١٠٥٣

Toro Negro يطلب شيف مطبخ، مساعد شيف عدد ٤، آنسات للاستقبال والخدمة والبوفيه وموظفة تنظيفات، شيف دو ران عدد ٣ وكومي عدد ٤ المعاملتين ٩٠١٧٨١ – ٩٠١٧٨٥

معمل الستائر المعدنية يطلب آنسة انيقة ذات خبرة مع سيارة تتقن العربية، الفرنسية والانكليزية، للاتصال بالمهندسين والمتعهدين لبيع سقوف مستعارة وستائر معدنية الومينيوم. راتب شهري + عمولة + تنقلات حسب الكفاية. الاتصال مدام نايلة. ت ٩٣٥٣٢٤ – ٠٩/٩١٣٣٥٠ – ٠١/٣٣٣٠٥٣ – ٣٠٠٩٣٨

مطلوب خياط فاتورة درجة اولى اختصاصي جاكيت بنطلون. الاتصال ٣٥٣١٣٤ – ٣٥١٠١٤

مطلوب سكرتيرة ذات خبرة لا تقل عن سنتين الاتصال بشركة سيدركو بناية سينما الكومودور. الحمراء الهاتف ٣٥١٠٣٧ ٣٥٣٤٧٠/١

مطلوب فنيون للعمل في شركة توك للمقاولات في الوظائف الآتية:
١ – فني تكييف، الخبرة لا تقل عن سنتين.
٢ – فني صحية الخبرة لا تقل عن سنتين.
العنوان: الحمراء شارع الكومودور بناية عساف الطابق الرابع او الاتصال هاتفيا بالارقام الآتية ٣٤٤٠٤٣ – ٣٥١٤٣٨ – ٣٥٠٣٩١

صالون جورج سركيس بحاجة الى آنسات انيقات المظهر شمبوان وسشوار مع او بلا خبرة ٠٩/٩٣١٩٤٨

مؤسسة هوا تشيكن تطلب:
– معلمين اختصاصيين لفرع الصيانة كهرباء وميكانيك وتبريد.
– موظفين للعمل على الصناديق في الفروع.
الاتصال باحد الرقمين ٠٩/٨٨٠٠٣٠ – ٠٩/٩٤٨٥٨٨

مطلوب آنسة سكرتيرة انيقة، مع لغة اجنبية وتجيد الطباعة على الآلة الكاتبة (عربي/انكليزي). للمراجعة اعلانات بيهم – ببلوس، الحمراء ساحة الوردية بناية الصباح – ط ٣ التلفون ٣٤٣٧٨٣ – ٣٤٤٣٣٩ – ٣٤٣٦٧٥ للمقابلة من ٣ – ٤ بعد الظهر.

مطلوب عمال شباب لمؤسسة تجارية. ت ٨٦٠٨٨٩ – ٣١٣٣٣٠

الثانوية الفرنسية العربية
بيروت ت ٣٧٠٣٨٣ – ٦٤٣٤٠٤ في حاجة الى مدرس لمادة الرياضيات انكليزي لصفي الثاني والثالث الثانوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الثانوية الفرنسية العربية
بيروت ت ٣٧٠٣٨٣ – ٦٤٣٤٠٤ في حاجة الى استاذ رياضة بدنية دواما كاملا. الخبرة ضرورية.

شاب للعمل العمر ١٥ – ٢٠ سنة يفضل منطقة الحمراء ويتابع دراسته خوري اخوان قبالة اوتيل بلازا.

A computer company in Hamra Require the following:
— Softuare Eng.
— Sales Representative experience is. necessary Coll Betuween 8.30 — 3.30 348228

Food Plant Needs
Female holding a degree in Microbiology (B.S. or Licence) having at least 3 years. experience in quality control in a food processing plant. Please contact Propack. Nahr el Mott. Amaret Chalhoub. nicolas villas bldg., near wella & above Nafco. Tél.: 892830 1

معروض

دروس خصوصية انكليزي مكثفة وطباعة واختزال وتعليم تلامذة مدرسة باشراف الاستاذ تلحوق ٨٦٨١٨٩

سيارات

للبيع

دويك سنشري كحلي م ٨٠ خارقة full opt. ٤٥٠٠ S التلفون ٤٣٥٨٨٥ – ٤٣٣٧٣١

سيارة مرسيدس ١٩٠ موديل ٨٣ لون كحلي ١٠٥٠٠ دولار اميركي ت ٠٤/٩٧١٣٧١

للبيع تويوتا سيليكا ٨٥ جيدة بدون زوائد ٤٠٠٠ S. ت ٨٩٧٣٠٠/١/٢ من ٩ حتى ١٣

موتو سوزوكي GSXR 400 لون مميز موديل ٩١ – السعر ٣٣٠٠ S. التلفون ٨٨٣٣٥٨

بونتياك Bonne ville خارقة full option تبيتي ميتاليك. التلفون ٤٣٩٦٤٣ – ٤٥٧٦٤٣

حال ممتازة سعر مغر: كاديلاك فليت وود ليموزين. فردان قرب ثانوية الروضة بناية ابي المنى. ت ٣٥٠١١٨ – ٣٥١٣٤٨

Mazda 82/929 زرقاء، فتحة سقف، قفل مركزي، دركسيون زيت زجاج كهرباء ٣١٥٠ S ٨٦٣٧٧١ – ٣٥٣٨٣٧ من ٩ – ١٣ ظهرا.

BMW 318i موديل ٩١ شبه جديدة، ٩٥٠٠ كلم لون بوردو ميتاليك مكيفة مع كل الزوائد اقرب سعر لـ٢٥ الف S. الاتصال يوميا ٤٠٦٨٤٥/٦/٧

Mitsubishi Pajero (lib.) 4 drs. (t.b.é) m. 1988 5 speed + full équiped. A/C + toit ouvrant prix 19500 S. Tél.: 200733

Volvo 240 GLE (lib.) 4 drs. Ant. A/C m. 1983 (t.b.é) prix 6800 S. Tél.: 200733

اوبل Manta سبور م ٧٢ ٧٠٠ دولار شارع سامي الصلح فوق غاليري كبابة.

مرسيدس 230 – ٧٨ فيتاس – مجنطة احمر غامق خارقة ٣٥٠٠ S نماني ٠٩/٩١١٤٥٩ (ق.ب).

Buick Park avenue ultra 91 black with grey leather 11000 miles Like. New. tel 345105

للبيع مولد كهرباء Suzuki SE 4000 SED

Honda EM 650 ت ٠١/٨٨١٥٦٦ حتى ٣ بعد الظهر.

آلات

للبيع

ماكينة دانمركية لصنع رأس العبد ٣٥٠٠٠ دولار. لانش ٦ امتار موتور ياماها ٥٠٠٠ دولار. ت ٤٩٨٦١٣

مفروشات

Salon cuir italien 3 pieces chesterfield coul. noir 2000 S console + 4 chaises antiques Fr. Louix XV Av. Sami Solh au Dessus Galerie Cabbabé 5000 S.

عقارات

للبيع شاليه ٥٣ م² السوليمار وشاليه ٣٥ م² السمايا. ت ٤٩٨٥٧٠

للبيع دون دفعة اولى شاليه عدد ٢ في نيو فاريا جاهزتين للسكن والتسليم مقسطتين حتى على ٣ سنوات وقابلتين للمقايضة. ت ٨٩٩٣٣٧ – ٠١/٨٩٤٣٧٨

للبيع مستودع ١٥٠ م² زقاق البلاط. التلفون ٣٠٥٥٨٤ – ٦٣٣٨٧٥

مكتب ٧٥ م² شارع الحمراء قبالة سينما الدورادو. التلفون ٣٠٥٥٨٤ – ٦٣٣٨٧٥

شاليه ١٠٠ م² فقرا قرب الآثار مشروع سكايدوم ينتهي التنفيذ بعد ٣ اشهر ٣٥ الف $ دفعة اولى ١٧٥٠٠ $ والباقي تقسيط لمدة سنة وبلا فائدة ٤٩٣٩٣٦ – ٤٨٣٨٧١

بناء قيد الانشاء نقداً وبالتقسيط نيو الروضة ٢ و٣ نوم ومستودع جاهز ٨٩٦١٠٧ – ٨٩٣٦٨٤

للبيع عقار في رويسات صوفر الطريق العام ٣٠٠٠ متر مربع المراجعة ٨١٧٣٠٦ – ٨٦٣١٠٤

بداعي السفر شقة منصورية المتن ١٦٠ م² طابق ارضي ٣ نوم ومتفعاتهما بئر ارتوازية ٤٩٣٨٣٤

بداعي السفر محل ٢٥ م² اوتيل ديو قرب سيار الدرك. التلفون ٤٩٣٨٣٤

دوبلكس ٤٢٠ م.م حارة صخر فوق الاوتوستراد سعر مغر جدا. ت ٠٩/٩١٨١٨١

للبيع شقة سوبردولوكس بئر حسن ٢٥٠ م² ثلاث غرف نوم غرفة جلوس صالون وسفرة اربعة حمامات غرفة خادمة كاراج سيارة خاص مولد كهربائي بئر ارتوازية تكييف مركزي. ت ٨٦٧٩٨٩

للبيع ارض في بيت مري ٢٠٠٠ م.م وارض في المونتي فردي ١١٥٠ م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في الحازمية وفي المطيلب. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع عيادة طبيب ٦٦ م.م مع هاتف A/C انطلياس. ت ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع شقة في الحازمية وفي المنصورية. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في كفرحباب ١٢٢٠ م.م. وارض على اوتوستراد فيطرون ٣٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦

قطعة ارض باشورة ٥٨٣ ذراعاً. التلفون ٠١/٨٨١٥٦٦ حتى الساعة ٣ بعد الظهر.

فيلا تريبلكس مع حديقة ١١٠٠ م.م. مشجرة بسعر مغر العذرا فتوح كسروان. ت ٩١٣٧٠١ – ٠٩/٧٨٠٠٠٧

للبيع شقة في الاشرفية قرب الليسيه الفرنسية ١٨٠ م² مع موقف وهاتف السعر ٨٥ الف دولار. الهاتف ٣٣٣١٠١

للمقايضة بارض او شاليه شقة الرابية ٢٥٠ م² منظر خلاب على البحر ١٢٠٠٠٠ $ ٨٨٣٩٩٩ – ٤٠٥٠٧٣

Panorama Résidence. 325 m² de grand luxe. Un seul appt. par palier. Une vue panoramique sur littoral. Jal el Dib. à 2 mn. de l'autoroute. Excellent prix promotionnel. 150000 $ échelonné sur 1 an ou 30 mois. livraison été 1993. Tel: 01/407153 — 411820, 415922 et 09/936852

للبيع صالة عرض ٢٠٠ م.م تصلح لكل انواع التجارة اوتوستراد جونية تربط طريقين ولها مدخلان. ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩ – ٠٩/٨٣٣٣٩٥

للبيع شقة فخمة – الفنار ٢٣٠ م.م ١١٥ الف دولار تسليم فوري تسهيلات في الدفع ٠١/٨٩٩٤٦٣

شقة فخمة قبالة المنتزه المنصورية ٣ نوم + صالون + سفرة + منافع + تكييف بارد وحار موقف خاص للسيارة مساحة ١٦٠ م.م السعر ٦٥ الف دولار. الاتصال بالسيد انطوان ق.ظ. ت ٣٩٨٥٣٠ – ٤٣٣٥٨٣ – ٤٣٥٣٦٣

مستودع ٦٠٠ م² انطلياس التسليم بعد ٦ اشهر تسهيلات في الدفع ١٨ شهراً. ت ٤٠٥١٣٧ – ٤٠٣٤٤٧

للبيع مكتب الصنائع ١٢٠ م.م. طابق ثامن. التلفون ٣٥١٣٤٤ ق.ظ.

للبيع منزل من طابقين مع ١٠٠٠ م² نيو سهيلة مناظر خلابة على البحر. ت ٣٢٩٠٦٩ – ٣٣٩٤٠٧ المكتب من ٨ حتى ٢ بعد الظهر ٣٣٣٧٣١ مساء.

ارض على كورنيش المنارة قبالة الحمام العسكري زاويتان واجهة ٥٠ م مطلة على البحر مساحة ١٥٥٠ م² Globini ٨٦١٤٣٨

ارض دوحة الحص مطلة على البحر ٢٢٣٠ م² Globini التلفون ٨٦١٤٣٨

للبيع ارض في عجلتون ٨٨٠ م.م ٠٩/٩٥١٠٦٩

للبيع ارض ١٠٠٠ م² بشامون المدارس وارض ١٢٠٠ م² ضهور العبادية ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع ارض ١٣٠٠ م² بعبدات وارض ٧٥٠ م² بولفار كميل شمعون ٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢٥٠ م² بعبدات وشقة ١٩٠ م² في عين سعادة ٤٩٩٨٤٠

للبيع فيلا تريبلكس مع ارض بعبدات وفيلا تريبلكس مع ارض عين سعادة. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع بناء في منصورية المتن يحوي ٣ طوابق ١٩٠ م² مساحة البناء كل طابق ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة جلوس ١٨٠ الف دولار بلا وسيط التلفون ٢٥٩٦/٣١٦٣١٦ – ٨٣٣١٤٤ حسن عيسى من ٨ – ١ ب.ظ.

مطلوب

مطلوب قطعة ارض ابتداء من ٤٠ الف م² وما فوق المنطقة الساحلية ما بين بيروت وجونيه. الاتصال قبل الظهر الهاتف ٨٨٠٥٧٩ – ٨٨٠٥٨٩

مطلوب قطعة ارض ما بين ٢٠ الف و٤٠ الف م² ما بين منطقة عين سعاده حتى برمانا. الاتصال قبل الظهر الهاتف ٨٨٠٥٧٩ – ٨٨٠٥٨٩

مطلوب شقة للايجار او للاستثمار مفروشة او بلا فرش (سوبردولوكس) لمدة ٣ او ٤ سنوات منطقة بيروت الغربية. مؤلفة من ٣ – ٤ نوم وتوابعها ٠١/٦٤٠١٤٠ عبدالله الحسيني.

مطلوب ارض في برمانا وبشامون. ت ٤٩٨٥٧٠

مطلوب شاليه في السمايا والبورتيميليو. ت ٤٩٩٨٤٠

مطلوب ارض في المونتي فردي وبعبدات. التلفون ٤٩٨٥٧٠

مطلوب ارض في ادما وكفرحباب. التلفون ٤٩٩٨٤٠

مطلوب شقة وارض في عين سعادة – برمانا. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤

للايجار

خلو مكتب اربع غرف ومطبخ وحمامان مع تجهيزات كاملة شارع الكويت رأس بيروت. التلفون قبل الظهر ٨٠٥١٩٨ – ٨٠١٩٧٧ – ٣١٧٠٣٦

L'ambassade de Grèce cherche à louer, à Achrafieh ou Rabieh, Immeuble indépendant entre 400-600 m² pour loger ses services. prière de contacter numéros 219217 — 201322 de 9h-14h Intermédiaires s'abstenir.

خلو صالة عرض او مكاتب اوتوستراد ضبية لجميع انواع الالبسة. ت ٩١٣٧٠١ – ٠٩/٧٨٠٠٠٧

A louer challet meublé à Rimal + parking. Tél.: 898476

للايجار منزل في الاشرفية ثلاث غرف ثلاثة حمامات وتلفون الاتصال ٠٤/٩٧١٦٣٣ من الواحدة ب.ظ.

مكتب للاستثمار غرفتان نهر الموت بناية بنك البحر المتوسط. ت ٠٤/٩٦٠٤٣٠/١/٢ ابو نبيل.

شقة للايجار مفروشة ٢ نوم في برمانا منظر خلاب. التلفون ٠٤/٩٦٠٧٧٦

للبيع أو للايجار

Cause Santé, en gérance ou à vendre usine a 3 étage. de 1000 m² + terrain 2400 m² pr fabrication industrielle de tout genre de patisserie équipeé d'un materiel européen ultra moderne + générateur 250 KVA + autre 25 KVA + four tunel 15 m de long + frigo 40 m³ + étuve 40 m³ Tél 581912/13 Tlx. 42579 le Ftouh Kesrouan — Azra

للبيع او للاستثمار محل تجاري او صالة عرض ١٥٠ م² ٣ طوابق، مدخل خاص للطابق السفلي كورنيش المزرعة بناء بنك البحر المتوسط السعر مغر. الاتصال المهندس عرفان طيبي ٣٣٣٣٠٩ – ٨٦٤١٧٦

إعلانات رسمية

اعلان

بناء لقرار حضرة القاضي المشرف على تفليسة السيد رشيد سعيد بيضون والمؤرخ ١٩٩٢/٩/١٠، فان وكيل التفليسة المذكورة يعلن عن رغبته في اقفال الطابق المذكور لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين

ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة ١٥ يوماً من تاريخ آخر نشر. وكيل التفليسة المحامي طلال نصار

اعلان

تعلن مصلحة مياه المتن للمرة الثانية مع تقصير المهلة الى ثمانية ايام عن اجراء مناقصة عامة لتقديم وتسليم اجهزة تعمير (عيارات مع سدة داخلية).

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه في مكاتب المصلحة الكائنة في جديدة المتن – بناية يمين – الطابق السادس طوال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل العروض لغاية الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٢٥ ايلول ١٩٩٢

تجرى عملية فض العروض الساعة التاسعة من صباح يوم السبت في ٢٦ ايلول ٩٢

مدير مصلحة مياه المتن
جوزف دميان

دعوة

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا موجهة للسيد سامي فارس صمرا

في تاريخ ١٩٩٢/٣/٥ تقدم بديع يوسف عبيد بدعوى بوجهك يطلب فيها الزامك باخلاء القسم /٢/ من العقار الرقم /١٦٤١/ حمانا سجلت بالرقم ٩٢/٣١٦ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٢/١١/١٢ الساعة العاشرة صباحاً.

فينبغي حضورك او ارسال وكيل عنك لحضور الجلسة وتسلم الاوراق والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤١٣ وما يليها من أ.م.م

الكاتب محمد شمس الدين

دعوة

صادرة عن قاضي الامور المستعجلة في بعبدا موجهة للسيد سمير امين الاعور

في تاريخ ١٩٩١/٧/١٧ تقدمت شركة الحازمية للمحروقات بدعوى بوجهك واخرين لتعيين حارس قضائي على محطة البنزين سجلت بالرقم ٩١/٢٣٨ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٢/١٠/١٥ الساعة العاشرة صباحاً.

ينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك لحضور الجلسة ولتسلم الاوراق والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية المادة ٤١٣ وما يليها من أ.م.م. الكاتب محمد شمس الدين

اعلان تبليغ

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في البقاع المستدعى ضدهم ورثة مريم اسعد عقل والمجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم محكمة بداية زحلة او من ينوب عنهم قانونا لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٢/٧٦٦ المقامة من الياس طانيوس كامل بطلب بموجبها قسمة العقار الرقم ٣٦٧ منطقة جديتا وعلى المستدعى ضدهم ابداء ملاحظاتهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر والا فيتم تبليغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة

رئيس الكتبة
انطوان عمران

الصلاة مستمرة

يوم ١٤ ايلول ١٩٩٢ احتفلنا بعيد الصليب.
هذا العيد عزيز علينا، لانه عيد الاهتداء والهداية والاسترداد.
فالصليب، الذي كان يتنقل من يد الى يد، استقر اخيرا في اليد الامينة، وردت الامانة الى اصحابها، علما ان الصليب لكل الناس وليس للمسيحيين وحدهم.
ولكنه اولا للذين يقدسون رمزه، وهو من ثم للذين يجهلون ذلك الرمز.
الصليب اهتدى اليه اصحابه فاسترجعوه فاصبح هداية للبشر.
الصليب ليس خشبة، بل هو الذي مات عليه ابن البشر، الاله ابن الاله.
انه يمثل العذاب والموت، ولكنه يمثل ايضا التحرر والقيامة.
فاسترداده تاليا تحرير وقيامة.
الصليب هو الغلبة على الموت.
وهو الاستمرار في الحياة الابدية.
وهو الفداء فداء للذين ضلوا اوضللوا من غير ان يدركوا خطورة ما يفعلون ومسؤولية ما يقدمون عليه.
انه فداء الذين لا يدركون ماذا يعملون.
وهو الصفح عن الخطايا لمن يندمون.
وهو حرارة الشعلة المقدسة في صدور من يؤمنون.
عيد الصليب عيد الانتصار على الفناء.
عيد كل متألم في روحه ومعذب في جسده.
عيد لبنان وعيد كل بلد يشكو ارهاقا ووجعا وانقساما وفقدان حق.
لأن الصليب هو الحق.
نحتفل به عيد كرامة لا عيد طائفية.
عيد انقاذ عيدا مجتمعيا.
عيد افراح بالراحة بعد العناء.
عيدا يدوم في كياننا ما دمنا نؤمن بالله، سبحانه وتعالى.
عيد التقارب بين الناس. والناس كلهم اخوة. كلهم عيال الله.

•

ليلة الاثنين - الثلثاء ٣١ آب - اول ايلول ١٩٩٢، تجمع الآف المؤمنين حول كنيسة كولدسبرينغ، وهي مدينة صغيرة في كانتاكي في الولايات المتحدة، احتشدوا في انتظار السيدة العذراء مريم، والدة يسوع المسيح. وبعض هؤلاء شهدوا بانهم رأوا ظاهرات عجائبية وهم يصلون. وكان احد المؤمنين اعلن قبل شهرين بواسطة كاهن كاثوليكي في كنيسة مار يوسف الكاثوليكية ان العذراء ستظهر تلك الليلة، فهرع الناس الى المكان من كل انحاء الولايات المتحدة. فدعا الكاهن، لورا سميث، المؤمنين الى الاستعداد بالصمت لاستقبال العذراء. وفجأة صرخت فتاة عمرها ١٢ سنة، آني غورمان، من مدينة ممفيس في ولاية تينيسي قائلة: رأيت الام القديسة، يداها مشعتان وتحيط بها هالة من النور. وشهد غيرها ظاهرة منيرة، وروت مؤمنة داخل الكنيسة انها رأت عيني تمثال العذراء تدمعان. وقالت اخرى انها لم تر شيئا ولكنها شعرت بارتياح داخلي كما لو كانت العذراء تحمل رسالة الى شعب الولايات المتحدة. وذكرت جان كلوز، من بتسبورغ بنسلفانيا، ان مسبحتها النحاسية تحولت في يدها الى ذهب خلال الليل.

هذه الروايات صحيحة ام ثمرة هوس جماعي. الثابت منها ان اكثر منها بكثير ظهر عبر التاريخ، وان الكنيسة تعرف كيف تميز بين الصحيح وبين غير الصحيح. فالله لا يتخلى عن المؤمنين، وسلطته تتجلى ووجوده يسطع بالاشكال التي يختارها هو.

وظهورات العذراء اكثر من ان تحصى، ونبوأتها عبر المؤمنين خلال هذه الظهورات صحت كلها.

وهذا يعني أن من يؤمنون يخلصون. وان الصلات التاريخية الاصيلة بين الله والانسان مستمرة لم تنقطع ابدا.

وان العناية الالهية محيطة بالانسانية. فالله غفور رحوم يعطف على مخلوقاته ويهديهم سواء السبيل. ومهما تعددت الاديان فالله سبحانه واحد لجميع الناس. وهو يظهر في نفوس البشر، بل انه سبحانه ماثل في كيانهم وفي مجتمعاتهم كل ثانية.

انقذ اللهم لبنان!

فاضل سعيد عقل

مدينة طرابلس تطلق مهرجانات ٩٢ بمسيرة ومعرض ونشاطات رياضية

طرابلس - "النهار":

رسم امس رئيس بلدية طرابلس وزير السياحة المستقيل العميد سامي منقارة، في ندوة صحافية له، مخطط "مهرجانات طرابلس ٩٢" من ٢٥ ايلول الى ٥ تشرين الاول كالآتي:

مسيرة بعد ظهر الجمعة ٢٥ ايلول من الملعب البلدي الى شوارع طرابلس يتقدمها حملة الاعلام، بائعو السوس والقهوة، لاعبو السيف والترس، الفرق الموسيقية، حاملو مجسمات آثار طرابلس، ممثلو جمعيات كشفية، ممثلو مؤسسات تجارية، ومواطنون.

وبعد ان تجوب شوارع طرابلس الرئيسية وساحاتها تعود الى الملعب البلدي حيث يرفع العلم اللبناني، فعلم مدينة طرابلس - اصبح لها علم للمرة الاولى في تاريخها البلدي - ويعزف النشيد الوطني، فنشيد مدينة طرابلس الذي كتب كلماته العميد محمد ياسر الايوبي، والذي سيكون نشيدا لمدارس طرابلس الرسمية، وتطلق اسهم نارية من شركة نزيه طبارة، تبرع بثمنها السيد سعدي الفندور.

يلي المسيرة الاولى افتتاح لمعرض تجاري في ملعب مجاور للملعب البلدي يستمر الى ٥ تشرين الاول، ويكون الدخول اليه مجانا في الليلة الاولى، وفي مقابل الف ليرة لبنانية في الايام الاخرى.

ويشهد الملعب البلدي مجموعة نشاطات رياضية في العاب كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة السلة، حصان الروديو، الداما، الشطرنج والورق، وحفلات فنية لفرق طرابلسية كـ"اصداء الاندلس" وغيرها.

وحض العميد منقارة ابناء مدينته على المشاركة في اظهار "وجه طرابلس الحضاري".

معرض اشبيلية العالمي خص صور بيوم تضامن

في اطار المعرض العالمي "اكسبو ٩٢" في مدينة اشبيلية الاسبانية الذي يمثل واحدة من كبرى التظاهرات الثقافية - التبادلية على كوكبنا، خصصت صور بيوم تضامن لما لهذه المدينة العريقة من دور تاريخي بارز في ترسيخ التبادل الحضاري والثقافي والتجاري بين شعوب حوض البحر الابيض المتوسط وسائر شعوب العالم منذ الاف السنين.

وسعت الى اقامة هذا اليوم الجمعية الدولية لحماية صور التي شاءت الا يغيب لبنان عن تلك التظاهرة المميزة. وهي تتعاون على تنظيمه مع ادارة المعرض ومنظمة "الاونيسكو" وحكومة الاندلس وبلديتي قادش وملقة.

وهنا برنامج اليوم الذي يقام في ٢٤ ايلول:

"قبل الظهر: الاجتماع التأسيسي للجنة الاسبانية الوطنية لحماية صور.

مؤتمر صحافي تعقده السيدة مهى الخليل الشلبي، الامينة العامة للجمعية الدولية لحماية صور، تشرح فيه ابعاد الحملة الدولية ويعلن فيه تأليف اللجنة الوطنية الاسبانية لحماية صور ونشاطات اليوم التضامني مع صور.

عرض الفيلم الوثائقي: "صور، ذاكرتنا المهددة".

المكان: قاعة الصحافة في مركز الصحافة لـ"معرض ٩٢".

افتتاح معرض النحات والفنان اللبناني الاصل عبدل عن الفن الفينيقي - البوني.

غداء في مطعم جناح الاندلس.

بعد الظهر: زيارة لبعض الاجنحة في "معرض ٩٢" التي كانت بلدانها محطات تاريخية في رحلات صور البحرية.

طاولة مستديرة في رعاية كلية الجغرافيا والتاريخ في جامعة اشبيلية عنوانها "صور وغرب المتوسط - الميزان والآثار التاريخية والاركيولوجية" بمشاركة اكاديميين واختصاصيين من اسبانيا وتونس.

نشاطات اخرى

- معرض يقام في المعهد الفرنسي في اشبيلية بعنوان: "مساهمات الاركيولوجيين الفرنسيين في حفريات صور" (رينان، موابار الخ...)

- معرض يقام في المعهد البريطاني في اشبيلية عن الرحالة البريطانيين الى صور.

- معرض عن صور في المتحف الاركيولوجي في اشبيلية عنوانه: "تراث صور الاركيولوجي".

- عرض ازياء للثوب اللبناني التقليدي.

- حفلة للمغني مايكل جاكسون".

واعلنت الجمعية للراغبين في المشاركة في هذا اليوم الآتي:

- المغادرة من باريس صباح الاربعاء ٢٣ ايلول والعودة الى باريس مساء الاحد ٢٧ ايلول ١٩٩٢

- الكلفة /٥.٥٠٠ ف.ف./ خمسة الاف وخمسمائة فرنك فرنسي تغطي ما يلي: بطاقات السفر ذهابا وايابا بالطائرة باريس - اشبيلية - باريس. الاقامة في فندق درجة اولى + فطور الصباح. يضاف مبلغ /٥٠٠/ ف ف. خمسمائة فرنك فرنسي لتغطية بعض المصاريف الادارية.

ملاحظات:

- يمكن الراغبين حضور سهرة مع المغني العالمي مايكل جاكسون مساء ٢٤ ايلول ١٩٩٢.

- اخر مهلة للتسجيل:

في بيروت ١٩٩٢/٩/١٥. في مقر الجمعية، الرملة البيضاء، ملك الشبان. التلفون ٨٦٦٥٥٤ - ٨٦١٨٣٧

او في باريس حتى ٩٢/٩/١٥ في مقر الجمعية.

«67. Rue de Courcelles, 75008 Paris, Tél 331 - 46220495

معرض لـ"لجنة الامهات" في عكار




المطران بندلي في افتتاح المعرض. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

افتتح فرع عكار في "لجنة الامهات" في لبنان المعرض الاول للاشغال اليدوية والرسم في تكميلية حلبا الرسمية في حضور راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي ورئيسة دير الراهبات الباسيليات في بلدة الشيخ محمد الام ماري حلاق والسيد غبريال حداد ممثلا قائمقام عكار السيد جان خوري ورئيسة الفرع الدكتورة سيلفيا رحال وممثلة مجلس كنائس الشرق الاوسط الاخت فوتين عوده وعدد من الشخصيات الاجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب للسيدة منى حمود كاملة باسم "لجنة الامهات" في عكار، ثم القى المطران بندلي كلمة اثنى فيها على نشاط اللجنة وقص شريط الافتتاح وجال مع الحضور في المعرض الذي حوى اعمال سيراميك وزيتيات ورسما على الزجاج وكروشيه وشارك فيه: مي الاسمر، باسم عمنا، امال حسن، ايفا شحني، أنيسة سليمان، سعدالله شيبان، جيزيل شلهوب، هنا شعار، ريما ابرهيم، سعاد رفاعي، جمانة صليبي، لوسيانا فرح وراهبات عندقت. ويستمر حتى ١٧ ايلول.

جمعية الشبان المسيحية

من جمعية الشبان المسيحية انها تنظم في ايلول اربع دورات متخصصة لموجهي صيفيات الاولاد الذين عملوا في الصيف في جميع المناطق اللبنانية. وتهدف هذه الدورات "الى رفع مستوى الاداء لدى الموجهين وصقل معلوماتهم التربوية والتقنية عبر الوسائل الحديثة والمتطورة وضمان الاستمرارية واللقاء الدائم معهم، كما ستدرس حالات ومشكلات تربوية وتنظيمية". ويشترك فيها نحو ٢٠٠ موجه.

الشبيبة الفلسطينية

اقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية الفلسطينية" في بر الياس احتفالا تكريميا للتلاميذ الناجحين في الامتحانات الرسمية للشهادتين المتوسطة والثانوية. وحضر ممثلون للمنظمات الشبابية والتنظيمات الفلسطينية والهيئات التعليمية وذوو التلاميذ والقيت كلمات شكر للمنظمة وتحدث مسؤولها في البقاع عبدالله كامل مؤكدا اهمية التحصيل العلمي.

واقيم احتفال آخر في مخيم البارد تحدث فيه السيد ناصر لوباني باسم منظمة الشبيبة وشكر للمعلمين جهودهم.

قرطبا تختتم مهرجانها

اختتم نادي قرطبا بالتعاون مع رابطة النساء واخويات البلدة مهرجانه السياحي بموكب لسيارات مزينة تضمن ١١ لوحة شكلت فهرسا للكرنفالات العالمية، وحضره نحو ٢٥ الف شخص اتوا من جميع المناطق اللبنانية.

النشيد الوطني افتتاحا عزفته موسيقى كشافة الارز بقيادة سامي ابو جوده، فنشيد قرطبا بصوت الفنان ريمون رحال، ثم موكب الدراجات النارية وحملة الاعلام اللبنانية والمؤسسات المشاركة، الى كلمة رئيس النادي السيد جورج كرم الذي شكر كل من ساهم في احياء المهرجان.

امسية لنعيم تلحوق

دعا "اتحاد شباب النهضة" الى حضور امسية بعنوان "تعب الموت" للشاعر نعيم تلحوق، يليها توقيع ديوانه الثالث "لكن ليس الآن"، السبت ١٩ ايلول، الساعة الخامسة بعد الظهر، في قاعة "نادي الشهيد مالك وهبه" في النبي عثمان.

امتحانات الاعلام - ١

ذكرت ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الطلاب بان امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٩١ - ١٩٩٢ ستبدأ الاربعاء ١٦ ايلول.

امتحانات العلوم الاجتماعية

من مدير الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شيا ان امتحانات الدورة الثانية لسنوات الاجازة وشهادة الجدارة للسنة الجامعية ١٩٩١ - ١٩٩٢، وامتحانات الدورة الاولى لدبلوم الدراسات العليا للسنة الجامعية ١٩٩١ - ١٩٩٢، ستبدأ الاثنين ٢٨ ايلول. وتقبل طلبات الاشتراك في هذه الامتحانات ايام ١٥، ١٦، ١٧ و١٨ ايلول.

مؤتمر المعالجين الفيزيائيين

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي تفتتح نقابة المعالجين الفيزيائيين في لبنان مؤتمرها الحادي عشر عن "العلاج الفيزيائي وامراض الجهاز التنفسي" بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل والجمعية الطبية الفرنسية - اللبنانية وبدعم من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٩ ايلول في قاعة المحاضرات للفرع الثاني لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، ويستمر حتى الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ٢٠ ايلول.

وفي برنامج السبت: كلمة نقيب المعالجين الفيزيائيين السيد جورج بواري، كلمة ممثل الجمعية الطبية الفرنسية - اللبنانية السيد جورج نصر، كلمة ممثل الوكالة الاميركية للتنمية الدولية والصندوق الدولي للتأهيل السيد غسان جاموس، كلمة وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي. ثم تبدأ اعمال المؤتمر.

الصحافيون والكتاب السياحيون

تعقد الهيئة العامة للجمعية اللبنانية للصحافيين والكتاب السياحيين "الجت" اجتماعها الدوري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٧ ايلول في قاعة المؤتمرات في المجلس الوطني لانماء السياحة، للاطلاع من رئيس الجمعية السيد جورج قاعي على نتائج زيارة وفد الصحافيين والكتاب السياحيين اللبنانيين للمغرب، والتحضير لاشتراك لبنان في المؤتمر الدولي للاتحاد العالمي للصحافيين والكتاب السياحيين اواخر الشهر الجاري في اطلنتيك سيتي في الولايات المتحدة الاميركية، الى درس جدول الاعمال.

معرض لهالة بدر الدين

في رعاية وزير الاعلام السيد ميشال سماحة دعا نادي متخرجي الجامعة الاميركية والنادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية الى حضور افتتاح معرض زيتيات لهالة حسين بدر الدين، الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٨ ايلول في نادي "الكوتاج" السياحي في بلدة الشرقية، قضاء النبطية ويستمر حتى ٢٨ ايلول، ثم ينتقل في ١٢ تشرين الاول الى مبنى "الوست هول" في الجامعة الاميركية في بيروت حيث يستمر حتى ١٦ منه، وينتقل في ١٩ تشرين الاول الى نادي متخرجي الجامعة حتى ٢٣ منه، يوميا من الاولى بعد الظهر حتى السادسة مساء.

معهد مستشفى الروم للتمريض خريجون أوائل إلى العمل

للشباب والبنات.

فريال حجار: مسؤولية.

"ملائكة الرحمة" واليد اليمنى للطبيب، والطيف الابيض للمريض، ممتهن ما عادت تقتصر على الحقن بالابر واخذ الحرارة وتنفيذ الاوامر واعطاء حبة الدواء، بل تحولت علما قائما بذاته، يرتكز على اسس ويستند الى قواعد وابحاث، الى ما يجعل الممرضة انسانة تملك زمام السلطة في عملها والاستقلالية وحرية المبادرة.

وفي ظل تنامي دور لبنان الانساني والثقافي وازدياد اهميته الطبية والاستشفائية، لا بد من انشاء المعاهد والجامعات حيث علم التمريض وتخريج ممرضين وممرضات الى عدد كبير من المستشفيات والمراكز الطبية في لبنان والعالم العربي.

وكان تأسيس معهد مستشفى القديس جاورجيوس للتمريض عام ١٩٨٠، تابعا لمطرانية بيروت للروم الارثوذكس، ومخرجا حتى العام الفائت ١٣٦ ممرضا وممرضة، نالوا شهادة البكالوريا الفنية (B.T.) او الامتياز الفني (T.S.) في التمريض. ومن بين الست عشرة طالبة اللواتي تقدمن من هذا المعهد الى الامتحانات الرسمية العام المنصرم، اربع منهن كن في المراتب الاولى من بين جميع الناجحين في لبنان.

مديرة المعهد السيدة هلا رحباني اليان هي خريجة فرع التمريض في الجامعة الاميركية، وطموحها ان "تصل بالمعهد الى المستوى ذاته". وتعتبر ان "الممرضة لم تبق تلك الموظفة التي تنفذ اوامر الطبيب، بل اصبحت مهنتها ترتكز على العلم والدراسة والاختصاص. ولديها اعمالها الخاصة تقوم بها دون مراجعة الطبيب، ما يعطيها حرية الحركة والمبادرة. كما ان مهنة التمريض لا تقتصر على الفتيات فقط بل تتعداها الى الشبان الذين يطمحون الى القيام بعمل انساني مفيد وذي آفاق في الوقت عينه".

وحول اختصاصات المعهد وشروط الدخول تقول السيدة اليان: "يتخرج تلامذتنا اختصاصيين في العناية التمريضية على مستويين: الاول بكالوريا فنية (B.T.) اذا كانوا حائزين البكالوريا قسما اول، والثاني امتياز فني (T.S.) اذا كانوا حائزين البكالوريا قسما ثانيا. مدة الدراسة ثلاث سنوات وبعدها الى الامتحانات الرسمية في مديرية التعليم المهني والتقني. ثم يمكنهم متابعة التخصص الجامعي اذا ارادوا في فرع القابلة القانونية، في لبنان او في الخارج".

وتقول السيدة اليان ان "اساتذة المعهد اطباء اختصاصيون، والمواد قسمان: طبي واجتماعي. منها على المثال: علم النفس، علم التربية، علم الديموغرافيا، تشريح وفيزيولوجيا، صيدلة، توليد، جراحة اطفال، علم الامراض وغيرها... ومعهدنا يستوعب نحو ستين تلميذا في "السنة الاولى"".

وتلفت الى العمل بعد التخرج. فمستشفى القديس جاورجيوس يستوعب سنويا خريجي المعهد، كما يوفر امكان التعاقد مقابل القسط السنوي. ويمكن للممرضة ان ترتقي الى رئيسة قسم في المستشفى او مسؤولة عن قسم التنفس الاصطناعي، وخارج المستشفى يمكنها ان تعمل في مجال الصحة المدرسية، او صحة الموظفين في المعامل والشركات، او ممرضة ومسؤولة في المراكز الصحية وفي المستوصفات وغيرها - وثمة نقص كبير، عامة، في عدد الممرضين والممرضات في لبنان. والسبب الاول هجرة هذه الطاقات، خاصة الى البلاد العربية حيث الهدوء الامني والرواتب المرتفعة نسبيا. وهذا يجعل فرص العمل متوافرة لجميع الخريجين".

هلا اليان: التمريض علم. (ميشال صابغ)

وحول ما يجب ان يتمتع به تلميذ فرع التمريض تركز السيدة اليان على وجوب "الانسانية في الشخصية وخدمة الغير، وحب العطاء، والتكيف مع الآخرين والمهارة في الاعمال التطبيقية لان الغلط ممنوع، ووجود الضمير الحي والقدرة على التحمل "لأن مهنة التمريض تتطلب العمل ليلا في بعض الاوقات".

الخريجات الاوليات

● وفي مستشفى القديس جاورجيوس الخريجة كوليت خيرالله (٢٢ سنة) التي حلت في المرتبة الاولى في لبنان، اذ نالت ١٦٩١ علامة، والمعدل ١١٠٠ علامة. وهي الآن في قسم عمليات القلب المفتوح، وبعد شهر من الممارسة الفعلية تقول اقتناعها بالمهنة التي اختارتها. وتشعر بالفرق بين الدرس والعمل: "اصبحت اشعر اكثر بالمسؤولية، واحمل بنفسي الملفات الطبية، والعلاقة بالمريض اصبحت مباشرة". وتأمل ان تحول شهادة (T.S.) الى اجازة ليسانس.

● زميلتها فريال حجار (٢١ سنة) حلت ثانية، وكان مجموع علاماتها ١٦٠٨، وهي الآن في قسم العناية الفائقة بالاطفال في المستشفى ذاته. تشعر بالرضى عبر المهنة التي اختارتها "بعد ان نصحتني صديقتي بها - بهذا المعهد. وانا بدوري نصحت شقيقتي بهما.

فالنظرة الى الممرضة تغيرت دون ايام زمان، وكذلك نوعية مهنتها ودورها. حتى علاقتنا بالاطباء تغيرت منذ تخرجنا ومعاملتهم اصبحت معاملة زمالة وكانت استاذا وتلميذة". وعن الدوام الليلي تقول: "عمل الليل لا مفر منه. والمريض انما يتألم في اوقات الليل. من هنا اهمية وجودنا الى جانبه والتضحية التي قررناها لانفسنا".

مي عبود ابي عقل

صيفية فرح في الزرارية

مشهد من مسرحية غنائية قدمها الصغار في الاحتفال الختامي.

اختتمت جمعية "خدمة الطفولة والسلام" صيفية الفرح للاطفال التي استمرت اسبوعين في المدرسة الرسمية في بلدة الزرارية بالتنسيق والتعاون مع "مشروع التربية على السلام" التابع لمنظمة "اليونيسيف". وشارك فيها ٨٠ ولدا وتضمن برنامجها اعمالا يدوية والعابا ترفيهية وتوجيهات تربوية ورحلات استكشافية، واختتمت باحتفال شارك فيه ذوو الاولاد. واشرفت رئيسة الجمعية السيدة فاطمة غدار على الاعداد للمخيم وتنفيذه.

الشبيبة العاملة المسيحية

من حركة الشبيبة العاملة المسيحية انه بعد الاجتماع العام لكل الاقسام العاملة في لبنان الذي دعت اليه الحركة، عينت لجنة مركزية جديدة للحركة مدة ولايتها ثلاث سنوات من السادة: روبير نصر رئيسا عاما، انطوان صابر نائبا للرئيس، انطوان عبود امينا للسر، جورج ايماز امينا للصندوق، انطوان سعد وعصام حجار مستشارين. واتفق على ابلاغ الامر الى السلطات الرسمية والدينية والشبيبة العاملة المسيحية الدولية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ضومط حنا الحداد
جامعة آل حداد
زوجته استير نصرالله الزايك
ابناؤه المهندس ايلي وزوجته ارليت اصلان وعائلتهما وجورج وزوجته الين عون وعائلتهما والمهندس جان
ابنتاه الصيدلي كلودين زوجة الطبيب جوزف كسرواني وعائلتهما وروزالين زوجة المهندس منير بيرم وعائلتهما
اشقاؤه ادوار وجوزف وجان وسعيد ولويس وعائلاتهم
شقيقتاه الاخت هدى من الراهبات الانطونيات ولبنا زوجة عبد الاحد طباخ وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جامعة آل حداد - غزير
تنعى رئيسها
ضومط حنا الحداد
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية قرى الاطفال اللبنانية S.O.S بحرصاف
والد الفقيدة الياس يوسف عبود الجلخ
شقيقها شربل وعائلته
شقيقتاها تريز زوجة كريستيان سيمينوغلو وعائلتها
ونور
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
ماري الياس عبود الجلخ
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بحرصاف اليوم الثلثاء ١٥ ايلول وفي قرية الاطفال S.O.S بحرصاف يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه.

ان قرية الاطفال S.O.S في بحرصاف تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
الام ماري الياس الجلخ
التي توفيت في تركيا
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في منزل الفقيدة ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في قرية الاطفال S.O.S في بحرصاف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صادق احمد مختار بيهم
زوجته اميرة حسين الخالدي
اولاده عمر وفاطمة زوجة معتز غندور وامل زوجة حكم العطعوط وتميمة زوجة نبيل ضو ويسرى زوجة محمد الشعار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في منزله في كراكاس - رأس بيروت بناية يعقوبيان "بلوك ب" الطابق السادس.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ١٣ ايلول المأسوف عليها
اميلي ناصيف الصباغ
ارملة المرحوم الكولونيل الياس المدور
والدة نصير وسمير (في المهجر) وعصام وحسام وسميرة زوجة عارج سعادة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع المدور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اندريه يوسف غانم
شقيقة ميشال والمرحوم الدكتور انطوان وماري زوجة جان الحصري وايفون زوجة انطوان كروباليان.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٥ و١٦ و١٧ ايلول في منزلها في الاشرفية - السيوفي شارع اثينا ملك بولس قرب مستشفى برنس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال يوسف معربس
والد انطوان وسمير وسعاد زوجة وليم ابو الهيكل وهند زوجة شكري فرح وليلى زوجة ناجي شاوول
شقيقاه المرحومان انطوان ولويس.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل ولده انطوان في زوق مكايل حي العقيقي.

زوجة الفقيد نورما نصر
اولاده ماريان
وكارول زوجة بول زغبي
وطوني
عائلة شقيقه المرحوم شيبان
شقيقاه الياس وعائلته وفوزات وعائلته
شقيقاته انجيل صوان وعائلتها ومرتا بيطار وعائلتها وروزين شاغوري وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات صوان ونصر وزغبي وبيطار وخوري وشاغوري وخازن وبولس
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
جورج يعقوب صوان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيدة بناية السيدة الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الشيخة ناهدة ابرهيم حبيش
ارملة المرحوم الرائد الشيخ يوسف حبيش
ولدها الشيخ نعمة الله حبيش وعائلته
ابنتاها ماري تريز زوجة انطوني فريري وعائلتها في المهجر وجهينة حبيش وولدها الان جوزف وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانها من منزلها في القطين الى غزير حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في كنيسة دير مارالياس في غزير وتوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزلها في القطين ويومي السبت والاحد ١٩ و٢٠ منه في منزل ولدها الشيخ نعمة الله في بيت شباب ملك قيصر غصوب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
انطوان الياس زغيب
والده الياس
والدته لبيبة
زوجته وديعة رحمة
ولداه ربيع وميرنا
شقيقاه جورج ويوسف
شقيقتاه مينا وماري
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٥ ايلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في زبوغا.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزله في زبوغا والجمعة ١٨ منه في منزله في انطلياس بناية مونتي كارلو خلف كنيسة مارالياس الجديدة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا ملكان باسيل
ارملة المرحوم فارس ابي نصر
والدة المحامي نعمة الله ورفيق وعصمت وايزابيل زوجة سمعان باسيل وماري زوجة اميل محفوظ وفيكتوريا زوجة الدكتور فايز الراعي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزلها في شننعير
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المربي المأسوف عليه
الياس طانيوس ثابت
والد اميل والمحامي مارون وارليت وانطوانيت
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ١١ ايلول في ايطاليا المأسوف على شبابه
شارل حنا فاخوري
والده حنا فاخوري
والدته مادلين الباشا
زوجته جنان طيارة
ابنتاه مادلين وجيوفانا
شقيقته امال ارملة المرحوم جورج فاخوري
شقيقه جاك فاخوري.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ١٧ منه في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور.
تقبل التعازي في منزل والده في صور شارع الراهبات طوال ايام الاسبوع.
الآسفون عموم عائلات فاخوري وباشا وطيارة وقبطي وحداد.

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر الاحد ١٣ ايلول المأسوف عليه
جوزف لويس حكيم
زوجته ايفيت ناصيف الغفالي
ولداه انطوان وفرنسوا وعائلتاهما
ابنتاه اليس زوجة الدكتور انطوان تنوري وعائلتها وجينات زوجة نظير الغفالي وعائلتها
شقيقاه حبيب حكيم وعائلته وجورج حكيم وعائلته
شقيقته مرغريت طانيوس حتوني واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة نجلا الياس الغزال وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزل شقيقه حبيب في محلة حرج ثابت - سن الفيل.
الآسفون آل حكيم وغفالي وحايك وابي جابر واندراوس وتنوري ورحمة وزعرور وحتوني والغزال ويسو والشمالي ونجم وعموم عائلات سن الفيل واهاليها.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت سليمان الخوري
ارملة المرحوم حنا مخايل الطحشي
اولادها رئيس مصلحة صندوق الاستشفاء في مجلس النواب ميشال وعائلته والمهندس الياس وداني وميشلين ومرسال.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في زوق مكايل طلعة سينما "بريزيدانس" ملك هاني والشمالي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج سليم جحا
شقيق موريس وجورجيت والمرحوم الفرد.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١٥ و١٦ ايلول في منزل شقيقه موريس في المنصورية حي المنتزه.

ذكرى ثالث
تصادف غدا الاربعاء ١٦ ايلول ذكرى الثالث للمرحومة
بدرية علي معاز
ارملة المرحوم عبد الرحمن بوعزة الجزائري
والدة فؤاد وغازي ونبيه والمرحومين سهيل وعصام
اصهارها المرحومون محمد حاسبيني ونزيه قباني ووفيق جنون.
وصلي على جثمانها ظهر امس الاثنين ١٤ ايلول.
التعزية في الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تدمر بناية الروضة، للنساء قبل الظهر، وللرجال بعده.

ذكرى اسبوع
تصادف الجمعة ١٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين سليمان الزين سرحان
(ابو طارق)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته كفركلا، قضاء مرجعيون.
الآسفون آل سرحان وعموم اهالي بلدة كفركلا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاربعاء ١٦ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
منذر سهيل سنو
اولاده سهيل ورياض والشيخ عبدالحميد (مدير مكتب البعثة الاسلامية في كندا) والمهندس معن وجمال (الولايات المتحدة الاميركية)
شقيقه مالك
صهراه رضوان بلطجي وسليمان الطلاسي
اخواله عبدالحميد سلام والمرحومان مصطفى وعبدالمجيد.
التعزية في منزل ولده سهيل في شارع يزبك المتفرع من شارع مارالياس نزلة محلات المدور للالبسة بناية الصيداني الطابق السابع، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل سنو وسلام وبلطجي ورمضان وعيتاني ونعماني وصيداني.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج برهان الدين بعلبكي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء ١٦ ايلول في منزله في الزيدانية طلعة شحادة شارع ابن رشد ملك سوبرة.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الثلثاء ١٥ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عبد الرزاق ياسين القيسي
(ابو عدنان)
اولاده مناء وعدنان وباسم وعاصم
صهره الدكتور نزيه سلام
اشقاؤه المرحومون محمود وابرهيم (ابو خليل) وعبدالرحمن وخالد وبدوي ومحمد وعبداللطيف وعبدالمجيد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في رأس النبع شارع محمد الحوت، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

مدرسة طرابلس الانجيلية للبنات والبنين تقدم في ما يلي نتائج تلامذتها في الامتحانات الرسمية دورة ١٩٩٢:

الشهادة (المتوسطة البريفيه) ٩٦/٩٦

البكالوريا

فرع الرياضيات	٢٤/٢٤
فرع العلوم الاختبارية	١٥/١١
فرع الفلسفة	٢٣/١٩

فإدارة المدرسة ومعلموها يقدمون للتلاميذ وذويهم أطيب التهاني، متمنين لهم اطراد النجاح في مسيرتهم المدرسية والجامعية المقبلة.

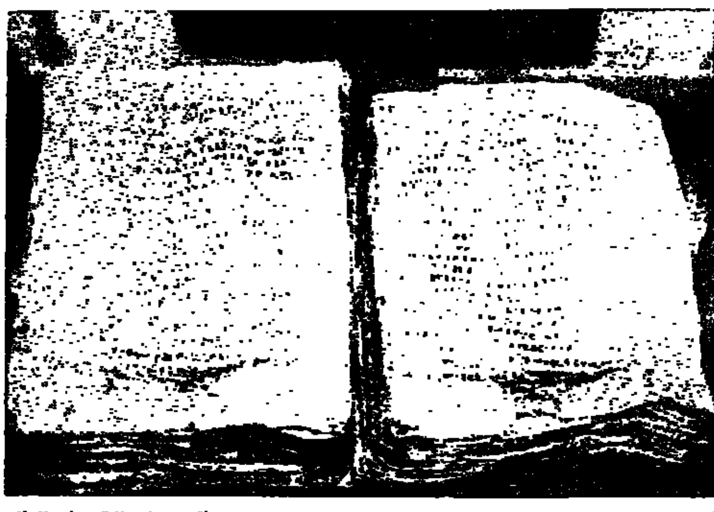
رئيس المدرسة
الياس سرتان

القمة اللبنانية السورية

قبل...

وبعد...

"مزامير داود" الكتاب الأقدم ومصر تباهي العالم بامتلاكه



كتاب "مزامير داود" في المتحف القبطي في القاهرة بعد ترميمه والتاكد من انه الاقدم في العالم. وهو وجد قبل سبع سنوات في مقبرة تحت جمجمة فتاة عمرها ١٢ عاما. (رويتر تيليفوتو)

تبين بعد ابحاث ودراسات استغرقت سنوات ان مصر تمتلك اقدم كتاب في العالم وهو "مزامير داود".

وصرح المدير العام للمتحف القبطي في القاهرة الذي يعرض الكتاب الدكتور جودت جبرة ان هذه المخطوطة التي تعود الى ١٦٠٠ سنة مضت تشكل اضافة كبيرة الى المتحف يتفوق فيها على كل متاحف العالم الاخرى وخصوصا تلك التي في اوروبا واميركا.

واوضح في مقابلة مع صحيفة "الاهرام" القاهرية انه بعد الدراسات المقارنة لـ٥٠ مخطوطة وكتابا قديما في متاحف العالم "ثبت لنا ان هناك مزامير مكتوبة بلغات اخرى او مخطوطات في شكل اوراق منفصلة، لكن المزامير الموجودة في المتحف القبطي هي اول مزامير بالقبطية واقدمها يعثر عليها وتعرض في المتحف على شكل كتاب كامل". والكتاب من ٤٥٢ صفحة خطت بالحبر الحديدي وكتبت بالقبطية وباللهجة البهنساوية (لهجة مصر الوسطى) وعلى ورق من جلد الغزال داخل غطاء خشبي وحجم صفحاته ١٨ سنتيمترا × ١٣.

وكانت هيئة الآثار عثرت على المزامير قبل سبع سنوات في مدفن "المضل" قرب مدينة بني سويف ولكن لم تتوافر معلومات عنها انذاك. وبعد ابحاث استمرت طوال هذه السنوات بمشاركة المتاحف الكبرى في اوروبا واميركا تأكد ان "مزامير داود" هي اقدم كتاب في العالم.

واشار المدير العام للصيانة في هيئة الآثار الدكتور نصري اسكندر في تصريح لـ"الاهرام" ايضا الى ان ترميم الكتاب استغرق طوال الفترة التي كانت تجرى فيها الدراسات عن تاريخية المخطوطة واهميتها.

وواجهت هيئة الآثار صعوبة كبيرة في عملية فصل الاوراق، لكنها نجحت في استخدام مواد كيميائية متقدمة جدا في انقاذ هذا الاثر وعرضه في "حضانة" خاصة هي احدث ما توصلت اليه اساليب الترميم تتضمن اجهزة لضبط الحرارة والرطوبة في درجات معينة.

وكان رئيس هيئة الآثار الدكتور ابرهيم بكر كلف المتحف القبطي عرض هذا الكتاب في اطار خطة الهيئة لابراز بعض القطع الاثرية النادرة في المتاحف المصرية مواكبة للحدث السياحي الذي ستشهده مصر في ايلول الجاري وهو عقد مؤتمر شركات السياحة الاميركية الهادف الى تشجيع السياحة الى مصر.

و"مزامير داود" مجموعة دعوات وتسابيح تستخدم حتى الآن في الشعائر اليومية للكنيسة القبطية.

(ا ش ا)

الحاخامون مختلفون على هضبة الجولان أهي "أرض الميعاد" أم "أرض دنسة"؟

يقوم خلاف حاد بين حاخامي اسرائيل في شأن مستقبل هضبة الجولان السورية المحتلة، وما اذا كانت هذه الهضبة جزءا من "ارض الميعاد" ام لا.

وتفجر الخلاف الاحد حين اكد المرشد الروحي للجيش الاسرائيلي ابان حرب ١٩٦٧ الحاخام شلومو غورين ان "شرق الاردن" والجولان ليسا جزءا من الارض التي وعد الله اليهود بها والتي يسيل فيها الحليب والعسل وبموجب الشريعة اليهودية يجب اعتبارهما اراضي دنسة". واضاف: "يجب اعادة الجولان والا فاننا لن نتوصل ابدا الى السلام مع سوريا وحين يرفرف العلم الاسرائيلي في دمشق والعلم السوري في تل أبيب سنتمكن من النوم في سلام لاننا سندخل فعلا في عهد مجيء المسيح".

والحاخام غورين معروف بمواقفه القومية المتشددة. وهو يؤيد ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يشكلان على حد قوله جزءا من "ارض الميعاد".

وامس دان الحاخام امنون شوبرمان الذي يقيم في الجولان اراء زميله. وقال للاذاعة الاسرائيلية: "ليس هناك اي قرار حاخامي يؤكد ان الجولان ارض دنسة والحاخام غورين سدد طعنة حقيقية في الظهر الى المستوطنين".

كذلك شكك الحاخام يشوها ميرشكوفيتش الذي يقيم ايضا في الجولان في تفسير الحاخام غورين، مذكرا بان الاخير اسس عام ١٩٧٣ مدرسة تلمودية في هذه الهضبة "التي يعتبرها الآن دنسة".

واعتبر الحاخام الكبير للاشكيناز، وهم يهود اوروبا الشرقية، ابراهام شابيرا ان هضبة الجولان وشرق الاردن ليسا جزءا من "ارض اسرائيل المقدسة". غير ان هناك تعاليم دينية تنص على ان من واجبنا تطوير مستوطناتنا لانها ارض اسرائيلية ويحظر اقتلاع المستوطنات".

وردا على ذلك هدد مستوطنون علمانيون من مستوطنة "نيوي اتيف" في الجولان بارسال خنازير يحظر الدين اليهودي تناول لحومها، الى الحاخام غورين ليصير منزله "دنسا" تدبيرا انتقاميا.

(و ص ف)

طليعة القوة الدولية في مقديشو والانتشار يبدأ الشهر المقبل

وصلت امس الى مقديشو الدفعة الاولى من قوة الامم المتحدة وقوامها ٤٠ جنديا باكستانيا، للمساعدة في حماية امدادات الاغاثة الدولية المرسلة الى نحو مليوني صومالي يتضورون جوعا.

وصرح الناطق باسم السفارة الاميركية في نيروبي السيد ج.ج. داولنغ ان طائرات نقل اميركية من طراز "س - ١٣٠" نقلت الجنود الباكستانيين مع اعتدتهم الى العاصمة الصومالية.

وقال نائب قائد قوة الامم المتحدة في الصومال الكولونيل الفيجي ايسوا تيكوكا ان طليعة القوة لن تنتشر الى ان يكتمل وصول عديدها البالغ ٥٠٠ جندي، سيناط بهم حماية الميناء والمطار وضمان وصول امدادات الاغاثة.

واستبعد قائد القوة الباكستانية البريغادير جنرال امتياز شاهين بدوره ان تبدأ قواته بحراسة المنشآت الرئيسية كالمطار وقوافل الاغاثة قبل الشهر المقبل. واشار الى ان ٣٠ جنديا باكستانيا سيصلون اليوم الى جيبوتي في طريقهم الى مقديشو.

وكان مجلس الامن قد وافق على ارسال ٣٥٠٠ جندي الى الصومال، لكن زعيم المعارضة الرئيسية في البلاد الجنرال محمد فرح عيديد لم يوافق حتى الآن على نشر اكثر من ٥٠٠ جندي من القوة الدولية. ويجري مبعوث الامم المتحدة الخاص السيد محمد سحنون مفاوضات معه ومع زعماء قبائل اخرى متنازعة للموافقة على نشر ثلاثة آلاف جندي اضافي. ولم يتسن له الحصول على هذه الموافقة حتى الآن.

(ا ب، رويتر)

النمسا: مؤتمر دولي لمخاطر الطاقة النووية

فيينا - و ص ف - افتتح امس بمبادرة من منظمة "وورلد يورانيوم هيرينغ" في سالزبورغ مؤتمر دولي عن مخاطر استخدام الاورانيوم والطاقة النووية على الشعوب وعلى البيئة في حضور ٥٠٠ مندوب من كل القارات.

وتجمع هذه التظاهرة العلمية التي ستستمر حتى ١٩ ايلول خبراء ومتضررين من الطاقة النووية الذين سيقدمون مطالعاتهم خلال المناقشات في هذا الموضوع.

محادثات تمهيدية في جنوب أفريقيا قبل لقاء دوكليرك ومانديلا

اجرى امس الامين العام لمنظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد سيريل رامافوسا ووزير التطوير الدستوري في جنوب افريقيا السيد رولف ماير محادثات في احد فنادق بريتوريا تمهيدا للقاء القمة المتوقع بين رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك وزعيم المنظمة السيد نلسون مانديلا من اجل وضع حد للعنف ومعاودة محادثات السلام بين الجانبين.

ولم يرشح شيء عن المحادثات التي يتوقع ان تستمر اياما.

وكان ماير صرح في مناظرة تلفزيونية مع رامافوسا مساء الاحد، ان الحكومة غير راغبة في اجراء محادثات على اساس شروط وقال ان "المؤتمر الوطني الافريقي" يجب ان يمتنع عن القيام بتظاهرات معادية للحكومة.

واعتبر الرجلان ان كل الخلافات يمكن حلها لتمهيد الطريق امام لقاء القمة الذي وضعه رامافوسا بأنه "نسمة من الهواء المنعش" يمكن ان تحرك من جديد عملية الاصلاح.

ونشرت صحيفة "ذا سيتيزن" امس، ان التغييرات الدستورية ستعرض على البرلمان في تشرين الاول، للافساح في المجال لدوكليرك لتأليف حكومة متعددة الحزب. واوضحت في تقرير لم تنسبه الى اي مصادر ان التغييرات ستمهد الطريق امام حكومة انتقالية متعددة العرق.

وامس افادت الشرطة ان ثمانية اعضاء في حزب "انكاثا" المناهض لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" قتلوا في مكمن مسلح لشاحنة صغيرة كانت تنقلهم في يومغابابا في اقليم ناتال الشرقي. واوضح مسؤولون في "انكاثا" الموالي لقبائل الزولو، ان منفذي الهجوم كانوا يرتدون بزات قوى الامن.

كذلك قتل خمسة اشخاص في هجمات متفرقة في المنطقة نفسها.

في غضون ذلك، نشرت لجنة لحقوق الانسان مقربة من "المؤتمر الوطني الافريقي" معلومات مفادها ان عدد الذين قتلوا في العنف السياسي ارتفع بنسبة ٤٨،٥ في المئة، منذ توقيع الاتفاق الوطني للسلام قبل سنة تماما. واحصت اللجنة ٣٤٠٠ قتيل، في مقابل ٢٦٤٩ قتيلا في السنة السابقة. وقالت ان ٣٤٨٣ شخصا قتلوا وان ٣٨٤٠ آخرين جرحوا منذ كانون الثاني الماضي.

وارتفع عدد القتلى بنسبة ٤٠ في المئة عنه في الفترة نفسها من علم ١٩٩١.

(اب، ي ب، و ص ف)

رئيس البيرو: العقوبة القصوى لزعيم منظمة "الدرب المضيء"



رئيس البيرو البرتو فوجيموري كما ظهر على شاشة التلفزيون ليل الاثنين يوجه كلمة الى الامة عقب اعتقال زعيم منظمة "الدرب المضيء" ابيمايل غوزمان. (اف ب تيليفوتو)



صورة التقطت عن شاشة تلفزيون البيرو لزعيم منظمة "الدرب المضيء" ابيمايل غوزمان وراء القضبان بعد اعتقاله السبت الماضي. (اف ب تيليفوتو)

تعهد رئيس البيرو البرتو فوجيموري انزال "العقوبة القصوى" بزعيم منظمة "الدرب المضيء" الماوية ابيمايل غوزمان، الذي اعتقل السبت بعد ١٢ سنة من حرب عصابات شنها ضد الحكومة.

وقال في خطاب الى الامة بثه التلفزيون وظهر خلاله غوزمان وراء القضبان من دون اي انفعال على وجهه: "اننا في مواجهة وحش. امر ببرودة اعصاب لا تصدق باغتيال الآلاف من الابرياء". واعتبر ان "الدرب المضيء" "لا تختلف بشيء عن المجرمين النازيين في الحرب العالمية الثانية". ووصف غوزمان بانه "شرير عبقري".

وتخلل الكلمة الرئاسية بث صور لغوزمان في زنزانته ولملفه الامني الذي يحمل الرقم ١٥٠٩ وتاريخ اعتقاله ١٢ ايلول ١٩٩٢. وبدا عاري الصدر ووخط الشيب رأسه ولحيته. وكان يرتدي سروالا اسود ويضع نظارتين. وظهر من حوله عدد من معاونيه الذين اعتقلوا وهم خمس نساء ورجلان.

ويتوقع ان يمثل غوزمان امام محكمة عسكرية بتهمة الخيانة ويواجه تاليا حكما بالسجن المؤبد.

(و ص ف، ا ب)

تايلاند: حكومة ائتلافية للاحزاب الديموقراطية

بانكوك - ي ب، اب - اتفقت اربعة احزاب مؤيدة للديموقراطية فازت بغالبية ضئيلة في الانتخابات النيابية التي اجريت في تايلاند اول من امس، على تأليف حكومة ائتلافية برئاسة زعيم الحزب الديموقراطي السيد تشوان ليكباي الذي حصل حزبه على ٧٩ مقعدا في البرلمان الذي يضم ٣٦٠ مقعدا.

وصرح نائب رئيس الحزب الديموقراطي عقب اجتماع لتحالف الاحزاب الاربعة: "بما ان الحزب الديموقراطي حصل على اكبر عدد من المقاعد في الانتخابات فقد وافقت الاحزاب الاربعة على دعم تشوان ليكباي ليكون رئيسا للوزراء".

وقد اكتسب تشوان، وهو محام سابق في الـ٥٤ من العمر، سمعة طيبة من النظافة طوال ٢٤ سنة من العمل السياسي تولى خلالها مناصب وزارية عدة.

منظمة حقوق الانسان في مصر: لا سابق للعنف الديني في تاريخنا

لاحظت المنظمة المصرية لحقوق الانسان التي تنتقد عادة السياسة الرسمية حيال المعارضين، ان العنف المسلح يتصاعد الى حد يهدد الحقوق البديهية للانسان. وحذرت من ان استمرار قمع المسلمين المتطرفين قد لا يؤدي الا الى الفوضى في كل البلاد.

وقالت المنظمة التي تسمح السلطات بنشاطاتها من غير ان تعترف بها رسميا ان الاعتقالات الجماعية والتعذيب لا يتحمل المسلمون تبعتهما الا جزئيا، وان على الجانبين التراجع عن العنف والا فان الامور ستخرج عن السيطرة. فمنذ مطلع هذه السنة "يهدد تصاعد العنف المسلح حقوق الانسان البديهية تهديدا لا سابق له في التاريخ المصري المعاصر". واضافت ان على المسلمين المتطرفين والمسؤولين الحكوميين وقف العنف وفي الوقت ذاته يجب ان توقفه وسائل الاعلام وخصوصا البرامج التلفزيونية والصحف التي تغذي العنف الطائفي بوضوح. وقال الامين العام للمنظمة السيد بهاء الدين حسن ان "القمع المكثف الذي تنتهجه الشرطة ليس سببا كافيا لتفسير تصاعد العنف": على العكس فان تصاعده يعكس تغييرا في التكتيكات التي تتبعها "الجماعة الاسلامية" الى "استراتيجية العنف المسلح والاغتيالات السياسية التي تهدف الى التأثير على عملية صنع القرار". و"في النهاية ان التصعيد يهدف الى غايات سياسية استراتيجية اي الاستيلاء على السلطة".

وقارنت المنظمة في دراسة وضعتها بين عدد ضحايا العنف الديني من كانون الاول ١٩٩١ الى حزيران ١٩٩٢ والذين بلغ ٤٨ شخصا وعددهم في الاشهر ذاتها من ١٩٩٠ الى ١٩٩١ حيث كان ٤٢ شخصا ووجدت ان عدد القتلى من المسلمين والشرطة ازداد بنسبة ١٥ في المئة. لكن احصاءات لوكالات الانباء العالمية اشارت هذه السنة الى مقتل ٦٠ شخصا وجرح ٨٨ آخرين في العنف الطائفي الذي تركز اساسا في الصعيد بين مسلمين متطرفين واقباط.

وقالت المنظمة ان عدد الاشخاص الذين قتلهم مسلمون متطرفون سجل زيادة دراماتيكية وخصوصا "التصفية الجسدية المتعمدة" للمسيحيين الاقباط والمثقفين العلمانيين، مشيرة الى اغتيال الصحافي والكاتب فرج فودة في حزيران الماضي. واضافت انه في الفترة بين كانون الاول ١٩٩٠ وحزيران ١٩٩١ قتل المتطرفون شخصين. اما بعد سنة، فارتفع هذا الرقم الى ٣٧ شخصا وفي الوقت ذاته "انخفض عدد المدنيين الذين قتلوا على يد الشرطة من ٣٩ الى ٣٠ شخصا".

وحذرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان من عواقب هذه الحملة الدموية التي يشنها المسلمون وابدت "القلق البالغ من ان تسوء الاوضاع لانه يبدو ان الجماعة (الاسلامية) لديها ما يكفي من القوة الآن لتتحدى الهيئات الامنية".

وقال عضو المنظمة السيد هاني شكرالله: "يبدو ان اسلوبهم الاساسي هو العنف المسلح (...) ويبدو ان حلقة العنف ستزداد سوءا وستجر الدولة كلها الى وضع يخرج عن السيطرة كليا".

وفي الوقت ذاته اتهمت المنظمة الشرطة المزودة اسلحة قوية بأن تكتيكاتها العنيفة لم تنخفض مع انخفاض عدد القتلى الذين سقطوا على يديها. واضافت "ان عنف قوى الامن ووحشيتها زاد مقارنة بتصاعد العنف الذي تقوم به الجماعة الاسلامية".

ونفى الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية العقيد جلال الشامي هذه التهم قائلا: "ان الشرطة لا ترتكب اي عنف او عمليات ارهاب".

(ا ب، و ص ف)